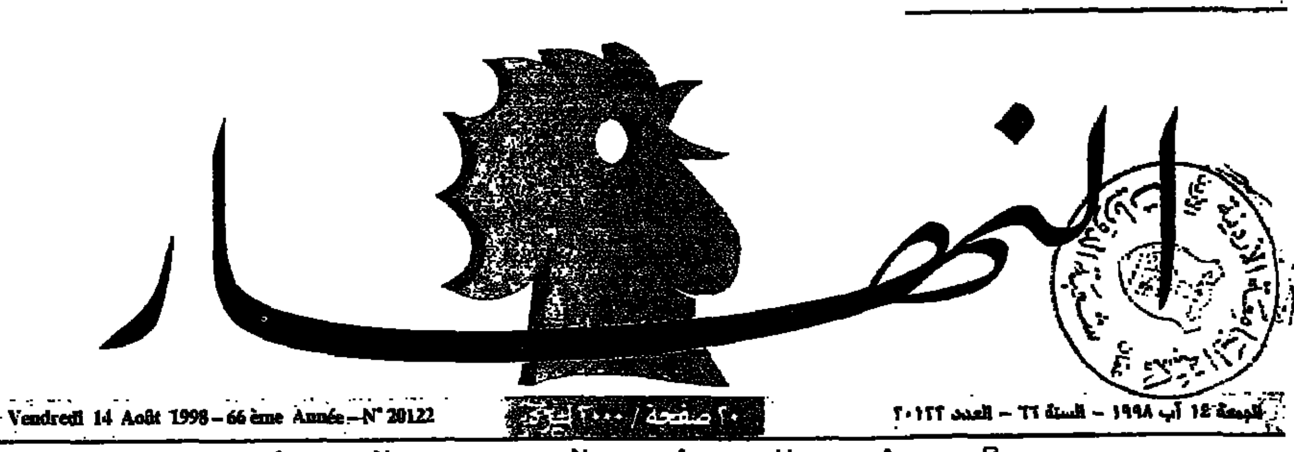
"الدليل" مع هذا العدد



Vendredi 14 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20122

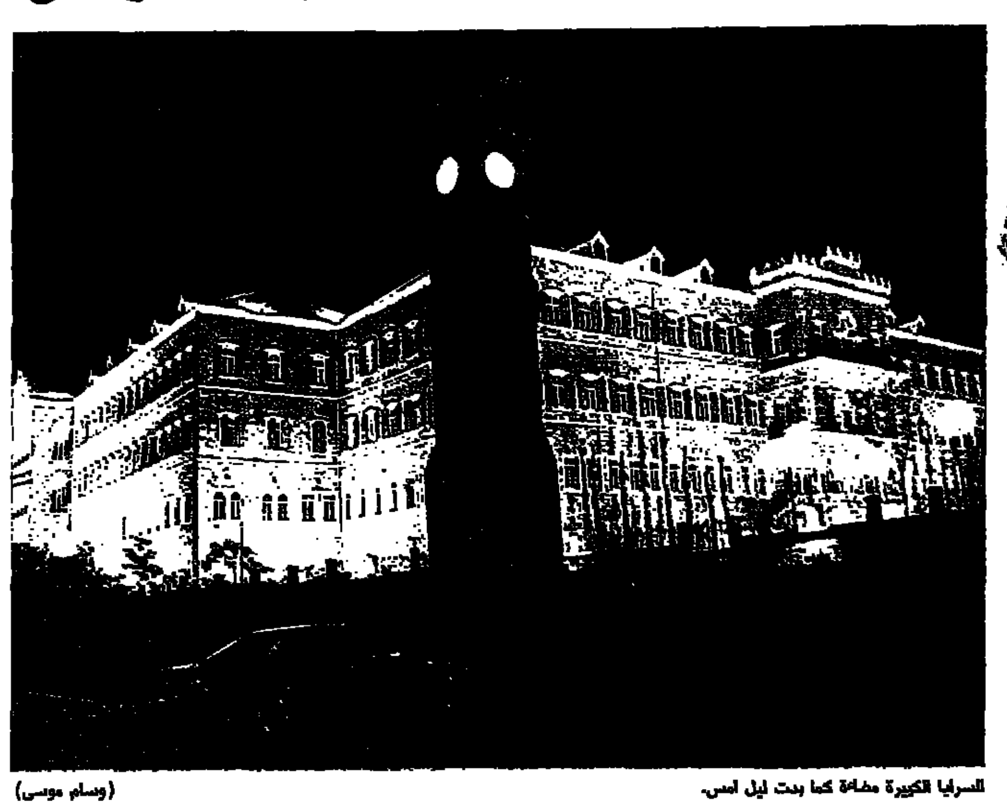
٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٢٢

A N - N A H A R

الحريري الى السرايا الكبيرة فور عودته

انقاذ "الهدنة" من اهتزاز ومذكرة عمالية حافلة بالاعتراض



السرايا الكبيرة مضاءة كما بدت ليل امس. (وسام موسى)

ادخلت "هدنة الرئيسين" امس الى غرفة العناية الفائقة، وتولى نيابة عن الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، نائباهما تعطيل شرارات كادت تتسبب بخرق الهدنة الهشة والطرية العود.

فنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عمد في مؤتمر صحافي الى ابراز الحس "الدستوري المميز" للرئيس بري ردا على معلومات صحافية تحدثت عن خلاف بين بري والفرزلي. ثم ذهب الى الحديث "عن اطعام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام معلومات خاطئة ومسممة" ادت الى "استنتاجات خاطئة" حول تحميل اللجان النيابية مسؤولية زيادة تكلفة سلسلة الرتب والرواتب.

ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر تولى بدوره الاتصال بكل من بري والحريري لتعطيل مفعول حديث صحافي لوزير العدل بهيج طبارة تحدث فيه عن خلل بين السلطات لمصلحة السلطة الاشتراعية. وتبين ان هذا الحديث سجل السبت الماضي. وان الحريري لم يكن على علم به. فوقف الامر عند هذا الحد وجرى "تعويم" الهدنة.

ويتوقع ان تتكثف الاتصالات لتثبيت الهدنة مطلع الاسبوع المقبل بعد عودة الحريري من اجازته في الخارج. وعلم ان رئيس الحكومة سينتقل فور عودته الى مكتبه الجديد في السرايا الحكومية الكبيرة التي يجري نقل دوائر رئاسة الحكومة اليها بعدما انتهت اعمال ترميمها وتحديثها. وسيعقد مجلس الوزراء اول جلسة له في السرايا الاسبوع المقبل.

عماليا، اقر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسة له امس برئاسة الياس ابو رزق مذكرة مطلبية لعمله في المرحلة المقبلة بدت كأنها موجهة الى الحكومة على نحو مباشر. ففي حين ركزت المذكرة على تصحيح الاجور والسلم المتحرك والحريات على انواعها، انتقدت مباشرة سياسة الحكومة على مستوى الفوائد، ومشروع الاعمار، والمالية العامة وصولا الى "سوليدير". وشددت على حماية اليد العاملة اللبنانية وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(ص ٨)

غارة اسرائيلية على مزرعة عقماتا

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي التاسعة والنصف مساء امس على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح المواجهة لسجد. وألقت طائرتان صاروخي جو – أرض استهدفا مواقع لـ "حزب الله" لكن الغارة لم تسفر عن ضحايا.

وكان سبق الغارة هجوم لـ "المقاومة الاسلامية" على موقع بئر كلاب في القطاع الاوسط.



جريمة الدكوانة: استنكار واقفال

ص ٧

اثارت جريمة قتل تاجر المجوهرات اندره ميشال البعيني في شارع سلاف بالدكوانة اول من امس موجة استنكار عارمة تمثلت في اقفال المنطقة امس وعمها محال الصاغة حدادا.



موفد أنان في بغداد

ص ١٢

بدأ أمس موفد الأمين العام للأمم المتحدة براكاش شاه مهمة جديدة في بغداد لاقناع الحكومة العراقية بمعاودة التعاون مع المفتشين الدوليين عن الاسلحة بعد تعليقه قبل اسبوع.

المتمردون يتقدمون نحو كينشاسا

ص

نقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن مصادر المتمردين في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان هذه القوات تتقدم نحو العاصمة كينشاسا.

حلم لبناني وعقلانية سورية

بقلم سمير قصير

يراود بعض اللبنانيين حلم: ان تستفيق سوريا غداً وتكتشف كم ان الادارة الحالية للعلاقات اللبنانية – السورية تسيء الى كلا البلدين، فتعزم على تعديلها وتقرر بادئ ذي بدء العمل على ان يكون انتخاب رئيس جمهورية لبنان على حجم الاستحقاق وليس اجراء شبه اداري "يبلغ حيث تدعو الحاجة".

في طبيعة الحال، مثل هذا الحلم كابوس لبعض آخر من اللبنانيين، ممن ينتمون الى الطاقم المولج ادارة تناقضات البلد، وتحديداً لتلك الحفنة من المسترئسين الذين ما كانوا يفكرون بمنصب اداري من الدرجة الثانية لو لم تكن الظروف على ما هي. ذلك ان "صحوة" سورية من هذا القبيل من شأنها اولاً اختصار "الشورت ليست" (او اللائحة المصغرة من الشخصيات المارونية التي تملك بعض الامل في استرضاء دمشق وتالياً خلافة الرئيس الياس الهراوي) الى شخص او اثنين على الاكثر ممن يمتلكون قماشة رجل الدولة ورؤية لمستقبل لبنان ولتطوره الاقتصادي... ولعلاقاته مع سوريا. كما ان اختيار دمشق عقلنة السياسة اللبنانية من خلال انتقاء الرجل المناسب (المناسب للبنان وليس فقط لسوريا) سيؤدي حكماً الى خفوت صراع مراكز القوى، بدءاً بالترويكا (لو ما تبقى منها) وصولاً الى "الوزراء المعارضين"، ومروراً بالمافيات التي باتت تؤطر عدداً من المرافق العامة.

حلم جميل، اليس كذلك؟ جميل ومتواضع. فعندما يصبح شرط التغيير هو قبول سوريا به، فيما هي راعية الوضع المراد تغييره، فهذا يكون انتصار سوريا الكبير. ولكن في هذه الحال لماذا يبقى مثل هذا الاحتمال مجرد حلم (وكابوس للبعض)؟ والله.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اسعار العملات

متوسطات لاسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الخميس ١٩٩٨/٨/١٣

العملة	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٠٠
المارك الالماني	٨٤٧,٨٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١,٥٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٤٠

(ص ٩)

التحقيق في كينيا "يتقدم"

كلينتون يحذّر الأميركيين باكياً من ضربات ارهابية محتملة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يمسح دمعة لدى استقباله نعوش عشرة أميركيين قتلوا في انفجار نيروبي في قاعدة أندروز الجوية أمس. (أ ب تيليفوتو)

بعد اعلان السلطات الكينية أمس أن الأشخاص الذين أوقفوا في نيروبي بعد الانفجار الذي استهدف السفارة الأميركية عددهم خمسة قاموا بـ"نشاطات مشبوهة"، وتأكيد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" أن "التحقيق يتقدم"، استقبل الرئيس الأميركي بيل كلينتون نعوش عشرة من الأميركيين الـ ١٢ الذين قتلوا في العاصمة الكينية بالدموع وبوعد بالاقتصاص من منفذي الانفجارين في نيروبي ودار السلام.

وبعد كلمة لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي رافقت النعوش في الطائرة من ألمانيا، قال كلينتون إن تكريم ذكرى "الذين نحزن عليهم اليوم يكون بتعزيز قضية الحرية والعدالة". وأكد العزم على "العثور على مرتكبي هذين العملين الشنيعين والتأكد من إحقاق العدالة". بيد أنه حذر الأميركيين من احتمال سلوك "مزيد من الدروب الصعبة كون الإرهابيين يستهدفون أميركا لأنها تعمل من أجل السلام والديموقراطية وتجسدهما". وشدد على أن "أميركا لن تنسحب من العالم (...) ولن تتملص من مسؤولية مواجهة الإرهاب".

(ص ١٢)

ديك لـ"النهار" من ١٤٠٠ عام



تمهيداً لانشاء المبنى الصحافي الجديد الذي ستنتقل إليه في وسط العاصمة، اجرت "النهار" اعمال تنقيب عن الآثار اسفرت حتى الآن عن ظهور اكتشافات تساهم في استكمال خريطة بيروت القديمة، واعطاء معلومات جديدة عن تاريخ العاصمة.

ومن اطرف المصادفات ان يكون الاكتشاف الاول في الموقع ديك برونزي من الحقبة البيزنطية التي يعود تاريخها الى العام ٥٠٠ – ٦٠٠، اضافة الى مجموعة من الفسيفساء والافران النادرة ومبنيين ضخمين.

وتظهر الصورتان (اعلى – لور برسودير) الديك البرونزي، ونموذجاً للفسيفساء التي عثر عليها في الموقع.

(ص ١٠)

مصرفان سويسريان يدفعان الى اليهود تعويضات قيمتها ١,٢٥ مليار دولار

بعد نصف قرن على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وافق مصرفان سويسريان على دفع ١,٢٥ مليار دولار الى اليهود الذين نجوا من ايدي النازية تعويضا لودائعهم الضائعة. وستذهب هذه الاموال في الدرجة الاولى الى المسنين والمرضى.

ويدعو الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه في نيويورك ليل الاربعاء الى دفع هذه الاموال من اكبر مصرفين سويسريين تجاريين، "يو بي اس اي جي" و"كريدي سويس" اللذين كانت توجه اليهما اكثر الاتهامات باخفاء ودائع لليهود الفارين من وجه النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وبعد ساعات من الاتفاق الذي وقعه المصرفان السويسريان ومحامون يمثلون ضحايا النازية والمؤتمر اليهودي العالمي، وافقت ولاية نيويورك على التخلي عن خطة لفرض عقوبات اعتبارا من الاول من ايلول على هذين المصرفين. ويتوقع ان تحذو ولايات ومدن اميركية اخرى سبق لها ان هددت بعقوبات، حذو نيويورك.

وقال رئيس الخلية التي انشأتها سويسرا لمتابعة هذه الازمة السفير توماس بورير ان برن لم تشارك في المفاوضات التي افضت الى الاتفاق وهي "غير ملزمة بأي شكل من الاشكال" اياه لكنه أمل ان يساهم في تحسين العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

موازنة اسرائيلية لـ"البرامج الاستراتيجية"

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق سراً على زيادة نفقات الدفاع في السنوات الخمس المقبلة ١,٢٥ مليار دولار أو ما يعادل خمسة مليارات شاقل جديد. وقالت انه أعرب في جلسة الحكومة الثلثاء الماضي عن تأييده لزيادة المبالغ المخصصة للدفاع في اطار موازنة ١٩٩٩ بناء على طلب من وزير الدفاع اسحق موردخاي. وسيخصص هذا المبلغ حصرا لـ"البرامج الاستراتيجية" المعدة لمواجهة التهديدات التي يشكلها في نظر اسرائيل تطوير اسلحة غير تقليدية في ايران ودول عربية مثل العراق وسوريا.

(ص١٢)

الملك فهد في صحة جيدة

اكد طبيب في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز في صحة جيدة بعد الجراحة التي اجريت له لاستئصال المرارة. وافادت وسائل الاعلام السعودية ان الزعماء العرب اتصلوا بالمستشفى للاطمئنان اليه.

(ص ١٢)

ايران تنذر "طالبان" وروسيا تلوم باكستان

باتت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية قاب قوسين او أدنى من فرض واقع سياسي عقائدي جديد في منطقة آسيا الوسطى، يهدد مصالح روسيا ورابطة الدول المستقلة وايران.

وقال أمس نائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف إن الانتصارات العسكرية لـ"طالبان" ما كانت لتتحقق لولا دعم عسكري مباشر من باكستان.

و"أنذر" وزير الخارجية الايراني كمال خرازي "طالبان"، "بوضع حد فوري" لاعتقال ديبلوماسيين وصحافي ايرانيين.

(ص١٣)

حديث النهار

عندما "يرقص" الصادق المهدي!

لم ينتظر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير حصيلة لقاءات زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض، مع المسؤولين المصريين بمن فيهم الرئيس حسني مبارك، فاستبق النتيجة بوصف الزعماء السودانيين المعارضين بانهم "معزولون عن الشعب السوداني" وانهم "يعيشون الان في فنادق القاهرة ومراقصها".

نحن شخصيا، وعن معرفة شخصية، لا نستطيع ان نتخيل الصادق المهدي، أو محمد عثمان الميرغني (رئيس التجمع) يرقصان مع فيفي عبده مثلاً، أو يدخلان أي مرقص، لا في القاهرة فحسب، بل في أي مدينة أو عاصمة في العالم.

لو انتظر الفريق قليلاً لاكتشف ان حصيلة اللقاءات، وعلى اعلى المستويات الحزبية في مصر، كانت الدعوة والتشديد والاصرار على "وحدة السودان".

الفارق بين الدعوة التي صدرت من الاسكندرية، ودعوة البشير، ان البشير يريد ان يفرض هذه الوحدة بالسلاح والحرب والجيش، بينما يسعى زعماء المعارضة، ومعهم مصر، الى تحقيقها بالحوار.

وقد شملت القاهرة في هذا الحوار "البطل" الاساسي والمتهم الاساسي بالسعي الى تقسيم السودان: العقيد جون قرنق، زعيم "الحركة الشعبية لتحرير السودان" الذي لم يلق سلاحه ضد حكومة الخرطوم منذ سنوات.

القاهرة تدخلت لمنع تقسيم السودان، وما من عاصمة في العالم تستطيع ان تمارس ضغطا لمنع هذا التقسيم، كالذي تستطيعه القاهرة، وهي لم تتدخل الا عندما فشلت حكومة الخرطوم في تحقيق أي تقدم نحو هذه الوحدة، أو على الاصح تثبيت هذه الوحدة.

والرقص الوحيد – اذا صحت الكلمة – الذي مارسه الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني، والامين العام للتجمع مبارك المهدي، والناطق الرسمي فاروق ابو عيسى وتحديداً العقيد جون قرنق، هو الرقص على "الوحدة" ولكن في ظل نظام ديموقراطي، وعلى أسس جديدة من "العدل والمساواة"، كما قال قرنق.

اما استعداء الفريق البشير الناس ضد هذه اللقاءات، وضد التجمع، بالقول ان زعماءه "يفعلون في القاهرة ما لم يعد ممكنا فعله في السودان"... "لاننا في السودان رفعنا راية الاجداد، راية لا اله الا الله، بما يحمله هذا الكلام المباشر من اتهام للمعارضة بالخروج على الاسلام، فهذا كلام يدق اسفينا جديداً في وحدة السودان، ويزيده انقساما.

نبيل خوري

تيارات

طول عمرهم صامتون

قال معاتباً ومذكّراً ومصحّحاً، لماذا الاستغراب والاستنكار، بالنسبة الى صمت المرشحين للرئاسة وصمت الاستحقاق بصورة عامة؟

كل عمرها هكذا، وعلى هذه الصورة الضبابية، وكل عمرك يا زبيبة...

تنفتح المعركة صحيح، وينفتح البازار والأخذ والرد، وتنفتح البورصة، لكن المسترئسين يلعنون الساعة وينكرون الترشيح وأثاره.

حتى في أيام العزّ التي يكثر الحنين اليها.

ويوم لم يكن تعبير "الاستحقاق" قد دخل القاموس السياسي، كان لا يزال وقفاً على استحقاق سندات الدين والشيكات التي من دون رصيد.

فقبل الجمهورية الثانية، الموصوفة بالشفافية والترفع والنزاهة، كانت الحياة السياسية أبسط.

وكان السياسيون مهضومين، وكان جشعهم أقل، وكانوا يستحون.

اما المرشحون للرئاسة، فكانوا دائماً مثل امرأة القيصر. ليس فوق الشبهات، انما خارج التداول.

من تحت لتحت تصير الامور، وتجري الاتصالات والمساعي، وتجري المياه.

هذه هي العادة، وهي قديمة وأقدم من الاستقلال. لم تتغير ولن تتغير.

ولن يأتي يوم يقول فيه مرشح أنا مرشح للرئاسة، الا اذا حصل تغيير جذري وشامل.

وهيهات أن يأتي.

الى ان تحصل معجزة عجائبية، سيبقى المرشحون مثلما هم الآن، لا هم مرشحون ولا هم غير مرشحين.

الا انهم مستعدّون للتضحية، اذا دعا الواجب واذا قضت المصلحة العامة، ومستعدّون للتجاوب مع الارادة الشعبية والارادة النيابية والارادة الوطنية...

ولا يأتون، طبعاً، على سيرة "الارادات" الاخرى، التي تشبه القضاء والقدر. فماذا تقول أنت؟

"زيّان"

الموقف هذا النهار

لا تعرف الولايات المتحدة حتى الآن الاتجاه الذي ستسلكه العلاقة بين العراق ومجلس الامن الدولي بعد قرار النظام في بغداد تجميد التعاون مع لجنة "يونسكوم" التي كلفتها الامم المتحدة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وبعد الموقف التصعيدي و"العدواني" وان خاليا من الاهانات الذي عبر عنه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امام رئيس اللجنة المذكورة ريتشارد باتلر في اخر اجتماع ضمهما. لكنها تعتقد استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان التصعيد الذي بدأه نظام الرئيس صدام حسين محسوب بدقة وانه بعيد من التهور ومن الحسابات الخاطئة اللذين استمر بهما وخصوصا عندما غزت جيوشه الكويت وعندما تمرد على دعوة المجتمع الدولي له للانسحاب منها.

ذلك انه يرمي الى تحقيق بضعة اهداف مهمة في نظره. منها تصديع التضامن بين الدول الخمس الكبرى صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن، وتحديدا بث الخلافات والفرقة بين الولايات المتحدة والدول الاربع الاخرى عبر اظهار التضامن مع الاميركيين مؤذيا لمصالح هذه الدول وخصوصا الاقتصادية منها. وما يشجع النظام العراقي على السعي الى تحقيق هذا الهدف او ما يجعله يأمل في نجاح سعيه هذا هو التجربة المماثلة الناجحة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية رغم اختلاف ظروف صراعها مع واشنطن عن ظروف صراع العراق معها. وقد تجلى النجاح المذكور في ايثار الدول الاوروبية والصين وروسيا واليابان مصالحها الاقتصادية على التضامن الدولي وتحديدا مع الولايات المتحدة، انطلاقا من اقتناعها بان هذا التضامن يحرمها موارد مهمة وبان انتهاء الصراع الايراني – الاميركي لن يزيل هذا الحرمان لان واشنطن ستستأثر بكل النشاط الاقتصادي في ايران ولن تترك الاخرين سوى الفتات. ومنها التضامن العربي مع موقف واشنطن من العراق الذي كان شاملا بعد غزو الكويت. وعشية تحريرها عسكريا وذلك عبر وسيلتين بالغتي التأثير على الانظمة والشعوب العربية. الاولى اظهار الضرر الكبير لا بل المميت الذي تلحقه واشنطن باستمرارها في الضغط على مجلس الامن لابقاء الحصار المفروض على العراق، بالشعب العراقي الذي مات من اطفاله ومن شيوخه مئات الالاف على ما تقول بغداد رغم المبالغة في ذلك في رأي الاميركيين. وهذا الامر لا يستطيع العرب تجاهله وخصوصا بعدما ضرب العراق عسكريا واقتصاديا وبعدما تعرضت وحدته الجغرافية للخطر وبعدما راجت اقاويل كثيرة يصدقها العرب عن رغبة واشنطن في ابقاء الحصار على العراق لطول مدة ممكنة لاسباب لا علاقة لها باسلحة الدمار الشامل التي يقول انها ازيلت كليا. اما الوسيلة الاخرى فهي لفت نظر العالم والعربي تحديدا الى انتفاء العدالة في الموقف الاميركي والدولي من العراق، فهو يصر من جهة على تنظيف هذه البلاد من اسلحة الدمار الشامل كما يقول ويسمح لاسرائيل صاحبة القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط بالاحتفاظ بها وبتطويرها وباستمرار اعتداءاتها على العرب ولا يجبرها على تسوية سلمية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط تعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم وللعرب المحاذين لها جغرافيا اراضيهم المحتلة.

هل ينجح عراق الرئيس صدام حسين في تحقيق الهدفين المشار اليهما؟ وكيف ستواجهه الولايات المتحدة الاميركية في حال تحول الخلاف الجديد الناشب بينه وبين مجلس الامن نزاعا او ازمة مشابهة للازمة الماضية التي دفعت اخيرا واشنطن الى حشد الجيوش والاساطيل والطائرات في الخليج لمواجهتها؟

يبدو ان الرئيس العراقي يتبع سياسة القضم خلافا لعادته، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها. وقد حقق منذ اخر ازمة سلسلة نجاحات كان اولها تجنب ضربة عسكرية كان يعتقد ان الاميركيين اعدوا لها جيدا واتخذوا قرارا في شأنها وكان ثانيها استدراج الامم المتحدة ولاسيما امينها العام كوفي انان الى التحرك في حينه رغم الامتعاض الذي اظهرته واشنطن. وكان ثالثها المواقف الدولية المتفهمة وخصوصا من روسيا وفرنسا التي ادت الى صرف النظر عن العملية العسكرية. وكان رابعها تزايد الانفتاح العربي عليه وخصوصا من ألد اعدائه العرب في نظره، اي سوريا التي وقفت الى جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم شن حربا نظامية عليها. وكان خامسها وليس اخرها انفتاح لبنان على العراق لغايات اقتصادية عبر وفود اقتصادية وحكومية وتكريس هذا الانفتاح باتفاق بيروت وبغداد على تبادل تمثيل اداري محدود جدا اذا جاز التعبير يتلخص في اقامة موظف اداري عراقي في السفارة العراقية في بيروت واخر اداري لبناني في السفارة اللبنانية في بغداد لتيسير امور المواطنين في البلدين.

الا ان الولايات المتحدة، استنادا الى المعلومات المتوافرة عند المصادر نفسها، لا تبدو مستعدة للتساهل مع العراق في الهدفين المذكورين واللذين انجز بعض النجاح او التقدم على طريق تحقيقهما. فبالنسبة الى رفع الحصار عن العراق لن يقبل الاميركيون اي رفع له قبل ان يستجيب نظامه وبالكامل الى موقف مجلس الامن وينفذ القرارات الدولية الصادرة عنه. وهم يعتبرون انفسهم القوة الرائدة في عالم اليوم والمسؤولة عن امن العالم وسلامه وعن حل النزاعات التي تعصف به، رغم عدم نجاحها دائما في ذلك لانه يستلزم صبرا ووقتا وظروفا مناسبة. وهي تتصرف انطلاقا من هذه المسؤولية وليس انطلاقا من رغبة في الافادة من وضع معقد قائم من اجل تحقيق منافع او مكاسب معظمها اقتصادي. وهي تعرف ان دورها هذا لم يمر دائما بسهولة في مجلس الامن. لكنها مع ذلك نجحت، رغم القضم المشار اليه ورغم النجاحات العراقية الجزئية، في ابقاء حد ادنى من التضامن بين دول هذا المجلس ولاسيما صاحبة العضوية الدائمة فيه. وهي مقتنعة بانها ستنجح هذه المرة ايضا. وتتمنى ان تكون الديبلوماسية وسيلة نجاحها. لكنها تبقى دائما جاهزة لاستعمال الوسيلة العسكرية لتحقيق الهدف نفسه وبسهولة اكبر من المرة الماضية، لان ما يلزمها فقط هو ارسال وحدات عسكرية وليس معدات، ذلك انها ابقت المعدات والاسلحة على تنوعها وغزارتها في منطقة الخليج بعد الازمة السابقة مع العراق واكتفت بسحب قسم من جنودها. اما مع العالم العربي فتعترف الولايات المتحدة بان استمرار التأييد لمواقفها من العراق لم يعد سهلا لكنها ستسعى مع الدول العربية باكثر من وسيلة لابقاء التضامن مع موقفها من العراق موجودا ولو في حده الادنى. وهنا تلفت المصادر نفسها الى ان واشنطن انزعجت كثيرا من الانفتاح اللبناني الاخير على العراق وانها قد تقدم على رد فعل ما لا احد يعرف طبيعته لكن الجميع يعتقدون ان حدوده قد لا تكون واسعة كثيرا. ويبدو ان هذا الانزعاج بلغ المسؤولين اللبنانيين فابدوا استغرابهم له واعتبروه دليلا اضافيا على سياسة المكيالين او المعيارين التي تنتهجها الولايات المتحدة في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط. ذلك ان الهدف من الانفتاح الاداري كان ولا يزال اقتصاديا بحتا وهو يساعد في تخفيف الازمة الاقتصادية الخانقة في لبنان مثلما ساعد في السابق، اذ كان زهاء ربع الصناعات اللبنانية يصدر الى العراق واكثر من ثلاثين في المئة من تجارة الترانزيت عبر مرفأ بيروت كان موجها الى العراق، فضلا عن ان سوريا انفتحت على بغداد ولم يحرك احد شيئا. والاردن منفتح كليا على بغداد وواشنطن لم تنزعج منه يوما. وتركيا منفتحة من زمان اذ تعبر زهاء الف شاحنة تركية يوميا الحدود الى العراق محملة بالبضائع.

الانفتاح على بغداد يزعج واشنطن

سركيس نعوم

عض الأصابع بين بري والحريري في حلقة مفرغة
الرئيس المقبل يرث أثقالاً تفوق الآمال

كتبت روزانا بومنصف:

رغم اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري امام النواب ان لا مانع يحول دون اقرار سلسلة الرتب والرواتب خلال الدورة العادية لمجلس النواب في منتصف تشرين الاول المقبل موحياً باستغناء المجلس عن فتح دورة استثنائية، ورغم الضغوط التي بدأ الاتحاد العمالي العام يلوح باللجوء اليها مطالبا بتصحيح الاجور، فان المسألة لا تتجاوز، في رأي اوساط سياسية ونيابية، اكثر من عملية عض الاصابع. ويتوقع لها ان تستمر، في اطار تأكيد عدم التراجع والثبات على المواقف التي اعلنت اخيرا في اطار الخلاف بين رئيسي المجلس والحكومة، علما ان هذه التأكيدات تساهم في توريط الافرقاء انفسهم في حلقة مفرغة لا خروج منها في الافق المنظور. فحدود اعلان رئيس مجلس النواب التزامه اقرار السلسلة مرتبط بعوامل عدة لعل ابرزها ان توافقه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري في خريف عام ١٩٩٧ على بنود ما سمي "الورقة الاصلاحية" وربط تنفيذ معظم هذه البنود بالعهد المقبل، انما كان بهدف تقطيع السنة الاخيرة من التمديد للهراوي بالحد الادنى من الاضرار التي يمكن ان تطيح انجازات هذا العهد ومبدأ التمديد في ذاته.

واستكمالا لهذا الواقع، فان التزام الهراوي الحياد في التجاذب الاخير لم يحل دون تأكيده ضرورة ايجاد موارد لتمويل سلسلة الرتب والرواتب قبل فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لهذه الغاية، مع حرصه على امور عدة بينها عدم الظهور مظهر من لا يرغب في اعطاء الموظفين حقهم في رواتب جديدة في نهاية عهده، وعدم رغبته في ان يثقل نهاية العهد بضرائب لا قبل للناس بتحملها، او انفجار الوضع النقدي والمالي في حال عدم فرض ضرائب جديدة والاكتفاء باقرار السلسلة، وهو ما من شأنه ان يهدد الاشهر الاخيرة من عهده الذي يرغب في انهائه بالحد الادنى من السلبيات.

بري يعرف النتائج

ويعتقد نواب كثيرون ان بري رغب في الوصول الى هذه النتائج في تحديه رئيس الحكومة بضرورة اقرار السلسلة او تلويحه بتوقيع عريضة نيابية من اجل فتح دورة استثنائية لهذه الغاية، مع معرفته العميقة بكل هذه النتائج واحتمالاتها كما باحتمالات تدخل البنك الدولي في لبنان في حال اقرت السلسلة من دون تأمين تمويل لها. وهي نتائج تؤدي في مجملها الى حشر الحريري اما مع البنك الدولي او صندوق النقد الدولي، او في مواجهة المواطنين في تمنعه عن اقرار السلسلة، او في اضطراره الى فرض ضرائب من اجل تمويلها. وقد ادى ذلك في النتيجة الى لجوء الحريري الى دمشق من جهة، والى تمنع عدد كبير من النواب عن دعم بري في معركته من اجل فتح دورة استثنائية للمجلس، مما ادى الى اكسابها طابع المعركة الشخصية من جهة اخرى، فضلاً عن ان دفاعه منفردا باسم مجلس النواب عن اقرار السلسلة من دون حملة نيابية داعمة لم يؤت النتائج المتوخاة على الصعيد الشعبي رغم المردود المفترض كدفاع المجلس عن حقوق الموظفين فيما بدت الحكومة في غير الموقع على الاقل. وقد باتت تساؤلات المواطنين تتزايد عن الفائدة من زيادات على الرواتب وجدواها في مقابل زيادات مضاعفة على تكلفة المعيشة تتناول جوانب متعددة منها.

وعلى ان ما يعزز دوران هذه المسألة في حلقة مفرغة ليس الحرج في تأمين مخرج لها في العهد الحالي، بمقدار ما يلقيه الارث الثقيل على عاتق العهد المقبل، وكأنما مجرد وصول رئيس جديد سيحمل الترياق معه او ان الرئيس سيأتي محملا بالمليارات التي ستوفر الاموال وتغدقها على الخزينة في حين انه سيواجه مجموعة ملفات بدأت منذ الآن تشكل "ثقالات" للعهد، وخصوصا في ظل استمرار رئيسي المجلس والحكومة في موقعيهما مما لن يفسح كثيرا امام رئيس الجمهورية التمتع بهامش سياسي كبير في ظل الحصص السياسية المقتطعة اصلا بين رئاستي المجلس والحكومة العاملتين على تعزيزها تحسبا للعهد المقبل. واذا كان من شأن الرئيس الجديد ان يحمل املا في التغيير صوب افق سياسي مختلف، فان ما يرثه من هذا العهد، على هذا الاسس، لا يعد بالكثير، ولا بد ان يقود الى احباط الآمال المعلقة عليه منذ الاشهر الاولى لولايته ما دام العهد المقبل قد حمل منذ الآن اثقالا لا قدرة للبلد على مواجهتها، بحيث يطرح سؤال جدي: هل المطلوب نجاح الرئيس المقبل ام فشله من اول الطريق، وهو الذي تعلق عليه آمال اعطاء الوضع الاقتصادي في البلد دفعاً وزخماً.

أسرار الآلهة

اقترح سياسيون على الرئيس الهراوي تشكيل تجمع سياسي بعد انتهاء ولايته يتبنى مطالبه بتعديل الدستور وقيام نظام رئاسي.

من المسؤول؟

قال مصدر حكومي انه لا يحق ولا لجهة غير وزارة المال ان تعطي ارقاما عن كلفة المشاريع، لانها هي المرجع الصالح والمسؤول.

في معلومات مصدر ديبلوماسي ان حكومة نتنياهو تحاول الاستفادة من تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي لحمل الولايات المتحدة والاسرة الدولية على الوقوف معها في جعل الامن يتقدم على السلام.

مؤكداً أن بري لم يتدخل في السلسلة
الفرزلي: كلام خدام نتيجة معلومات مسممة

في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب اكد نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ان رئيس المجلس نبيه بري "لم يتدخل من قريب ولا من بعيد في اي من تفاصيل البحث في مشاريع سلاسل الرتب والرواتب احتراما لدور نائبه في ترؤس اللجان النيابية المشتركة". ولاحظ ان ما نقل عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في شأن تأجيل السلسلة الى العهد المقبل "جاء نتيجة اطعامه معلومات خاطئة ادت الى استنتاجات خاطئة ايضا وكلام غير مبرر، وهذا ما يعرف بالفرنسية بـ "Intoxication" اي ان هناك تسميما للمعلومات". وفي الوقت نفسه ثمّن الفرزلي "موقف خدام والخلفية التي انطلق منها والتي تؤكد حرصه على المحافظة على الاستقرار العام والحؤول دون ارتفاع سقف التجاذبات والخلافات السياسية الى درجة تؤثر في الاستقرار على كل الصعد". واضاف: "نعتبر ان الدور السوري يحضن هذا الاستقرار وهو لازم وواجب وضروري لاننا لا نزال نعيش في بلد كثرت فيه التجاذبات ليس على مستوى الرؤساء فحسب بل عموديا على مستوى شرائح المجتمع اللبناني كله ولا يستطيع أحد ضبط ايقاعها عندما تتطور وتأخذ منحى مذهبيا وطائفيا". ورأى الفرزلي "ان هناك عقبات تحول دون انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس في هذا المناخ" مشيرا الى ان رئاسة المجلس كانت متخوفة من عدم فتح الدورة الاستثنائية قبل اقرار السلاسل في اللجان النيابية المشتركة واحالتها على الهيئة العامة".

العريضة النيابية... تسريبة

وقال ان "تسريبي ورئيس المجلس حديثا متعمدا في معظم الاحيان عن عريضة نيابية كانت غايته بعث رسالة الى المعنيين في شأن الدورة الاستثنائية وفقا للدستور. فالدورة تفتح بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والحكومة وهذا حق. فكانت الغاية من هذه الرسالة اشاعة مناخات ضاغطة لعلها تحد من التوجه لرفض فتح الدورة الاستثنائية. نحن لسنا في صدد الانتظار عند الكوع ليتلكأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري عن توقيع مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، لانهما لا يريدان اقرار السلسلة وتتقدم فجأة بعريضة نيابية. هذه ليست من ابجديات العلاقات بين المؤسسات، والمسألة ليست توقيع عريضة او عدم توقيع عريضة، انما نحن نتفهم تفهما كاملا ومتميزا قلق الحكومة على الشأن المالي والخزينة اللبنانية التي تدفع احيانا الحكومة الى فرض الضرائب والرسوم التي يئن ويعن المواطن تحت ثقلها.

نحن رغم ذلك مستعدون بكل ايجابية لان نبحث في المصلحة العليا للخزينة لانه لا يجوز وغير مسموح الا يتحمل كل منا مثل هذه المسؤولية. ومناقشات النواب في اللجان النيابية المشتركة دلت الى حس متميز. وجميعكم تذكرون مبادرة رئيس مجلس النواب في الاجتماع مع الرؤساء لوضع سقف المداخيل وتأمينها".

ونفى الفرزلي ان يكون اطلع على السجال بين الرؤساء وعلى خلفياته مشيرا الى انه "لا يتعاطى هذا الامر". واعرب عن اعتقاده ان سبب الهدوء "الكلام العالي الذي قالوه".

وعن ملاحظات مصادر حكومية ان هناك مشاريع نائمة في ادراج مجلس النواب قال: "ان هناك تصريحات لدولة رئيس الحكومة والوزراء تشيد بالجهد المتميز للدور الاشتراعي لما قام به مجلس النواب حيث الانتاج على مستوى الحكم والنوع. ونؤكد انه نادرا ما نرى مشروع قانون في درج رئيس المجلس الذي يملك حق احالته على اللجان النيابية المختصة، وكل مشاريع القوانين محالة على لجانه. لكن يجب ان نرحم اللجان ايضا بالكم من المشاريع التي تحال عليها (...)".

واضاف: "نقول ان لا مجلس نيابيا من دون انعقاد هيئته العامة وهذا امر يجب ان يطلع عليه بعض الوزراء لانني استطيع ان اتفهم عدم وجود تراث لهم في البرلمان وهذا أمر طبيعي لا نستطيع ان نلومهم عليه. فالبرلمانية تحتاج الى تراث. فلذلك يجب ان ننظر الى الامور على مهل ومن دون دفع الامور في اتجاه مزيد من التناقضات".

القضاء

وتطرق الى مسألة القضاء في ضوء حديث صحافي نشر امس لوزير العدل بهيج طبارة وقال: "عندما وردت فكرة لدى الحكومة في اثناء البحث في سلسلة القضاة لزيادة رواتبهم زار وزير العدل الرئيس بري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وانا على اطلاع دقيق على هذا الموضوع. وطرح فكرة زيادة سلسلة القضاة وكان هناك تخوف من ان يؤدي ذلك الى استثارة بقية القطاعات للمطالبة بالزيادة. وأجزنا لانفسنا اليوم ان نخبركم بما حدث في هذه الجلسة السرية وما تم الاتفاق عليه بمبادرة من رئيس المجلس نتيجة الاقتناع بمسألة استقلال القضاء وضرورة تعزيزه لانه في النهاية صمام الامان في المجتمع. وبناء على اقتراحي تم الاتفاق مع الرئيس بري على حذف الزيادات للقضاة وان نعيد اقتراح قانون يطرح في اثناء الجلسة العامة ويتم التصويت عليه وتحسب السلسلة وتذهب الى التوقيع في الجريدة الرسمية كي نحمي حق القضاة وحق الخزينة ومصلحتها العليا. والجدير بالذكر ان لدى البحث في مشروع تمديد سن التقاعد للقضاة وبعدما اشتم القضاة رائحة لمكان الاستنساب، اتصل بي كبار قضاة الدولة وأعلنوا استنكارهم لمثل هذه الفكرة. اي ان يكون الاستنساب وسيلة لتمديد سن التقاعد. ولفتني ايضا في وزير العدل بهيج طبارة محاولته التذكير بقانون العفو عن جرائم المخدرات. وبغض النظر عن القانون فانا من المقتنعين به علنا وكنت من الذين سوقوه ودافعت عنه علنا، وعندما صوت مجلس النواب على هذا القانون صوت مناصفة عليه وصادق عليه بأكثرية ضئيلة جدا. فكيف يجوز لوزير العدل ان يعتبر ان مجلس النواب برمته هو في قلب قانون المخدرات".

وطالب الفرزلي الحكومة باعلان "حال طوارئ زراعية (...) نتيجة الكارثة التي حلت بالمزارعين في لبنان عموماً وفي البقاع خصوصاً. وأمل في دعوة اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع الاسبوع المقبل او الذي يليه للبحث في الشأن الزراعي.

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل أمس في قصر بعبدا الوزير السابق فؤاد بطرس، فالنائب الياس الخازن، فراعي أبرشية المخلص للروم الكاثوليك في كندا المطران سليمان حجار ومطران اوستراليا للطائفة عصام درويش، فمطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج، فنقيب الفنانين المحترفين إحسان صادق وزوجته الفنانة سميرة بارودي.

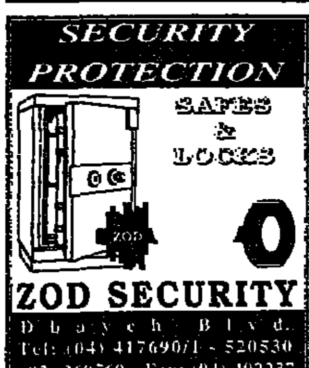
• رئيس مجلس النواب نبيه بري أبرق الى العاهل السعودي الملك فهد ممنئاً بنجاح الجراحة التي أجريت له وتمنى له الشفاء العاجل.

واستقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ووفوداً جنوبية.

• وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل أمس أحد أركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر الذي أطلعه على أوضاع الجالية في الكونغو الديموقراطية. وأوضح "أن أبناء الجالية في الكونغو في خير، ونعمل على اجلاء النساء والأطفال من هناك". وأكد "ان طائرة نيجيرية ينتظر وصولها في الساعات المقبلة من نجامينا الى مطار كينشاسا، اذا لم تحدث تطورات جديدة تحول دون ذلك".

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى أمس رسالة من الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الدكتور كامل الشريف تندد بمشروع القدس الكبرى الذي طرحته حكومة اسرائيل "بغية سلب مدينة القدس والأراضي المحيطة بما وضمها نهائياً الى الأراضي الفلسطينية المغتصبة".

كذلك تلقى برقية شكر من الملك فهد رداً على برقية له للاطمئنان الى صحة العاهل السعودي اثر اجرائه جراحة.



مشكلات لبنان يجب أن تفرض مواصفات الرئيس وصفاته

ليأتي اختياره نافعاً للشعب لا لمصالح غيره

لماذا تعطى مواصفات وصفات لرئيس الجمهورية المقبل، مثل ان يكون قويا ونظيفا ومتمرسا في شؤون السياسة والاقتصاد والمال، وان يكون على علاقة جيدة بسوريا وان يوحي الثقة للجميع ويرتاح اليه المسيحيون؟

يقول رئيس سابق للحكومة ان الشعوب في الدول الديموقراطية العريقة والنواب الممثلين لهم يأتون الى الحكم بالرئيس الذي تفرضه حالة البلاد وظروفها، فاذا كانت تشكو مشكلة امنية، فانها تأتي بالرئيس القادر على حفظ الامن، واذا كانت تشكو مشكلة اقتصادية ومالية، فانها تأتي برئيس خبير في حل هذه المشكلة، واذا كانت تشكو اهدار اموال وعقد صفقات مشبوهة واختلاسات، تأتي برئيس نظيف مشهود له بنزاهته.

وبما ان لبنان يشكو وضعا اقتصاديا وماليا صعبا يحتاج الى معالجة سريعة، والمعالجة تحتاج الى توفير امن دائم وثابت لان لا اقتصاد بلا امن، ولا امن بلا اقتصاد، فانه لا بد من ان يلتقي الامن والانماء في اختيار طاقم الحكم المقبل، لا ان يكون اختياره ارضاء لهذه الجهة السياسية المحلية او تلك، ولا لمصلحة هذه الجهة الاقليمية او الدولية، بل لمصلحة لبنان وشعبه.

وعندما يتفق اللبنانيون وقادتهم، ويتفق الناخبون الكبار على ان يتم اختيار رئيس الجمهورية المقبل وفريق عمله على هذا الاساس، لا يعود ثمة مجال لخلاف بين هذا الزعيم وذاك، ولا بين الناخب الاقليمي والناخب الدولي، فالمواصفات والصفات المطلوبة هي التي تفرض نفسها في اختيار الحكم المناسب للظرف المناسب. والبحث يقتصر على من تنطبق عليه هذه المواصفات والصفات.

من هو القوي والنزيه؟

والواقع انه عندما يكون المطلوب رئيسا قويا فمعنى ذلك ان يكون قادرا على اتخاذ القرارات المهمة، وعلى توفير امن ثابت ودائم، وعلى ان لا يضعف امام الاقوياء ولا يتخاذل امام زعماء لكي يعيد الى الرئاسة الأولى، بقوة شخصيته، هيبتها واحترامها، وان يكون هو رأس الحكم ولا رأس فوقه، وان يتحول حكما حكيما وعادلا بين مختلفين.

وعندما يكون المطلوب رئيسا نظيفا ونزيها فلكي يستطيع ان يضع حدا لاهدار الاموال العمومية وللمزاريب المفتوحة على مداها ولعقد الصفقات المشبوهة وما يدخل منها الى الجيوب على حساب خزينة الدولة، ولكي يستطيع ان يفتح ملفات كل مرتكب ومخالف ومختلس ولا يخشى ان يفتح احد ملفاته لانها نظيفة وبيضاء ناصعة، ولكي يستطيع تحقيق التوازن الطائفي في التعيينات، والذي لايزال ساريا بموجب الدستور وفقا للكفايات والاهلية والاختصاص، وهو ما يحدده المرجع المختص دون سواه اي مجلس الخدمة المدنية وليس هذا الزعيم او ذاك، او هذا الرئيس او ذاك، او هذا الوزير او ذاك، فتدخل التعيينات لعبة المحاصصة البعيدة غالبا عن معايير الكفاية والاختصاص، فيصبح الموظف المعين تابعا للمرجعية التي عينته وليس للمرجعية الرسمية في الدولة التي يعود لها اقتراح الثواب والعقاب.

وعندما يكون الرئيس نظيفا ونزيها ومتجردا وليس عنده من يسعى الى توظيفهم من جماعته ومحاسيبه، في وظائف الفئة الاولى متجاوزا معايير الكفاية والاهلية التي يضعها مجلس الخدمة المدنية، يصبح قادرا على منع رئيس المجلس ورئيس الحكومة والوزراء والنواب والنافذين من توظيف جماعاتهم والدخول في صراع المحاصصة الطائفية والسياسية والحزبية، على حساب الكفاية والاختصاص وعلى حساب صلاحيات مجلس الخدمة.

ستار التوازن

واذا كان اتفاق الطائف الغى قاعدة التمثيل الطائفي ونص على اعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة، فان تحقيق هذا التوازن الطائفي جعل كل فريق يعمل من اجل ان يكون لمصلحته، وان يستأثر بالوظائف المهمة لطائفته، ولا يطبق مبدأ الغاء طائفية الوظائف ولا جعل المداورة تشمل كل وظائف الفئة الاولى، وهو ما كانت الحكومة وافقت عليه منذ مدة ولم تتمكن من وضعه موضع التنفيذ لاعتبارات طائفية ومداخلات سياسية .

وقد ادى الخلاف على التعيينات كل مرة بين اهل الحكم ولاسيما بين الرؤساء الثلاثة، الى اشتباك سياسي والى صراع شبه يومي ويتحول احيانا اشتباكا للسلطات الدستورية تبقى معه وظائف كثيرة خالية وتشغل موقتا بالوكالة او بالتكليف.

والرئيس المطلوب للمرحلة المقبلة هو الرئيس الذي يجعل كل مؤسسة تعمل عملها ولا تتدخل في شؤون الاخرى، وكل سلطة تلتزم الصلاحيات المحددة لها الى ان يعاد النظر فيها.

وعلى هذا الاساس، فان السلطة التنفيذية تحكم والسلطة الاشتراعية تحاسب وتراقب، والعلاقة بين السلطتين في حال الخلاف وتعذر التعاون والتفاهم على قضية او مشروع، هي علاقة صرع ديموقراطي داخل المؤسسات، وليس خارجها، وتكون الكلمة الفصل في هذا الصراع للاكثرية، ولا يجوز في الصراع بين المؤسسات الشرعية الخروج الى الشارع وكأن هذه المؤسسات لا تمثل التيارات العديدة والمختلفة. فالسلطة التنفيذية يتمثل فيها كل الطوائف وغالبية التيارات، والسلطة الاشتراعية يتمثل فيها ايضا كل الطوائف وغالبية التيارات من ضمن التوازن الطائفي المرعي. وكل ما هو مطلوب من العهد المقبل، ولم يستطع ان يحققه العهد الحالي، ان تمارس الديموقراطية ممارسة سليمة وصحيحة، وان يطبق الدستور نصا وروحا في ما يتعلق بصلاحيات السلطات بحيث تقوم سلطة تنفيذية منسجمة تحكم، وسلطة اشتراعية تشرع وتراقب وتحاسب، لكي ينتهي "حكم الترويكا" القائم على المحاصصة والذي يشهد حينا صراعا بين اركانه وحينا آخر وفاقا وتوافقا، ولكي تنطلق عجلة العمل في البلاد على اساس سليم يؤمن الاستقرار السياسي في اطار الممارسة الديموقراطية وتقوم ادارة كفية نظيفة، يقترح رؤساءه وحداتها مجلس الخدمة المدنية وتوافق عليهم السلطة التنفيذية، ولا تظل تختارهم كما هي الحال، مرجعيات سياسية ودينية.

وعندما يكون المطلوب رئيسا على علاقة جيدة بسوريا، فلكي يوظف هذه العلاقة لما فيه مصلحة البلدين على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية. ولكي يستطيع بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، ويجعل القوات السورية تقوم مشكورة بالمساعدة على تحقيق ذلك وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف. لا ان يظل الامن في لبنان كما هو منذ سنوات طويلة، يعتمد على الامن المستعار لترسيخه وتوطيده، بدل الامن الذاتي الذي هو عماد كل دولة سيدة حرة مستقلة.

اميل خوري

اللجنة الخارجية : دخول جزين رهن بالانسحاب الاسرائيلي

ناقشت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين التطورات الاقليمية وتوقفت عندما ورد في تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مطلع الشهر الجاري والذي على اساسه جدد مجلس الامن مهمة القوة الدولية ستة اشـهـر جـديـدة تـنـتـهـي فـي ١٩٩٩/١/٣١.

ورأت ان اشارة التقرير الى الموافقة الاسرائيلية المشروطة على تنفيذ القرار ٤٢٥ كـمـا ورد "طرح يـسـيء الى المنظمة الدولية ويعني ان هناك بعض النيات المبيتة لدرس الشروط مما يؤدي الى الغاء القرار ٤٢٥ والى نتائج سلبية تترتب على ذلك".

وقال رئيس اللجنة النائب علي الخليل "لا نزال نصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون تأويل او تفسير او تعديل".

واكدت اللجنة دعم تعديل ميثاق الامم المتحدة بزيادة عدد الاعضاء ذوي العضوية الدائمة في مجلس الامن "بعدما فشلت المنظمة الدولية في تنفيذ القرارات الصادرة عنها وبعدما عبثت الازدواجية في المقاييس والمعايير والتمايز بين الاعضاء".

وطرحت ما اثير اخيرا في شأن جزين وادلى الخليل في هذا الصدد بالآتي:

"تطرقت اللجنة الى ما ورد على لسان بعض الجهات حول عدم دخول الدولة منطقة جزين. ان اللجنة تؤكد ان جـزيـن لا تـزال تحت الاحـتـلال الاسرائيلي بمعالمه ومفاهيمه كلها ولا يمكن الدولة ان تدخل المنطقة بقواتها الشرعية في وضعها الراهن. كما لا يمكن الامعان بهذا الطرح لانه يبقى رهنا بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من منطقة جزين كما من كل المناطق".

محملاً المجلس والحكومة المسؤولية

واكيم: العريضة تنجلي الأسبوع المقبل

اعلن النائب نجاح واكيم في حديث الى "النهار" امس انه يواصل سعيه لجمع تواقيع على عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لبت سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، لكنه لم يبد تفاؤلا كبيرا في امكان اقناع ٦٥ نائبا. وهو العدد المطلوب لرفع العريضة الى رئيس الجمهورية، مشيرا الى ان "الاتصالات الاولية" التي يقوم بها لم تستنفد، وانه حصل على التزام اكثر من ٢٠ نائبا، من دون ان يحدد الرقم النهائي. وقال: "علي واجب ان اسعى الى تحقيق هذه العريضة رغم انني غير متفائل في امكان التوصل اليها. فبعض النواب يستمهل في الرد في انتظار خطوة الحكومة في اتجاه فتح دورة استثنائية، والبعض الآخر بنى موقفه الرافض على اساس ان هناك تخوفا. ولم ير ان العطلة البرلمانية التي تبدأ اليوم وتستمر حتى السبت ٥ ايلول المقبل تؤثر سلبا في نتيجة تحركه وخصوصا ان العطلة ليست مكرسة قانونا وانه يفترض في حال تأمنت التواقيع الـ٦٥، فتح الدورة الاستثنائية للمجلس. والقى واكيم تبعة عدم فتح الدورة الاستثنائية على الحكومة ومجلس النواب على السواء، نافيا ان يكون طرح مع رئيس مجلس النواب نبيه بري موضوع العريضة النيابية في اي من المناسبات، "فالنواب في المجلس موزعون كتلا وثمة بينهم من يكلم الرئيس بري في هذا الموضوع".

واوضح ان مرحلة "جس النبض واستكشاف المنحى الذي ستسير عليه العريضة ينجليان الاسبوع المقبل" معتبرا ان خوضه هذه المسألة "ليست مغامرة. فانا اقوم بواجبي كنائب في مجلس النواب لا كمجلس في ذاته. ان المجلس مسؤول في الاساس عن السكوت عن سياسات الحكومة التي اوصلتنا الى الكارثة او الموافقة عليها".

"التحالف الديموقراطي" عن السلسلة:

عدم اقرارها تنكّر للحقوق

اعتبرت هيئة المتابعة لـ"التحالف الوطني الديموقراطي" ان عدم اقرار سلاسل الرتب والرواتب "تنكر فاضح لحقوق العاملين في القطاع العام مع العلم ان الحكومة تستوفي منذ ثلاثة اعوام الزيادة التي فرضتها على سعر صفيحة البنزين (٣٠٠٠ ليرة).

وقالت في بيان اصدرته امس "ان المسؤولين في الدولة يتذرعون بحجة عدم وجود موارد لتغطية تكاليف السلسلة يرفضون في الحقيقة تأمين الواردات. ان اعادة النظر في التشريعات الضريبية التي تعفي شركات الاموال وكبار الرأسماليين من دفع الضرائب العادلة تؤمن معظم تكاليف هذه السنة. ولفتت النيابة العامة الى "وجوب التحرك واتخاذ الاجراءات اللازمة لمحاسبة المسؤولين عن الفساد واسترداد حقوق الخزينة من المسؤولين في الحكم وفاقا للمادة ٧٠ من الدستور والمادة ٣٥١ وما يليها من قانون العقوبات اللبناني". وسألت، "كيف تستطيع الخزينة ان تدفع للعاملين في الادارات البديلة التي انشئت خلافا للدستور والقانون وتعجز عن الدفع للعاملين في القطاع العام".

وقالت: "ان الحكومة التي تسرع اليوم في اقرار مشاريع الخصخصة الشاملة تهيء لطرد الموظفين والاجراء في مقابل تعويضات مخفوضة وهي تعرف ان اقرار السلسلة سوف يرفع قيمة التعويضات. هذا ما تؤكده المراسيم التي يصدرها مجلس الوزراء في الفترة الاخيرة وهذا ما يشير اليه ايضا مشروع القانون الذي وضعته هيئة تحديث القوانين والذي يجيز للشركات الاجنبية خفض نسبة العاملين فيها الى ٣٠ في المئة.

ان مجلس النواب الذي سكت عن السياسات المالية الخطيرة للحكومة، بل انه ايد هذه السياسات يتحمل مسؤولية كبيرة عن الاوضاع التي وصلنا اليها. والمجلس مطالب حيال اصرار الحكومة على عدم فتح دورة استثنائية لاقرار سلسلة الرتب والرواتب بتوقيع عريضة، وفقا للمادة ٣٣ من الدستور، توجب فتح دورة استثنائية وفي هذا المجال تستهجن هيئة المتابعة التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة والذي جاء فيه انه لن يوقع مرسوم فتح الدورة حتى لو توفرت اغلبية نيابية توقع عريضة فتح الدورة. ان هذا التصريح يشكل انتهاكا للدستور ولكل الاصول والاعراف البرلمانية كما يشكل تحديا وازدراء لحقوق كل العاملين في القطاع العام".

في الخارجية

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس مع ميلوس ستروغر المستشار السياسي في لجنة منظمة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة "الانتسو" ومقرها القدس، الوضع في الجنوب وعملية السلام وعلاقة لبنان باللجنة.

السفير الكويتي العائد الى بلاده:

لبنان بلد الضجيج السياسي والحرية والديموقراطية فيه لمصلحة الوطن

كتب خليل فليحان:

يحزم السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري حقائبه ليعود في ٢٧ آب الجاري الى وزارة الخارجية الكويتية منهيا مهمته في لبنان التي استغرقت قرابة ثلاثة اعوام وبعد غياب عن بلاده استمر نحو ٣٠ سنة في العمل الديبلوماسي في شكل متواصل اذ عمل في سفارات بلاده في الهند والجزائر واسبانيا وايران وسفيرا في كل من سوريا ومصر واسبانيا ولبنان.

وسألت "النهار" الكندري عن تجربته في لبنان فقال: "ان الديبلوماسي في لبنان مدلل. الابواب مفتوحة امامه. اللقاءات والمسؤولين تتم في شكل سلس وسهل وبسبب روح الضيافة التي يتمتع بها اللبناني يتعذر على الديبلوماسي تلبية كل الدعوات التي توجه اليه".

ويقول: "لبنان بلد الضجيج السياسي، وهذه علامة صحة وعافية ودلالة الى انه يتنعم بقدر كبير من الحرية والديموقراطية لمصلحة الوطن وفي ذلك شبه الى حد كبير بالضجيج السياسي الذي يحدث ايضا في الكويت".

ويشدد على ان لبنان هو "ركيزة اساسية للاستقرار في المنطقة"، ومن هذا المنطلق تحرص بلاده "على دعمه في كل المشاريع وبرامج التنمية وكذلك على دعمه سياسيا وديبلوماسيا واقتصاديا، وتهتم الكويت بازالة الصورة السيئة عن لبنان ورواسب الحرب بتشجيع الكويتيين ليس فقط على الاصطياف في لبنان بل ايضا على الاستثمار فيه وهناك ترجمة لذلك في شتى الميادين".

ويرى الكندري ان استقرار لبنان هو من استقرار الكويت "فلبنان المميز بحيوية وفكر وثقافة اذا استقر وتعافى سيكون ذلك رصيدا للنهضة العربية في شكل عام".

يعترف السفير الكويتي بانه واجه خلال تمرسه بمهماته بعض الصعوبات من دون ان يكشف عنها باعتبار ان جميعها كانت قابلة للحل وان هناك من يساعد على تذليلها. هو وقف امام كاميرات التلفزة في قصر بسترس قبل بضعة اشهر ليقول بالفم الملآن ان ليس من حق بلاده ان تحتج على الانفتاح اللبناني التجاري والاقتصادي على العراق واوضح انذاك انه "اتى ليستوضح وليستفسر وليفهم ماذا يحصل". وكانت زيارته لوزارة الخارجية اثر اول زيارة قام بها رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف لبغداد. زار الكندري الصراف متمنيا افادة التجار اللبنانيين من قرار "النفط مقابل الغذاء". وهو يفضل ان يستفيد العرب عموما واللبنانيون خصوصا من تطبيق هذا المبدأ ويلاحظ ان لبنان قطع علاقاته الديبلوماسية مع العراق عام ١٩٩٤ "عندما توج سلوكه السيء في لبنان" باغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي واذا رأى "ان هذا السلوك السيء قد تغير فان التقدير يعود الى لبنان في ذلك".

ويقول الكندري ان ٣٣ الف لبناني يعيشون في الكويت "بين اهلهم" ويعملون في شتى المجالات وان "لا مشكلة لاي لبناني بمنحه تأشيرة دخول الى الامارة اذا توافر في طلبه ما يؤمن له العمل اللائق واي توقيف يحصل يهدف الى منع حصول اي مجازفة يحاول صاحب الطلب ركوبها".

قرر الكندري الاصطياف في بعبدات منذ سنتين، كسواه من الكويتيين الذين يتدفقون على مدار السنة الى بيروت ولاسيما في الصيف وهو يقول ان لكل مصيف في لبنان طابعه الخاص، ويلاحظ ان نسبة المصطافين الكويتيين مرتفعة هذه السنة بعدما بلغ عددهم العام الماضي ٤٠ الفا وفقا لاحصاءات وزارة السياحة اللبنانية. ويؤكد ان هذا التدفق السياحي الكويتي الى لبنان هو "دليل اساسي الى ان هذا البلد اصبح آمنا ومستقرا وهذا اشعار للعالم الخارجي على انه بدأ يستعيد امنه السياسي والوطني والمالي والاستثماري وفي ذلك رد على كل من يحاول الاساءة الى دوره".

وكشف الكندري رغبة كل كويتي في التملك في لبنان شراء شقة له في بيروت او في قرى الاصطياف وبلداته وان شركات بناء كويتية ولبنانية شرعت في تشييد الكثير من المباني في المدة الاخيرة وان الكثير من الكويتيين تملكوا شققا ليصطافوا فيها.

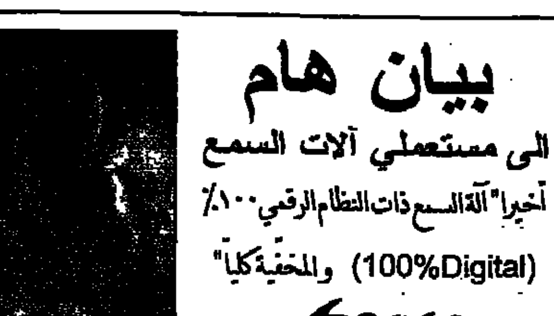
الكندري مودّعاً: الصحافة اللبنانية واحة

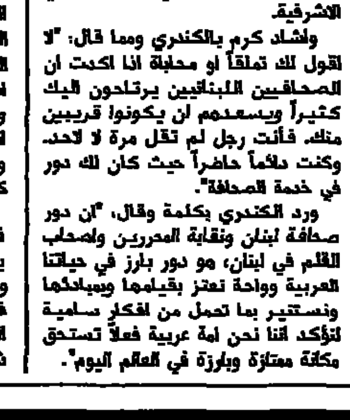
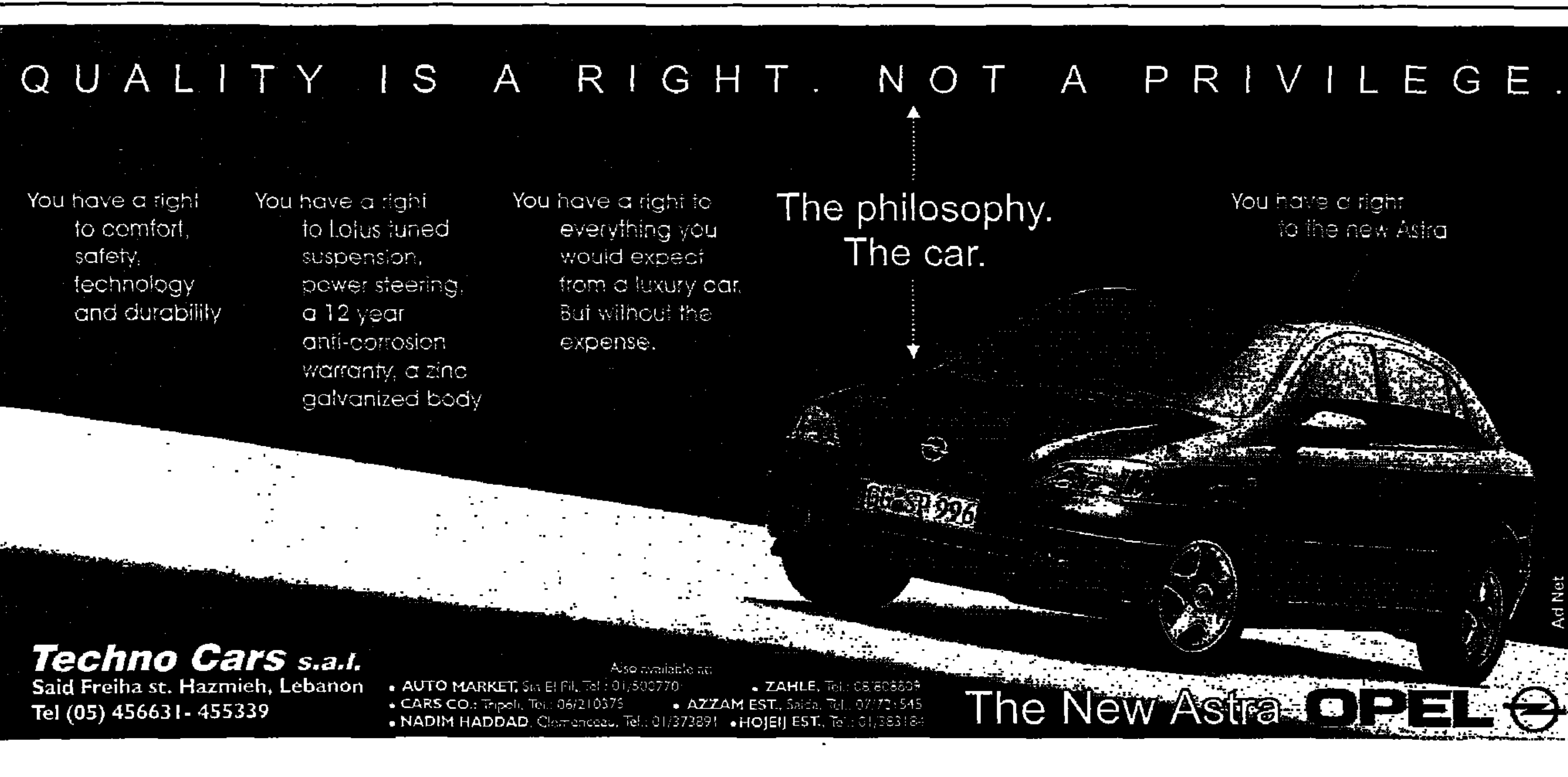
واصل امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري زياراته الوداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً فزار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في ساحة النجمة، ونقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة في الاشرفية.

واشاد كرم بالكندري ومما قال: "لا اقول لك تملقاً او مجاملة انا اكدت ان الصحافيين اللبنانيين يرتاحون اليك كثيراً ويسعدهم ان يكونوا قريبين منك. فأنت رجل لم تقل مرة لا لاحد. وكنت دائماً حاضراً حيث كان لك دور في خدمة الصحافة".

ورد الكندري بكلمة وقال، "ان دور صحافة لبنان ونقابة المحررين واصحاب القلم في لبنان، هو دور بارز في حياتنا العربية وواحة تعتز بقيامها ومبادئها ونستنير بما تحمل من افكار سامية لتؤكد اننا نحن امة عربية فعلاً تستحق مكانة ممتازة وبارزة في العالم اليوم".





نصب لمار مارون في الريو

صفير يقدس في قنّوبين: صلاة لتعزيز الثقة بالوطن



"ترويقة" عند الراهبات.

قنوبين – "النهار":

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير "ان العالم يحتاج الى شهادة يومية لقيم المحبة والخدمة والطاعة والتجرد، ويجسد منه الشهادة الاشخاص المكرسون الذين نذروا انفسهم لثمار الروح".

كلام البطريرك صفير جاء في عظة القاها في كنيسة سيدة قنوبين للكرسي البطريركي الاثري، حيث ترأس القداس التقليدي السنوي عشية عيد انتقال السيدة العذراء. وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والخوري فؤاد بربور والاب انطون الشدياق الانطوني، وادت الخدمة جوقة الراهبات الانطونيات المسؤولات عن دير قنوبين.

وكان صفير وصل الى الكرسي البطريركي في قنوبين مشيا في السادسة والنصف صباحا، واستقبل بقرع الاجراس والتراتيل الدينية. ثم ترأس النبيحة الالهية، والقى بعد الانجيل عظة تناول فيها الاسرار الثلاثة التي تطبع حياة مريم العذراء وهي: سر كونها بتولا واما في آن واحد. وسر انتقالها بالنفس والجسد الى السماء، وسر امومتها للمسيح وللكنيسة وبالتالي لكل المؤمنين.

وختم البطريرك مشيرا الى "اتخاذ البطاركة الموارنة العذراء شفيعة لهم اينما حلوا، سواء في هذا الوادي حيث امضوا ٤٠٠ سنة أم في غيره، وهم كانوا ولا يزالون يستمدون منها القوة في الشدائد والمحن. ودعا الى الصلاة من اجل السلام والمصالحة والغفران".

وبعد القداس جال غبطته في ارجاء الكرسي الاثري واطلع على الاشغال الجارية فيه والتقى المزارعين العاملين في اراضيه.

البطريرك صفير في طريقه الى سيدة قنوبين امس. (طوني جبرايل فرنجية)

الزوار

على صعيد اخر، استقبل البطريرك صفير في الديمان النائب اميل نوفل الذي قال: "تداولنا مع غبطته الوضع الاقتصادي حيث اصبح البلد في حال لا يحسد عليها والحكومة اصبحت متشرذمة، كل وزير في خلنة، وكأنها اصبحت لتصريف الاعمال ولا يزال هناك نحو اربعة اشهر للاستحقاق الرئاسي. والبطريرك مع الاستحقاق الرئاسي، ويجب أن يتم هذا الاستحقاق للمحافظة على الديموقراطية في لبنان. ويجب عدم التعارك حول الرئيس، ولن يكون الرئيس لكل اللبنانيين، ولا يخص فئة معينة، وتجب مراعاة الوضع الاقليمي (...)".

وفي الديمان ايضا، رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي في حضور المشرف على الرابطة المطران فرنسيس البيسري، واطلع منهما على افتتاح "قرية كاريتاس" السادسة مساء اليوم على ملعب مدرسة الحكمة في عين سعادة.

وكذلك استقبل رئيس "منطقة الاشرفية الكتائبية" المعارضة ميشال جبور ورئيس "الرسالة المارونية" في ولاية ريو دوجانيرو في البرازيل الاب جورج خوري الذي اطلع البطريرك على اوضاع الجالية وعلى وضع نصب مار مارون في احدى الساحات الكبرى في مدينة الريو وهي ساحة دشنها البطريرك لدى زيارته البرازيل العام الماضي.

ثم استقبل عضو "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

معوض استقبل جبران تويني

مساء الاربعاء استقبل رئيس الاكوادور جميل معوض في مقره في العاصمة كيتو مدير عام "النهار" جبران تويني ثلاثة ارباع الساعة في اطار زيارة تهنئة وحضور حفلة التسلم والتسليم للرئيس المنتخب.

وسلم تويني الرئيس معوض هدية تذكارية من وطنه الاصلي هي عبارة عن لوحات زيتية لبيروت المدمرة وشجرة عائلة معوض وكتاب عن بعلبك.

السبع سلم ١٥ بلدية ٢٥ ٪ من رصيدها في الصندوق

اكد وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع "ان الوزارة ستترجم نتائج الانتخابات البلدية عبر مساعدة كل البلديات في اداء دورها وتمكينها من اطلاق دورة الخدمات ضمن الامكانات المتاحة".

استقبل السبع في مكتبه في وزارة الشؤون البلدية عددا من رؤساء البلديات من مختلف المناطق، وتداولوا وسائل تفعيل البلديات على كل المستويات.

وسلم ١٥ بلدية حصصها بنسبة ٢٥ في المئة من الرصيد العائد اليها من الصندوق البلدي المستقل، وهي: حومال، بمريه، انطلياس، عين المرج وشانيه.

وسيواصل اعتبارا من الاسبوع المقبل توزيع المستحقات المتوجبة على البلديات الاخرى.

والقى كلمة اكد فيها: "ان وزارة الشؤون البلدية والقروية ستعمل على ترجمة نتائج الانتخابات البلدية عبر مساعدة البلديات في كل المناطق اللبنانية في اداء دورها وتمكينها من اطلاق عجلة الخدمات ضمن الامكانات المتاحة للوزارة".

ولاحظ ان "الادارة البلدية تحتاج الى اعادة تجديد لتتمكن من بلوغ الغايات المطلوبة منها، واذا كانت الانتخابات اوصلت مجموعات من النخب اللبنانية الى الادارة فان الاوضاع الوظيفية في كل بلدية تتطلب نهجا جديدا يتناسب مع المهمات الملقاة على عاتق البلديات الجديدة".

قرارات لبلدية بيروت

قرر مجلس بلدية بيروت في جلسته الاخيرة نقل فوج اطفاء الطريق الجديدة الى العقار البلدي المحاذي لمدخل بيروت الجنوبي.

وخصص العقار الذي يقيم فيه فوج الاطفاء حاليا لينشأ عليه موقف للسيارات، مما يساهم في حل ازمة السير الخانقة.

وتم البحث في موضوع ادارة الملعب البلدي واستثماره في المنطقة نفسها.

كذلك قرر اعتماد المناقصة العامة لكل العروض الواردة ووضع دفتر شروط لتشغيل الانشاءات الضوئية الكهربائية وفتح ابواب حدائق بيروت المؤهلة امام المواطنين.

اجتماع تنسيقي لبلديات الجومة

عكار – "النهار":

عقدت بلديات منطقة الجومة في عكار، وعددها تسع، اجتماعا تنسيقيا هو الثاني في مركز بلدية جبرايل، وتناول البحث جملة من المواضيع المشتركة بين هذه البلديات.

وتم التطرق الى ضرورة انشاء مكب للنفايات ومعالجتها بطريقة حديثة ومتطورة تراعي صحة المواطن وتحافظ على بيئة نظيفة للمنطقة.

وتواصل البحث في مشروع مشترك للمجاري الصحية وانشاء مسلخ مشترك. واوضحت مصادر المجتمعين "ان الهم الاساسي لهذه اللقاءات هو المحافظة على بيئة سليمة وحماية المياه الجوفية لقرى هذه المنطقة التي هي خزان المياه لـ٧٠ في المئة من منطقة عكار".

وشدد المجتمعون على ضرورة استحداث مركز للدفاع المدني في منطقة الجومة التي تتعرض بساتينها واحراجها للحرائق في كل صيف، وطرقها للعزلة في الشتاء بسبب الثلوج.

وخلصوا الى تأليف لجنة متابعة من بلديات تكريت ورحبة وجبرايل وعكار العتيقة للبحث مع المسؤولين في همومهم المشتركة ومشاريعهم المقترحة وفي مقدمها مكب النفايات.

شعراني رئيسا لاتحاد بلديات الفيحاء وعلم الدين نائبا له

عقد رؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي جلسة انتخابية في سرايا طرابلس في حضور محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس دائرة البلديات جان ديب، وانتخبوا رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني رئيسا لاتحاد بلديات الفيحاء الذي يضم البلديات الثلاث، بثلاثة اصوات. وانتخب رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين نائبا لرئيس الاتحاد بصوتين في مقابل صوت واحد لمنافسه رئيس بلدية البداوي سليم حنوف.

"الانتخابات البلدية" ورشة عمل:

التوازن ارهاب... والتدخلات لا تحصى

الحاج، سالم، ابي صعب، وعدوان في الجلسة الاولى من ورشة العمل. (علي حسن)

كل شيء تقريباً قيل عن الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والشمال والجنوب والبقاع: المشكلات، الاخطاء، التدخلات السلطوية وغير اللبنانية، دور الاحزاب والقوى والعائلات، المحاصصة الحزبية والسياسية، التكاذب، الكلام السياسي، التحالفات والائتلافات المعقدة، ارهاب التوازن الطائفي، اخفاء وزارة الداخلية النتائج المفصلة لانتخابات بيروت، انحياز السلطة والاعلام الرسمي والخاص، التصويت المذهبي، المصاريف الانتخابية المشبوهة، الديموقراطية المأزومة، الخلل في التمثيل الطائفي والتزوير.

واذا كانت الانتخابات البلدية والاختيارية حصلت من زهاء ثلاثة اشهر وصارت من مخلفات الماضي، فانها شكلت مادة مناقشة وبحث حية، غنية علمية لاكاديميين وبحاثة جمعتهم ورشة عمل عنوانها "الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان عام ١٩٩٨" نظمها امس "المركز اللبناني للدراسات" في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في الحمراء. وكانت حصيلة اليوم الاول دراسات مشوقة ومعلومات فاضحة احياناً... واستنتاجات وتحاليل ومقترحات.

استهل رئيس المركز الدكتور بول سالم اللقاء بكلمة ترحيب شدد فيها على اهمية الانتخابات البلدية "التي تمثل فرصة كبيرة لتحريك المجتمع السياسي وتقديم النخب واعادة بناء قاعدة الهرم السياسي، وتمثل ايضاً خطوة تنموية مهمة... وتساهم في الدفع في اتجاه الانماء المتوازن". ولفت الى انها "جاءت ناقصة، اذ تخللها تدخل ملحوظ للسلطة ورجالها في اكثر من منطقة، ولم تقترن بخطوة موازية في اتجاه تطوير اللامركزية الادارية".

وكان اول المتكلمين في الجلسة الاولى الدكتور حنا الحاج الذي تطرق الى انتخابات جبل لبنان الشمالي، وتحديداً في جبيل وكسروان والمتن الشمالي. ولاحظ ان "الحديث عن العميد ريمون اده في جبيل يختلف عن الحديث عن الكتلة الوطنية. ويكن الجبيليون محبة كبيرة للعميد اده، لكن التزامهم مبادئه وشخصه لم يعد التزاماً حتمياً لحزبه (...) كذلك، لا يزال الصراع الكتلوي – الدستوري يثير حساسيات، لكنه عاجز عن التحكم في المنطقة، فضلاً عن ان النفوذ السياسي يكاد يكون معدوماً وكان تأثير نواب المنطقة محدوداً (...)".

ورأى ان "دور الاحزاب في كسروان كان اكبر، ولكن عليها ان تعيد النظر في اوضاعها وهيكليتها (...) فهي تحتضر ولم تعد تتكلم لغة الشعب". وتوقف عند تدخلات السلطة في ساحل المتن الشمالي، "بحيث فرضت لوائح وحصلت اغراءات عبر تقديم خدمات (...)"، مشيراً الى ان "الانتخابات البلدية غيرت تحالفات كثيرة، وبذلك تغير وجه التحالفات على مستوى الانتخابات النيابية المقبلة".

وكانت "انتخابات جبل لبنان الجنوبي" محور مداخلة فارس ابي صعب الذي لفت الى ان "البنية الاجتماعية المحلية كانت قوية بحيث فرضت نفسها على البنية السياسية للمجتمع. كذلك، لم تكن هناك قوانين عامة تحكم العملية الانتخابية في القرى، وحتى في القرية نفسها".

وقدم امثلة على ذلك، مشددا على "ضرورة تأكيد تاريخية البنى الاجتماعية وقابليتها للتحول اذا ما توافرت لها الشروط والادوات"، والاحزاب هي التي ستقود هذا التحول". ونبه الى ان "البنى التقليدية عبرت عن ظاهرة تمثلت في عدم تماسك المجتمع المحلي. وهذا مؤشر مخيف، وخصوصا اذا تمكنت قوى تقود المجتمع من استغلال هذه الظاهرة وتعميق التخلخل".

وسجل ملاحظات ابرزها "غياب نظام القيم عند الجماعات المحتفظة (...) وحصول تدخلات وضغوط مباشرة من جهات غير لبنانية على الناخبين في مناطق، وتحديدا في الشويفات، من اجل ايصال جماعة زعيم آخر (...)".

وتحدث الدكتور شوقي الدويهي عن انتخابات الشمال، فتناول نقاطا عدة، ابرزها "كلام الكذب والخبث الذي رافق المعركة من البداية، وكل ما قيل عن الائتلاف والشروط الواجب توافرها في المرشحين، والكلام السياسي الكبير الذي طاول السلطة". ورأى ان "التحالفات كانت مسألة معقدة (...) وتقاربت نسب المرشحين البلديين في الاقضية من نسب المرشحين في الانتخابات النيابية، وهذا الامر يرتبط بمدى امساك الزعامات بالناس".

ولاحظ طغيان "فئة المهندسين والاطباء في تركيبة غالبية المجالس البلدية". وتطرق الى تركيبة بلديات عدة، وظاهرتي "الجماعة الاسلامية" ومخايل ضاهر والخلل في التمثيل الطائفي في بلدية طرابلس.

ارهاب التوازن الطائفي

بعد استراحة، عقدت جلسة ثانية استهلها الدكتور عصام سليمان بمداخلة عن "انتخابات بيروت" ورأى فيها انها خرجت عن الخط السليم، لان التوازن الطائفي عرض على انه الغاية، وليس انتخاب اشخاص اكفاء (...) وكان وسيلة لممارسة ارهاب فكري على المواطنين، وقد فرض عليهم. ولا يمكن الركون الى ان الانتخابات حققت الوحدة الوطنية". وعزا الفتور في المشاركة في الانتخاب الى "اتساع الدائرة الانتخابية"، لافتا الى "انعدام التكافؤ بين اللائحتين المتنافستين: "لائحة التوافق البيروتي" و"لائحة بيروت". وذلك بسبب دخول رئيس الحكومة رفيق الحريري مباشرة في المعركة ودعمه اللائحة الاولى ماديا ومعنويا، وانحياز الاعلام الرسمي والخاص اليها".

وقال: "رغم ان العملية الانتخابية كانت جيدة ظاهريا"، فهناك شكوك في صدقية الانتخابات وشفافيتها وخصوصا ان وزارة الداخلية لا تزال تمتنع حتى اليوم عن اعطاء نتائج مفصلة عن الانتخابات رغم اصدار مجلس شورى الدولة قرارا يقضي بالافصاح عن هذه الارقام، بناء على مراجعة تقدم بها الحدمم اليه".

ودعا الى "تقسيم بيروت ١٢ دائرة انتخابية، كي يكون التمثيل فيها صحيحا، وتحديد سقف للمصاريف الانتخابية وانشاء مجلس وطني للاشراف على الانتخابات".

وقومت هدى رزق العملية الانتخابية في بيروت، وفقا لارقام رسمية "حصلت عليها من وزارة الداخلية في شكل غير مباشر"، فاشارت الى ان "التصويت كان مذهبيا في الدرجة الاولى، ومناطقيا في الدرجة الثانية وسياسيا في الدرجة الثالثة. وكل طائفة صوتت لمرشحيها باستثناء الناخبين الكاثوليك الذين صوتوا لمرشح ماروني حزبي".

ولفتت الى ان "الانتخابات الاختيارية كانت اقل تسييسا والتزاما التوافق، ولكن اكثر عائلية ومذهبية، وارتدت طابعا عائليا تقليديا تمثل في اعادة انتخاب غالبية المخاتير القدامى".

وعرض محمد علي مقلد تسييس الانتخابات البلدية في الجنوب وتحزيبها انطلاقا من بيانات المحاصصة بين حركة "أمل" و"حزب الله" وخلص الى استنتاجات منها:

– ان العمل الحزبي يعاني أزمة بسبب مذهبية الحزبين الاساسيين، ما يحول دون تعاملهما تعاملا وطنيا شاملا مع الهيئات المحلية، وبسبب نزعة التسلط والهيمنة التي تمارسها كل الاحزاب وتتجلى في مصادرتها اشكال التمثيل الشعبي.

– الديموقراطية في أزمة ايضا لان الافرقاء يتعاملون معها بمنطق الغاء الآخر وتغليب مبدأ حماية الاكثرية من دون الاقليات.

– ان المهمات التنموية المقبلة للبلديات صعبة في ظل غياب دولة القانون، لأن جزءا من صلاحيات المجالس البلدية يستمد شرعيته من شرعية السلطة السياسية المتهمة بافساد القوانين.

انقلاب الدور على المسيحيين

بعد الغداء، عقدت جلسة ثالثة، استهلها طوني عطالله بمداخلة عن انتخابات البقاع، ركز فيها على العملية الانتخابية في زحلة "التي اظهرت ضعف السلطة في التأثير على مجريات العملية الانتخابية المحلية، بدليل عدم تمكينها من الوقوف في وجه التغيير. وأظهرت ايضا ان وقوف النائب الياس سكاف رغم كونه غير معارض، في وجه لائحة تضم رموزا في السلطة اكسبه تعاطفا شعبيا ودفع بفئة كبيرة من الناخبين الى تأييد لائحته".

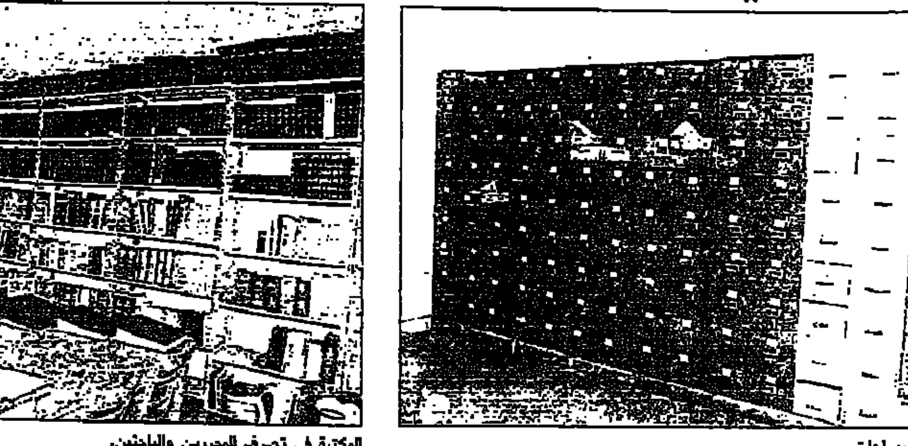
وعزا الخلل في "التمثيل الطائفي الى بروز المذهبية وتماسك الاقلية الكاثوليكية وحرب التشطيب داخل الاقلية الواحدة الصغرى (...) وادى الخلل المذهبي في التمثيل الى اطاحة الكوتا العرفية في المقاعد البلدية".

وقدم شارل عدوان مقارنة بين الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣ و١٩٩٨، فسجل نقاطا مشتركة بين العمليتين الانتخابيتين، ابرزها "حصول تجاذبات حول قانون الانتخاب وتشابه الشكاوى، وخصوصا من اقتراع مجنسين ولغطه في لوائح الشطب وتأجيل انتخابات في قرى وبلدات لسبب قد يكون ضعف لائحة السلطة"، لافتا الى ان "المواقف انعكست بين المسيحيين والمسلمين في بيروت بين عامي ١٩٦٣ و١٩٩٨، اذ بعدما كان يطالب المسلمون بتقسيم العاصمة دوائر انتخابية عام ١٩٦٣، اصبح هذا المطلب مسيحيا عام ١٩٩٨".

وبعدما القى الدكتور كمال حمدان مداخلة عن "آثار الانتخابات في الاوضاع والسياسات الاقتصادية والاجتماعية"، تحدث زياد ماجد عن "التدخلات المؤثرة في نزاهة الانتخابات"، وقسمها الى جزءين، الاول قبل الاقتراع ومنها "استغلال السلطة عبر دعم مسؤولين للوائح، وتعيين مخاتير قبل الانتخابات وترويج الاعلام الرسمي والخاص للوائح ونقل سجلات ومجنسين والتهديد بحجب خدمات او لطلاق وعود بانفاذها لاحقا. اما الجزء الاخر فيوم الاقتراع والفرز، ومن التدخلات حصول لغطة ادارية وطرد مندوبين وانتشار امنيين داخل الاقلام وعدم تقديم المستحقات الى رؤساء الاقلام".

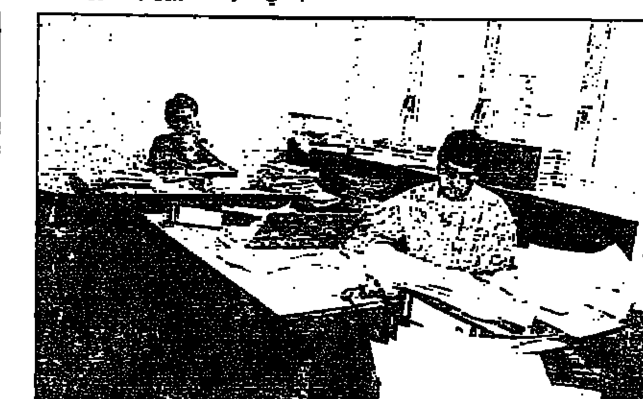
وتواصل الورشة اعمالها اليوم.

"مركز النهار للأبحاث والمعلومات": كنز معرفي
ناجي تويني: ذاكرة لبنان والعالم العربي


المكننة اختصرت المساحات.


المكتبة في تصرف المحررين والباحثين.


آلاف الملفات.


ومسؤولون من ذوي الاختصاص.


صفحات تحفظ التاريخ.

كتبت بارعة سريح:

لم يكن ممكنا لـ"مركز النهار للابحاث والمعلومات" الا ان يكون على سوية جريدة "النهار" في رصانتها وشمولها ودقتها. فجاء في حجم الارث التاريخي لهذه الجريدة، ليحفظ ٦٥ عاما من ذاكرة لبنان والعالم العربي ويبقيها حية، من خلال ما خطته اقلام اعلام الصحافة منذ ١٩٣٣ عام التأسيس، حتى الساعة.

فالصحيفة التي نالت حديثا جائزتين، اولاها جائزة "افضل الصحف الدولية" لسنة ١٩٩٢ بعد "الفاينتشل تايمز" وثانيتها جائزة "الامتياز والابداع" عام ١٩٩٥ من الاتحاد الدولي لناشري الصحف، اسست مركزا للابحاث والمعلومات على صورتها. وهو يتطلع الى مواكبة ثورة المعلوماتية التي باتت سمة العصر، والى استرجاع مخزون من المعرفة ذاهب الى هذا الحد من القدم، تنفرد "النهار" الى جانب "الاهرام" المصرية بامتلاكه.

والمركز عالم قائم في ذاته. خلية معلومات تغطي شتى الحقول، وتمد السياسي والباحث والصحافي والطالب ورجل الاعمال وسائر المهتمين، بما يحتاجون من معلومات دقيقة وموثقة، تبعا للتقنيات الحديثة في عالم التوثيق.

هذه القاعدة الضخمة، تتعدى كونها مرجعا للعاملين في الصحيفة والباحثين. فغالبا ما يستنجد مسؤولون كبار ووزراء وامنيون بمحفوظات المركز الدقيقة، لاسترجاع وقائع منشورة او حتى خطاباتهم وتصريحاتهم.

يشغل المركز مبنى خاصا في شارع الحمراء، منفصلا عن "النهار" ومتصلا بها في آن، منفصلا بالامتار القليلة بين المبنيين، ومتصلا بذلك الرابط العميق الذي يجعل "مركز النهار للابحاث والمعلومات" عمقا تاريخيا ومعرفيا للجريدة، فيما هي نافذته على اليومي والراهن من الحدث.

كنز الكتروني

ارشيف جريدة "النهار" الورقي تحوّل ارشيفا الكترونيا بعد اخضاع الصفحات لعملية المسح الضوئي وحفظها على اقراص مضغوطة (C. D. ROM) مزودة ببرنامج يتيح استرجاع صفحات الجريدة بحسب التاريخ عددها ٦٤ قرصا هو عدد سني الجريدة باستثناء السنة الجارية. وخمسة ملايين صورة فوتوغرافية، منها ما هو نادر وتاريخي لاحداث وشخصيات لبنانية وعربية ودولية، الى نشاطات سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية واجتماعية تعود الى اكثر من اربعين عاما.

تنظيم المحفوظات وتوثيقها، بدأ مع سلم منسى عام ١٩٧٧ الذي جمع المواد ورتبها بشكل يخدم الباحثين، بالاستشارة والتعاون مع مكتبة يافث في الجامعة الاميركية في بيروت

ويقوم بهذا العمل الضخم منذ عام ١٩٩٢، تاريخ انطلاق المركز، ٢٨ موظفا متخصصا. تداخل الاقسام في المركز واستقلالها في الوقت نفسه يسهلان عملية الوصول الى المعلومة، بفضل ربط اجهزة الكومبيوتر احداها بالاخرى والتنسيق بين المسؤولين عنها، وهي: كشاف النهار، القصاصات الصحافية، ارشيف الصور ومكتبة جبران تويني التذكارية. اضافة الى مجموعة "النهار" منذ ٤ آب ١٩٣٣ على ميكروفيلم واقراص مضغوطة.

ناجي تويني: طموحنا فكري وثقافي

يدير المركز ناجي تويني الذي يعتبر دور المركز رياديا، وخصوصا بعد تنفيذ المكننة التي تضع كمية هائلة من المعلومات في اقل حجم ومساحة ممكنين اضافة الى سهولة الحصول على اي معلومة، من دون اضطرار الباحث او المهتم الى الانتقال الى مكاتب المركز حيث يتم ذلك من طريق C.D. ROM والانترنت مما يوفر الوقت والجهد. كذلك اتاحت المكننة الوصول الى مستهلكين خارج لبنان وفي القارات الخمس: ما يجعل المركز دوليا".

عن الصعوبات التقنية اوضح تويني: "استطعنا تخطي معضلة البحث على الانترنت باللغة العربية، واصبح الاتصال ببنك معلومات "النهار" ممكنا عبر نظام "الادريسي" الذي وضعته شركة "صخر" للبرمجة وطورته".

وتابع: "طموح المركز ان يتمكن من وضع ملفات عن التاريخ اللبناني والعربي، تعود الى حقبات محددة، وعن شخصيات تاريخية على اقراص ضوئية، وان نصبح من اهم مراكز استرجاع المعلومات في العالم العربي".

تمنى تويني ضم جهود المركز ومعلوماته الى بنك معلومات عربي "كي يستفيد منه الباحثون المهتمون بالمنطقة العربية. فطموحنا يتخطى الهدف التجاري الى غايات فكرية ثقافية وسياسية لحفظ التراث والدخول الى العولمة من بابها العريض".

عن المشاريع المستقبلية، اوضح ان "مداولات تجرى مع مسؤولين في الجامعة الاميركية في بيروت غايتها العمل على تحويل جميع صفحات الصحف اللبنانية نصوصا. وهو عمل شاق وطويل يتم عبر نظام O.C.R. ويستفيد منه الطلاب والاكاديميون".

واكد ان عملية اغناء المركز وتطويره لا تتوقف، مشيرا الى ان المركز اشترى، قبل عامين، ارشيف المرحوم قدري قلعجي، وهو يحوي صحفا لبنانية وعربية قديمة لم تكن متوافرة في المركز.

فرنسيس: رصد شامل للمعلومات

المسؤول الفني جورج فرنسيس رأى ان اهمية نشاط المركز تكمن في "الرصد الشامل للمعلومات بحيث يتم تغطية كل ما ينشر في الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية عن مقابلات وتحقيقات وتقارير. اضافة الى الصحافة العربية والاجنبية. وتركيزنا سيتم على الاخبار المهمة التي تغطي المنطقة واسرائيل. فـ"النهار" جريدة سياسية وهذا يخدم سياستها".

واوضح "اذا ما وجدت المعلومة في اكثر من جريدة، نأخذها، من حيث تكون الاشمل. ونأخذ اي خبر مهم حتى ولو وجد في جريدة واحدة. لانه قد يكون تسريبة تتفاعل لاحقا وتأخذ حجما اكبر وتتسبب بردود فعل".

خير الله: ٢٥٠٠ ملف

المسؤولة عن قسم "كشاف النهار" والاقراص المضغوطة C.D. و"القصاصات الصحافية" نعمى خيرالله اوضحت ان التطور المهم الذي حصل اخيرا وشكل نقلة نوعية في القسم تمثل في وضع اعداد "النهار" التي تعود للعام ١٩٣٣ والتي كانت موجودة على ميكروفيلم، على اقراص مضغوطة يمكن استعمالها في اجهزة الكومبيوتر الخاصة".

واضافت: "لم يعد المهتمون مضطرين للحضور الى المركز للاطلاع على الاعداد الاولى القديمة للصحيفة. فالمرحلة الاولى كانت حفظ المواد قبل اصابتها بالتلف وتآكل الاوراق نظرا لما تحمله من قيمة تاريخية، والخطوة الثانية الاهم تجسدت في وضعها في متناول الجميع".

عن القصاصات قالت: "هناك ما يقارب ٢٥٠٠ ملف قصاصات صحافية منتقاة من اربعين مصدرا لبنانيا وعربيا ودوليا اضافة الى "النهار" بحسب لائحة رؤوس مواضيع ثابتة، تخدم سياسة الجريدة. هذه المجموعات الورقية تم مسحها ضوئيا ووضعت على اقراص .C.D وهي تغطي احداث لبنان والعالم العربي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. اما الكشاف فيغطي مواد "النهار" فقط من دون الصحف الاخرى بدءا من عام ٩٢ ويستثني الاعلانات والوفيات، واسترجاع اي خبر يترافق مع مواصفات بيبليوغرافية (التاريخ، اسم المؤلف، الصفحة، العمود، رقم العدد والعنوان) ويؤمن النص نظام The-saurus وهو المكنز (كلمات مفاتيح) الذي يؤمن الرجوع الى المواضيع وهو خاص بالمركز، ويعتبر من اهم الانظمة في لبنان والعالم العربي لما يتضمنه من عدد كبير من كلمات المفاتيح الخاصة به، وقد تم تكييفه تبعا لاحتياجاتنا المحلية. فالنظام المتبع عالميا مبرمج بطريقة مختلفة بسبب الاختلاف الجوهري في اهتمامات الصحافة العالمية، فضلا عن طريقة معالجة المواضيع المنشورة. فمثلا لا نجد في الصحافة العالمية مساحة مخصصة لاستقبالات المسؤولين ونشاطهم اليومي".

بيطار: مكننة الصور

لا يسمي العاملون في قسم الصور قسمهم "ارشيفا".

وتوضح المسؤولة نبيلة بيطار السبب: "لأن كلمة ارشيف تعني المواد التي لا تستعمل كل يوم، بل يتم الرجوع اليها كل سنة او في فترات متباعدة، والحال هنا ليست كذلك. فقسم الصور يشهد حركة فرز وحفظ واسترجاع في كل لحظة. هنا الكنز يضم ما يفوق الخمسة ملايين صورة محلية وعالمية مفرزة تبعا للشخصيات والمواضيع تعود لسنوات بعيدة وبعضها نادر جدا مثلا: بيروت المغطاة بالثلج عام ١٩٢٠ او بيروت وقد خربها القصف الالماني اواخر الحرب العالمية الثانية".

وتضيف: "عملية المكننة التي شملت المركز ككل عام ٩٢ انطوت على مكننة الصور التي كانت محفوظة في الادراج مجانيا. فتحولت رؤوس المواضيع ارقاما يحفظها الكومبيوتر بطريقة الترميز.

وانتقل بذلك الحفظ اليدوي الى حفظ ممكنن.

اواخر عام ٩٦ بدأت صور الوكالات الاجنبية التي ترد الى "النهار" عبر الاقمار ويتم معالجتها على الشبكة الداخلية للمؤسسة تحفظ مباشرة في ذاكرة الكومبيوتر ثم يتم فرزها بحسب حاجة المركز والمواضيع وتبعا اهمية الصورة حتى تنقل على اقراص C.D. Rom وفي الوقت نفسه بدأت عملية اخضاع الصور المحلية للمسح الضوئي لحظة ورود الصورة وفي شكل يومي. وفي مطلع السنة الجارية اتخذ قرار بحفظ الصور التي تعود الى العام ١٩٢٠ في الكومبيوتر. ويشمل الارشيف مواضيع دولية يجري بيعها الى الباحثين والطلاب والمحطات التلفزيونية بعد اعادة نسخها".

غلمية: مكتبة جبران تويني مرجع للباحثين

مكتبة جبران تويني التذكارية تشكل جزءا من المركز وتضم ٥٥٠٠ كتاب جمعت منذ تأسيسها عام ١٩٧٥.

المسؤولة عن المكتبة ماجدة غلمية تعتبرها مرجعا قيما "لما تحويه من مراجع تاريخية لم تعد متوافرة في مكتبات اخرى".

وتوضح "تتغذى المكتبة من الاصدارات التي تصل الى المحررين والنقاد الذين يرسلونها الينا بعد الاطلاع عليها والكتابة عنها. اضافة الى كل ما يصدر عن دار النهار للنشر وما تبتاعه الجريدة. فهناك موازنة سنوية تخصصها الادارة لشراء المراجع المهمة والموسوعات والاعمال المتخصصة التي تهم المحررين والباحثين. هناك ايضا بعض الهبات التي تصلنا من كتب ومبادلات مع دور نشر اخرى".

وتتابع: "نواكب آخر الاصدارات في اللغات الثلاث والمواضيع كافة، الاعلامية والصحافية والادبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. ونتبع نظام Dewey Decimal لترتيب الكتب، وهو النظام المتبع دوليا. كذلك ترتيب Library of Congress Subject Headings وهو نظام ترتيب المكتبات في العالم".

.. وتخرج من "مركز النهار للابحاث والمعلومات" وقد تيقنت انك دخلت حقا العام ٢٠٠٠ دخول الواثقين.

بن بله في جونيه: لا خوف على لبنان

زار الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة بلدية جونية حيث استقبله رئيسها ميكل الخازن ونائب الرئيس ايلي بويز. وجال في ارجاء المبنى الاثري مبديا اعجابه به. ثم عقد اجتماعا مع رئيس المجلس البلدي والاعضاء واطلع منهم على المشاريع المنوي تنفيذها.

واقيمت له مأدبة عشاء في منزل الخازن في بقعتوته (جرود كسروان). حضرها النائبان رشيد الخازن والياس سكاف وجورج المراوي، والسيدة سونيا فرنجيه الراسي ووجوه اجتماعية واعلامية.

وتخللت المأدبة دردشة بين بن بلة والحاضرين: فأكد، "اننا بعد حرب الخليج وازمة الكويت لا نشهد توعية فكرية تامة، بل تخوف عربي يترجم في الموقف العربي ضد الضربة الثالثة التي هدد بها الاميركيون العراق، ولم يكن كوفي انان السبب في عدم حصول الضربة، بل ثمة تقارير نشرتها الجرائد تقول ان مثل هذه الضربة ينعكس سلبا على بعض الحكومات العربية".

وسئل هل هناك خوف على لبنان، فقال: "احترم رجالكم كثيرا ولا اخاف على لبنان: فاللبنانيون ناجحون وفاعلون في كل انحاء العالم، وهم يتدبرون امورهم".

"سوليدير" تقدم ١٥٠ الف دولار الى الكنيسة الانجيلية

سلم رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" مديرها العام ناصر الشماع شيكا بقيمة ١٥٠ الف دولار اميركي الى راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط القس حبيب بدر، مساهمة مالية من الشركة في عملية اعادة اعمار الكنيسة التي دشنت في آذار الماضي.

واوضحت الشركة في بيان "ان هذه المبادرة تأتي في اطار القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الشركة بالمساهمة في تقديم مبلغ ١٥٠ الف دولار اميركي حدا اقصى لتشجيع عملية المباشرة في ترميم او اعادة اعمار كل دار من دور العبادة في وسط بيروت التي يشكل ابرازها مجددا ترسيخا لوحدة العاصمة وتأكيدا لاعادة الوسط مركز تلاق لجميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم".

النجادة والشيخة: حدائق ومجمع ثقافي مكان سباق الخيل

طالب عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة الفاعليات والهيئات البيروتية بـ "رفع الصوت عاليا ضد قرار تلزيم ميدان سباق الخيل".

وناشد في بيان امس رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس والمجلس البلدي "اعادة النظر في قرار تلزيم الميدان وتطويره والرجوع عنه لما فيه مصلحة البيروتيين وابداله بمجمع ثقافي ومكتبة عن تراث بيروت وحدائق وساحة خضراء لابناء العاصمة، واتخاذ قرار عاجل بنقل ميدان سباق الخيل الى خارج المدينة".

كذلك اصدر حزب النجادة بيانا فيه: "من الواجب على بلدية بيروت ومجلسها الكريم ونوابها الافاضل العمل على تحويل هذا الميدان متنزهات مفتوحة امام ابناء العاصمة وسكانها طوال ايام الاسبوع، وابدال سباق الخيل بمشروع انتاجي افضل واقل تأثيرا من الناحية الاخلاقية على الناشئة، وأقدر على استقطاب السياح الى لبنان".

اقتراح برفع سن التقاعد للقوى الامنية

من ف. ع:

"اقترح رفع سن تقاعد القوى الامنية بمن فيها الجمارك من ٥٤ الى ٦٤ سنة. وان حجة الدولة تجديد الدم غير دقيقة لأن المستويات المتدنية للمتقدمين الى امتحانات الخدمة المدنية والنتائج المعلنة تثبت نظرية الابقاء على الاستفادة من خبراتهم، وبخاصة انهم في هذه السن لن يجدوا عملا مناسبا لرتبتهم، علما ان عدد المتقاعدين في لبنان هو ٤٥ الفاً".

موجة السرقات

مواطنة من ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق، مبنى البلعة، شكت من سرقة ثلاث دراجات نارية خلال يومين متتاليين من امام البناء، بينها دراجة ابنها التي اشترتها له بدل السيارة لعدم توافر الامكانات المادية.

وقالت انها تخشى وصول السرقات الى المنازل، وطالبت بضبط الامن في شارع يقع في قلب المدينة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان هذه المشكلة ستعالج بالوسائل الناجعة.

مياه آسنة في شارع كمال جنبلاط

مواطن من منطقة الرميلة شكا من وجود مستنقعات للمياه الآسنة في شارع كمال جنبلاط في منطقة وادي العلي في وادي الزيني تتسبب بتكاثر الحشرات، وطالب بايجاد حل سريع حفاظا على الصحة العامة.

● مصدر في قائمقامية الشوف اوضح ان عبارة في المكان المذكور تتعطل من وقت الى آخر وتتسبب بهذه المشكلة، واكد انه سيتم قريبا لرفع الضرر.

تسمية الشوارع ممنوعة

مواطنة من المطيلب، شارع "كولينا كونتري كلوب"، طالبت بانارة الشارع وتسميته، وقالت انها لا تعرف المسؤول عن هذه الاعمال لمراجعته.

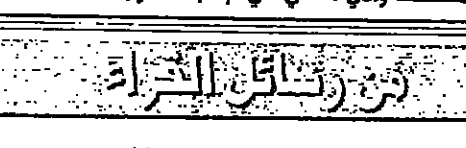
● مسؤول في قائمقامية جديدة المتن اوضح ان لا بلدية في المطيلب، وبالتالي فان الانارة من مسؤولية وزارة الموارد المائية والكهربائية.

واشار الى ان وزير الشؤون البلدية والقروية السابق منع اعطاء تسميات للشوارع لان الوزارة في صدد تنظيمها: ولم يصدر بعد اي قرار يسمح بالتسميات، وبالتالي لا يمكن تلبية رغبة الشاكية راهناً.

جسر العامية في انطلياس

عصام الحاج من انطلياس، سأل متى ينتهي العمل في جسر العامية في انطلياس، علماً ان المسؤولين وعدوا بانجازه في نهاية ايار الماضي ووضعوا لافتة تؤكد ذلك.

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان الجسر وضع في السير منذ شهرين، واقفل بضعة ايام لاتمام بعض اعمال البنى التحتية وتحويل بعض الخدمات مثل خط مياه قطره ٦٠٠ ميللمتر على مقربة من الجسر لجهة الغرب.


من رسائل القراء

رد على رد صندوق المهجرين

نشرت "النهار" في عددها ٢٠١٢١ ١٣/آب ١٩٩٨ رداً من الصندوق المركزي للمهجرين تحت عنوان "الاسير المحرر تلقى اشعاراً بالحضور لصرف تعويضه لا لطرده"، ورد فيه جملة مغالطات وتكذيب غير مبرر لما نقل عن لسان ابننا نبيه عواضة في المقال الذي كتبته السيدة جنى نصر الله.

اولاً: ان الابلاغ الذي تلقيناه تضمن دعوة للحضور الى دائرة الاخلاء في صندوق المهجرين. واننا نسأل: اليس الحضور الى دائرة الاخلاء خطوة اخيرة قبل اخراجنا من المنزل الذي نقيم فيه؟ ونود ان نلفت هنا الى ان الاستدعاء الذي تلقيناه لا يكتسب اي صفة رسمية وخصوصاً انه غير موقع من جهة مخولة ولا ممهور بختم الصندوق ولا تعلوه طوابع بريدية بحسب ما تقتضي الاجراءات الرسمية.

ثانياً: نحن على اتم الاستعداد لاخلاء هذا المنزل اذا امنت لنا الجهات المسؤولة منزلاً بديلاً. وللتذكير نحن مهجرون من عيترون، البلدة الجنوبية المحتلة التي كنا نملك فيها منزلاً تحول ركاماً. ونحن نحتاج الى منزل نقيم فيه وليس الى تعويض مالي قد لا يكفي ان ندفع استئجار غرفة واحدة لمدة ثلاث سنوات في ضواحي العاصمة.

ذاك هو الحق الذي تحدث عنه ابننا نبيه عواضة، اي ان يكون له منزل لانه مهجر وليس لانه عائد من الاسر، تلك القضية التي يرفض المتاجرة بها غير ان القيمين في الصندوق ارتأوا تفسير قوله على هواهم وبما يخدم مصلحتهم.

ثالثاً: اذا كان الفتى معنياً باجراء التحقيقات الاجتماعية، فلماذا كلف عناء تبليغنا الحضور الى مركز الصندوق وتم التهديد – الذي انكره لاحقاً – انه في حال عدم الحضور خلال المهلة المحددة سترفع دعوى ضدنا، وستحصل اشياء كثيرة!...

رابعا: ورد "ان هذا الاشعار – التبليغ هو الخامس منذ اكثر من سبعة شهور..."، وتبيانا للحقيقة نشير الى انه في مطلع ١٩٩٨ زارنا دركي موفدا من سرية شؤون المهجرين واجرى تحقيقا حول اوضاعنا الاجتماعية. بعد هذا التاريخ بزهاء خمسة اشهر جاء المحقق عماد الفتى من صندوق المهجرين وقال انه يجري تحقيقا حول اوضاعنا الاجتماعية. في نهاية التحقيق طلب من السيدة دروبي ان توقع على اقوالها. ولما كانت لا تجيد القراءة والكتابة رفضت ان تبصم وهي لا تعرف ماذا دون المحقق، عندها اعطاها الفتى رقم الهاتف للاتصال بالصندوق من دون ان يكون هناك استدعاء رسمي. حين جاء الفتى في المرة الاخيرة حاملا قرار التبليغ اعتذرت منه السيدة دروبي لعدم قدرتها على الذهاب الى الصندوق وقالت انها ستنتظر حتى يعود ابنها نبيه الى المنزل ليتولى هو متابعة الموضوع، ولم تسمعه اي كلام غير لائق عكس ما فعل هو تماما.

خامسا: لقد ذهب ابننا نبيه فعلا الى وزارة المهجرين وسمع ما نقله الى كاتبة المقال جنى نصرالله ولم يطلب اليه عدم اخلاء المنزل فحسب بل حتى عدم المراجعة في الصندوق.

سادسا: ورد ان "هيفا لطفي ابو صوان ابعدت قسرا عن منزلها بسبب اشغاله وهي تعاني اوضاعا سكنية واجتماعية صعبة للغاية". واذا كنا نقر باحقية استعادة ابو صوان لمنزلها ونتعاطف مع معاناتها الاجتماعية فاننا نود ان نلفت الى اننا لا نعرف من هي السيدة ابو صوان. ولم نرها او نسمع مرة واحدة ان لها منزلا في هذا المبنى تريد ان تستعيده. ولمزيد من المعلومات نود ان نوضح اننا حين جئنا الى هذا المبنى في خريف ١٩٨٦ كان لا يزال غير مكتمل البناء، "اي على العضم... وغير صالح للسكن اصلا وخصوصا ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد استخدمت ملاجئه في اثناء الحرب مستودعات للاسلحة. وتلك حقيقة يعرفها القاصي والداني. وبعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ تحول المبنى مركزا حزبيا، وفي العام ١٩٨٦ جاءه المهجرون ومعظمهم من الشريط الحدودي واقاموا في المبنى بعدما اوصلوا اليه الكهرباء والماء والتمديدات الصحية. وفي امكان القيمين على الصندوق زيارة المبنى وسيلاحظون ان ادراجه لا تزال اسمنتية وان لا مدخل رئيسيا له. ولا يزال القاطنون فيه يستخدمون المدخل الخلفي الذي كان اكثر أمانا في الحرب.

سابعا واخيرا: ان آل عواضة اذ يشكرون كاتبة المقال جنى نصرالله على اثارة قضيتهم وجريدة "النهار" على متابعة قضيتي الاسرى والمهجرين، يتمنون على ادارة الجريدة نشر هذا الرد كاملا عملاً بقانون المطبوعات.

آل عواضة

"لجنة دعم المعتقلين" تحذر من محاولة ارغام عواضة على اخلاء منزله

حذرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" من محاولة ارغام الاسير المحرر حديثا نبيه عواضة على اخلاء منزله "قبل تأمين المسكن البديل له او اعطائه التعويضات التي تسمح له باستئجار منزل".

وقالت في بيان امس "ان الانذار الذي تسلمته العائلة من صندوق المهجرين والتهديد لوالدة الاسير استهتار بكرامات المواطنين". واكدت ان "اي محاولة للتعرض لعائلة الاسير ستواجهها اللجنة بدعوة الاسرى المحررين الى اعلان الاعتصام في منزل عواضة".

"قرش" في شباك صيداوي

سمكة القرش على متن المركب. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

"رزق" صباح امس احد صيادي الاسماك في مدينة صيدا بلال لرقه دان (٣٨ عاما) سمكة قرش بلغ وزنها ٢٥٠ كيلوغراما علقت بشباكه في عرض البحر على عمق ١٥ مترا.

وعمل لرقه دان على سحب السمكة بعد صراع معها لمدة ٥ ساعات تمكن خلالها من افقادها قوتها ومقاومتها وعمل على جرها الى شاطئ مرفأ الصيادين في صيدا واشتراها منه بالمزاد العلني التاجر جهاد سليم الذي نقلها الى بيروت حيث يتوافر من يشتريها وبسعر يصل الى ثمانية آلاف ليرة للكيلو الواحد.

دعوة إلى إجتماع الجمعية العمومية غير العادية للصندوق التعاضدي العلماني
دعوة ثانية

في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ قرر مجلس إدارة الصندوق التعاضدي العلماني دعوة الجمعية العمومية غير العادية للإنعقاد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الإثنين الواقع في ١٤ أيلول ١٩٩٨ وذلك في قاعة مدرسة مار يوسف عينطورة (كسروان) للبحث في جدول الأعمال التالي:

١ – تعديل المادة ٣ من النظام الأساسي لجهة نطاق عمل الصندوق بحيث يشمل بالإضافة إلى قضاء كسروان، محافظة جبل لبنان، محافظة بيروت، محافظة الجنوب، وذلك على أثر صدور قرار رقم ١٩/ ١ ت تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٦ عن السيد الوزير الإسكان والتعاونيات.

٢ – تعديل المادة السابعة عشرة من النظام بحيث يصبح مجلس الإدارة مؤلفاً من تسعة أعضاء.

٣ – مسألة إنتساب الصندوق التعاضدي العلماني إلى الإتحاد التقني لصناديق التعاضد في لبنان.

المادة ٥٨ من النظام تشترط لتوفر النصاب القانوني حضور أو تمثيل أكثر من نصف عدد الأعضاء.

عينطورة في ١٩٩٨/٧/٢٧
مجلس الإدارة
عنه رئيس مجلس الإدارة
جوزيف عقيقي

استنكار واسع لمقتل الصائغ بعيني بالدكوانة في وضح النهار

نقابة الصاغة: منذ ٤ أشهر نصرخ... فلا رقيب ولا رادع

كتب بهجت جابر:

ادعى المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر على مجهول بقتل تاجر المجوهرات اندره ميشال بعيني في محله "كارولين" لبيع المجوهرات، بجريمة القتل عمدا وفقا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي تقضي بعقوبة الاعدام. واصدر استنابة كلف بموجبها الاجهزة الامنية مواصلة التحريات والاستقصاءات توصلا الى معرفة القاتل واعتقاله.

ورجحت الاجهزة الامنية من جهتها ان يكون القاتل من محترفي الاجرام وانه راقب محل المجوهرات في محلة السلاف في الدكوانة من كثب. وترجح هذه الاجهزة ان القتيل، وبعدما وجد نفسه وجها لوجه امام القاتل وادرك غايته في السطو على المجوهرات، استنجد بجرس الانذار الذي راح يقرع بقوة، اضافة الى اعتماده قفل ابواب المحل بصورة آلية بكبسه زرا سريا، فوجد القاتل نفسه وقد اصبح مطوقا داخل المحل. فأنذر المغدور بوقف جرس الانذار وفتح الباب، ولما رفض عاجله بالرصاص. ثم شاهد القاتل المنشار الكهربائي الذي كان المغدور يستعمله في قطع سبائك الذهب، فتناوله ونشر به حديد نافذة خلفية من المحل المؤلف من ثلاثة قضبان وتسلل من خلالها وقفز من النافذة الخلفية التي تعلو ثلاثة امتار ونيف الى الارض وتوارى من دون ان يشاهده اي من الناس الذين كانوا حضروا الى مكان الحادث فور سماعهم جرس الانذار والطلقات النارية.

وسلم الطبيب الشرعي الدكتور جوزف صوتو تقريره الطبي الى النيابة العامة في جبل لبنان وفيه ان المغدور اصيب بأربع رصاصات مصدرها مسدس من عيار ٧ ملم وان هذه الرصاصات اطلقت على المغدور واصابته عن بعد اكثر من ثلاثين سنتيمترا بدليل انها لم تترك اي اثر للوشم، وان الوفاة نتجت عن النزف الدموي الغزير من الرصاصات الاربع التي اصابته بحيث بقي المغدور بعد اصابته من الساعة الخامسة والنصف مساء اول من امس حتى الساعة السابعة والنصف داخل محله وهو ينزف الدم قبل اقتحام باب المحل بعد تحطيمه باطلاق رجال الامن الرصاص على اقفاله، ولما دخلوا كانت مضت على الوفاة اكثر من ساعة ونصف الساعة، ولو كان المغدور نقل الى المستشفى فورا لكان ربما نجا من الموت المحتم.

قاضي التحقيق في الجبل غسان عويدات وضع يده على ملف التحقيق في هذه الجريمة التي شابهت قتل عدد كبير من تجار المجوهرات في بيروت والجبل وطرابلس وبرج حمود ومنها جرائم قتل الاخوين انطونيوس في بعبدا والسيدتين لينا ايليجيان وروز عبدالمسيح في محلهما التجاري في مزرعة يشوع – طريق بكفيا قبل شهر.


موكب جنازة الصائغ اندره بعيني في الدكوانة أمس.


ورقة النعي والباب المختوم بالشمع الاحمر، ومواطنون يراقبون الآثار.

ردود الفعل

في هذا الوقت، سادت موجة استنكار عارم كل الاوساط. واقفلت محال الصاغة حدادا، وعقد رئيس نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان انطوان مغني مؤتمرا صحافيا حضره اعضاء مجلس النقابة ونائب رئيس نقابة تجار الذهب نعيم رزق، واستنكر جريمة قتل اندره بعيني، وتلا بيانا جاء فيه:

"تتكرر الجريمة تلو الجريمة فيما الاكتفاء عن مكافحتها بات امرا اكيدا، وقد فضلنا في البيانات السابقة استعمال لغة الاعتدال وعدم التشكيك في قدرة الاجهزة والمؤسسات على مكافحة الجريمة والمجرمين وناشدنا المسؤولين التحرك السريع لوقف حمام الدم الذي تتعرض له فئة معينة من المواطنين الا وهي الصاغة، منذ نحو اربعة اشهر، الا ان المناشدات بقيت مجرد كلام محاه اهتمام المسؤولين بالانتخابات الرئاسية.

الجناة لا يرحمون، فهم لا يكتفون بسرقة رزق الصاغة وجنى عمرهم بل يقتلون ويتوارون ولا رقيب او رادع او حسيب.

من جريمة الحازمية ومقتل المأسوف على شبابه فادي مناظر في محل للمجوهرات، الى جريمة الحمراء التي طالبنا بالتحقيق بها بجدية لان ظروفها ظلت مجهولة، الى مقتل – وقبل اقل من شهر – السيدتين لينا ايليجيان وروز عبد المسيح في متجر للمجوهرات في مزرعة يشوع، وقد عقدنا مؤتمراً صحافياً شاركتنا في مصابنا نقابة الصحافة بشخص النقيب محمد البعلبكي، ونحن لم نكتف بذلك واجتمعنا مع المسؤولين كافة فسمعنا منهم كلاماً عن شركات امنية يمكن للصاغة الاشتراك في تمويلها ومع معارضتنا لمثل هذه الحلول الموقتة فقد وافقنا على اساس ان يقوم المسؤولون بمتابعة القضية، فانتهت المعالجة عند حدود الاجتماع الذي سمح للجناة، وهم انفسهم في الحازمية والحمراء ومزرعة يشوع وامس في الدكوانة، نعم امس كان الموعد مع الرعب والقتل في الدكوانة حيث دخل مسلحون محل الزميل الصائغ اندره بعيني، وعندما حاول منعهم من السرقة اردوه وتواروا.

ما دامت الجرائم لا تستهدف الا الزملاء الصاغة، فلماذا لا تقوم المعالجة من خلال تحديد جغرافي لمراكز تجمع الصاغة وتركيز دوريات امنية راجلة وجوالة في هذه الامكنة لمنع الجرائم وتوقيف المجرمين واحالتهم على المحاكمة لا نزال العقوبة القصوى بهم الا وهي الاعدام.

لا نعمد الى المناشدة كالمرات السابقة، فقد دب اليأس بين الزملاء من معالجات المؤسسات والاجهزة غير الجدية، بحيث انه في بقعة جغرافية واحدة حصلت جريمتان على مسافة لا تبعد ٦ او ٧ كلم وبقي الجناة مجهولين.

ان الصاغة والجوهرجية في لبنان مثلهم مثل بقية الطبقات يعانون الازمة الاقتصادية والضائقة المعيشية ورغم ذلك فانهم يستمرون في العمل في السوق اللبنانية مع ان حياتهم اليومية مهددة اكثر من غيرهم من التجار والاشخاص، فلماذا لا تعمد الدولة الى المحافظة على هذا القطاع من المجتمع ما دامت الجرائم الكبرى لا ترتكب الا ضدهم وبهدف سرقتهم.

ان قسماً كبيراً من الصاغة هاجر الى الخارج وهو يعمل في اوروبا واميركا وافريقيا منذ سنوات وقد هرب بسبب تردي ظروف العمل في لبنان فهل ان ما يجري هو احراج القسم الباقي لاخراجه وابعاده عن اهله ومواطنيه؟

اسئلة كبيرة نضعها في عهدة المسؤولين كما فعلنا في المرات السابقة، ولن نطلب من احد لان مطالبتنا لا آذان صاغية لها ولا من يسمع او ينفذ.

نضع امام الرأي العام حمام الدم والرعب اليومي الذي يعانيه جسمنا النقابي بحيث بات التجار الصاغة يعيشون في دوامة قاتلة سوف تقضي عليهم حيث بات المجرمون ينالون منهم كما فعلوا امس في الدكوانة وقبلاً في مناطق اخرى.

ان نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان الذي ينزف جسمها دماً من جراء الجرائم اليومية وجراء انعدام الامن لا تسعها الا ان تلقي هذه الكلمات لعل آذان المسؤولين يمكن ان تسمع وهي تتقدم من عائلة الضحية بالتعازي وسوف تبقي اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة الموضوع والتحقيق عن قرب".

زجاج متناثر امام المحل. (وسام موسى)

كذلك تحدث في المؤتمر الصحافي نائب رئيس نقابة تجار الذهب نعيم رزق معتبراً "ان هذه الجريمة وهي ليست الجريمة الاولى التي تحصل خلال هذا العام. لذا تطالب الدولة ان تأخذ في الاعتبار حياة المواطن، واعطاء الموضوع الامني وحماية الناس والتجار الاولوية بشكل فعلي وجدي، وكشف القاتل الذي تسبب بهذه الجريمة النكراء".

واصدر رئيس نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات بوغوص كورديان البيان الآتي: "تستنكر نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان الجريمة المقترفة ضد صاحب مصنع المجوهرات "كارولينا" في منطقة سلاف الدكوانة المأسوف على شبابه السيد اندره ميشال بعيني وتؤكد استنكارها وتناشد السلطات المختصة وترفع الى المسؤولين شكواها وتطلب منهم التفضل بالسهر على امن المواطنين".

محاولة تفاهم في الضنية تحولت عراكا بين المرافقين

سير الضنية – "النهار":

تحول تلاسن بين نائب المنية صالح الخير وأحد أنصار النائب جهاد الصمد عراكا بالايدي بين انصار النائبين، وكاد الامر يتطور الى اشكال امني بعدما شهر بعضهم السلاح غير ان تدخل المصلحين حال دون تطور الامور الى الاسوأ.

وجاء هذا الحادث خلال اجتماع عقد مساء الاربعاء في فندق سير الكبير حضره نواب منطقة المنية الضنية صالح الخير واحمد فتفت وجهاد الصمد والنائبان السابقان حمد الصمد واسعد هرموش ورؤساء بلديات ومخاتير في قرى القضاء للبحث في الخلاف على المركز الرسمي للقائمقامية التي انشئت قبل اعوام من دون ان يعين لها مركز او قائمقام وموظفون.

وكانت وجهات النظر متقاربة خصوصا بين النائبين احمد فتفت وصالح الخير بوجوب اعتماد مركزين للقائمقامية مركز شتوي في بلدة المنية وأخر صيفي في بلدة سير فيما كانت وجهة نظر النائب الصمد اعتماد مركز وسط مقترحا بلدته بخعون او بلدة عزقي. كذلك ابديت وجهات نظر قريبة او معاكسة لهذه الآراء. وعندما اتفق على تكليف النواب الثلاثة التشاور في ما بينهم والتنسيق في تنفيذ القانون الصادر في هذا الخصوص والذي قضى بانشاء مركزين في كل من المنية وسير. وفي حال تعذر الاتفاق يتولى مكتب "التنسيق للعمل الاجتماعي" في القضاء تنظيم لقاء للفاعليات في المنطقة للوصول الى حل يرضي الجميع.

وحدث عندما كان النائب صالح الخير يلقي كلمته في الاجتماع شارحا وجهة نظره ان قاطعه احد مؤيدي النائب الصمد رافضا اقتراحه مما اثار حفيظة مؤيدي النائب الخير فصار عراك بالايدي تمكن الموجودون من فضه. غير ان الموجودين فوجئوا بعدد من المرافقين يشهرون السلاح، عندئذ تدخل النواب الثلاثة وطلبوا من مرافقيهم الخروج من الاجتماع.

القومي كرم قائمقام بعلبك

بعلبك – "النهار":

كرم الحزب السوري القومي الاجتماعي امس قائمقام بعلبك عمر ياسين على خدماته السابقة في البلدية في احتفال أقيم في مقهى المنشية قرب هياكل السوق الرومانية تخللته مأدبة عشاء. وحضر رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي وأعضاء المجلس البلدي ومخاتير وفاعليات رسمية وحزبية والمسؤول عن مخابرات الجيش في البقاع العقيد حسين اللقيس، والمسؤول عن الأمن السوري العقيد علي صافي، وعميد التربية في الحزب صبحي ياغي.

وألقى رامز حيدر كلمة المديرية الأولى في منفذية بعلبك للحزب القومي، فتناول معاني الكريم "لرجل دولة عمل بوجدان مهني وولاء وطني عز نظيره".

وقال ياسين: "أتمنى ان استحق التكريم لأن ما قمت به ولا أزال هو بعض من واجباتي الوظيفية، وأمور هذه المدينة التي كنت قائماً بأعمالها كانت هاجساً يحضني على العمل وصوتاً صارخاً يدعوني الى عدم الملل رغم الصعوبات".

ضبط حبوب منومة مع سجين

ضبط رجال الامن في سجن رومية من السجين ربيع عساف مجموعة من الحبوب المنومة سربت اليه من احد الزوار. واوقف في هذه القضية رجل الامن محمد ز. واودع القضاء العسكري.

اعتراف بقتل ميقاتي وزوجته

جريمة تُكشف مصادفة في تحقيق مع عشيقين

طرابلس – "النهار":

كشفت مصادفة هوية ابطال جريمة السطو على محل مجوهرات "الازور" AZURE في طرابلس وقتل المسنين عمر ميقاتي وزوجته ضحى اللذين كانا يعملان في المحل الذي يملكه نسيبهما الامين العام السابق لحزب البعث عبدالله الشهال، وسلب جميع محتويات المحل من حلى ومجوهرات وذهب في ٢٨/٣/١٩٩٧.

بعد وقوع الحادث المروع الذي هز مدينة طرابلس وبقي موضع حديث الناس واستنكارهم لفترة طويلة، جندت كل امكانات قوى الامن والتحري والمخابرات لكشف هوية المعتقلين واثمرت عن توقيف عدد من المشتبه بهم ثم افرج عنهم لثبوت عدم علاقتهم بالجريمة.

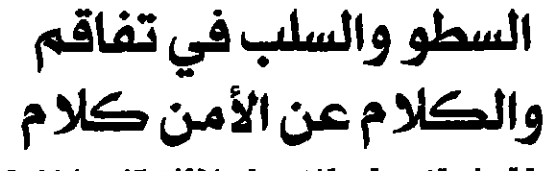
وخلال الاسبوع الماضي دهمت قوة من مكتب مكافحة المخدرات برئاسة الملازم الاول عصام فران احد فنادق طرابلس القديمة واعتقلت فتاة قاصرا تدعى رانيا م. فيما كانت تتعاطى الجنس مع شخص يدعى زكريا ح.ن. وهما مخدران، وقد تناولا كمية كافية من الهيرويين.

ولدى التحقيق مع رانيا وزكريا. طرح المحقق سؤالا تقليديا: "من اين لك المال؟ هل سطوت على محل المجوهرات؟" فامتقع لون زكريا وراح يبق البحصة راويا كل التفاصيل عن الجريمة. وسمى رفاقه الثلاثة في العملية واعطى اوصافا مفصلة عن محتويات المحل وماذا كان يلبس الضحية وزوجته ولون شعرهما وكمية الذهب التي سرقها. وذكر انه ورفاقه دخلوا المحل بعدما غطوا رؤوسهم بجوارب نسائية شفافة. ونفى ان يكون هو الذي قتل الزوجين والقى التبعة على رفاقه الثلاثة.

وفي المقابلة بين رانيا وزكريا الذي يبدو انه كان اطلع عشيقته على كل تفاصيل الجريمة، اتضحت تفاصيل اخرى مثيرة عن العملية.

وفور اعتراف زكريا باسماء شركائه كانت قوى الامن طوقت منازلهم وتمكنت من اعتقالهم جميعا وهم خالد ج.ا. ووليد ي. وعزام ر. واخضعوهم للتحقيق.

وتم اطلاع النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو على الامر فاحيل ملف التحقيق الاول عليه فاحاله بدوره على المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر. وتم تعيين يوم الاثنين المقبل موعدا لسوق الموقوفين لتمثيل جريمتهم.



السطو والسلب في تفاقم والكلام عن الأمن كلام

موجة السطو والنهب والسرقات تتفاقم ومنه عينة من تقارير امنية:

–"مرسيدس" لهرابير سركيس غيراغوسيان في جديدة المتن ثمنها ١٥ الف دولار.

– جيب "شيروكي" اجلن بيار نبيل عون بـ١١ الف دولار.

– "رانج روفر" لمحمد رشيد حسون في شارع فردان بـ٧٥ الف دولار اميركي.

– "هوندا" لموسى جاك حيدر من طرابلس وثمنها ٨ آلاف دولار.

– بورش" لمحمد علي زعيبور من طرابلس بـ٦ آلاف دولار.

– "ب. ام. ف" لعماد احمد الملاح من زقاق البلاط بعشرة آلاف دولار.

– "مرسيدس" لجرجس متى صفير من محلة النبعة وثمنها ٣٥ الف دولار اميركي.

– اقدم اسامة مرسل غرز الدين (٢٤ عاما) على سرقة سيارة "رينو" رقمها ١٠١١٧٩ لرمزي امين ابو غانم (٢١ عاما) من محلة طبرجا وفيها جهاز هاتف خليوي و٣٠٠ دولار اميركي، ولكن رجال الامن طاردوه وقبضوا عليه واستعادوا المسروق منه الذي اعيد الى صاحبه واودع اسامة المفرزة القضائية.

ومن السرقات ايضا:

١٥ مليون ليرة من منزل عقيل محمد الحاج في شتورة.

١٥ مليون ليرة من منزل ادوار حنا الجلخ في فرن الشباك مع مجموعة مجوهرات.

٦ ملايين ليرة من باتيسري ايليا يوسف داغر في البوشرية.

٩ ملايين ليرة من محل عصام محمد المهز لبيع اجهزة الهاتف الخليوي في رأس العين في بعلبك.

٣٥ مليون ليرة من منزل عطية خالد الوزير في محلة كمب امانوس في الدورة.

١٠ ملايين ليرة من منزل جوزف طانوس نجم في بيت مري مع مجموعة من الكريستال والفضيات.

واقتحم خمسة اشخاص مسلحين بمسدسات، غاليري نعمة الحاج في الدورة وضربوا العامل سامي حسن رباح بعد تهديده بالسلاح ثم سلبوا الموظفة قابيا عطاالله ونعمة الحاج حلى ومالا وحطموا جارور المكتب وسرقوا الاموال المودعة فيه، وهربوا بسيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٣٠٥٨٩٩ حمراء لعلي قزحيا رباح حيث طاردها رجال الامن واوقفوا السيارة واحضروها مع ركابها وسائقها علي يوسف رباح (٢٤ عاما) الى مخفر الدرك وباشروا التحقيق معهم بعد ضبط السلاح.

وفي اثناء وجود الكسندرا باسيليوس ناستاروف (٤٠ عاما) في منزلها في بلدة بكفيا تسلل ثلاثة اشخاص اليه واقدم احدهم على طعنها بسكين في عنقها وساعدها الايسر وحاول حجزها في احدى الغرف ولكنها استطاعت الافلات منهم وهربت من منزلها والدماء تنزف منها، وهي مذعورة وتصرخ.

ونقلت الجريحة الى المستشفى للمعالجة ونالت تقريرا طبيا بالتعطيل شهرا عن العمل.

اشتباك بدأ بالأيدي وانتهى بالاسلحة في الخريبة

حصل اشتباك مسلح في بلدة الخريبة – قضاء بعلبك بعد تبادل الضرب بالايدي والتطاعن بالمدي والسكاكين.

بدأ الحادث بين حسين حسني مفلح الفن (٣٠ عاما) وعلي محمد صالح (١٩ عاما)، وتطور الى تبادل لاطلاق نار من اسلحة حربية مختلفة فقتلت ثريا منهل جبر (٤٨ عاما) واصيب علي صالح وحسين الفن وفاطمة محمد صالح بجروح وكذلك علي محمد حسن خليل وحسين حسني مفلح بطعنات عدة من سكاكين ونقلوا الى المستشفيات.

واصيبت فاطمة محمد خليل برضوض وجروح في رأسها نتيجة ضربها بجسم صلب. كذلك اصيبت منازل عبد الحسين اسماعيل مفلح ومصطفى اسماعيل مفلح وزينب ديب عودة بأضرار نتيجة الطلقات النارية التي استهدفتها الاسلحة النارية.

ودهم رجال الامن بمؤازرة قوة من الجيش منازل محمد حسن صالح وكرم حسن خليل ومنير احمد الفن وحسن راشد صالح وضبطوا من منزل محمد صالح ثلاث بنادق صيد ورشاشا واعتدة وذخائر حربية مختلفة.

معلومات عن تعزيزات في الشريط

هجوم للمقاومة قرب بئر كلاب وقصف اسرائيلي بلغ عين المير

آثار قذيفة بين المنازل في عين المير.

أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية امس ان البحرية الاسرائيلية واصلت حصارها للشاطئ الجنوبي الممتد من بلدة الصرفند حتى جنوب صيدا، واطلقت بارجة حربية وزورقان نار المدافع الرشاشة في اتجاه الشاطئ.

وأوردت معلومات من داخل الشريط الحدودي المحتل عن استقدام تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى المواقع المتقدمة المواجهة للقطاعين الغربي والاوسط. وبحسب هذه المعلومات، تم ادخال آليات عسكرية الى عدد من المواقع لتدعيمها بعد الهجمات الاخيرة التي شنتها المقاومة على تلك المواقع.

في غضون ذلك تواصلت عمليات المقاومة امس ضد مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، نقلا عن مصادر "الجنوبي"، ان دورية اسرائيلية تعرضت قرابة السادسة والدقيقة العاشرة مساء لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في منطقة الريحان، ورد جنود القوة على الهجوم وقصفت المدفعية محيط المكان.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت بعنف في الخامسة الا ربعا مساء محيط نبع الطاسة ومرتفعات اللويزة وسجد وعقماتا ومليتا. واستمر القصف ساعة.

ومن صيدا ("النهار") ان قذيفتين من عيار ١٢٠ مليمترا سقطتا الثالثة والنصف بعد ظهر امس، في بلدة عين المير، أدت احداهما الى تضرر منازل انجيل حبيب وفادي اسكندر ونبيه الياس فيما أدت الاخرى الى قطع بعض الاشجار في حقل يخص الياس داود. وهي المرة الاولى تسقط قذائف في المنطقة منذ دخول الجيش عام ١٩٩١.

شظايا اخترقت منزل انجيل حبيب. (احمد منتش)

المقاومة

وقد اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان لها ان مجموعة مقاومة "كمنت الرابعة والدقيقة الـ٣٥ بعد ظهر امس لدورية لحدية مؤللة آتية من ثكنة الريحان في اتجاه موقع بئر كلاب ولدى وصولها الى نقطة تبعد نحو مئة متر عن مدخل الموقع هاجمها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة مما ادى الى اصابة آلية م١١٣ اصابة مباشرة. وفي الوقت نفسه قامت المجموعة بمهاجمة موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واسكتت نيرانه ودمرت الدشمة المشرفة على منطقة الكمين".

● في بعلبك ("النهار") اخترقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان الاولى بعد ظهر امس جدار الصوت فوق بعلبك ومناطق بقاعية.

قائد البحرية الاسرائيلية وراء فشل الانزال في أنصارية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن والد احد قتلى عملية الكوماندوس الاسرائيلية الفاشلة في جنوب لبنان التي كلفت الجيش الاسرائيلي ١٢ جنديا في ١٥ ايلول ١٩٩٧ ان خطأ في تقدير قائد البحرية الاسرائيلية كان وراء احباط العملية.

وافاد موشي رودوفسكي، في مقابلة تنشر اليوم في صحيفة "هآرتس" وقد اوردت مقتطفات منها امس، ان الاميرال اليكس تال قائد البحرية الاسرائيلية الذي اشرف على الغارة من مكتبه في هيئة الاركان في تل ابيب اعطى اوامره بمتابعة العملية رغم معلومات مفادها ان "حزب الله" كشف الكوماندوس.

واوضح رودوفسكي الذي اكد الحصول على معلوماته من "مصادر موثوق فيها جدا" ان رادارات "حزب الله" رصدت رجال الكوماندوس الاسرائيلي الـ١٦ ثم اوقف الحزب عمدا الاتصالات اللاسلكية.

وكان من المفترض ان يتنبه الاميرال الى هذا الانقطاع المشبوه للاتصالات لكنه لم يوقف الغارة مما ادى الى وقوع جنوده في المكمن كما ذكر رودوفسكي الذي طالب بعزل المسؤول الاسرائيلي.

وقال ان الاميرال موشي موريف القائد الثاني في البحرية اكد ان مواصلة الغارة كانت "خطأ" مشيرا الى ان الاميرال تال كان في حال صدمة ولم يتمكن من متابعة مهماته للحظات بعد فشل العملية.

ونفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي هذا التأكيد.

وكان تحقيق للجيش الاسرائيلي استبعد فرضية وجود جاسوس او تسريب معلومات خلال العملية. وحسب تقرير الجيش فان الوحدة الخاصة كانت دخلت عرضا في حقل الغام يحوط منزل مسؤول من "حزب الله" كان الهجوم يستهدفه.

المذكرة المطلبية للاتحاد العمالي العام

التمسك بالحريات والغاء قرار منع التظاهر تصحيح الأجور وحماية اليد العاملة اللبنانية




ابو رزق مترئساً جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي. (محمود الطويل)

اقر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسة عقدها امس برئاسة الياس ابو رزق، هي الاولى بعد انتخاب الاخير رئيساً للاتحاد، مذكرة مطلبية موسعة ابرز ما فيها: التمسك بالحريات العامة والحريات النقابية والاعلامية، الغاء قرار منع التظاهر، وقف سياسة الخصخصة، تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، حماية اليد العاملة اللبنانية، حماية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تصحيح الاجور ووضع سلم متحرك لها. وقد تغيب عن الجلسة رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب وليد الجويدي المحسوب على تيار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قاطع كل نشاطات الاتحاد منذ انتخاب ابو رزق.

المذكرة المطلبية

وصدر بيان عن الجلسة تضمن نص المذكرة المطلبية، استهلالها عرض لرؤية الاتحاد للأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومفاهيم النظام السياسي "الطائفية والعائلية والفساد" والموقف من "الخصخصة او التخلي عن مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص".

ومنا الجانب المطلبي:

"١ – في الشأن العام:

أ – التمسك المطلق بالحريات العامة بما هي حق انساني وقيمة بشرية وركيزة وطنية.

ب – التمسك، خصوصاً، بالحريات النقابية ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات والاتحادات والتشديد على تطبيق اتفاقات العمل العربية والدولية الاساسية في هذا المجال ولاسيما منها الاتفاقان ٨٧ (الدولي) و٨ (العربي).

ج – التمسك، ايضاً وايضاً، بالحريات الاعلامية ولاسيما منها المرئية والمسموعة، والكف عن سياسة المحاصصة والاستنساب ومحاولات وضع اليد واحترام مبدأ ديموقراطية التعبير وتعدد الآراء.

د – التشدد في احترام حرية التعبير والغاء قرار منع التظاهر.

هـ – التزام بناء دولة القانون والمؤسسات والعدالة، وتحصين اجهزة الرقابة والمحاسبة وتفعيلها ووقف التدمير المنظم للادارة.

و – مواجهة الفساد السياسي والاداري بدءاً بتطبيق قانون من اين لك هذا، ومنع الرؤساء والوزراء والنواب وفروعهم واصولهم من الدخول في الاعمال والمشاريع العامة.

ز – ضمان استقلالية حقيقية واسعة للقضاء، وتمكينه من رد التدخل السياسي عنه، ومن الاسراع في اصدار الاحكام.

ح – تفعيل عملية اعادة المهجرين وتوفير الامكانات اللازمة لها وفق خطة وطنية شاملة.

٢ – في الشأن الاقتصادي العام:

أ – وقف سياسة الخصخصة الخطيرة على مصالح الوطن والمواطنين والكف عن بيع املاك الدولة والمجتمع او رهنها والتمسك بالدور الرائد والراعي للقطاع العام.

ب – اعادة النظر في سياسة الاعمار لجهة تعديل الاولويات بالتركيز على الشأن الانساني ودعم القطاعات المنتجة خصوصاً منها الصناعة والزراعة.

ج – تنفيذ خطة لتشجيع المؤسسات والمبادرات الصغيرة والمتوسطة والحرفية ودعم المزارعين والصيادين والمبدعين.

د – اعادة النظر في عمل المجالس والهيئات المختلفة والحاقها بالوزارات المعنية واخضاع عملها، في اطار مرن، للرقابة الادارية والمالية.

هـ – خلق جهاز لـ"عقلنة الانفاق الحكومي".

و – اعتماد سياسة تقشف حقيقي بدءاً بأعلى السلطات ووقف الاهدار.

ز – اعطاء السياسة النقدية بعداً انتاجياً واجتماعياً ايجابياً.

ح – الحد من سياسة الاستدانة، لاسيما الخارجية منها التي تهدد برهن البلاد ومستقبلها وحرية قرارها.

ط – خفض الفوائد بما يوفر اموالاً طائلة على الخزينة ويساعد القطاعات المنتجة.

ي – استرداد حقوق الدولة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية، واسترداد حقوق الدولة ايضاً في قطاع النفط واعادة تشغيل المصفاتين.

ك – اعادة النظر في القوانين الضريبية الاعفائية خصوصاً لجهة اعتماد ضرائب كافية وتصاعدية على الارباح، واعتماد اصناف جديدة من الضرائب العادلة منها ضرائب التحسين العقاري وعمليات القطع وارباح الشركات المستثمرة (كالهاتف الخليوي وسواه) واعادة النظر رفعاً لضرائب الدخل والاملاك المبنية وسواها، وتوسيع الاعفاءات لذوي الدخل المحدود.

ل – التمسك بانتماء وسط بيروت الى اللبنانيين واعادة النظر في ملف "سوليدير" وسواها من الشركات العقارية الكبرى مع الحفاظ على حقوق اصحاب الحقوق.

م – جباية رسوم مخالفات البناء بشكل عادل، واعادة النظر في مرسوم الكهرباء والماء والهاتف وخفضها بما يجعلها اكثر تناسباً مع المداخيل.

ن – التصدي الجدي للاحتكار واعتماد قوانين خاصة بهذا الشأن، وتشديد المراقبة والعقوبات في مجالي الجودة والاسعار، ودعم الحركة التعاونية ووقف محاولات ابتلاعها.

٣ – في الشأن الاجتماعي:

أ – تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد تعديل قانونه، وفقاً لملاحظات الاتحاد العمالي العام، والاسراع في تأليف الهيئات الثلاثية التمثيل.

ب – تعديل قانون العمل بما يتلاءم مع الاتفاقات الدولية والعربية، وضمان الحماية الكاملة لعمل المرأة ومنع عمل الاطفال.

ج – التصدي القوي للصرف الجماعي وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل واعتماد سياسة وطنية شاملة لمكافحة البطالة ومساعدة العاطلين عن العمل.

د – حماية اليد العاملة اللبنانية من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية غير المشروعة.

هـ – تأييد مطالب مستخدمي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

و – حل مشكلة النقل ومعالجة ازمة السير وتلبية مطالب السائقين العموميين.

ز – توسيع اطار الحماية الصحية لتصبح شاملة، وتوحيد اجهزة الاستشفاء ووقف الاهدار وتفعيل المستشفيات ومراكز الخدمات الصحية الحكومية واطلاق المكتب الوطني للدواء واعادة النظر بسياسة الدواء عموماً.

ح – حماية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من كل الاخطار والمحاولات المستجدة الرامية الى الاعتداء على فلسفتها الاجتماعية وقانونها ونظامها، وتوسيع خدمات الصندوق وشمول تقديماته عمال البناء والزراعة وصيادي الاسماك، وحماية اموال نهاية الخدمة ومباشرة تنفيذ ضمان الشيخوخة بعد اخذ ملاحظات الاتحاد العمالي العام في الاعتبار.

ط – معالجة قضية التعليم في شكل جدي وجذري ودعم المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية وتلبية مطالب المعلمين والاساتذة ورابطة العاملين في الجامعة اللبنانية ومراقبة الاقساط المدرسية ووقف الاهدار في المدارس، المسماة مجانية.

ي – التصدي لمشكلة الاسكان واعتماد خطة سكنية شاملة.

ك – حماية البيئة العامة، ومنها بيئة العمل، والتراث وتطبيق انظمة السلامة المهنية والبيئية والصحية.

ل – تلبية مطالب المتقاعدين ومطالب الطلاب.

٤– في الاجور:

أ– وضع سياسة اجور جديدة تستند الى سلة استهلاك واقعية واعتماد السلم المتحرك للاجور.

ب – الاقرار بحق العمال في تصحيح اجورهم بنسبة خسارتهم منذ ١٩٩٢ وحتى آخر حزيران ١٩٩٨ ومقدارها ٨٦ في المئة.

ج – المطالبة بتصحيح الاجور، فوراً، في القطاع الخاص بنسبة ٣٠ في المئة اعتباراً من اول ١٩٩٨. وتمثل هذه النسبة المعدل التراكمي لارتفاع اسعار السلع والحاجيات منذ مطلع ١٩٩٦ (تاريخ آخر تصحيح للاجور) وحتى حزيران ١٩٩٨، (٢٠٪) اضافة الى دفعة (١٠٪) من الرصيد المستحق للعمال عن غلاء معيشة لم يصحح منذ مطلع ١٩٩٢.

ويعتبر الاتحاد العام ان مثل هذا التصحيح يساهم في دفع النشاط الاقتصادي، عبر زيادة الطلب، باعتبار ان احد الاسباب الرئيسية للركود يكمن في التراجع الحاد للقوى الشرائية للاجور.

د – اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للقطاع العام والمؤسسات العامة والبلديات وتنفيذها بحيث تأخذ في الاعتبار التصحيح المفترض للرواتب، بدل غلاء معيشة منذ ١٩٩٥ حتى اليوم، ورفض اي ضريبة تضخيمية او رسم على الاستهلاك بحجة تمويل هذه السلسلة لان تمويل السلسلة تم بسلسلة ضرائب ورسوم مرهقة منذ تموز ١٩٩٥ وحتى اليوم، ولان اي معالجة واجبة لعجز الخزينة يجب ان تأتي في اطار تعديلات ضريبية ومالية اشرنا الى بعضها في اطار وقف الاهدار.

ان الاتحاد العمالي العام يعتبر ان هذه الورقة المطلبية والخلفية التي تستند اليها ورقة عمل الى حوار ايجابي بناء تتطلع اليه مع الحكومة ومع هيئات اصحاب العمل. ويؤكد الاتحاد ان الحوار الايجابي هو خياره الدائم والاساسي بأمل الوصول الى صيغة ميثاق اجتماعي واقتصادي شامل ضامن للازدهار في الاستقرار والعدالة والديموقراطية".

قانونية الطعن في انتخابات الاتحاد العمالي

بحث الامين العام لاتحاد نقابات جبل لبنان النقيب مارون الخولي امس في وزارة العمل في الطعن الذي قدمه والمرتكز على تحديد موعد انتخابات الاتحاد العمالي العام وما رافقه من ثغر قانونية وتنظيمية، واوضح الخولي انه قدم مستندات تثبت صحة الاسباب الخمسة المشار اليها في كتاب الطعن، وهي رسمية صادرة عن مراجعها ولا تحمل اللبس او الاجتهاد، وتؤكد تأجيل الانتخابات وقانونية مرجعيتها، وبالتالي فان هذه الاسباب تحمل دليلاً مادياً قوياً يثبت قانونية الطعن.

المستشفيات: سداد المستحقات بسرعة واعتماد التغطية الصحية الالزامية الشاملة

من اجتماع أصحاب المستشفيات والأطباء. (محمود الطويل)

طالبت نقابة اصحاب المستشفيات بالاسراع في سداد الديون المستحقة لها في ذمة المؤسسات الضامنة الرسمية.

التأمت الجمعية العمومية للنقابة امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وفي حضور ممثل وزير الصحة العامة الدكتور البر جو خابار، وممثل نقيب اطباء الشمال الدكتور عبد الناصر مصطفى، ورئيسة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان سوسن حلبي، ونقيب مستوردي الادوية ارمان فارس، ونقيب مستوردي المعدات الطبية وتجارها نديم حرب، وممثل اتحاد نقابات عمال القطاع الصحي والتعليمي زهير الشلاح ومندوبين عن المستشفيات.

وصدر عن الجمعية التوصيات الآتية:

"١– الاسراع في سداد الديون المستحقة للمستشفيات والاطباء التي تفوق الـ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية في ذمة المؤسسات الضامنة الرسمية اضافة الى ما يستحق في ذمة بعض المؤسسات الخاصة الضامنة وغيرها، والتزام المهل المحددة في العقود كي تتمكن من الايفاء بالتزاماتها حيال العاملين فيها والمتعاملين معها.

٢– اعتماد تعرفات مدروسة للتقديمات الاستشفائية مبنية على الكلفة الفعلية ضمن معادلة توازنية تطبق تلقائياً عند حدوث اي تغيير على المستوى المعيشي والاقتصادي صعوداً او هبوطاً من المؤسسات الضامنة، وتوحيد طرق عملها وضرورة ادخال المكننة عليها.

٣– اعتماد التغطية الصحية الالزامية والشاملة لجميع المواطنين، ووضع سياسة صحية متكاملة، وتشجيع الحركة التعاضدية الصحية كونها الحل الانسب لمعالجة الاعباء الصحية.

٤– التأكيد على:

– حق المريض في اختيار طبيبه ومستشفاه وواجبه في المحافظة على صحته ومساهمته في تغطية كلفتها.

– واجب الطبيب في تأمين العلاج الانسب بالنوعية الجيدة وبأقل كلفة، وحقه في استيفاء اتعابه الكاملة التي يستحقها.

– ان المستشفى وحدة متكاملة بجميع عناصرها البشرية من اطباء وممرضين واداريين وفنيين وغيرهم.

٥– تشكيل لجنة متابعة من رؤساء النقابات المهنية لملاحقة هذه الامور الملحة وايجاد الآلية المناسبة لتنفيذها بالسرعة القصوى للحؤول دون وقوع كارثة صحية واجتماعية.

٦– الابقاء على جلسات الجمعية العمومية مفتوحة".

وصرح جوخدار اثر الاجتماع "ان اسباب تأخر دفع المستحقات تعود الى الروتين الاداري وتأخر لجان التدقيق في وضع تقاريرها وتأخر المستشفيات في ارسال حساباتها".

ودعا للعودة الى برنامج الاصلاح الذي كان قد طرحه الوزير سليمان فرنجيه "ويقضي باعتماد المقطوعية لخفض كلفة الاستشفاء واعتماد المكننة عبر اعتماد الانترنت".

صيادو الاسماك في الاوزاعي

التقى النائب حسين الحاج حسن امس وفداً من صيادي الاسماك في منطقة الاوزاعي عرض له المشكلات الناجمة عن مشروع توسيع المطار "الذي يهدد مصدر عيشهم، والتأخير المتمادي في تنفيذ مشروع مرفأ الصيادين علماً انه انشئت مرافئ عدة للصيادين في مناطق اخرى".

واكد في تصريح وزعه الحاج حسن وقوفه بجانب الصيادين وقال: "ان للمطار اهمية وطنية لكنها لن تكون على حساب الصيادين"، ووعد بأن "يتابع القضية مع رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي سبق له ان وعد بمعالجة هذه المشكلة".

"المواطن وتحديات السكن"

دعا المهندس ابرهيم حلاوي الى حضور لقاء في نقابة المهندسين في بيروت الساعة السادسة مساء الاربعاء المقبل عنوانه "المواطن وتحديات السكن" يشارك فيه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون وخبراء اسكان ذوي الدخل المحدود.

فروع المصارف قيد التصفية

بنك بيروت اشترى ٥ فروع لـ"مبكو" وعودة ١٣ من "نصر اللبناني الافريقي"

علمت "النهار" ان بنك عودة اشترى ١٣ فرعاً من بنك نصر اللبناني الافريقي الذي هو قيد التصفية في حين اشترى بنك بيروت ٥ فروع عائدة الى بنك "مبكو" الموضوع قيد التصفية هو الآخر في اشراف غرفة بيروت الاولى الناظرة في القضايا الافلاسية.

وكانت غرفة بيروت الاولى برئاسة القاضي سهيل عبود اتخذت قراراً بالموافقة على طلبي لجنتي التصفية في كل من المصرفين البائعين بأمل زيادة حصة دائني المصرفين من المودعين واصحاب الحقوق من القرش الدائر بعد اتمام اجراءات التصفية النهائية.

وفهم ان المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي اجتمع اول من امس برئاسة الحاكم رياض سلامة وافق على الصيغة النهائية لعملية بيع فروع بنك مبكو. وينتظر ان يوافق على عملية بيع فروع بنك نصر اللبناني الافريقي في جلسة مقبلة، بعد معالجة الوضع القانوني لفرعين من فروع المصرف المذكور تبين ان ادارته كانت تشغلهما قبل افلاسه من دون ترخيص.

وتحتاج عملية شراء فروع مصرفية، او تأسيس فروع مصرفية جديدة، كما التفرغ عن أسهم مصرفية، لموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي يرحب بشطب أسماء المصارف المفلسة او المتوقفة عن الدفع من لائحة المصارف الطويلة التي تضم ٨٣ مصرفاً. اما في حال التصفية فقد تؤدي عمليات التخلص من موجودات للمصارف التي هي قيد التصفية الى التعويض جزئياً على المودعين في تلك المصارف.

وعلم ايضاً ان مفاوضات تتم مع مصارف اخرى هي برسم التصفية لشراء عدد من فروعها.

"فرنسبنك" شريكاً في شبكة "ECIP"

وافقت المفوضية الاوروبية على انضمام فرنسبنك الى برنامج European Community Investment Partners (ECIP) التابع لها، والذي يعتبر احدى الادوات المالية الرئيسية للمفوضية، الرامية الى دعم عملية النمو الاقتصادي المستديم وتنمية دول اميركا اللاتينية وآسيا والبحر المتوسط عبر تشجيع اقامة المشاريع المشتركة بين مؤسسات وشركات اقتصادية محلية واوروبية في تلك الدول.

وباشر ECIP عمله فعلياً في العام ١٩٩٢، ويضم اليوم اكثر من ٣٥٠ مشروعاً استفادت من هذا البرنامج واستخدمت تسهيلاته وخدماته المتنوعة.

الويس أطلع جمعية الصناعيين على سبل تفعيل العلاقات مع العراق



جلسة مجلس ادارة جمعية الصناعيين، ويبدو السفير الويس في صدر الصورة مع صراف. (علي حسن)

بحث رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف خلال استقباله امس في مقر الجمعية سفير العراق في الاردن نوري اسماعيل الويس وعدد من الصناعيين اللبنانيين، في السبل الآيلة الى تفعيل التبادل التجاري بين بيروت وبغداد.

وقال بيان الجمعية ان السفير شرح للصناعيين اللبنانيين الطرق المعتمدة للتصدير ضمن برنامج الامم المتحدة النفط في مقابل الغذاء والدواء". كما اطلع المجتمعين على آخر التطورات لناحية موافقة السلطات المعنية في البلدين على وضع موظف اداري في سفارة لبنان في بغداد وموظف اداري في سفارة العراق في بيروت لتسهيل القيام بالاعمال القنصلية وتفعيل التبادل التجاري.

وشرح الويس ايضاً الآثار الناتجة عن الحصار على العراق وسلبياته على الشعب العراقي في شتى الميادين. وابلغ الى المجتمعين قدوم وفد من وزارة الزراعة العراقية الى لبنان لزيارة المصانع اللبنانية ودرس امكان وضع عقود للتصدير الى العراق خصوصاً للسلع اللبنانية المعنية في القطاع الزراعي".

وقدم صراف درع الجمعية الى الويس عربون تقدير للجهود التي بذلها لتفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين".

"تقويم أداء صناعة المنسوجات والملابس": توصيات لانقاذ المهنة واستمرارها

صدرت امس توصيات "اللقاء الوطني" حول تقويم اداء صناعة المنسوجات والملابس اللبنانية الذي عقد الثلثاء ٢٨ تموز في مقر "الاسكوا" في رعاية وزير الصناعة نديم سالم وحضوره. وجاءت كما يأتي:

"أ– توصيات عامة:

– الدعوة الى عقد لقاءات مكثفة بين نقابة اصحاب الالبسة الجاهزة ونقابة اصحاب المنسوجات وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة من جهة، والمسؤولين المعنيين في الدولة اللبنانية من جهة اخرى، للتباحث في خطوات عملية لمواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الدولية وانقاذ هذه الصناعة العريقة.

– دعوة المؤسسات المنظمة لهذا الاجتماع الى تقديم المساعدة الفنية المطلوبة من النقابتين، ودعوة هذه المؤسسات الى المساهمة في ترتيب مزيد من اللقاءات بين هاتين النقابتين ومسؤولي الدولة المعنيين للمساهمة في بلورة الخطوات العملية الضرورية ومواجهة التحديات.

– النظر بعين العطف الى التوصيات التي تقدمت بها نقابتا الملابس والمنسوجات وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة. وقد تمنى المشاركون في الاجتماع على الجهات الحكومية المعنية ان تأخذ هذه التوصيات في الاعتبار، مع الاشارة الى الوعد الذي قدمه وزير الصناعة ببذل الجهد لاقرار التوصية الاساسية حول الرسم الجمركي النوعي.

– تشجيع القيام بتقويم اداء صناعة الملابس والمنسوجات باستخدام اسلوب علمي وشمولي من طريق تطبيق "المنهج العنقودي" كما هو معمول به حالياً في الاردن ومصر. وهذا التقويم يتطلب شركة بين القطاع الخاص والمسؤولين في الحكومة.

ب – التعاون الاقليمي:

– الاسراع في تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة.

– تقديم موعد تطبيق الاتفاق الاقتصادي بين لبنان وسوريا.

– التنسيق والتكامل بين الدول العربية من اجل سوق عربية حرة تكون فيها صناعة المنسوجات والملابس في مختلف الاقطار العربية متكاملة ومتعاونة، وبخاصة حيال الدول الاجنبية، وتشجيع التجارة البينية العربية.

– السعي الى فرض تبادل متكافئ في تجارة المنسوجات والملابس بين لبنان والدول العربية.

ج – في التعاون الدولي:

– التفاوض مع الدول المصدرة الى لبنان ومطالبتها بتحسين ميزانها التجاري من طريق زيادة استيرادها واستثماراتها في لبنان سواء عبر الاستثمار المباشر او عبر انشاء مشاريع مشتركة او استيراد منتجات لبنانية من طريق اتفاقات تجارية تعطي هذه المنتجات ميزات تفاضلية.

– التفاوض الجدي مع الاتحاد الاوروبي لتحسين شروط الشركة الاوروبية في ما يتعلق بقواعد المنشأ بالتنسيق مع الدول العربية.

– السعي الى فرض تبادل تجاري متكافئ بين لبنان والدول الاخرى.

توصيات للحكومة

وعلى هامش "اللقاء الوطني"، تم الاتفاق بين نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة ونقابة اصحاب مصانع المنسوجات وجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة على رفع التوصيات الآتية الى الحكومة اللبنانية:

١– رسم سياسة اقتصادية واضحة تحدد دور الصناعة في الاقتصاد الوطني.

٢– التعاون الوثيق بين الادارات المختصة واعداد استراتيجيا واضحة في سبيل التوظيف والاستثمار في اشراف وزارة الصناعة.

٣– التركيز على استخدام اسلوب علمي وشمولي لتقويم اداء الصناعة وتحسينه من طريق تطبيق "المنهج العنقودي" كما هو معمول به في الاردن ومصر، ويتطلب ذلك شركة القطاع العام والقطاع الخاص والتنسيق بينهما ضمن جدول زمني محدد، وتأهيل وزارة الصناعة والجهات المعنية في القطاع الخاص للقيام بهذه المهمة.

٤– السعي الى انشاء صندوق لدعم تطبيق هذا "المنهج العنقودي".

٥– التطبيق الفوري لمشروع الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة في شكل شامل لوقف الانهيار الحاصل من جراء المنافسة غير المشروعة، وخصوصاً بعد الازمة التي حصلت في الشرق الاقصى.

٦– اعفاء المواد الاولية والنصف مصنعة غير المنتجة في لبنان من الرسوم الجمركية، وفي مطلق الاحوال تجنيبها الرسوم المستحدثة ٢+٢ في المئة.

٧– مساعدة الحكومة اللبنانية الصناعيين في شأن خفض كلفة عناصر مصاريف الانتاج مثل الكهرباء والمحروقات والضمان الاجتماعي، والبدء الفعلي بالعمل على انشاء المناطق الصناعية حيث تتوافر كل العناصر في شكل ميسر بما في ذلك الاراضي والمباني.

٨– اعطاء حق الافضلية للصناعة الوطنية في مناقصات الدولة".

العمل تابعت مساعيها لحل الخلاف بين الضمان والافران

تابعت وزارة العمل مساعيها امس للتوصل الى حل للخلاف بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابات الافران.

والتقى نقيب الافران كاظم ابرهيم ونقيب المخابز انيس بشارة مستشاري وزير العمل جمال فاخوري وسمير عون في مقر الوزارة، وتم بحث في النقاط العالقة مع كل من وزارة العمل وادارة الصندوق.

وقال ابرهيم لـ"النهار": "اتفقنا على ان يرفع الرسم على طن القمح من ٢٠٠٠ ليرة لبنانية الى ١٠ آلاف، لكن ما لا نستطيع ان نوافق عليه هو الغاء اتفاقي ١٩٨٠ و١٩٩١ اللذين ينظمان شؤون قطاع الافران والعمال في آن واحد". وجدد تفاؤله في ان يتصاعد الدخان الابيض قريباً جداً ونعفى من كأس الاضراب المرة"، وشكر الوزير حردان وفريقه المعاون "لما يقدمانه من مساع حميدة للوصول الى حل يرضي الجميع".

وهل هناك لقاء آخر مع رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي هيام ملاط؟ اوضح: "نحن جاهزون لأي اجتماع يدعونا اليه".

وفي السياق نفسه، حذرت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان في بيان لها من "التلاعب بحقوقنا وضياعها، فهي ليست ديناً او هبة من احد"، واستغربت موقف الضمان، وقالت ان عمال الافران هم كبش المحرقة وكأن عامل الفرن ليس له وجود ولا يحق له ان يشترك في المفاوضات".

الاردن وغرامة الترخيص للشاحنات اللبنانية

تلقى وزير النقل عمر مسقاوي كتاباً من وزارة الخارجية يفيد ان السلطات الاردنية المختصة قررت اعفاء الشاحنات اللبنانية من غرامة انتهاء تراخيصها في حال عودتها عبر الاردن الى لبنان، شريطة ان يكون انتهاء الترخيص قد حصل في اثناء وجودها خارج لبنان.

الشاحنات: اضراب لحل نظام سيرها

قررت نقابة اصحاب الشاحنات في بيان اصدرته التوقف عن العمل ابتداء من صباح غد الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤ الى حين تعديل نظام سير الشاحنات.

وكانت نقابة اصحاب الصهاريج اجتمعت وقررت امهال الدولة ٤٨ ساعة قبل اتخاذ قرارها بالتوقف عن العمل.

تجمع مزارعي الجنوب ودعم الصادرات الزراعية

اقترح تجمع مزارعي الجنوب ان تكون قيمة دعم صادرات الحمضيات والتفاح والموز ١٢٥ دولاراً للطن بدلاً من مئة الف ليرة لبنانية "التي تصلح لغالب الزراعات". وهو المبلغ المقترح لدعم الصادرات الزراعية.

واثنى بيان التجمع على "موقف الرئيس رفيق الحريري الذي اعلنه وزير الزراعة شوقي فاخوري والمتعلق باقتراح دعم الصادرات الزراعية".

نقابة عمال البناء: صرف تعسفي من "شركة المباني"

اوضح بيان صدر امس عن نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان "ان النقابة قدمت مع عدد من عمال "شركة المباني" في لبنان شكوى الى وزارة العمل على ادارة الشركة، اذ صرفت تعسفياً عدداً من العمال، وابقت اجانب وغير لبنانيين ولم تدفع اجوراً مكسورة للعمال".

وقال البيان "ان وزارة العمل حددت جلسة من اجل استدعاء ادارة الشركة للتوصل الى حقوق العمال المصروفين وتطبيق القانون".

بدء العمل في مسلخ حلبا

حلبا – "النهار":

بدأ العمل رسمياً امس بالمسلخ البلدي في حلبا في اشراف البلدية التي تسلمت المسلخ بعد ترميمه بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وهو يؤمن الذبائح لنحو ٢٠ ملحمة في حلبا ومحيطها.

واوضح رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي "ان هذا المسلخ هو الوحيد في عكار المفتوح امام جميع القصابين"، مشيراً الى "ان البلدية طلبت من جميع محال بيع اللحوم في مركز القضاء اعتماده، واصدرت قراراً يمنع ذبح المواشي في المحال داخل السوق".

وقال "ان هناك طبيباً يشرف على نظافة المسلخ والذبائح قبل نحرها"، لافتاً الى "ان البلدية تسعى الى تأمين سيارة مبردة مخصصة لنقل اللحوم من المسلخ الى المحال".

ورأى الحلبي "ان المسلخ، لا بد ان يخفف الكثير من الاعباء عن القصابين ويحسن بيئة البلدة".

واعلن "ان البلدية اصدرت قراراً يمنع اصحاب محال الخضروات والفاكهة من التبسيط في الشارع العام داخل السوق العتيقة، وتجبرهم على التزام الثمانين سنتيمتراً خارج حدود المحال تخفيفاً من زحمة السير وحرصاً على السلامة العامة".

رئيس نقابة مستوردي اللحوم: الاستيراد يعدّل سعر الفروج

قال رئيس نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضروات المجلدة ومصدريها في لبنان سليم الحلواني لـ"النهار" ان سعر الفروج سجل امس رقماً قياسياً اذ بلغ سعره مقطعاً ٥٨٠٠ ليرة لبنانية (اي ان نسبة الارتفاع ٧٠ في المئة) وسعر صدر الفروج ١٦ الف ليرة (اي ان نسبة الارتفاع ١٠٠ في المئة) وابدى استغرابه لهذا الارتفاع في الاسعار "رغم ان وزير الزراعة شوقي فاخوري كان حدد السقف بـ ٣٨٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد (مع رأس وقائمتين) اي ٤٢٠٠ (٢,٨٠ دولار) من دون رأس وقائمتين".

ولفت الى "ان غالبية كميات الفروج المستوردة الى لبنان كانت سابقاً من اوروبا وخصوصاً من فرنسا والولايات المتحدة بخلاف ما قاله فاخوري اخيراً "ان مواصفات الفروج المجلد غير معروفة". اضاف: "هل من الممكن ادخال تلك البضائع الوهمية ذات الـ "مواصفات غير المعروفة بعد الفحص والتحليل البيطري من جهة وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد؟"

وقال: "منذ منع مجلس الوزراء استيراد الفروج المثلج في صيف ١٩٩٥، يعاني المزارع اللبناني خسائر فادحة من جراء تحكم بعض الشركات الكبيرة التي تسيطر على سوق الفروج، فتكسر الاسعار متى تشاء لتخزن كميات كبيرة بأسعار زهيدة وترفع فجأة الاسعار محققة ارباحاً خيالية".

وكشف "ان فرق حماية المستهلك دهمت امس بعض المحال التي يباع فيها الفروج ونظمت محاضر ضبط بعدد كبير منها، بحيث تجاوز سعر الفروج لديها الـ٣٨٠٠ ليرة، وستتابع هذه الفرق عملها اليوم ايضاً" (امس).

وأعلن ان فتح باب الاستيراد هو الوسيلة الوحيدة لاعادة سعر الفروج الى مستواه الطبيعي، وخصوصاً ان هناك عدداً كبيراً من الطيور نفق أخيراً بسبب الحرارة.

وختم: "نحتاج الى ان ندرس وضع المزارعين الصغار الذين خسروا ما لديهم من جراء سطوة مافيا الشركات الكبرى ومنافستها غير المشروعة".

جابر الى "اليوم اللبناني" في لشبونة غرفة زحلة بالانترنت ووزارة الاقتصاد

جابر وجريصاتي يفتتحان خط الانترنت. (دانيال الخياط)

يغادر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بيروت اليوم الى لشبونة لحضور "اليوم اللبناني" الذي يقام في معرض العاصمة البرتغالية "اكسبو – ٩٨" بين ١٦ آب و٢١ منه. وسيكون ١٩ آب مخصصاً لـ"اليوم اللبناني". كما ستقوم فرق فنية لبنانية اوفدتها وزارة الثقافة باحياء هذا اليوم مع نشاطات اخرى، ويتخلل المناسبة احتفال لرفع العلم اللبناني وغداء رسمي على شرف لبنان يحضره رسميون برتغاليون، وزراء وفاعليات ممثلة في المعرض المذكور.

وذكرت معلومات رسمية مصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة انه من المقرر ان يشارك لبنان في جناح "خاص ومميز" في المعرض الذي اقيم على مساحة ٣٠٠ متر مربع. وستعرض في الجناح سفينة فينيقية بالحجر الطبيعي صنعت في مدينة صور على يد حرفيين من آل بربور توارثوا هذه الصناعة منذ ما يقرب القرن".

وقال جابر: "ان مشاركة لبنان في هذه التظاهرة الاقتصادية المهمة في لشبونة اسست لعودة لبنان للعب دوره المميز في العالم، وان تنظيم اليوم اللبناني في هذا المعرض هو قمة النجاح الذي وصلنا اليه، خصوصاً اننا نجد الآلاف يزورون الجناح اللبناني يومياً لمشاهدة السفينة الفينيقية وشراء المصنوعات اللبنانية المعروضة في هذا الجناح.

كما ان المشاركة اللبنانية تعطي دفعاً قوياً للصناعة الوطنية التي تروج في هذا المعرض وتحضها على المنافسة اكثر فأكثر من اجل تقدمها وتطورها خصوصاً أن معرض لشبونة يزوره قرابة عشرين مليون شخص".

الى ذلك افتتح جابر امس خط الانترنت في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة بهدف الاتصال المباشر بمركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد.

وكان زار زحلة امس واجتمع برئيس الغرفة ادمون جريصاتي واعضاء مجلس الادارة، وبحث معهم في التطورات الاقتصادية والمشاريع التي تقوم بها الوزارة لربط النشاطات الاقتصادية الرئيسية بمركز المعلومات الآلي فيما توطئة لتقديم الخدمات الرئيسية بواسطة الانترنت.

فاخوري اقترح على مجلس الوزراء شراء كميات من التفاح الجزيني

اقترح وزير الزراعة شوقي فاخوري على مجلس الوزراء الموافقة على شراء كميات من التفاح والعنب من منطقة جزين لمصلحة الجيش اللبناني. ورفع فاخوري الى مجلس الوزراء كتاباً حمل رقم ٢/٣٦٣٦ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٨ جاء فيه:

"لما كانت منطقة جزين تمر بظروف اقتصادية واجتماعية وامنية صعبة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي،

ولما كانت هذه الظروف تنعكس سلباً على اوضاع المزارعين في هذه المنطقة بسبب عدم قدرتهم على تصريف انتاجهم الزراعي نتيجة الصعوبات العديدة التي تعترض انتقال هذا الانتاج من المنطقة المحتلة واليها،

ولما كانت الزراعة في منطقة جزين تشكل مورد رزق يعتمد عليه الكثير من العائلات لتأمين معيشته،

ولما كانت الحكومة اللبنانية، في اطار دعمها صمود الاهالي والمزارعين في منطقة جزين، قررت في خلال العام الماضي شراء كمية من التفاح الجزيني لمصلحة الجيش اللبناني،

وحيث ان الظروف المشار اليها اعلاه ما زالت قائمة وينبغي تكرار عملية الشراء هذه السنة بالاضافة الى ما يمكن شراؤه من العنب،

لذلك، ومن منطلق دعم المزارعين في منطقة جزين، وتمكيناً لهم من الصمود والتمسك بارضهم، واستكمالاً للسياسة التي اتبعتها الحكومة سابقاً. نقترح على مجلسكم الكريم الموافقة على شراء كميات من التفاح والعنب من منطقة جزين سنة ١٩٩٨ على ان يتم تحديد الكميات وشروط الشراء من قبل المجلس".

مخلّصو البضائع الجمركيون في المطار يحتجون على سوء معاملتهم



مخلصو البضائع الجمركيون امام احد المكاتب الجمركية في المطار. (علي حسن)

اعتصم بعض مخلّصي البضائع الجمركيين المرخص لهم اول من امس في مطار بيروت احتجاجاً على سوء معاملتهم اثر بدء تنفيذ نظام "نجم" الجمركي الذي يهدف الى تعجيل انجاز تخليص البضائع الكترونياً وبالسرعة المطلوبة، وبعد صدور مذكرة منعت مخلّصي البضائع الجمركيين من تقاضي الاجور عن اعمال اضافية ضمن الدوام الرسمي، وهو ما يسمى "المساعي" او "اجور اعمال اضافية" على عمليات تخليص بضائع. وحددت المذكرة بالتالي تقاضي هذه الاجور خارج الدوام الرسمي.

وقال احد مخلصي البضائع الجمركيين في المطار لـ"النهار" "ان تذمر المخلصين بلغ ذروته بعدما منع هؤلاء اخيراً من دخول قاعة الجمارك في المطار للاطلاع على معاملات الكشف تمهيداً لتخليص البضائع، وبات عليهم ان ينتظروا في اماكن بعيدة عن القاعة موظفي الكشف الجمركيين الذين يفيدون بالبيانات، وهو ما يتسبب بتأخير فادح في عملية التخليص وبمضيعة للوقت".

وتحدث المراقب الاول لشؤون المعاينة الجمركية في المطار جان الحلبي الذي اصدر المذكرة المشار اليها، لافتاً ان يكون مخلّصو البضائع الجمركيون نفذوا اي اضراب او اعتصام في المطار".

وقال: "هناك تشويش من بعض المتضررين من نظام "نجم" الجمركي الذي بوشر تنفيذه حديثاً". واوضح "ان تطبيق المذكرة يفيد ان على مخلّص البضائع الجمركي في المطار ان يقدم طلباً من صاحب العلاقة الى رئيس مكتب الجمارك في المكان حيث هو بغية ان يتقاضى اجور اعمال اضافية، شرط ان يكون ذلك خارج الدوام. وبذلك يكون هناك تصريح رسمي في هذا الشأن من دون اي فوضى".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار في بيروت وأزمة الروبل تربك الأسواق الخارجية

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً اسمياً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشـرائه من ١٥٠٧,٠٠ الى ١٥٠٦,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥١٩.٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٣.٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما فاق الطلب العرض الذي يميل اكثر فأكثر الى الانحسار يوماً بعد يوم. وهكذا راح يتقلب بداية بين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٩.٥٠ ليرة وصولاً الى ما بين ١٥١٨,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥١٩.٥٠ ليرة.

في الخارج، تنازعت الدولار اتجاهات متضاربة كانت تدفعه تارة صعوداً ازاء العملات الاوروبية، وطوراً نزولاً ازاء الين. وجاء هذا التطور بعدما نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" مقالاً لرجل الاعمال الاميركي جورج سوروس رأى فيه انه يتعين خفض سعر صرف الروبل الروسي ما بين ١٥ و٢٥ في المئة بما يتناسب وتراجع اسعار النفط الامر الذي تسبب سريعاً بعمليات مضاربة ضد المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً لمصلحة الدولار من زاوية ان كل ما يسيء الى الوضع المالي في روسيا من شأنه الاساءة الى الاقتصاد الالماني بصورة خاصة. الا ان نفي رئيس الوزراء الروسي سرغي كيرينكو وجود اي نية لدى حكومته او لدى المصرف المركزي الروسي لتغيير السياسة النقدية المعمول بها حالياً، عاد وخفف الضغوط التي مورست على المارك من دون ان يضع حداً لها.

وفي غضون ذلك، كان لاعلان حاكم "بنك اليابان"، ماسارو هايامي ان سعر صرف الين المتدني لا يعكس حقيقة المعطيات الاقتصادية ولا يأخذ في الاعتبار الفوائض الضخمة التي لا ينفك يسجلها الميزان التجاري الياباني شهراً بعد شهر، داعياً الى ضرورة تصحيح هذا الوضع، الامر الذي اثار مخاوف لدى البعض من تدخل السلطات النقدية اليابانية دعماً للين. وبالفعل، سرت شائعات تفيد حصول مثل هذا التدخل بطرق غير مباشرة، مما دفع الدولار من اعلى على ١٤٧,٠٠ يناً الى ما دون الـ ١٤٥,٠٠ يناً وجعله يتردد صعوداً ازاء العملات الاوروبية.

الى ذلك، رأى المتعاملون بما صدر من احصاءات جديدة في الولايات المتحدة عاملاً محبطاً للمضاربات على ارتفاع الدولار لما عكسته من تباطؤ في النشاط الاقتصادي يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء ٢٥ الجاري. وفي هذا الاطار، تبين ان مبيعات المفرق تراجعت بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠.١ في المئة في حزيران وان اسعار الاستيراد انخفضت بنسبة ٠.٩ في المئة في مقابل ٠.٥ في المئة وكذلك اسعار التصدير بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠.٦ في المئة في الفترة نفسها، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي، رغم تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٧٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وعليه، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية وعاد الى التراجع ازاء الين ليقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦٢٦٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢٦٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٨٦٠ مارك المانياً في مقابل ١.٧٨٥٥.
- ٥.٩٨٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٨٨٠.
- ١.٤٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٩٠٠.
- ١٧٦٢.٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٢.٠٠.
- ١٤٥.١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٦.٤٥.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف رغم ميل البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٣.٦٥ دولارا في مقابل ٢٨٢.٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٢.٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣.٤٠ دولارا بعده.

ومضت الفضة في التراجع لوفرة العرض في اسواقها، مما جعل الاونصة منها تقفل في لندن بـ٥.٠٨٥٠ دولارات في مقابل ٥.١٣ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.١٤٥٠ دولارات.

وخيمت المخاوف المرتبطة بالوضع المالي في روسيا على معظم البورصات الاوروبية، لاسيما بعدما تردد ان حكومة موسكو عاجزة عن سداد ديونها الخارجية، الامر الذي انعكس سلباً على بورصة فرنكفورت التي اقفل فيها مؤشر "داكس" متراجعاً ٤٧,٣٤ نقطة على ٥٢٥٥,٠٢ نقطة، في وقت شكل ضعف البورصات الآسيوية، لاسيما هونغ كونغ، عاملا ضاغطا على بورصة لندن فهبط فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ٥٢٩٩,٥٠ نقطة بخسارة ٦٢,٧٠ نقطة، خلافا لبورصة باريس التي لقيت دعما من عمليات اعادة شراء اسهم فرنسية عدة بالاسعار المتدنية، مما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يقفل مرتفعا ٥.٩٩ نقاط على ٢٩٥١.٦٩ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت تبعا لعمليات التغطية للمراكز المكشوفة على الاسهم الاميركية وما اعقبها من عمليات تحقيق ارباح على اسهم اخرى تخوفا من انعكاسات الازمتين الآسيوية والروسية على شركات اميركية عدة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٦٠٣,٤٣ نقاط، وادنى على ٨٤٧٩,٥٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف الجلسة المسائية ٨٥٣٢.٨٨ نقطة، متراجعا ٢٠.٠٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا هامشيا محدودا لتغطية مراكز مدينة، اقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢,٠٤ نقاط فقط على ١٥٢٨٢.٠٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٠,٦٣٦ سهماً قيمتها ١.١٢٩.٥٦٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٤٧٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٢٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٧٦٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٥,١٢٢ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٢,٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٧,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٣٥,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٦٧٥٠ سهماً من يونيسراميك "ج"، علماً انه جرى تبادل ١٠٢,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج" في صفقة مباشرة خارج الردهة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١.٤٤ نقطة نسبتها ٠,١٦ في المئة واقفل على ٩١٣,٧٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليبسي" ٠.٠٦ نقطة نسبتها ٠.٠٧ في المئة واقفل على ٨٦.٠٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠.٢٢ نقطة نسبتها ٠.١١ في المئة واقفل على ١٨٧.١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٨/١٣:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15887	12/08/98	10 4/8	217123	3479	3479	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15887	12/08/98	10 4/8	209382	4760	4760	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16454	12/08/98	10 4/8	6052	46557	825	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16643	12/08/98	11	4847	48932	3200	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24397	10/08/98	16 1/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42931	12/08/98	28 3/8	15122	30711	15122	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10780	12/08/98	7 2/16	30860	152843	22500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4539	12/08/98	3 1/16	107613	72567	17000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4634	07/08/98	3 4/16	42574				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	12/08/98	30/32	70931	37664	35000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1749	03/08/98	1 5/32	3200				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	05/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2364	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2979	12/08/98	1 31/32	6750	10000	6750	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيبلوس Byblos "C"	3 1/16	102000	312375	12/08/98	خارج/Out

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
210.636	1.129.557	2.382.134.808

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٤٢	١٢,٢٢	١٢,٦٠	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٦٤٢	١٢,٩٠	١٣,٧٩	٩٣٥٧,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٢	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,٤٣٧٥٠
لسنتين	٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧,٥	٧.٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦,٥	٦.٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦.٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩.٦١٠

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٧٧٠٧ أطنان، منها ٢٧٤٢ طناً في ٢٠٩ مستوعبات، وغادرته سبع بواخر.

وبقيت في الأحواض ٢٠ باخرة، بينها سبع بواخر مسافرة هي: "الزاييت" و"فيدر ميد" و"كندور ١" و"أركتيس مارينر" و"بياتريكس هليفن" و"ستوكوسيف" و"أدرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، منها عشر بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ري	٤٠٠ خشباً	يونايتد للفيتايشن
١٠	فيدر ميد	٤٠٠ (٢٥ مستوعباً)	ج. بطرس
١٠	جولي أمارنتو	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
١٣	أركتيس مارينر	٢٨٥ مختلفاً	ف. خياط
١٤	بياتريكس مليفن	٤٢٠ مختلفاً	ميد كونترو
١٤	ستوكوسيف	١٥٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٤	أدرياتيك كوين	٢٣٤٢ (١٨٤ مستوعباً)	ع. مكاوي

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أحمد س	طرطوس	٩٥٠ حديداً	ماريتيمز
حاج سعيد ١	رانشا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
هوتاين	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
اسماعيل	مرسين	١٤٥٠ (١١٠ مستوعبات)	ميتز ماريتيم
جولي غريجيو	الاسكندرية	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
كاسانفا	كونستانزا	٩٣١ مختلفاً	أديمار
تزار	العقبة	٢٥٠ ماشية	راسم
"ب" و"و" لد لويد كاري	ليماسول	ركاب	ج. مرقص
رامونيون ٢٠	العقبة	٣٠٠ ماشية	راسم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٥٠	٢٤٥٦,٥٥	٢٥١,٩٥	١٠١٥,٨٥	٨٤٥,٨٥	٠,٨٥	٤٠,٦٢	٧٤٩,٩٠	٩,٩٠	١٨٥,٣٥	٩,٤٨	٨٩٩,٧٥	٩٩٤,٩٥
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٦٦,٥٥	٢٥٣,٩٥	١٠١٩,٨٥	٨٤٩,٨٥	٠,٨٧	٤١,٦٢	٧٥٢,٩٠	١٠,٩٠	١٨٧,٣٥	١٠,٤٨	٩٠٣,٧٥	٩٩٨,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٣٩٢١,٥٠	٢١٢٢,٢٥	٤٩١٤,٢٥	٤١٠,٠٠	٤٠١,٥٠	٤١٣,٨٥	٢٨٧٨,٠٠	١١٩,٤٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٣٩٤١,٥٠	٢١٤٢,٢٥	٤٩٤٤,٢٥	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٨٥	٢٨٨٨,٠٠	١٢١,٤٠	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٢٢	٢,٤٦٢٧	١,٠١٩٩	٠,٠١٠٤٥	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٩٨	٠,٢٥٢٥	١,٦٧٤٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٦٠	١,٤٧١٩	٠,٦٠٩٣	٠,٠٠٦٢٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٤	–	٠,٥٩٧٦
فرنسا	٥,٩٩١٥	٩,٧٣٣٠	٤,٠٢٢٨	٠,٠٤١١٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	–	٦,٦٠٨٥	٣,٩٥٠١
المانيا	١,٧٨٥٠	٢,٩٠٣٣	١,٢٠٠٣	٠,٠١٢٢٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧١٢	١,١٧٨٢
ايطاليا	١٧٦١,٠٠	٢٨٦٣,٩١	١١٨٣,٩٩	١٢,١١٢	–	٩٨٦,٤٤	٢٩٤,٢٥	١٩٤٤,٥٢	١١٦٢,٢١
اليابان	١٤٦,٨٠	٢٣٥,٩٩	٩٧,٦٨	–	٠,٠٨٢٥١	٨١,٢٥	٢٤,٢٨	١٦٠,٢٢	٩٥,٨٢
سويسرا	١,٤٨٧٥	٢,٤١٨٩	–	٠,٠١٠٢٢	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٣١	٠,٢٤٨٥	١,٦٤٢٤	٠,٩٨١٧
بريطانيا	٠,٦١٥٠	–	٠,٤١٣١	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٨	٠,٤٠٤٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٥٥	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٦٨٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٤	٠,١٦٧٢	١,١٠٥١	٠,٦٥٨١

اسواق الاسهم العالمية

	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٤٥٩,٥	٨٥٥٢,٩٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٥١,٦٩	٢٩٤٥,٧٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٩٩,٥٠	٥٤٦٢,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢٨٢,٠٢	١٥٢٧٨,٩٧
مؤشر داكس الالماني	٥٢٥٥,٠٢	٥٤٠٢,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

السابق	الاقفال	
36 1/8	36 7/8	Allied Sign.
65 1/2	64 1/16	Aluminum
98 5/8	95 1/4	Am Express
5 3/8	5 3/8	Armco
20 5/8	20 1/4	Asarco Inc.
57	57 5/16	AT et Corp
65 7/8	67 9/16	Atl Richf.
82 1/4	79 3/4	Avon Prod.
81 1/8	81 1/2	Bankamerica Corp.
38 7/8	37 3/16	Boeing
27	28	Boise CASC
109	107 9/16	Bristol My.
99 3/8	95 11/16	Burlington Northern
48 7/16	48 11/16	Caterpillar
66 5/16	64 1/8	Chase Manh.
79 13/16	79 13/16	Chevron
58 1/16	57 9/16	Chrysler
147	140	Citicorp.
79 11/16	78 13/16	Coca Cola
87 1/2	86 3/8	Colgate
53 3/8	53 1/8	Columbia Gas
29 11/16	29 13/16	Corning Inc
42 1/4	41 11/16	Csx Corp.
11 3/8	11 3/8	Cyprus Amax Min.
42 11/16	42 3/4	Deere
117 1/4	114 1/2	Delta Air Lines
-	-	Digital Equipment
32 7/16	31 11/16	Disney Corp.
81 13/16	82 3/8	Eastm Kodak
61 1/2	61 5/16	Estee Lauder -A-
67 1/16	68 3/16	Exxon
51 5/8	51 1/16	Ford
48 1/8	45 3/4	Genl Dynamics
51	50 7/16	Gilette
16 9/16	16 5/16	Grace
49 1/2	50 9/16	G.T.E. Corp.
31 9/16	31 1/8	Halliburton
25 5/16	25 3/16	Hilton
83	82 1/2	Honeywell
17 1/4	17 3/8	INA
10.3125	9.9375	Inco Ltd.
127 13/16	126 3/16	Intl Bus
43 1/8	43 1/16	Intl Paper
66 9/32	65 3/16	ITT Bus
75 1/16	76 1/16	Johns.
30 13/16	30 1/2	Kellogg
50 7/8	51 1/16	Litton
95 5/16	94 5/8	Lockheed Martin
84 13/16	86 7/8	Loews
25 5/8	24 15/16	Mallinckrodt
125 1/4	126 3/4	Merck
86 15/16	84 3/4	Merril Lyn.
78 1/16	76 9/16	Min Mining
66 3/4	69	Mobil
57	56 1/16	Monsanto
118 3/8	116 13/16	Morgan
13 9/16	13 1/4	Natl Semiconductor
26 1/2	26 5/8	Navistar
22 1/16	22 1/16	Occ. Petrol.
32 5/8	32 3/8	Olin
57 5/16	57 1/8	Penny
34 1/8	34 5/16	Pepsico
101 7/8	102	Pfizer
31 1/2	31 3/8	PG et Corp
44 1/2	45	Pharmacia Up John
10.1875	10.1875	Placer Dome
36	36 1/8	PolaroidQuaker
55 1/16	55 1/4	Quaker Oats
53.9375	54.5125	Schlumberger
45 1/16	47 1/2	Sears Roeb.
79 1/2	79 13/16	Sony Corp Adr.
57	57	Tandy
34 9/16	34 5/16	Tenneco
59 1/4	59	Texaco
60 3/4	59 13/16	Texas Instr.
70 5/16	68 11/16	Textron
91 3/4	90 11/16	Time Warner Inc.
69 1/2	65 7/16	Ual
47 5/16	47 1/2	Union Carbide
40 7/16	39 1/2	Union Pacific Corp
25 1/2	26 1/4	Unisys
89 1/16	89	Utd Techno.
9 1/2	9 5/8	US Life Inco Fund
30 1/8	29 15/16	Usx Marathon Grp.
26 1/4	26 1/8	Usx Steel Grp.
70 15/16	71 15/16	Warner Lamb.
101 7/8	100 9/16	Xerox

بورصة باريس (فف)

السابق	الاقفال	
88.50	88.5	AB SKF
1496	1526	Accor
855	879	Air Liquide
798	798	Alspi
95.85	95.3	American Barrick
168	157.4	Anglo Amer. C. S.A.
340	343.9	ATT
246.5	245.9	Bayer Aktiengesells
500	500	BCM
680	680	BHV
370	350.7	Bic
3010	3010	Bon Marche
1061	1095	Bouygues
3551	3506	Carrefour
495	492	Casino Guichard-Per
337.4	333.5	Casino Gui Per Adp
91.6	91.6	CFF
993	1089	CIE Bancaire
514	500	Club Méditerranée
650	645	Crédit Lyonnais
1675	1675	Danone (ex BSN)
118	118	DMC
355.2	346	Du Pont Nemours
1.22	1.22	East Rand Prop
701	701	ELF-Aquitaine
1206	1230	Eridania Beghin
512	505	Esso
3400	3300	Eurafrance
473.9	461.2	Fives-Lille
5380	5380	Galeries Lafayette
412.1	430	General Motors
590	613	GTM-Entreprise
245	251	Hoechst Akt.
764	761	IBM Corp
69.4	69	ICI Ltd Plc
24.6	24.9	LA Rochette
544	562	Lafarge
1465	1465	Legrand
927	920	Legrand ADP
775	784	Locindus
74	74	Longometal-Afrique
3380	3327	L'Oreal
1065	1030	LVMH
44.05	43.05	Metaleurop
33.3	33.6	Mitsubishi Corp.
390.2	410	Mobil Corp.
130.1	130	Moulinex
702	702	Nicolas
124	121.5	Nord-Est
230.2	230.1	Norsk Hydro
751	751	O.N.A.
2225	2228	Petrofina
465	455	Philips Electronics
971	980	Pinault-Printemps-R
505	496	Primagaz
474.9	478.1	Procter and Gamble
1530	1530	Roussel-Uclaf
274.4	268.6	Royal Dutch
994	1006	Saint-Gobain
404	397.7	SCOR S.A.
257	250	S.G.E.
34.75	34.95	Shell Transport
401.5	398.2	Siemens AG
104.9	103	Skis Rossignol
291.7	288.8	Sommer-Allibert
1010	1004	Suez Lyon - Des eaux
222	217	Thomson-CSF
641	639	Total
526	511	Valeo
333	340	Vallourec
1259	1261	Vivendi
476	465	Volkswagen AG
940	940	Wagons Lits Tourism
390	390	Worms (CIE)
12.2	12.1	Zambia Copper Inves
235	235	Zellidja S.A.

بورصة لندن (استرليني)

السابق	الاقفال	
5.58	5.45	Allied Domecq
1.8825	1.8735	Asda Group Plc
5.195	4.965	Assoc Brit Food
6.35	6.345	BAA
16.2	15.62	Barclays
9.52	9.34	Bass
6.22	6.205	B.A.T.
1.115	1.105	Bicc
3.23	3.2	Blue Circle
7.655	7.775	Boc Group
9.58	9.53	Boots
8.135	8.01	British Petrol
4.53	4.3865	British Aerospace
5.07	4.91	British Airways
8.24	8.2634	British Telecom
1.59	1.5725	BTR
10.31	10.17	Burmah Oil
7.365	7.31	Cable Wireless
8.48	8.51	Cadbury Schweppes
0.88	0.9075	Centrica
5.71	5.78	Charter
0.69	0.68	Coats Viyella
10.33	10.19529	Commercial Union
1.74	1.68	Cookson Grp Plc
1.27	1.25	Cordiant
4.5	4.48	Courtaulds
6.66	6.53	Diageo
5.35	5.3	Dixons
1.7	1.6475	ECC
13.90	-	General Accident
4.535	4.385	Genl. Electric C.
7.48	7.462	GKN
17.3971	18.09	Glaxo
8.71	8.34	Granada Grp
6.95	6.73	Great Univ. Stores
2.936	2.81	Guard. Ryl. Ex.
3.5	3.44	Hanson
12.3	11.93	HSBC HLDGS
7.04	7	ICI
4.64	4.6225	Kingfisher
8.55	8.51	Land Sec PLC
6.5	6.535	Legal Gen. Grp.
7.23	7	Lloyds
2.73	2.7	Lonrho
2.29	2.2725	Lucas
5.015	5.01	Marks Spencer
5.29	5.26	National Power
11.35	11.15	Natwest
10.25	10.4	Pearson Grp
8.52	8.32	P. and O
0.86	0.83	Pilkington
7.93	7.69	Prudential Corp.
3.835	3.82	Racal Electronics
3.165	3.22	Rank group
5.33	5.15	Reed Intl.
5.97	5.86	Reuters
2.24	2.25	Rexam
6.6	6.295	Rio Tinto
2.275	2.2725	Rolls Royce
5.5	5.22	Royal Sun
5.055	4.9525	Sainsbury
2.015	2.01	Sears
3.51	3.43	Shell
10.04	9.72	Siebe Plc
6.044	5.7	Std. Chart. Bank
2.405	2.3665	Storehouse
4.46	4.44	T.I. Group
0.95	0.945	Tarmac
4.7	4.595	Tate and LyleTesco
1.715	1.64	Tesco
2.35	2.29	Unit Biscuits
1.77	1.74	Vickers
7.94	7.81	Vodafone Group

بورصة طوكيو (ين)

السابق	الاقفال	
129	130	Akai Electric
3280	3290	Bridgestone Corp
3280	3280	Canon Inc
425	440	Fuji Bank
5070	5040	Fuji Photo Film
800	815	Hitachi
4940	4940	Honda Motor
359	356	Jal
1180	1145	Kirin Brewery
2060	2060	Matsushita E Ind
823	826	Mitsubishi Corp
1155	1171	NEC Corporation
321	315	Nihon Kagaku San
249	251	Nip Steel Corp
1515	1520	Nomura Secs
2420	2440	Pioneer Elec.
1000	991	Sharp Corp
11580	11600	Sony Corp
-	-	Sumitomo Bank
3520	3550	Takeda Cham Inds
679	675	Sumitomo Corp
572	570	Toshiba Corp
3400	3330	Toyota Motor Co
-	-	Yamaichi Secs
2600	2565	Yamanouchi Pharm

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

السابق	الاقفال	
46.90	49.00	DEUTSCHE TELEKOM
73.00	72.50	Bayer AG
1565.00	1525.00	Bay Mot Werke
60.00	59.00	Commerz Bank AG
176.40	177.00	Daimler Benz AG
101.50	100.50	Degussa AG
120.00	120.00	DT Babcock St
95.00	95.00	Dresdner Bank AG
		Hoechst AG
85.00	85.00	RWE-DEA AG
175.10	170.50	Schering AG
121.20	120.80	Siemens AG
153.50	153.50	Bay Vereinsbank
45.10	45.40	Dt Lufthansa AG
175.50	170.00	Mannesmann AG
645.00	626.00	Preussag AG
366.00	361.00	Thyssen AG
99.95	97.30	Veba AG
142.50	141.00	Volkswagen AG
129.25	130.50	Deutsche Bank AG
1105.00	1085.00	Linde AG

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٣	٧.٦٢	٣.٣١	١.٤٤	٣.٣٧	٠.٤٠	٤.٦٢	٣.٢٥	٤.٨٨	٤.١٢
لشهر	٥.٥٤	٧.٤٤	٣.٥٦	١.٨٠	٣.٦١	٠.٣٧	٥.٠٠	٣.٢٨	٤.٩٢	٤.٠٨
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٤٧	٣.٤٦	١.٦١	٣.٤٥	٠.٧١	٤.٩٦	٣.٣٢	٤.٧٩	٤.٤٨
لـ٦ اشهر	٥.٦٥	٧.٦٠	٣.٥٣	١.٧٥	٣.٤٩	٠.٢٥	٥.٠٩	٣.٤٩	٤.٥٤	٤.٠٢
لسنة	–	٧.٣٨	٣.٦٨	١.٨٧	٣.٦٨	٠.٢٥	٥.٢٥	٣.٥٥	٤.١٩	٤.٢٤
لـ٥ سنوات	٥.٢٥٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٤١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٦٣٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٢,٦٥	٢٨٣,٨٥
الفضة	٥,٠٨٥٠	٥,٢١٥٠
البلاتين	٣٧٢,٤٠	٣٧٥,٠٠
البلاديوم	٢٩٣,٠٠	٢٩٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٩.٨٠	٢٤٨,٦٠
كانون الاول	٢٤٩.٩٠	٢٤٨,٧٠
آذار	٢٥٣.٢٠	٢٥١,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٢.٠٠	١٥٩٧.٥٠
الألومينيوم	١٣٠٦.٥٠	١٣٠١,٠٠
القصدير	٥٧٧٠.٠٠	٥٧٦٠,٠٠
النيكل	٤١٧٥,٠٠	٤٠٤٠,٠٠
الزنك	١٠٢٨.٥٠	١٠١٩.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٧٢.٠٠	١٥٧٠.٠٠

السلع الزراعية

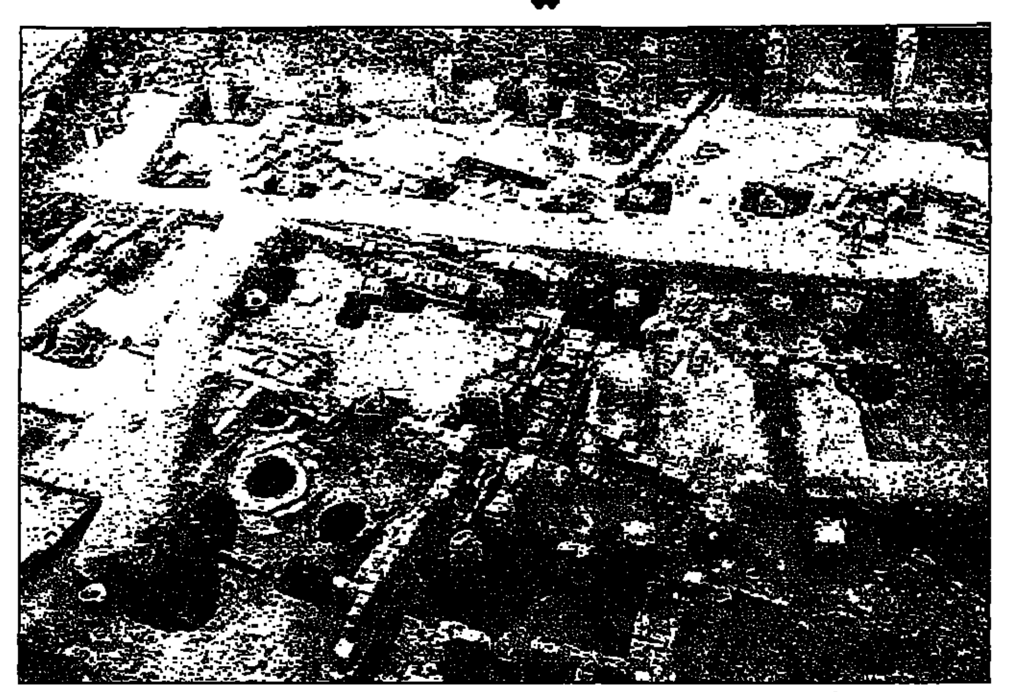
نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٣٠,٠٠	١٥٢٥,٠٠
ايلول	١٥٣٧,٠٠	١٥٤٨,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٦٦	٨,٦٣
تشرين الاول	٨,٦٨	٩,٠٥
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٦.٥٥	١١٩,٢٥
ايلول	١١٩,٠٥	١٢٤,٤٥
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
الذرة		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٥٥٩.٠٠	٥٥٨.٥٠
آب	٥٥٩.٥٠	٥٦٥,٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٣.٢٦	٢٣,١٥
تشرين الاول	٢٣.٤٠	٢٣,١٧

بيئة وتراث

ورشة مبنى "التعاونية الصحفية" اظهرت اكتشافات ومفاجآت:

ديك بيزنطي وفسيفساءات وافران نادرة ومبنيان ضخمان



صورة شاملة للموقع والآثار.

موزاييك ذات رسوم هندسية مختلفة.

سراج من الفخار.

كان بود "النهار" ان يكون عيدها الخامس والستون موعد المباشرة باشادة مبنى "التعاونية الصحفية" في الوسط التجاري الذي ستنتقل اليه مع الزميلة الشريكة، "الاوريان – لوجور" والمصالح المتصلة بهما.

الا ان الحفريات الاثرية – التي اصرت "النهار" والشركة العقارية صاحبة المشروع – على ان تجري في هدوء وبدقة كلية وفق الاصول، اخرت المباشرة بالبناء، ويبدو انها ستتأخر بعض الوقت الى ان ينجز الاثريون المتخصصون اعمالهم التنقيبية. والمرحلة التي وصلت اليها الحفريات جعلت "النهار" – التي قادت حملة الحفاظ على الاثار في المدينة، وبنجاح، تؤخر الاعلان عن المكتشفات الى اليوم. ويقول المعماريون المشرفون على المشروع انهم ربما اضطروا الى اعادة النظر في بعض الخرائط لتستوعب المكتشفات هذه، وابرزها قطع الموزاييك البيزنطية وسواها مما لم تخرج معالمه الى النور بعد.

وفي ما يأتي، قبل ان تنتقل القطع المكتشفة الى المستودعات، تحقيق واف عنها.

قبل انتقالها، مع بدايات القرن الحادي والعشرين، الى المبنى الجديد في وسط العاصمة المتجدد، اقامت "النهار" وشركاؤها حفرية في الموقع القائم بين مبنى المالية والريفولي سابقاً. وتم تخصيص موازنة من اجل هذا المشروع الاثري ومهلة زمنية مفتوحة الى حين انتهاء الحفريات الضرورية.

وكان باطن الارض كريما وغنيا، مثل بقية المواقع في بيروت، وظهرت اكتشافات ومعالم جديدة تكمل خريطة بيروت الاثرية، اعطت معلومات علمية تساهم في تركيز المزيد من الضوء على تاريخ هذه المدينة العريق.

ففي منتصف نيسان الفائت، جرت حفريات واعمال تنقيب عن الاثار، قامت بها بعثة من متحف الجامعة الاميركية بمشاركة طلاب من الجامعة اللبنانية، برئاسة الدكتورة ليلى بدر، وتنسيق خبيرة الاثار نادين بنايوت، وفي اشراف المديرية العامة للاثار.

وبعد ازالة الاوساخ والانقاض والاتربة كرت سبحة الاكتشافات... والمفاجآت.

الديك البيزنطي

حكاية "النهار" مع الديك الذي اتخذته شعارا لها يبدو انها لا تعود الى انشاء المؤسسة منذ ستين عاما فحسب. فمن غريب المفارقات والمصادفات، ان يكون اول الاكتشافات في العقار الجديد الذي تملكته "النهار"، ديك من البرونز على رأس دبوس صغير يعود الى الحقبة البيزنطية، عثر عليه مع اول ضربة معول، وعلى ارتفاع سنتيمترات قليلة فقط من وجه الارض.

المكتشفات

رئيسة البعثة المنقبة الدكتورة ليلى بدر فصلت الاكتشافات الاخرى التي ظهرت في الموقع عينه واولها "مبنى بيزنطي يعود الى القرنين السادس والسابع يقطع الموقع من الشرق الى الغرب ويتألف من ثماني غرف، تغطي ارضيتها مجموعة من ١١ قطعة فسيفساء ذات رسوم مختلفة واشكال هندسية عديدة والوان متنوعة، مصنوعة من حصى كبيرة وصغيرة. ومن بين الفسيفساءات اثنتان من الرخام من نوع (Opus Sectile)، وواحدة مرسومة باشكال مروحية، واخريات تمثل رسوما مسيحية تشير اليها مربعات تحوي دوائر وصلبانا. وفي المبنى نفسه، تم العثور على بئر بعمق عشرة امتار لا تزال توجد فيها مياه، مصنوعة من حجر رملي مقصوص ليشكل دوائر، وتعود الى الحقبة نفسها، ويحتمل ان تكون موجودة قبل الفسيفساءات.

الى جانب هذا المبنى وجد مبنى آخر بمثابة مركز صناعي تغطي ارضه طبقة من الكلس والجص البحري (Opus Lapili)، ويحوي فرنين ضخمين يولدان حرارة قوية جدا، ولهما انابيب للتهوئة وارضيات من اسطوانات فخارية شبيهة بالايبوكوست التي كانت تستعمل في الحمامات الرومانية. وكانت ظهرت افران مثلها في مواقع اخرى في بيروت، ولكن ليس خارج العاصمة حتى الان. وفي المكان عينه اربع مطاحن للقمح من حجر البازلت.

خلف المركز الصناعي ظهر نظام مديني متكامل يضم اقنية لجر المياه تمر تحت الموزاييك، ومجارير تصب في مجرور اساسي كبير، يمر تحت طريق مرصوفة بالبلاط الكبير (Dalle). ويعتبر هذا النظام بمثابة للبنى التحتية في تلك الحقبة البيزنطية.

وعلى امتداد الحفرية وفي اماكن مختلفة من الموقع وجدت كمية من القطع النقدية، بينها قطعة من الذهب في حال جيدة جدا تمثل الامبراطور انستازيوس الاول وتاريخ حكمه الذي امتد من ١١ نيسان عام ٤٩١ الى اول تموز عام ٥١٨، اضافة الى قطع اثرية مختلفة ولاسيما اسرجة فخارية واوان برونزية تعود في معظمها الى الحقبة البيزنطية".

رفع الاثار

واشارت خبيرة الاثار نادين بنايوت الى ان مساحة العقار تبلغ ١٩٧٥ مترا مربعا، تم التنقيب في ٨٣٣ مترا مربعا منها، اي ما يعادل نصف مساحة الموقع تقريبا حتى الان. لكن الحفريات مستمرة لتشمل الموقع بأكمله. والعمل سينصب في الايام المقبلة، على رفع بعض المعالم الاثرية من جدران وقطع فسيفساء بطريقة علمية حديثة تحفظها، تمهيدا لترميمها واعادة استعمالها مستقبلا، الامر الذي يسمح لنا باستكمال اعمال التنقيب والوصول الى مستويات وطبقات اثرية اقدم".

تكمل الخريطة

من جهتها اثنت منسقة الحفريات في وسط بيروت في المديرية العامة للاثار رنيانا اورتالي طرزي على "التعاون الوثيق والتنسيق في العمل بين "النهار" ومديرية الاثار"، مشيرة الى "العلاقة الجيدة والتجاوب الذي نلاقيه من اصحاب العقارات الخاصة منذ بدء العمل فيها عام ١٩٩٦".

واكدت ان "الاكتشافات التي ظهرت في موقع "النهار" مهمة، وتكمل المعلومات التي لدينا عن بيروت، وخصوصا ان لبعض المعالم الاثرية تتمة وامتدادا الى مواقع مجاورة، وتساهم في اكمال خريطة بيروت القديمة".

تعديل التصميم

من جهة اخرى، وبتكليف من "النهار" سيعكف المهندس بيار خوري على ادخال بعض التعديلات على الخرائط التفصيلية للتصميم الاساسي للمبنى الجديد في وسط العاصمة، لادماج المكتشفات الاثرية في اطاره، ولاسيما منها قطع الفسيفساء، اضافة الى ما قد يظهر من جديد في اعمال التنقيب المستقبلية. وسيتم عرض المشروع على المديرية العامة للاثار لنيل موافقتها.

مي عبود ابي عقل

احترقت ثلاث مرات في شهر

خسارة عكار من ١٩٩٥ حتى اليوم: ٣ ملايين و٥٥٠ الف متر مربع

الدخان يتصاعد من وادي الطلسبان في القبيات عند اندلاع الحريق الاول في تموز. (ميشال حلاق)

عكار – من بديعة منصور:

لبنان بأسره وقع ضحية الحرائق في الايام الاخيرة من اقصى الشمال مروراً بكسروان والمتن والشوف. ولعل منطقة عكار هي الفريسة الابرز لموسم النار هذا، لانها ما زالت تحتفظ بطبقة كثيفة من الغطاء الاخضر الذي تحول في لحظات، رماداً اسود كئيباً، من الصعوبة بمكان تعويضه على المدى المنظور.

وهي ليست المرة الاولى تفتك النيران بالاحراج العكارية، فالحكاية الحزينة صارت موسمية، وحريق وادي عودين الاخير هو الثالث هذه السنة.

في ما يأتي اضواء على اهمية المساحات الحرجية في عكار والخسائر الفادحة التي تكبدها، بالارقام:

يمتد قضاء عكار على مسافة حوالى ٨٢ الف هكتار، نصفها يستعمل للزراعة والنصف الآخر جبال.

القسم الشمالي من الجبال صخور بركانية والقسم الجنوبي ذو طبيعة كلسية متشققة. وخصائص هذه الصخور تجعل المنطقة غنية بالغابات والمياه.

مساحة الاراضي التي تغطيها الغابات تصل الى حوالى ١٠ آلاف هكتار واهمها: جبل اكروم، القبيات وعكار العتيقة، القموعة وفنيدق والخنية. وما يميزها انها تضم اشجاراً نادرة مثل الارز والشوح والقطلب والكوكلان واللزاب والعذر.

فريسة الجهل

هذه المناطق الحرجية الرائعة باتت تتعرض موسمياً واستمراراً لكارثة الحرائق بسبب لا مبالاة الانسان الذي يرميها فريسة لالسنة اللهب اما عمداً للاستفادة من اخشابها واما عفو الخاطر بداعي الجهل وعدم المسؤولية.

في تقرير اعده "مجلس البيئة في القبيات" العام الفائت ان حرائق صيف ١٩٩٥ اتت على حوالى ٣٠٠ دونم من الاشجار، وقدر عددها بنحو ١٢٠ حريقا التهمت فقط في منطقة المرغان نحو مليون و٨٥٠ الف متر مربع من الاخضر.

وبالاستناد الى المواكبة الميدانية التي اجرتها "النهار" هذه السنة، فان موسم الحرائق بدأ في بلدتي القبيات وعكار العتيقة في اوائل تموز الفائت، وقضى على مليون و٢٠٠ الف متر مربع من المساحة الحرجية. تلاه حريق ثان في خراج القبيات والسنديانة، وكانت حصيلته ٥٠٠ الف متر مربع من السنديان والصنوبر. اما الفصل الثالث من هذه الدراما فتركز في وادي عودين، على مقربة من بلدة عندقت. هذا الحريق كان الاطول، اذ اندلع يوم السبت في ٨ آب الجاري واستمر حتى صباح الاثنين. والسبب طبعاً افتقار الدفاع المدني الى معدات حديثة تتغلب على وعورة المنطقة. ولولا تدخل الجيش لعاش الحريق فترة اطول.

تجدر الاشارة الى ان تعويض احتراق غابة واحدة يحتاج الى نحو ثلاثين عاماً من التشجير المتواصل. من هنا، فان حملات التشجير التي يقوم بها الجيش مشكوراً لا يمكن ان تكفي اذا استمرت موجة الحرائق تصاعدية كما هي اليوم.

تنظيف في اقليم الخروب

نظمت "لجنة الصحة والبيئة" في بلدية عانوت – اقليم الخروب حملة نظافة لشوارع البلدة واحيائها، شملت رفع الردميات ورش مبيدات.

تستمر الحملة اسبوعاً، واصدرت البلدية للمناسبة بياناً طالبت فيه بـ"عدم رمي النفايات في الطرق ووضعها في اكياس داخل المستوعبات وحماية الاشجار والتزام قوانين السير".

مشكلات بيئية بالجملة في الضاحية الجنوبية

عقدت "هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي" اجتماعاً لها، طالبت على اثره بـ"انشاء مدينة صناعية واحدة لكل الاعمال التي تلوث البيئة وتحدث ضجيجاً"، معلنة انها في صدد القيام بتحرك سريع لدى المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي من اجل اطلاعهم على وضع البيئة في مناطق الضاحية.

وناشدت وزير البيئة اكرم شهيب "التحرك فوراً وزيارة احياء الضاحية وشوارعها للوقوف على ظاهرتي الفلتان البيئي والضجيج الصناعي المتأتيتين من الكاراجات والمناشر ومولدات الكهرباء".

كاراجات الضاحية ما زالت تلوث!

اصدرت "لجنة الدفاع عن البيئة" في الضاحية الجنوبية بياناً طالبت فيه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بـ"تنفيذ قرار كان اصدره ويقضي بقفل ثلاثة كاراجات حدادة غير مرخص لها في حي المصبغة – الشياح".

وتساءلت عن "اسباب الاحجام عن تنفيذ قرار القفل رغم الضرر الذي تلحقه الكاراجات باكثر من مئة عائلة، اضافة الى الروائح الضارة التي تنفثها.

واكدت انها لن تسكت عن هذا الوضع الشاذ وستواصل تحركها لتعود الامور الى نصابها.

لائحة الاجابات الصحيحة لمسابقة "اجمع نقاطاً واربح مع النهار"

رقم السؤال	رقم الجواب الصحيح	رقم السؤال	رقم الجواب الصحيح	رقم السؤال	رقم الجواب الصحيح	رقم السؤال	رقم الجواب الصحيح	رقم السؤال	رقم الجواب الصحيح
١	٣	٦١	٣	١٢١	٣	١٨١	٢	٢٤١	٣
٢	٢	٦٢	١	١٢٢	٢	١٨٢	١	٢٤٢	١
٣	٣	٦٣	٢	١٢٣	٣	١٨٣	٢	٢٤٣	٢
٤	١	٦٤	٢	١٢٤	٢	١٨٤	٣	٢٤٤	١
٥	٢	٦٥	٣	١٢٥	١	١٨٥	٢	٢٤٥	١
٦	٣	٦٦	١	١٢٦	٢	١٨٦	١	٢٤٦	٢
٧	١	٦٧	١	١٢٧	١	١٨٧	٣	٢٤٧	٣
٨	٣	٦٨	٣	١٢٨	٢	١٨٨	٢	٢٤٨	٢
٩	٢	٦٩	٣	١٢٩	٣	١٨٩	٣	٢٤٩	٢
١٠	١	٧٠	٢	١٣٠	١	١٩٠	٢	٢٥٠	١
١١	٣	٧١	٢	١٣١	٣	١٩١	٣	٢٥١	٣
١٢	٣	٧٢	٢	١٣٢	٢	١٩٢	٢	٢٥٢	٣
١٣	٣	٧٣	١	١٣٣	٣	١٩٣	٣	٢٥٣	١
١٤	٢	٧٤	١	١٣٤	٢	١٩٤	١	٢٥٤	١
١٥	١	٧٥	٣	١٣٥	١	١٩٥	٣	٢٥٥	٣
١٦	١	٧٦	١	١٣٦	٣	١٩٦	٢	٢٥٦	٢
١٧	٣	٧٧	٣	١٣٧	١	١٩٧	١	٢٥٧	١
١٨	٢	٧٨	١	١٣٨	٣	١٩٨	٣	٢٥٨	١
١٩	١	٧٩	٢	١٣٩	٢	١٩٩	٢	٢٥٩	٢
٢٠	٢	٨٠	١	١٤٠	١	٢٠٠	١	٢٦٠	١
٢١	٢	٨١	٣	١٤١	٢	٢٠١	٣	٢٦١	٢
٢٢	١	٨٢	٣	١٤٢	٣	٢٠٢	٢	٢٦٢	١
٢٣	١	٨٣	٢	١٤٣	٢	٢٠٣	٢	٢٦٣	٣
٢٤	٢	٨٤	٢	١٤٤	١	٢٠٤	٣	٢٦٤	٣
٢٥	٣	٨٥	٣	١٤٥	١	٢٠٥	١	٢٦٥	٢
٢٦	٢	٨٦	١	١٤٦	٢	٢٠٦	٣	٢٦٦	٢
٢٧	٣	٨٧	٢	١٤٧	١	٢٠٧	٢	٢٦٧	٢
٢٨	٢	٨٨	٣	١٤٨	٣	٢٠٨	١	٢٦٨	١
٢٩	٣	٨٩	١	١٤٩	٢	٢٠٩	٢	٢٦٩	١
٣٠	٣	٩٠	١	١٥٠	٢	٢١٠	٣	٢٧٠	١
٣١	٣	٩١	٢	١٥١	٣	٢١١	٢	٢٧١	٣
٣٢	١	٩٢	٣	١٥٢	٢	٢١٢	١	٢٧٢	٣
٣٣	٢	٩٣	٣	١٥٣	٢	٢١٣	١	٢٧٣	١
٣٤	١	٩٤	٢	١٥٤	٣	٢١٤	٢	٢٧٤	١
٣٥	١	٩٥	١	١٥٥	١	٢١٥	٣	٢٧٥	٢
٣٦	٣	٩٦	١	١٥٦	٢	٢١٦	١	٢٧٦	٢
٣٧	٢	٩٧	٢	١٥٧	١	٢١٧	٢	٢٧٧	٢
٣٨	١	٩٨	٣	١٥٨	١	٢١٨	٣	٢٧٨	٣
٣٩	٣	٩٩	٢	١٥٩	٣	٢١٩	٢	٢٧٩	٢
٤٠	٢	١٠٠	٣	١٦٠	١	٢٢٠	٣	٢٨٠	٢
٤١	٣	١٠١	٣	١٦١	٢	٢٢١	٢	٢٨١	٣
٤٢	٢	١٠٢	١	١٦٢	١	٢٢٢	٢	٢٨٢	١
٤٣	٣	١٠٣	١	١٦٣	٢	٢٢٣	٣	٢٨٣	١
٤٤	١	١٠٤	٢	١٦٤	٣	٢٢٤	١	٢٨٤	٢
٤٥	٣	١٠٥	٣	١٦٥	٢	٢٢٥	١	٢٨٥	٢
٤٦	٣	١٠٦	١	١٦٦	٢	٢٢٦	٢	٢٨٦	٣
٤٧	٢	١٠٧	٣	١٦٧	٣	٢٢٧	٢	٢٨٧	٣
٤٨	٣	١٠٨	٢	١٦٨	٣	٢٢٨	٣	٢٨٨	١
٤٩	١	١٠٩	١	١٦٩	١	٢٢٩	١	٢٨٩	٢
٥٠	٣	١١٠	٣	١٧٠	٣	٢٣٠	٢	٢٩٠	١
٥١	٢	١١١	٣	١٧١	٢	٢٣١	٢	٢٩١	٢
٥٢	١	١١٢	١	١٧٢	٣	٢٣٢	٢	٢٩٢	٣
٥٣	٢	١١٣	٢	١٧٣	٣	٢٣٣	٣	٢٩٣	١
٥٤	٢	١١٤	٢	١٧٤	١	٢٣٤	١	٢٩٤	١
٥٥	١	١١٥	٣	١٧٥	٢	٢٣٥	٣	٢٩٥	٢
٥٦	٢	١١٦	٢	١٧٦	١	٢٣٦	٢	٢٩٦	٢
٥٧	١	١١٧	١	١٧٧	٣	٢٣٧	١	٢٩٧	٢
٥٨	٣	١١٨	٣	١٧٨	٣	٢٣٨	٢	٢٩٨	٣
٥٩	٣	١١٩	١	١٧٩	٢	٢٣٩	٣	٢٩٩	٢
٦٠	٢	١٢٠	٢	١٨٠	١	٢٤٠	١	٣٠٠	١

رياضة وألعاب

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

فوز نجار وعيد وسقوط صقر

مُني المصنف الدولي نسيم صقر، احد متصدري بطولة لبنان الفردية في الشطرنج العادي للرجال، بهزيمة قاسية امام منافسه الشاب نبيل ناصر في الجولة الحادية عشرة التي اجريت بينهما الاربعاء في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت.

فقد استسلم صقر الذي لعب بالحجار البيض في النقلة ٣٤، خاسراً نقطة ثمينة قبل نهاية البطولة بجولتين، فاسحاً المجال للبطلين احمد نجار وفادي عيد في الصراع على المركز الاول.

وفي النتائج الاخرى، فاز شريف مراد على خليل سنجر، وغسان حمصي على عامر معصراني، وبطل لبنان السابق فادي عيد على هيثم عمر، واللاعب الدولي احمد نجار على بطل لبنان السابق انطوان قسيس.

وتعادل خالد كنيعو وعلي الجاويش، ووليد داغر ورفيق بركات.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة الحادية عشرة كالآتي:

١–٢ فادي عيد واحمد نجار ٩،٥ نقاط.

٣– نسيم صقر ٨،٥

٤– نبيل ناصر ٧،٥

بطولة السيدات

وفازت سوزان موراديان على نسرين قطيش، ويمنى مخلوف على غادة بليق، وكناريك موراديان على امل بليق.

وهنا الترتيب اثر الجولة الخامسة:

١– سوزان موراديان ٤،٥ نقاط.

٢– كناريك موراديان ٣،٥

٣– دانيال بدروسيان غطاس ٢،٥

هنا جولة نسيم صقر ونبيل ناصر من الدور الحادي عشر والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣٤.

الدفاع الصقلي

صقر (ابيض)	ناصر (أسود)
1. e4	C5
2. b3	Nf6
3. e5	Nd5
4. Nf3	g6
5. Ng5	c6
6. Ne4	f5
7. exf6	Nxf6
8. Bb2	Be7
9. Bd3	0-0
10. Ng5	Nc6
11. h4	Nb4
12. Be2	b5
13. Bf3	d5
14. a3	Nc6
15. Qe2	Qd6
16. d3	Nd4
17. Qd2	Qe5+
18. Be2	Ng4
19. Rf1	h6
20. Bxd4	Cxd4
21. Nf3	Qg7
22. C3	e5
23. Cxd4	e4
24. dxe4	dxe4
25. Ne5	e3
26. fxe3	Bxh4+
27. Kd1	Rxf1+
28. Bxf1	Nxe5
29. dxe5	Qxe5
30. Qd4	Bg4+
31. Kc2	Rc8+
32. Nc3	Bf6
33. Bxb5	Rxc3+
34. Kxc3	Qxe3+

واستسلم الأبيض.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

تختتم مساء اليوم دورة نادي جدايل السنوية في الكرة الطائرة بثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ ترتج – رمحالا عاليه، الساعة ٩،٠٠ جدايل – عمشيت، الساعة ١٠،٣٠ الثقافي الميناء طرابلس – الانصارية.

وأول من امس فاز الجبل فدار على الرياضي لحفد ٢–٠، وابناء غلبون على جدايل ٢–٠، والحركة الاجتماعية عبرين على حبوب ٣–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وزهير عبيد.

الشبيبة العاملة بلاط

● في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط، فاز السفارة الاميركية على حفرون امهج ٢–٠، والعاصفة جل الديب على الرسل جونيه ٢–٠، وبلاط على البريج ٢–٠، قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا الزيلع وبول زغيب.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ صار المرج عبادات – بلاط، الساعة ٩،٣٠ الجبل فدار – القلعة النجارية.

أبناء الحروف الكفر

● في دورة نادي ابناء الحروف الكفر – قضاء جبيل، فاز الرياضي حصرايل على الاتحاد الفغالي ٢–١، والنجوم جونية على ابولو البترون ٢–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

وتتابع المباريات غدا السبت كالآتي: الساعة ٨،٣٠ عشتروت ميفوق – ابناء الحروف الكفر، الساعة ١٠،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – النادي اللبناني الاوسترالي.

التضامن كفرعبيدا

● في دورة نادي التضامن كفرعبيدا، فاز وجه الحجر على العمورية الكورة ٢–١، وفينيقيا جبيل على اده البترون ٢–٠، وقدامى كفرعبيدا على الصحافة الرياضية ٣–٢. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضومط وجان ففالي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ سيدات بجة – كفرعبيدا، الساعة ٩،٠٠ بجة – كفرعبيدا، الساعة ١٠،٠٠ الشباب البترون – المريبون جبيل.

● أعلن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ان الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وافق على اقامة دورة لاعداد المدربين من المستوى الاول في لبنان في الفترة بين ٩ ايلول و٢٠ منه وكلف المحاضرين الدوليين محمد طاهر الزردومي من الجزائر ومحمد مسلماني من تونس الاشراف على الدورة.

وقرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة الدورة في نادي مون لاسال، وتقبل طلبات المرشحين للمشاركة في مقر الاتحاد في مهلة اقصاها الثلثاء الاول من ايلول.

وهذه المرة الاولى ينظم لبنان دورة مدربين في اشراف الاتحاد الدولي.

بطولة لبنان في كرة اليد

تجرى المرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة في كرة اليد للرجال اليوم الجمعة، فيلعب الساعة ٥،٠٠ الشباب مار الياس – الشباب حارة صيدا (ملعب الصداقة)، والساعة ٦،٣٠ الجيش – الصداقة (ملعب الصداقة)، والساعة ٥،٣٠ موليداي بيتش – مون لاسال (ملعب مون لاسال).

وكان فاز في بطولة لبنان للشباب على ملعب الصداقة، الصداقة على موليداي بيتش ٢٥ – ٢١ (الشوط الاول ١١ – ٧)، ومون لاسال على الشباب حارة صيدا ٣٤ – ٣٣ (الشوط الاول ١٥ – ١٤). قاد المباراتين الحكام الدوليون محمد الحكيم وحلمي شعيب وسمير عساف وجمال ناصر وكاظم عليق واحمد مزنر وابرهيم حمصي وجمال ناصر.

٢٥ ميدالية في الكيك بوكسينغ

اعلن الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ان ممثليه في بطولة العالم التي اجريت في الدانمارك الاسبوع الماضي احرزوا ٢٥ ميدالية منها ست ذهبية و١٠ فضية و٩ برونزية.

واللاعبون هم: هاني فلدوري، علي دمشق، عماد قراعلي، طارق فراعلي، رمزي ملاعب، رائد ابو كروم، رواد عزام، احمد شيخو، خلدون الفقيه، نزار الصايغ، مجدي الصايغ، وائل ابو كروم، باسم ملاعب، عباس طحان، نادر عبد الخالق، عامر حاطوم، عماد ابو كروم، رواد سري الدين، عبدالله ابو حمدان براني سعد.

ذهبية و٤ برونزية في سباحة الناشئين

من رئيس بعثة لبنان الى البطولة العربية الخامسة للناشئين في السباحة التي تقام في مدينة الحسين في عمان – الاردن محمود ارناؤوط، ان البعثة اللبنانية احرزت ميدالية فضية واربع ميداليات برونزية وان امام افراد البعثة بعد ثلاثة ايام من المسابقات. وهنا النتائج الفنية:

– ٢٠٠ متر فراشة – رلى الحارس – ميدالية فضية.

– ٥٠ مترا حرة. رلى الحارس – ميدالية برونزية.

– ٢٠٠ متر ظهرا. رلى الحارس – ميدالية برونزية.

– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة (ياسمين بحصلي – ناديا نعماني – ميرا طه وغزل جبيلي) – ميدالية برونزية.

– ١٠٠ متر حرة. جاد لطفي – ميدالية برونزية.

وتعود البعثة الاحد.

كأس السيارات ذات الاندفاع الرباعي

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق كأس لبنان الخامسة للسيارات ذات الاندفاع الرباعي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب وهو قسمان: يتضمن مرحلتين خاصتين، والثاني مرحلة خاصة واحدة.

ويبلغ طول السباق ٢٧٠،٤٧ كيلومترا، منها ٩٠،٧ كيلومترا للمراحل الخاصة الثلاث.

وفتح باب التسجيل في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك على ان يقفل في ١٩ آب. ويجرى الفحص التقني للسيارات الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢١ منه عشية السباق.

وو شو صيني

بدعوة من كلية التربية الصينية وبعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة يسافر الى بيجينغ المستر غازايت كاغاميان واللاعب رازميك غرازيان للمشاركة في بطولة العالم للوشو في "الداو ين" التي تجرى مبارياتها في جامعة بيجينغ في ١٨ آب و١٩ منه.

وكان كاغاميان اسس نادي "دا يه مه" الرياضي الحزام الاسود، لتعميم هذا الاسلوب الجديد في الرياضة المهنية الذي اطلقه البروفسور الصيني شانغ غوانغ دو.

ترتيب الرماة تراب واسكيت

اصدر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الترتيب العام للرماة لهذا الموسم حتى تاريخه في الرماية على الاطباق في الحفرة الاولمبية (تراب) واسكيت كالآتي.

● تراب.

١ – جو سالم (نادي ايشتار) ٤٦٤ نقطة.

٢ – ميشال حجار (ايشتار) ٤٥٦

٣ – جمال قصاب (كوسبا) ٤٣٥

٤ – بيار جلخ (ايشتار) ٤١٨

٥ – ايلي ميكل (كوسبا) ٣٩٢

● اسكيت.

١ – مكرم ربيز وجان عرب (ضبية كاونتري كلوب) ٤٤٢ نقطة.

٣ – توفيق سعد (ضبية كاونتري كلوب) ٣٩٦

٤ – زياد ريشا (ايشتار) ٢٠٠

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال واللقمة والتربية البدنية مسمنيا المشاركة في بطولة العالم في رفع الاثقال الـ ٦٨ للرجال والـ ١٢ للسيدات التي تقام في فنلندا من ٩ تشرين الثاني الى ١٥ منه. وكلفنا الرئيس والامين العام حضور الجمعية العمومية وتسمية عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر للمشاركة في التحكيم. كذلك كلف المدرب الوطني منير عليوان اعداد ممثلي لبنان في بطولتي الشرق الاوسط والعرب للكبار والناشئين في كمال الاجسام التي سينظمها الاتحاد في بيروت في ٣ تشرين الاول المقبل.

رياضة وألعاب

بطولة العالم العسكرية الـ ١١ في الفروسية

الكويت انتزعت الأولية من ايطاليا



على منصة التتويج، من اليسار، الفريق الايطالي الثاني، الفريق الكويتي الأول، الفريق اللبناني الثالث مع الرسميين.

لم ينجح الفريق الايطالي في الاحتفاظ بالمركز الاول وباللقب الذي احرزه في البطولة العاشرة في دمشق (سوريا) عام ١٩٩٦ بمشاركة سبع دول، بعدما كان احتل المركز الاول واحرز اللقب في البطولة التاسعة في روما (ايطاليا) عام ١٩٩٥ بمشاركة ١٦ دولة، فخسر بعد ظهر امس في مرمح فقرا الدولي في البطولة الـ ١١ امام الفريق الكويتي بفارق نصف نقطة.

وهو فوز باهر استحقه الفرسان الكويتيون نتيجة الجهد والمران.

وأجريت مسابقة كأس الامم على مرحلتين من ١٢ حاجزا راوح ارتفاعها بين ١٢٠ و١٣٥ سنتيمترا، وتألف كل فريق من اربعة فرسان واعتمدت نتيجة افضل ثلاثة فرسان.

وقد حل الفريق الكويتي اول بأربع نقاط وهو تألف من: ركاد الظفيري على بيلي دا كيد، وحامد شهاب على سيستر أكت، وعبدالله الخبيزي على ديون، وخالد الخبيزي على ديليمات.

وحل الفريق الايطالي ثانيا بـ ٤,٥ نقاط وتألف من: برونو كيميري على اورتوين دو لوبري، ونوغارا ستيفانو على استر دو كوكيري، وارجنتيه كيميري فيننتشنزو على كيفي، وغوار دوتشي فرانشيسكو على لاكي سترايك. اما الفريق اللبناني فحل ثالثا بـ ١٢ نقطة وتألف من: كريم فارس على بلوب دارافيل، وسعيد بوبس على انكونيتو، وجو مخشن على هوليداي، وسارى فرج الله على أيا.

وجاء ترتيب الفريق السوري رابعا بـ ٢٠,٥ نقطة وهو تألف من: شادي غريب على وفاء المحبة، واغيد قباني على شجاع، وفادي زبيبي على جولان، وياسر الشريف على بحر.

وحل خامسا اخيرا الفريق الاردني بـ ٤٦ نقطة على رغم اجتياز بطل الاردن هاني بشارات الجولتين من دون خطأ، ذلك ان رفاقه لم يتمكنوا من مجاراته وهم: حسام البهو على جوكر، وستان تشلشيبي على تاج، ورعد ناصر على كارلو، وهاني بشارات على بابلو.

ووزع الكؤوس والزهرات على الفائزين اللواء الركن سهيل خوري رئيس اللجنة المنظمة والعميد الركن محمد غازي سمكري (سوريا) والعقيد الركن محمد الخطيب (الكويت)، بينما قدمت للمرة الاولى باقات جزر الجياد.

ويرتاح المشاركون في البطولة اليوم ويزورون المعالم الاثرية والسياحية، وتختتم البطولة الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد السبت بمسابقة الجائزة الكبرى الفردية.

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب

اليوم نهائي الزوجي المختلط

في اطار الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، تقام اليوم مباراة الدور النهائي للزوجي المختلط ومباراتا الدور نصف النهائي للفردي للرجال.

وامس سجلت النتائج الآتية:

- فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت البلغارية انطونيتا باتدجيروفا على السلوفاكية الينا بولنكوفا ٦–٣، ٦–٣، والهولندية سيدا نورلاندر على الفرنسية صوفي جورج ٣–٠ ثم بالانسحاب لاصابتها في يدها اليمنى.
- زوجي مختلط (ربع نهائي): فازت الاوكرانية انا زابوروشانوفا والروسي اندريه ميرينوف على الفرنسي ستيفان أبيه والسويسرية كريستيل فوش ٧–٥، ٦–٢.
- زوجي مختلط (ربع نهائي): فاز الاوكرانية انا زابوروشانوفا والروسي اندريه ميرينوف على الارجنتينيين كارلوس غوميز – ديباز وماريا لاندا ٦–٢، ٦–٣، والهولندية سيدا نورلاندر والاوسترالي بيتر ترامكي على السويسرية ساندرين جاكيه والفرنسي ستيفان سيميان ٦–٢، ٦–٣، ٦–٢.

وتقام اليوم المباريات الآتية:

– فردي رجال (ربع نهائي): الساعة ٣,٣٠ سيريل بوسكاغليوني (فرنسا) – ستيفان أبيه (فرنسا)، الساعة ٤,٣٠ لاديسلاف سفارك (سلوفاكيا) – ديميترو بوليكوف (اوكرانيا).

– زوجي مختلط (نهائي): الساعة ٦,٠٠ الاوكرانية زابوروشانوفا والروسي ميرينوفا – الهولندية سيدا نورلاندر والاوسترالي بيتر ترامكي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس عيّد الـ ٢٧ بفوز سهل

احتفل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بعيد ميلاده الـ ٢٧ بتحقيقه فوزا سهلا في الدور الثاني من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في ميسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، في حين خرج صديقه ومنافسه القديم اندريه اغاسي من الدورة بخسارته في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وتغلب سامبراس المصنف اول والذي سيستعيد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من التشيلياني مارتشيلو ريوس اذا وصل الى المباراة النهائية، على التشيكي مارتن دام المصنف ٦٨ في العالم، ٦–٤، ٦–٣. اما اغاسي المصنف عاشرا والذي عاد الى نادي العشرة الاوائل في التصنيف العالمي هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ اكثر من سنة، فتعثر امام مواطنه فينس سبادينا المصنف ٤٤ في العالم، ٦–٣، ١–٦، ٧–٦ (٧–٢) في ساعة و٤٠ دقيقة.

وسقط ثلاثة لاعبين اسبانيين في الدور الثاني اذ خسر كارلوس مويا المصنف رابعا امام الفرنسي جيروم غولمار ٤–٦، ٢–٦، واليكس كوريتيا المصنف تاسعا امام الاوسترالي سكوت درابر ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٥–٧)، والبرت كوستا المصنف ثاني عشر امام الالماني طومي هاس (١–٦، ٣–٦).

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على الفرنسي غيوم رو ٦–١، ٦–٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا على الاميركي مايكل تشانغ ٦–٢، ٤–٦، ٦–٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٣، ٦–٢، والاميركي تود مارتن على النمسوي توماس موستر ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي توماس يوهانسون على الاميركي جيف تارانغو ٥–٧، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤)، والهولندي يان سيميرينك على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

دورة سان مارينو

- حقق الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثانيا فوزا سريعا على الاسباني خافيير سانشيز ٦–٢، ٦–٣، في الدور الثاني من دورة سان مارينو الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثالثا على التشيكي بيري نوفاك ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني خوان البرت فيلوكا على الاكوادوري لويس ادريان موريخون ٦–٣، ٦–٣.

دورة مانهاتن بيتش

- افسدت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى احتفال الكرواتية ايفا مايولي بعيد ميلادها الـ ٢١ وفازت عليها ٦–٣، ٦–٣ في الدور الثاني من دورة اكورا كلاسيك الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. ولم تكن مايولي لقمة سائغة لهينغيس وابقتها على ارض الملعب ٧١ دقيقة. وقالت اللاعبة السويسرية: "لم ارغب في ان افسد احتفالها بعيد ميلادها، اردت فقط ان افوز بالمباراة. كنت اركض اكثر منها، وكانت المباراة سريعة".

وسحقت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة وبطلة الدورة اربع مرات آخرها العام الماضي، منافستها النمسوية بربارة باولوس ٦–١، ٦–٢، بينما خاضت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة مباراة ماراتونية استمرت ساعتين ونصف ساعة ضد اليابانية أي سوغيياما انتهت بفوزها ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة على مواطنتها الكسندرا فوزاي ٦–٢، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاندونيسية يايوك بازوكي ٤–٦، ٦–٢، ٦–٣.

دورة بوسطن

- تأهلت النمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة للدور ربع النهائي من دورة كأس بوسطن الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ولسلي، ماساتشوستس، بفوزها في الدور الثاني على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٠، ٧–٥. وعطل المطر مباراة الاميركية ماري جو فرنانديز والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة رابعة والنتيجة ٦–١، ٢–٦، ٥–٣. ولم تقم المباريات الاخرى للسبب نفسه.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم "البوندسليغه" لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩

ينطلق اليوم الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩ وسط حماسة شعبية متجددة، على رغم العرض المخيب للمنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ وخروجه من الدور ربع النهائي الشهر الماضي في فرنسا.

وقد عبر عن هذه الحماسة ما اعلن مطلع الاسبوع من ان النوادي الـ ١٨ في الدرجة الاولى باعت ٢٨٤ الف تذكرة موسمية، وهو رقم قياسي يفوق بـ ٣١ الف تذكرة ما بيع العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ١٢,٢ في المئة. اضف ان حقوق النقل التلفزيوني ستدر على النوادي ٤٠٠ مليون مارك الماني (٢٢٦ مليون دولار).

وصرح مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس الذي احتفظ بمركزه على رغم الانتقادات الكثيرة التي وجهت الى طريقة ادارته المنتخب في كأس العالم، ان الدوري الالماني في حال انتعاش "كما ترى من عدد التذاكر الموسمية. آمل ان تستمر هذه الحماسة طوال الموسم". وكان فوغتس حض مدربي النوادي الالمانية على الاعتماد على الوجوه الشابة ليستطيع المنتخب الالماني الاستفادة منها. ولكن مع استمرار "قانون بوسمان"، استمرت هذه النوادي في الانفاق واستقدام لاعبين جدد، وبلغ مجموع ما دفعته في سوق الانتقالات ١١٥ مليون مارك الماني (٦٥ مليون دولار) وهو رقم لا يزال بعيدا عما دفعته النوادي الانكليزية والاسبانية والايطالية، لذا فان عددا قليلا من النجوم انضم الى النوادي الالمانية. ومعظم اللاعبين الجدد جاؤوا من اوروبا الشرقية.

ويعتبر اللاعب البرازيلي زي روبرتو الذي انضم الى باير ليفركوزن من فلامنغو البرازيلي، الاغلى ثمنا اذ كلف فريقه ١٢ مليون مارك الماني (٦,٨ ملايين دولار).

ويضم الدوري الالماني لاعبا واحدا من المنتخب الفرنسي الذي احرز كأس العالم هو الظهير الايسر بيكسانت ليزارازو الذي يلعب مع بايرن ميونيخ. وكان ليزارازو غاب عن اكثر مباريات فريقه الموسم الماضي بسبب الاصابة، لكنه كان لائقا للمشاركة في مباريات كأس العالم.

ويرشح المراقبون بايرن ميونيخ لاحراز اللقب للمرة الـ ١٥ منذ انطلاق "البوندسليغه" عام ١٩٦٣، علما انه خسر في المرحلة الاولى العام الماضي امام افسي. كايزر سلاوترن الذي مضى في طريقه وبات اول ناد يصعد من الدرجة الثانية ويحرز بطولة دوري الدرجة الاولى في الموسم التالي. وتجنبا لما حصل العام الماضي، عزز بايرن ميونيخ صفوفه بعدما تعاقد مع المدرب اوتمار هيتسفيلد الذي قاد بوروسيا دورتموند الى احراز كأس اوروبا لأبطال الدوري قبل سنتين، فضم البوسني الدولي حسن صالحة ميدزيتش الذي امضى موسما طيبا مع هامبورغ اس.في، وساعد الدفاع الدولي ينز ييريميز من ميونيخ ١٨٦٠، وستيفان ايفنبرغ من بوروسيا مونشنغلادباخ والايراني علي دائي من ارمينيا بيليفيلد. ورشح فوغتس بايرن ميونيخ لاحراز البطولة قائلا: "مرشحي الاقوى لاحراز اللقب بايرن بالتأكيد. سيكون الامر جيدا للبوندسليغه بالطبع اذا احرز اللقب فريق غير مرشح، كما حصل مع كايزرسلاوترن العام الماضي. ولكن لا استطيع ان اتخيل ان يحصل هذا الامر مرة ثانية". وكان فريق هيتسفيلد احرز اول القابه هذا الموسم عندما فاز على في.اف.بي. شتوتغارت ٤–٠ السبت الماضي في المباراة النهائية لكأس الدوري الالمانية. ومع ان بطولة "البوندسليغه" هي الهدف الاساسي للنادي البافاري، فانه يرغب في الاضطلاع بدور بارز في كأس اوروبا لأبطال الدوري، وهو بدأ سعيه بفوز كبير الاربعاء الماضي على اوبيليتش بلغراد اليوغوسلافي ٤–٠ على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

ويدرك كايزر سلاوترن صعوبة تكرار الانجاز الذي حققه العام الماضي، لذا يأمل في احتلال احد المراكز الخمسة الاولى على الاقل. وقال مدربه اوتو ريهاغل: "نريد ان نحتل احد المراكز الخمسة الاولى. هذا ما نريد ان نفعله بعد سنة ابتداء من الآن، لتأكيد اشتراكنا في المسابقات الاوروبية". وقد عزز النادي البطل صفوفه هذا الموسم بالمدافعين المصريين هاني رمزي وسمير ابرهيم كمونة اللذين شاركا في احراز مصر كأس الامم الافريقية الـ ٢١ في شباط الماضي في بوركينا فاسو. وسيعتمد ايضا على صانع العابه السويسري تشيريكو سفورتزا والمهاجم اولاف مارشال.

ويشكل بوروشيا دورتموند الخطر الاكبر على بايرن ميونيخ، علما انه يتطلع الى تناسي الموسم الماضي الذي احتل فيه المركز العاشر وعانى اصابات في صفوف لاعبيه في اكثر فترات الموسم. وضم بوروسيا دورتموند المهاجم التوغولي بشيرو سالو من امام.اس.في. دويسبورغ، وساعد الدفاع توماس هاسلر من كارلسروه ليلعب الى جانب اندرياس مولر. وقال المدرب الجديد ميكايل سكيبه انه يأمل في ان يشفى اللاعب ماتياس سامر من اصابة مزمنة في ركبته اليسرى ويعاود اللعب بعد غيابه عن نهائيات كأس العالم.

ويعود اينتراخت فرانكفورت الى دوري الاضواء بعد غياب سنتين في دوري الدرجة الثانية مع فريق جله من الشباب الذين تنقصهم الخبرة لا الحماسة.

اما الفريقان الآخران اللذان صعدا الى الدرجة الاولى وهما نورمبرغ وفريبورغ، فيأملان في تجنب السقوط الى الدرجة الثانية.

وهنا برنامج المرحلة الاولى ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

أم. أس. في. دويسبورغ – اينتراخت فرانكفورت.

في. أف. بي. شتوتغارت – بوروسيا دورتموند.

– السبت:

فولسبورغ – بايرن ميونيخ.

بايرليفركوزن – هانزا روستوك.

في. أف. ال. بوخوم – فريبورغ.

نورمبرغ – هامبورغ أس. في.

بوروسيا مونشنغلادباخ – شالكه ٠٤.

ميونيخ ١٨٦٠ – أف. سي. كايزرسلاوترن.

– الاحد:

هيرتا برلين – فيردر بريمن.

ابرز الانتقالات

- المصري هاني رمزي من فيردر بريمن الى أف. سي. كايزرسلاوترن في مقابل ٢,٣ مليوني مارك.
- المصري سمير ابرهيم كمونة من الاهلي المصري الى اف. سي. كايزرسلاوترن في مقابل ١,٢ مليون مارك.
- ستيفان ايفنبرغ من بوروسيا مونشنغلادباخ الى بايرن ميونيخ في مقابل ٨ ملايين مارك.
- الايراني علي دائي من ارمينيا بيليفيلد الى بايرن ميونيخ في مقابل ٤ ملايين مارك.
- ينز ييريميز من ميونيخ ١٨٦٠ الى بايرن ميونيخ في مقابل ١,٥ مليون مارك.
- توماس لينكه من شالكه ٠٤ الى بايرن ميونيخ باستغناء حر.
- البوسني حسن صالحة ميدزيتش من هامبورغ أس. في. الى بايرن ميونيخ.
- البرازيلي زي روبرتو من فلامنغو البرازيلي الى باير ليفركوزن في مقابل ١٢ مليون مارك.
- الاميركي فرانكي هايدوك من تامبا باي موتيني الى باير ليفركوزن باستغناء حر.
- اليوغوسلافي ساسا ميركوفيتش من النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الى في. أف. بي. شتوتغارت في مقابل مليوني مارك.
- التركي هامي ماندير الي من طرابزون سبور التركي الى شالكه ٠٤ في مقابل ٥,٥ ملايين مارك.
- البلجيكي نيكو فان كيركووفن من ليرس الى شالكه ٠٤ في مقابل ٢,٥ ملايين مارك.
- النروجي فروده غروداس من توتنهام هوتسبر الانكليزي الى شالكه ٠٤ في مقابل ٣٠٠ الف مارك.
- الاوكراني يوري مكسيموف من دينامو كييف الاوكراني الى فيردر بريمن الالماني في مقابل ٢,٥ ملايين مارك.
- الدانماركي اريك بو اندرسن من اودنسي الدانماركي الى ام. أس. في. دو يسبورغ في مقابل مليوني مارك.
- الروسي سيرغي كيرياكوف من كارلسروه الى هامبورغ اس. في. باستغناء حر.
- توماس هاسلر من كارلسروه الى بوروسيا دورتموند باستغناء حر.
- كريستيان نيرلينغر من بايرن ميونيخ الى بوروسيا دورتموند باستغناء حر.
- التوغولي بشيرو سالو من أم. أس. في. دويسبورغ الى بوروشيا دورتموند في مقابل ٩ ملايين مارك.
- البرازيلي ديدي من اتلتيكو مينيرو البرازيلي الى بوروسيا دورتموند في مقابل ٦,٥ ملايين مارك.
- داريوش فوش من في. أف. أل. بوخوم الى هيرتا برلين في مقابل ٥,٢ ملايين مارك.
- البولوني اندريه يوسكوفياك من بوروسيا مونشنغلادباخ الى فولسبورغ في مقابل ٢,٤ مليوني مارك.
- النمسوي انطون بولستر من أف. سي. كولونيا الى بوروسيا مونشنغلادباخ في مقابل ١,٦ مليون مارك.
- الكرواتي زيليكو سوبيتش من زغرب الكرواتي الى بوروسيا مونشنغلادباخ في مقابل ١,٥ مليون مارك.

فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي وفيها يلعب ليون مع تولوز، ولنس بطل الموسم الماضي مع لوريان الصاعد من الدرجة الثانية.

وكان تولوز حقق مفاجأة في المرحلة الاولى بفوزه على لنس ٣–١، في حين صعد لوريان امام موناكو قبل ان يخسر بنتيجة مقبولة ١–٢.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

ليون – تولوز.

لنس – لوريان.

– السبت:

موناكو – سوشو.

نانت – ستراسبور.

مونبلييه – رين.

باريس سان جيرمان – باستيا.

اوسير – نانسي.

متز – مرسيليا.

الهافر – بوردو.

الدور التمهيدي من كأس الكؤوس الاوروبية

٦٦ اصابة في ١٧ مباراة

سجلت ٦٦ اصابة في ١٧ مباراة اقيمت امس بمعدل ٣,٨٨ اصابات في المباراة الواحدة في ذهاب الدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم والذي خلا من الاسماء الكبيرة.

وكانت النتيجة الابرز فوز ليفسكي صوفيا البلغاري على لوكوموتيف فيتيبسك من روسيا البيضاء ٨–١ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في صوفيا وحضرها ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز جيورجي ايفانوف (٢) وجيورجي بوريسوف (٣) ودونتشو دونيف وميلن رادوكانوف ونيكولاي تودوروف في الدقائق ٨ و٢٢ و٣٣ و٤٤ و٤٨ و٤٢ و٥٢ و٨٥، وللخاسر ادوارد ديمنكوفيتس في الدقيقة ٤٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

- في بلغراد وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على دينامو باتومي الجورجي ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما تيناد بييكوفيتش وساسا ايليتش في الدقيقتين ١٧ و٣٢.
- في تالين وامام ١٥٠٠ متفرج، خسر لانتانا تالين الاستوني امام هارتس الاسكوتلندي ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها لي مايكل في الدقيقة ٢١.
- في اللوكسمبور، خسر غريفنماخر اللوكسمبورجي امام رابيد بوخارست الروماني ٢–٦ (الشوط الاول ١–١). سجل للخاسر ماركوس كرامين في الدقيقتين ٣٨ و٧٢، وللفائز اوفيديو سابو ودنقيل بانكو وكريستيان دولكا ونيكولاي ستانسي ودونات لوبو من ضربة جزاء "بنالتي" ودوريل موتيكا في الدقائق ١٢ و٦٤ و٦٦ و٦٩ و٧٧ و٨٢.
- في لوزان وامام ٣٥٠٠ متفرج، فاز لوزان سبور السويسري على تسيمنت ارارات الارميني ٥–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للاول فابيو سيلستيني (٤) اولاها من ضربة جزاء "بنالتي" وفنسان كلفين في الدقائق ٢٨ و٤٧ و٥٩ و٧٠ و٨٧، وللثاني تيغران هوفقيسيان في الدقيقة ٣٦.
- في تيرانا، خسر ابولونيا البولوني امام جنك البلجيكي ١–٥ (الشوط الاول ١–٣). سجل للخاسر زيكو في الدقيقة ٢٥، وللفائز ستروبار واوليفييري وبنيامين واولاري وهورفلس في الدقائق ٣٠ و٣٥ و٤٠ و٦٥ و٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

رودار (سلوفينيا) ٢– كونستروكتورول (مولدافيا) ٠

فادوز (ليشتنشتاين) ٠ – هلسنبورغ (اسوج) ٢

لوزان سبور (سويسرا) ٥ – تسيمنت ارارات (ارمينيا) ١

كورك سيتي (ايرلندا) ٢– سي. أس. كا. أ. كييف (اوكرانيا) ١

اكراناش (ليتوانيا) ١ – ابولون ليماسول (قبرص) ٢

ابولونيا (البانيا) ١– جنك (بلجيكا) ٥

باتفور سيتي (ويلز) ٠ – هاكا (فنلندا) ٢

ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٨ – لوكوموتيف فيتيبسك (روسيا البيضاء) ١

ميتالورغ ليبايا (لاتفيا) ٤– كيفلافيك (ايسلندا) ٢

غريفنماخر (اللوكسمبور) ٢– رابيد بوخارست (رومانيا) ٦

لانتانا تالين (استونيا) ٠ – هارتس (اسكوتلندا) ١

اميكا فرونكي (بولونيا) ٤– هيبرنيانس (مالطا) ٠

غوتو (جزر فارو) ١– ام. تي. كا. بودابست (المجر) ٢

غلنتوران (ايرلندا الشمالية) ٠ – ماكابي حيفا (اسرائيل) ١

فاردار سكوبيه (مقدونيا) ٠ – سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) ١

أف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) ٦– كارباخ اغدام (اذربيجان) ٠

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٢– دينامو باتومي (جورجيا) ٠

وتقام مباريات الاياب في ٢٧ آب.

كأس الاتحاد

في ختام مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، فاز اف. سي. زوريخ السويسري على شاختيور دونيتسك الاوكراني ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها سيزار سانتانا والكسندر ديورديفيتش وفريديريك شاسو ودانيال تارون في الدقائق ١ و٦١ و٧١ و٨٨ من المباراة التي اجريت بينهما في زوريخ وحضرها ستة آلاف متفرج.

نهائي كأس النوادي الاميركية الجنوبية

فاسكو داغاما تقدم ٢–٠ ذهاباً

فاز فاسكو دا غاما البرازيلي على برشلونة الاكوادوري ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء على ملعب "سان خانواريو" في ريو دو جانيرو وحضرها ٣٥ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل المهاجم دونيزيتي اصابة السبق لفاسكو دا غاما الذي لم يسبق له ان احرز الكأس، في الدقيقة السابعة اثر خطأ ارتكبه احد مدافعي الفريق الضيف الذي يسعى الى ان يصير اول فريق اكوادوري يحرز الكأس. ثم اضاف المهاجم لويزاو الذي عاد الى البرازيل بعدما امضى ستة اشهر غير سعيدة مع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني العام الماضي، الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من المدافع المخضرم ماورو غالفاو (٣٦ عاما) من بين مدافعين داخل المنطقة.

وتقام مباراة الاياب في ٢٦ آب في مدينة غواياكيل الساحلية وعلى ملعب يتسع لـ ٨٠ الف متفرج.

مثل فاسكو دا غاما: كارلوس جرمانو – فاغنر (فيتور)، ماورو غالفاو، اودفان، فيليبي، لويزينيو، نلساء، بدرينيو (رامون)، جونينيو، دونيزيتي، لويزاو.

ومثل برشلونة: خوسيه سيالوس – لويس غوميز (فاغنر ريفيرا)، جيمي مونتانيرو، مولفر كوينونيز، لويس كابورو، خوليو روسيرو (هيكتور كارابالي)، ماسياس (فريكسون جورج)، مارتشيلو موراليس، واشنطن ايريز، نيكولاس استنسيو، انطوني دو افيلا.

اليوم افتتاح الدوري العام المصري الـ ٤٢

١٤ فريقاً بدل ١٦ في الدرجة "الممتازة"

كتب علي حميدي صقر:

خمس مباريات تجرى في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم، وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة واحدة، وتختتم الاثنين بالمباراة السابعة الاخيرة، بعدما خفض الاتحاد المصري لكرة القدم هذا الموسم عدد نوادي الدرجة "الممتازة" من ١٦ فريقا الى ١٤، اذ هبطت في ختام الدوري العام الـ ٤١ موسم ١٩٩٧–١٩٩٨ اربعة فرق هي غزل السويس والسويس والمنيا والشمس وصعد فريقان بدلا منها من الدرجة الاولى الى الاضواء هما الشرقية والكروم السكندري.

وهنا برنامج المرحلة الاولى:

- الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤:

– الزمالك – القناة (القاهرة).

– الاسماعيلي – الشرقية (الاسماعيلية).

– مزارع دينا – غزل المحلة (دينا).

– المصري الكروم (بور سعيد).

– بلدية المحلة – المقاولون العرب (المحلة الكبرى).

- السبت ١٥ منه:

– الاتحاد – المنصورة (الاسكندرية).

- الاثنين ١٧ منه:

– اسوان – الاهلي (اسوان).

الزمالك – القناة

على ملعب القاهرة يلتقي مساء اليوم الجمعة تحت الاضواء فريقا الزمالك وصيف الدوري الـ ٤١ والقناة ثامنه. وكلا الفريقين ضم لاعبين جددا واستغنى عن بعض لاعبيه الذين دافعوا عن الوانه في الموسم السابق وكل ذلك في سبيل البحث عن التشكيلة المثلى التي يمكنها تحقيق مركز اكثر تقدما على لائحة الترتيب العام: الزمالك هدفه انتزاع بطولة الدوري العام التي احتكرها غريمه الاهلي في المواسم الخمسة الاخيرة، والقناة يسعى الى ان يكون بين فرق المربع الذهبي الذي ضم في الدوري الماضي فرق الاهلي والزمالك والمقاولون العرب والمصري الذي انتظر ٧٨ سنة حتى حقق، في الموسم الماضي، اول لقب رسمي لمدينة بور سعيد بفوزه بكأس مصر.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الزمالك والقناة الجمعة ١٩٩٨/١/٩ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز الزمالك ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للقناة ياسر تحسين في الدقيقة ٤٨، وسجل للزمالك المالي اسماعيل كوليبالي وعبد الحميد بسيوني في الدقيقتين ٦٩ و٨٩. وكفة الزمالك ارجح.

جديد الزمالك ضمه ايمن مشالي صانع الالعاب الواعد من غزل المحلة عبر المصري البورسعيدي، ومهاجم المنتخب الاولمبي عبد اللطيف الدوماني القادم من غزل المحلة وحسام عبد المنعم المدافع القادم من الشرقية وقلب دفاع المنتخب الوطني الاولمبي اسامة عمار القادم من دمنهور، الى الثلاثي النيجيري، المهاجم اندي شيكو ولاعب الوسط الفس روين والمدافع كريستوفر واستعادة نجمه خالد الغندور بعد احترافه مدة سنة مع فريق كاظمة الكويتي ولاعبه السابق عمرو فهيم من اسوان بعدما امضى فيه سنة واحدة وشفاء نجمه محمد صبري.

اما جديد القناة فهو ضمه احمد العجوز مهاجم المصري والسيد البشبيشي حارس مرمى المنصورة والشربيني عنتر من نادي شها في الدقهلية واستعادة نجميه حمادة فلتي وهشام العزوني واحتفاظه بالسيراليوني المدافع تشيرنو منساريه وصانع العابه لاعب الاهلي السابق عمرو انور.

الاسماعيلي – الشرقية

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي خامس الدوري الـ ٤١ والشرقية الوافد الجديد الى دوري الاضواء.

جديد الاسماعيلي ضمه صانع العاب الاهلي والزمالك سابقا مجدي طلبه ومدافع الاهلي احمد رجب وهاني يونس من جمهورية شبين وعماد النحاس من اسوان وحمام ابرهيم من الالومينيوم واستعادته لاعبه محمد عبد الرؤوف الذي احترف في الكويت، الى تعاقده مع مدير فني جديد من المانيا هو فرانك هينغل. اما الشرقية الذي كان احد فرق الاضواء موسم ١٩٧٣ – ١٩٧٤ للمرة الاولى منذ تأسيسه (لم يستكمل الدوري بسبب حرب رمضان) وموسم ١٩٧٤ – ١٩٧٥ (الدوري الـ ١٩) وموسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦ (الدوري الـ ٢٠ – دوري المجموعتين) فانه منذ هبوطه في ختام الموسم الاخير، لم يتمكن من العودة الى الاضواء الا في ختام الموسم الماضي.

يقود الشرقية هذا الموسم المدير الفني انور سلامة احد نجوم الاهلي السابقين الذي ضم خمسة لاعبين جدد لسد الثغر في الفريق وهم عمرو الحديدي من الاهلي واحمد حسن من القناة (لاعب المقاولون السابق) والسيد عامر من بني سويف وزيزو الصغير من المقاولون العرب وهاشم كندورة من الالومينيوم. وكفة الاسماعيلي ارجح.

مزارع دينا – غزل المحلة

على ملعب دينا في الحرانية في وادي النطرون يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) وغزل المحلة.

الاول انهى الدوري الماضي حادي عشر، والثاني انهاه تاسعا. ووضع الفريق العثماني يختلف هذا الموسم عنه في الموسم الماضي الذي كان في ختامه احد الفرق المهددة بالهبوط منذ تولي قيادته هذا الموسم المدرب الكبير عصام بهيج مدرب النجمة اللبناني سابقا (خلفه في النجمة الهولندي يان ملك قبل ان يقوده الجزائري رشيد مخلوفي في المواسم الثلاثة الاخيرة)، وقد عوض بهيج الذي كان احد ابرز لاعبي الزمالك في الخمسينات اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات خسارة دينا مدافعه سعيد سعد الذي انتقل الى المقاولون العرب بضمه هشام ابرهيم مدافع النجمة اللبناني والزمالك السابق ومحمد عبد المجيد من المنيا وطارق الصاوي من المريخ وخالد كامل من الشمس وحسن عواد من الشرق للتأمين. اما غزل المحلة فيطمح الى دخول المربع الذهبي وهذا ما صرح به مديره الفني عمر عبدالله: "لدينا فريق جيد اكثره من العناصر الشابة (...) حققنا في الموسم الماضي المركز التاسع وهدفنا تحقيق مركز متقدم".

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير عن فوز الغزل ٥–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل لغزل المحلة مصطفى عبده (٢) وزكريا حسين وخالد عيد ومدحت عبد العزيز "بنالتي" في الدقائق ١٦ و٦٥ و٤١ و٦٩ و٨٤، وسجل لدينا عصام علي وسليمان سنجاري في الدقيقتين ٢٩ و٧٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧ على ملعب دينا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز اصحاب الارض ١–٠ سجلها فرج عبد المولي في الدقيقة ٩٠ بضربة جزاء "بنالتي". وكفتا الفريقين متكافئتان.

المصري – الكروم

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي المصري البورسعيدي بطل الكأس والكروم السكندري.

المصري انهى الدوري الماضي رابعا وله ٤٨ نقطة. والكروم لم يكن في الموسم الماضي "ممتازا" ولذا لم يلتق الفريقان رسميا من موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الذي هبط الفريق السكندري مع اختتامه الى "مطهر المظاليم": في ذهاب هذا الموسم التقى المصري والكروم السبت ١٩٩٦/٩/١٤ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن خسارة الكروم على ارضه وبين جمهوره ٠–٣ سجلها موفق الباشا ومحمد يوسف وعماد العمدة في الدقائق ٣٠ و٦٠ و٧٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ في بورسعيد وأسفر لقاؤهما الذي قاده احمد عودة وحضره ٨٠٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٣–٣ (الشوط الاول ٢–١) لاصحاب الارض. سجل للمصري احمد العجوز وعماد العمدة وياسر عزت في الدقائق ٤ و٣٨ و٥٣، وسجل للكروم خالد الشرقاوي وعبد الناصر محمد (٢) في الدقائق ١٦ و٦٣ و٧٣. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، وجديده في قيادة مديره الفني الالماني كروغر استعدادات مكثفة في المانيا وداخل الحدود واستقرار في تشكيلته التي احرزت له كأس مصر. اما جديد الكروم العائد الى الاضواء بعد غيبة لم تدم سوى موسم واحد فهو ضم مديره الفني صلاح الناهي لاعبين جددا بينهم سيد عبد الفتاح ووليد جابر وقد يكون بينهم ايضا ياسر فاروق واشرف خميس وحامد سعيد ومحمد مفيد ومحمد مهنا ومن المتوقع ان يكون على رأس الفريق لاعب الزمالك والاهلي السابق المدافع ايمن شوقي الذي لم ينتظم في المران بعد.

بلدية المحلة – المقاولون

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب.

البلدية نجا من الهبوط بقدرة قادر بعد خوضه مباراة فاصلة مع غزل السويس الذي هبط الى دوري الظل في رفقة المنيا والشمس. والمقاولون انهى الدوري الماضي ثالثا خلف الاهلي البطل والزمالك الوصيف. جديد البلدية الذي يقوده المدير الفني فاروق جعفر يعاونه محمد صلاح وعادل المأمور (طاقم زمالكاوي) هو حصول هذا الجهاز المتفاهم جدا على كل الصلاحيات المطلوبة لتجنيب اللاعبين الصراعات الدائرة منذ اواخر الموسم الماضي بين وكيل النادي ابو قمر الذي يتزعم حركة المعارضة في النادي ورئيس مجلس الادارة محمود الشامي، وتدعيم الفريق بعناصر جديدة لسد الثغرات وتدارك العجز الذي خلفه طرد عدد كبير من نجوم الفريق الذين لا طائل من استمرارهم بحسب آراء الجهاز الفني ومنهم اسامة حامد وعصام عبد المنعم. اما جديد المقاولون الذي يقوده المدير الفني جوزف برغر فهو ضم عناصر جديدة يأمل ابناء الجبل الاخضر ان تساهم في حصولهم على درع الدوري العام، ومن هؤلاء كرم جابر القادم من الاسماعيلي ومحمد البيضا القادم من الانصار اللبناني ليكمل توأمه عبد الناصر محمد هداف الدوري المصري وسعيد سعد هداف دينا (اتحاد عثمان) ونادي سلامة لاعب طنطا وممدوح عبد الحي صانع العاب بني سويف، الى حربي سالم العائد من الاصابة التي حالت دون مشاركته في معظم مباريات الموسم الماضي.

في ذهاب الدوري الـ ٤١ التقى الفريقان البلدية والمقاولون الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي اهدر فيه هيثم حسين ضربة جزاء "بنالتي" لابناء الجبل عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧ على ملعب شركة غزل المحلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العربي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للمقاولون) سجلها اوتاكا النيجيري الجنسية في الدقيقة ٣٣، بينما سجل اصابة التعادل للبلدية حسام الشربيني في الدقيقة ٨٤. وكفة المقاولون، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد لان البلدية قوي الشكيمة على ارضه وبين جمهوره.

قرعة نهائيات كأس العرب السابعة

لبنان في مجموعة السعودية والجزائر

سحبت امس في الدوحة قرعة نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيفها قطر من ٢٢ ايلول الى اول تشرين الاول في حضور الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد وممثلين للمنتخبات المشاركة.

ووزعت المنتخبات الـ ١٢ على اربع مجموعات يتأهل بطل كل منها للدور نصف النهائي.

وضمت المجموعة الاولى: قطر، ليبيا، الاردن. والثانية: مصر، الكويت وسوريا، والثالثة: المغرب، الامارات العربية المتحدة والسودان، والرابعة: السعودية، الجزائر ولبنان.

واعلن السعد ان البطل سينال ٤٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، في حين سيحدد المبلغ الذي سيحصل عليه صاحبا المركزين الثالث والرابع لاحقا.

وهنا البرنامج:

- الدور الاول:

١٩٩٨/٩/٢٢: قطر – ليبيا، سوريا – مصر.

٩/٢٣: الامارات – المغرب، لبنان – الجزائر.

٩/٢٤: ليبيا – الاردن، مصر – الكويت.

٩/٢٥: المغرب – السودان، الجزائر – السعودية.

٩/٢٦: سوريا – الكويت، قطر – الاردن.

٩/٢٧: الامارات – السودان، لبنان – السعودية.

- الدور نصف النهائي:

٩/٢٩: اول المجموعة الثانية – اول المجموعة الرابعة، اول المجموعة الاولى – اول المجموعة الثالثة.

- المركز الثالث:

١٠/١: الخاسران في الدور نصف النهائي.

- المباراة النهائية

الفائزان في الدور نصف النهائي.

تمهيديات كأس الأمم الافريقية الـ ٢٢

تقام في عطلة الاسبوع مباريات الاياب للدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٢ لكرة القدم التي تنظم زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

ويبدو حظ الجزائر كبيرا في بلوغ الدور الاول بعد فوزها ذهابا على ليبيا ٢–٠ في طرابلس، وهما المنتخبان العربيان الوحيدان المشاركان في التصفيات التمهيدية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

الجزائر – ليبيا (٢–٠).

انغولا – بنين (١–٢).

جزر الرأس الاخضر – مالي (٠–٢).

جمهورية الكونغو الديموقراطية – تشاد (١–١).

الغابون – غينيا الاستوائية (٢–٠).

كينيا – جيبوتي (٣–٠).

ليبيريا – النيجر (١–٢).

موزامبيق – بوتسوانا (٠–٠).

مالاوي – ناميبيا (١–٢).

تنزانيا – بوروندي (٠–١).

توغو – ساوتومي وبرنسيب (٤–٠).

رواندا – اوغندا (٠–٥).

مدغشقر – سوازيلاند (٢–١) في ٢٣ آب.

موريشيوس – ليسوتو (١–١) في ٢٣ آب.

وتأهلت اريتريا والسنغال وسيراليون للدور الاول لانسحاب منافساتها وهي على التوالي اثيوبيا وغامبيا وموريتانيا.

موفد أنان بدأ مهمة في بغداد لاقناع العراق بالتعاون مع المفتشين


نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مستقبلا موفد الأمين العام للأمم المتحدة براكاش شاه في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

وصل أمس المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة براكاش شاه الى بغداد في مهمة جديدة لاقناع الحكومة العراقية بالعودة الى التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والذي علقته قبل اسبوع.

وصرح لدى وصوله الى مطار الحبانية في طائرة تابعة للمنظمة الدولية انه يحمل رسالة من الامين العام كوفي انان "سأسلمها الى نائب رئيس الوزراء العراقي" طارق عزيز الذي التقاه مساء في بغداد. ولم يوضح طبيعة الرسالة او مضمونها، لكن انان كان صرح الاثنين بان شاه سيذهب الى العراق "برسالة حازمة جدا تحض العراقيين على تغيير موقفهم".

وكانت بغداد قررت الاسبوع الماضي وقف تعاونها مع "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ان يعاد النظر في اللجنة الخاصة لتقليص الهيمنة الاميركية عليها وينقل مقرها من نيويورك الى جنيف او فيينا. وقال رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر الاربعاء ان "يونسكوم" لم تعد تستطيع مراقبة العراق اذا اراد اعادة بناء ترسانته من اسلحة الدمار الشامل بعد تجميد بغداد تعاونها معها. وبعث برسالة الى رئيس مجلس الامن في هذا الشأن طلب فيها ان يتحمل المجلس مسؤولياته. ومثله فعل رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرداعي. واثارت هاتان الرسالتان استياء الجانب العراقي الذي اتهم بلسان عزيز امس اللجنة الخاصة والوكالة بتصعيد التوتر عمدا بين بغداد والامم المتحدة.

اقرار صفقات

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم منسق الامم المتحدة في بغداد اريك فولت ان لجنة العقوبات الدولية اقرت ثلاثة عقود من اصل ٢٤ طلبها العراق لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية العراقية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. واوضح ان اثنين من العقود الثلاثة حصلت عليها شركة المانية لتصدير قطع غيار متنوعة في مقابل ١٠٠٠٩٠ دولارا، اما الثاني فقيمته ٨,٧ مليون دولار لامداد العراق بانابيب للنفط. وحصلت شركة صينية على عقد لتصدير قطع غيار قيمته ٩,٣ ملايين دولار. واضاف انه مع اقرار العقود الثلاثة منذ ارتفع الى ستة عدد العقود التي وافقت عليها اللجنة منذ اتخذ مجلس الامن في حزيران قرارا بالسماح للعراق باستيراد قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح منشآته النفطية.

مقاضاة تركيا

وحذر وزير الري العراقي محمود دياب الاحمد من ان العراق سيقاضي تركيا "في حال اصرارها على تنفيذ سياستها المائية الحالية التي الحقت اضرارا كبيرة بالعراق وسوريا". وقال: "ان وفدا سوريا كبيرا سيزور القطر الشهر المقبل لاجراء محادثات في شأن ازمة نهر الفرات لايجاد صيغة مشتركة من اجل التوصل الى تسوية مع الاتراك". واشار الى ان العراق "سيتعرض لمشكلة كبيرة وخطيرة اذا استمرت تركيا في تنفيذ مشاريعها المائية والسدود".

الى ذلك، اعلن ان وزارة الري "باشرت انشاء سد جديد على نهر دجلة في منطقة بادوش في محافظة نينوى". واوضح ان العراق سيستورد من الصين وفرنسا وروسيا مضخات للري مختلفة الانواع واجهزة لحفر الابار الى جانب استيراد معدات ثقيلة متنوعة تبلغ تكاليفها ٥٢ مليون دولار.

(رويترز، و ص ف)

تعطيش الضفة وغزة سلاح جديد: ٣٠ ليتراً للفلسطيني و٣٠٠ للاسرائيلي

بيت لحم، الخليل –

من ماجد عبد الهادي:

لم تجد صبحية الشرش وسيلة لسد حاجة اسرتها من مياه الشرب طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، سوى تلك التي اضطر اليها اللاجئون الفلسطينيون في سنوات اللجوء الاولى، اي نقل الماء في صفائح معدنية من صنابير قليلة وضعتها وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" آنذاك، عند طرف المخيم، الى منازلهم.

وقالت الشرش (٥٦ عاما) التي تقيم في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم ان ظروفها المالية الصعبة لا تسمح لها بشراء حمولة صهريج مياه كل اسبوع او اقل، كما يفعل سكان المخيم الاخرون، لمواجهة شح مفاجئ فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على نحو نصف سكان الضفة الغربية. واضافت ان "العالم كله يتقدم، ونحن نتراجع. فبعدما وصلت المياه الى بيوتنا، كما بقية خلق الله، وتخلصنا بذلك من هم نقلها بالايدي وعلى الرؤوس، ها نحن نعود اربعين، او خمسين سنة الى الوراء (...) انني وابنتي ننقل كل يوم ما يكفي بالكاد للشرب والطبخ والتنظيف، من صنبور وضعته البلدية على خط الامداد الرئيسي الذي يمر في محاذاة المخيم".

وكان سكان ثلاث محافظات فلسطينية هي بيت لحم والخليل وجنين، فوجئوا في الايام العشرين الاخيرة بانقطاع متكرر للمياه عن منازلهم نتيجة خفض الكميات التي تضخها شركة "مكروت" الاسرائيلية اليهم، بنسبة قدرتها المصادر المختصة بنحو ٥٠ في المئة عن المعتاد في مثل هذا الوقت من كل سنة.

وقال رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة ان كمية المياه المخصصة لمدينته انخفضت خلال الفترة المشار اليها من عشرة الاف متر مكعب يوميا الى خمسة الاف، في حين ان حاجة السكان تقدر بنحو خمسة وعشرين الفا.

وفي ما بدا محاولات يائسة وعديمة الجدوى للتغلب على المشكلة، لجأت البلديات الى اتباع نظام التوزيع بالتناوب على الاحياء السكنية، واتبعت العائلات بدورها انظمة تقتير حازمة، بينما انتشرت على نطاق واسع تجارة المياه بالصهاريج، حتى وصل سعر المتر المكعب الواحد في بعض المناطق الى عشرين شاقلا اسرائيليا (خمسة دولارات).

وامام ازدياد حدة التذمر الشعبي من استفحال الازمة ولا سيما في ايام موجة الحر الاخيرة، وجه رئيس بلدية الخليل رسالة عاجلة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ناشده فيها "الضغط على اسرائيل لتكف عن التلاعب بكميات المياه المتفق عليها". وعقد رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور اجتماعا طارئا مع مجلس سلطة المياه في محافظة بيت لحم، ووجهوا في نهايته رسالة مماثلة الى عرفات، وصفوا فيها الوضع بأنه خطير جدا "خصوصا اننا مقبلون على استقبال واستضافة ملايين الحجاج لمناسبة الالفية الثانية لميلاد رسول المحبة والسلام". وقالوا في رسالتهم: "في حال بقاء الوضع على ما هو وعدم معالجة قضية المياه على اعلى المستويات، فان بيت لحم لن تتمكن من توفير الخدمات الاساسية لهذه الاعداد الكبيرة من الحجاج في الفنادق والمؤسسات، ما سيؤدي الى انتقالهم للاقامة في الفنادق الاسرائيلية، حيث تتوافر المياه دون انقطاع".

ويذكر ان محابس الاحواض المائية الثلاثة في الضفة الغربية، تقع في قبضة شركة المياه الاسرائيلية "مكروت". وتوفر هذه الاحواض – بحسب معطيات البنك الدولي – ما بين ٥٨٠ و٨٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، وتخصص اسرائيل نسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة منها للفلسطينيين، وترى ان لها الحق في استخدام الكمية المتبقية، لتضاف الى المصادر المائية الموجودة داخل الخط الاخضر، ويصير مجموع الحصة الاسرائيلية نحو ١٩٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

ويجد هذا الاستنزاف الاسرائيلي المتواصل لمياه الضفة الغربية انعكاسه المباشر، على ما تقول المصادر الفلسطينية المختصة، في انخفاض حصة الفرد الفلسطيني من المياه الى ٣٠ ليتراً يوميا، بعد احتساب نسبة الفاقد التي تصل الى ٤٠ في المئة (بسبب تلف الشبكات وعدم صيانتها او تطويرها طوال سنوات الاحتلال) في مقابل ما معدله ٣٠٠ ليتر للفرد الاسرائيلي يوميا.

ويرى نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية فضل كعوش ان توفير المعدل الطبيعي والصحي من المياه للفلسطينيين يتطلب زيادة الامدادات الحالية الى اربعة اضعاف، اي الى ١٢٠ ليترا يوميا للفرد الواحد، مع ضرورة ان تؤخذ في الاعتبار الحاجات المتنامية الناشئة عن الزيادة السكانية التي تبلغ ثلاثة في المئة سنويا، وكذلك متطلبات التطور والتوسع في الخدمات وفي المشاريع الاقتصادية.

ويشار في هذا السياق الى ان معاناة النهب الاسرائيلي للمياه الفلسطينية تتركز بشكل خاص في قطاع غزة، على رغم بروز بعض مناطق الضفة الغربية اخيرا باعتبارها الاكثر تضررا من سواها.

وقال كعوش ان القطاع يواجه عجزا سنويا متراكما في المياه مقداره ٥٠ مليون متر مكعب، نظرا الى ان كمية المياه المتجددة فيه لا تفي بنصف حاجات سكانه، ما يضطرنا الى السحب الزائد الذي يؤدي الى هبوط متواصل في منسوب المياه الجوفية، ويقود، من ثم، الى تقدم مياه البحر وارتفاع نسبة الملوحة. واستدرك قائلا: "لقد كان وادي غزة يحمل اليها ٣٠ مليون متر مكعب سنويا من منحدرات الخليل، لكن اسرائيل حفرت ابارا خاصة لتجميعها عند حدود القطاع، واعادة ضخها الى منطقة بئر السبع".

ويستبعد الخبراء والمختصون، وكذلك المراقبون السياسيون امكان نجاح القيادة الفلسطينية في حل هذه المشكلة – الازمة في المدى القريب، لاسباب عدة ابرزها ان اتفاق "اوسلو ٢" الذي نص على اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين في مياه الضفة قد اجلّ البحث في المغزى العملي التفصيلي لهذا الحق الى مفاوضات التسوية الدائمة.

واكد كعوش ان اسرائيل تماطل في تنفيذ بند من هذا الاتفاق يقضي بحصول الفلسطينيين على كمية اضافية من المياه مقدارها ٨٠ مليون متر مكعب، وتعرقل خططهم لحفر آبار جديدة في المنطقة "ج" الخاضعة لسيطرتها.

وقال الدكتور مروان حدو، احد اعضاء الوفد الفلسطيني في المفاوضات المتعددة الطرف الخاصة بالمياه، "ان لا بديل لحل هذه المشكلة من تمسكنا بحقنا الكامل في مياهنا. لكن ذلك يجب الا يحول دون البحث عن حلول مستقبلية لهذه المشكلة، مثل تحلية مياه البحر، واستيراد المياه من تركيا في بواخر، او في انابيب شبه بلاستيكية عبر البحر".

وكان هذا الخيار الاخير، كما تؤكد مصادر فلسطينية مطلعة، احد ابرز المواضيع التي بحث فيها عرفات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها لانقرة.

اما الخيار الاكثر دلالة على حجم المشكلة التي يعانيها الفلسطينيون، كما على الجشع الاسرائيلي حيال المياه، فقد كشفه النائب هشام عبد الرازق عضو المجلس الاشتراعي، اذ اعلن ان السلطة الفلسطينية رفضت عرضا اسرائيليا لتكرير مياه المجاري في غزة، في مقابل اعادة استخدامها مناصفة بين الجانبين.

سيعلن الدولة الفلسطينية في ٤ أيار عرفات: لصبر الفلسطينيين حدود

واصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انتقاداته الحادة للحكومة الاسرائيلية لدى عودته الى غزة بعد زيارة رسمية لجنوب افريقيا استغرقت ثلاثة ايام واجرى خلالها محادثات مع الرئيس نلسون مانديلا.

ونفى ان تكون ثمة نية لعقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين، وقال للصحافيين: "انهم يضيعون الوقت ولا يبدون اي التزام لتطبيق الاتفاقات الموقعة الامر الذي جمد عملية السلام". وحذر من ان "لصبر الفلسطينيين حدوداً". وكرر تأييده الاقتراح الفرنسي – المصري عقد مؤتمر دولي لحماية السلام، مشيراً الى ان الجانب الفلسطيني سيستمر في اتصالاته لعقد قمة عربية تبحث في الازمة التي تعانيها عملية السلام.

وكان عرفات غادر جنوب افريقيا على متن طائرة خاصة بينما كان مقرراً ان يختتم زيارته الرسمية امس. وعزا ناطق باسم وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية ذلك الى اسباب امنية.

واثارت هذه الزيارة انتقادات شديدة من عناصر اسلامية متشددة ومن تجمعات يهودية في افريقيا الجنوبية. فقد اتهم اتحاد الطلاب اليهود حكومة الرئيس مانديلا بتبني موقف غير محايد حيال الوضع في الشرق الاوسط، اذ يستند الى وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الكويت اكد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن لصحيفة "الوطن" ان الرئيس الفلسطيني سيعلن الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ١٩٩٩ بعد انتهاء الفترة الانتقالية وهي خمس سنوات.

ومن المقرر ان يجتمع الاحد الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغر للمفاوضات مع الفلسطينيين برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمواصلة المناقشات في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو التقى امس وزير الدفاع اسحق موردخاي ومستشاري رئيس الوزراء داني نافيه والمحامي اسحق مولخو للغاية نفسها.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة عسكرية حكمين بالسجن المؤبد على الفلسطيني عطية ابو عصب (٣٥ عاماً) المتهم بشن هجمات تسببت بمقتل ثلاثة اسرائيليين. واوضح مصدرعسكري ان ابو عصب اعتبر مذنباً في ثلاثة هجمات استهدفت مواقع اسرائيلية في الضفة بين ايار وتموز ١٩٩٤ وانه ينتمي الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

١,٣٥ مليار دولار في خمس سنوات نتنياهو وموردخاي اتفقا سراً على زيادة موازنة الدفاع

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق سراً على زيادة نفقات الدفاع في السنوات الخمس المقبلة ١,٣٥ مليار دولار أو ما يعادل خمسة مليارات شاقل جديد. وقالت انه أعرب في جلسة عاصفة للحكومة الثلثاء الماضي عن تأييده لزيادة المبالغ المخصصة للدفاع في اطار موازنة ١٩٩٩ بناء على طلب من وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وأضافت ان نتنياهو وموردخاي اتفقا سراً خلال اجتماعات في شأن مشروع موازنة ١٩٩٩ على اعتماد هذه الزيادة. وسيخصص المبلغ حصراً لـ"البرامج الاستراتيجية" المعدة لمواجهة التهديدات التي يمثلها في نظر اسرائيل تطوير اسلحة غير تقليدية في ايران ودول عربية مثل العراق وسوريا.

ويناقض هذا الاتفاق توصيات وزير المال ياكوف نئمان الذي لم يكن يرغب في زيادة موازنة الدفاع في مشروع موازنة التقشف البالغ ٥٨ مليار دولار.

ودافع نتنياهو عن مبدأ زيادة موازنة الدفاع في مؤتمر صحافي بعد جلسة الحكومة. وقال ان المبلغ النهائي سيحدد بعد اجتماعات لاحقة. وذكّر بان "اي حكومة لم ترفع موازنة الدفاع في السنين العشر الاخيرة ونريد التجاوب مع الوقائع الاستراتيجية الجديدة".

وأوضحت الصحافة الاسرائيلية ان قرار نتنياهو أملته التجربة الايرانية لصاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى الذي يمكن ان يصل الى اسرائيل فضلاً عن تدهور العلاقات مع الدول العربية بسبب الجمود في عملية السلام. وقالت ان نتنياهو طلب من الادارة الاميركية مساعدة اضافية مقدارها مليار دولار لتشييد طرق حول المستوطنات في حال الاتفاق على الانسحاب من الضفة الغربية. ومعلوم ان المساعدة الاميركية السنوية لاسرائيل تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

ويشكو الجيش الاسرائيلي منذ سنوات من جمود لا بل من تراجع نفقات الدفاع. وقد حذر رئيس هيئة الاركان الجديد الجنرال شاؤول موفاز هذا الاسبوع من نفاد مخزون الذخائر وقدم المعدات العسكرية ومخاطر تأخير برامج تطوير الاسلحة.

واعتبر نتنياهو ان موازنة ١٩٩٩ تعزز المؤسسة الدفاعية رداً على التهديدات الاستراتيجية وتشكل حرباً على البطالة و تزيد الاستثمارات في البنى التحتية.

وقال الرئيس السابق لادارة العائدات الحكومية الاسرائيلية الاقتصادي يورام غابي: "اذا كنت موضوعياً في شأن الوضع الراهن سيكون من الواضح ان السلام مع سوريا ليس بين اوراق اللعب وليست هناك محادثات فعلية مع الفلسطينيين. والنتيجة هي زيادة الانفاق العسكري". واضاف: "اعتقد ان ما نشهده هو تغير في سياسة استمرت اكثر من عشر سنين".

(و ص ف، رويترز)

كبوجي: نتنياهو يمنع دخول المعلم

اتهم امس اسقف الروم الكاثوليك ايلاريون كبوجي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمنع الاسقف بطرس المعلم من دخول اسرائيل لتسلم مهماته في اسقفية عكا في الجليل.

ورفض كبوجي الذي يعيش منفياً في روما منذ عام ١٩٧٨ ما نسبه اليه نتنياهو من انه اضطلع بدور في تعيين الاسقف المعلم. وقال في بيان ان "تعيين الاسقف بطرس المعلم اسقفاً لطائفة الروم الكاثوليك الملكيين في الجليل قد أثار رد فعل مضطرباً لدى الحكومة الاسرائيلية التي كانت تريد فرض مرشحها الشخصي بتهديدها بمنع الاسقف المنتخب من دخول اسرائيل". واضاف ان "هذا الموقف يتناقض مع الاتفاق الموقع بين اسرائيل والفاتيكان منذ اشهر عدة والذي ينص على الاستقلالية التامة للكنيسة الكاثوليكية على المستوى الروحي والاداري، الامر الذي يمنع اسرائيل من التدخل في شؤون الكنيسة".

وذكّر بان تعيين الاسقف المعلم في ٢٩ تموز الماضي حصل على "بركة" البابا يوحنا بولس الثاني في الاول من آب. واشار الى انه لم يشارك شخصياً في السينودس وانه لم يكن من الممكن التدخل في اختيار الاسقف المعلم.

وقد تحاشى المعلم الموجود حالياً في البرازيل حيث كان اسقفاً لابرشية الروم الملكيين في نوسا سينهورا دو باريزو في سان باولو، التعليق على تعيينه، مؤكداً ان "المشكلة تعني الديبلوماسية البابوية".

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية اسقف عكا الجديد شديد التأييد للقضية الفلسطينية. وقد تدخلت لدى الفاتيكان من اجل تعيين الاب اميل شوفاني بدلاً منه.

(و ص ف)

الجاسوس بولارد يرفض لقاء شارانسكي

القدس – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الاميركي اليهودي جوناثان بولارد، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، يرفض تلقي زيارات من وزراء اسرائيليين.

وأوضحت ان بولارد وجه رسالة شديدة اللهجة الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ضمنها رفضه الزيارة المتوقعة لوزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي في ٢٤ آب الجاري. ومما جاء فيها: "آمل ان يأتي الوزير لابلاغي انه يمكنني العودة الى المنزل وليس ليروي لي القصص". وطالب الحكومة الاسرائيلية "بافعال وليس بأقوال"، ودعا سلطات السجن الى منع شارانسكي من الوصول الى زنزانته.

وكانت اسرائيل قررت في ايار الماضي الاعتراف ببولارد كاحد عملائها السريين لتسهيل اطلاقه المبكر.

وقد جند بولارد المحلل في البحرية الاميركية من طريق وحدة استخبارات خاصة مستقلة عن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في خرق لقاعدة تمنع اختيار العملاء من داخل المجموعة اليهودية في بلد صديق.

"بلاتينيون" الاميركية تشتري شركة اسرائيلية تنتج برامج معلوماتية

تل أبيب – وص ف – اشترت شركة "بلاتينيون" الاميركية شركة "ملكو" الاسرائيلية التي تنتج برامج معلوماتية لحماية سرية البرامج والتي تتداول أسهمها في بورصة "وول ستريت" منذ ثلاث سنوات.

وبيعت الشركة التي يعمل فيها ٢٥٠ موظفا باكثر من ٥٠٠ مليون دولار، اي ما يفوق قيمة أسهمها في البورصة بنسبة ٢٥ في المئة.

وتعتبر هذه الصفقة الاكبر في شراء شركة اجنبية شركة معلوماتية اسرائيلية.

اعدام سوري في الاردن

عمان – وص ف – شنق فجر الخميس في العاصمة الاردنية السوري فاتح رجاء الدين جلاسي (٣٦ عاما) بعد سبعة اشهر من صدور حكم بالاعدام عليه اثر ادانته بارتكاب جريمة قتل بشعة في حزيران ١٩٩٧، راح ضحيتها مواطن سوري آخر وزوجته وطفلهما.

وأفاد مصدر أمني أردني ان حكم الاعدام نفذ في حقه في مركز إصلاح وتأهيل سواقة على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب عمان.

وكان جلاسي دين في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ بقتل جمال المجذوب وزوجته منال وابنهما خالد البالغ من العمر سنتين بدافع الانتقام على خلفية خلافات مالية بينه وبين والد جمال المقيم في سوريا.

وهذا أول حكم بالاعدام ينفذ في الاردن منذ مطلع السنة الجارية. وفي عام ١٩٩٧ أعدم ١١ شخصاً بينهم ثلاث نساء.

الملك فهد في صحة جيدة والرؤساء العرب اتصلوا مطمئنين

أكد طبيب في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز في صحة جيدة بعد الجراحة التي اجريت له لاستئصال المرارة. وقال ان عائلة الملك عادته في المستشفى الاربعاء بعد ساعات من الجراحة التي تولاها جراح اميركي.

واضاف ان العاهل السعودي "في حاجة الى راحة لبعض الوقت"، موضحا انه كان يستعد لمغادرة المستشفى الاثنين عندما احس بآلام دفعت الاطباء الى استئصال المرارة بعدما اكتشفوا فيها حصوة جديدة.

وأعلن القصر الملكي انه أجريت للملك الاربعاء جراحة لاستئصال المرارة بعد اكتشاف حصوة أثارت تسرب بعض العصارة المرارية الى تجويف البطن. وقال ان الطبيب الاميركي تيد بابلس من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الجنوبية اجرى الجراحة بمشاركة فريق من الاطباء السعوديين، وانه سبقت ذلك استشارة اختصاصيين بارزين من بريطانيا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ومساء الاربعاء استقبل شقيق الملك أمير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز الزوار الذين سارعوا الى المستشفى للاطمئنان الى صحته، ورد على اتصالات عدد كبير من الزعماء العرب المستفسرين. واتصل اميران سعوديان موجودان في الخارج للاطمئنان ايضا، وابلغ الامير سلمان الى الجميع ان الملك في خير.

وتكرس ساعتان مساء كل يوم للمواطنين السعوديين الراغبين في الاطمئنان الى صحة ملكهم والذين يفدون الى الجناح الملكي في الطبقة الثانية من المبنى المخصص للشخصيات البارزة.

وافادت وسائل الاعلام السعودية ان الزعماء العرب بعثوا ببرقيات الى الملك فهد يتمنون له فيها الشفاء العاجل.

(و ص ف، رويترز)

أكد أنهم معزولون عن الشعب السوداني البشير انتقد استقبال مصر زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي"

استنكر الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير استقبال مصر زعماء المعارضة السودانية الذين بدأوا امس اجتماعاً على أرفع مستوى في القاهرة وقال عنهم انهم يقيمون "في الفنادق والمراقص".

ونقلت عنه الصحف السودانية الحكومية خلال لقاء جماهيري في مدينة الابيض في وسط البلاد ان "المجتمعين في القاهرة معزولون عن الشعب السوداني ولا علاقة لهم به ولم يشاركوه في أي نشاط من نشاطاتهم". واضاف ان زعماء الاحزاب السياسية المحظورة منذ انقلاب عام ١٩٨٩ "كانوا يعيشون في الخرطوم وام درمان، وهم الآن يعيشون في فنادق القاهرة واسمرة ومراقصهما ويفعلون ما لم يعد ممكناً فعله في السودان".

وانتقد محمد الحسن الامين، امين الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني وهو الهيئة الحكومية المنبثقة من مؤتمرات المناطق والممثلة بقوة في المجلس الوطني، الحفاوة التي استقبلت بها مصر زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" واحزاب المعارضة الشمالية، وقال: "ان اجتماع المعارضة الحالي في مصر، الذي يتم هذه المرة في حضور (قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان) جون قرنق لا يعتبر مؤشراً ايجابياً في العلاقات بين مصر والسودان أياً كانت نيات الحكومة المصرية". واضاف ان هذا الاجتماع "لا يؤمل الجانب المصري لقيادة أي مبادرة لحل الصراع في جنوب السودان". وأكد ان "العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني كانت تقتضي الا تكون الارض المصرية موقعاً تدار منه المعارضة المسلحة ضد السودان في الوقت الذي تلتزم الخرطوم عدم السماح باي نشاط معاد للحكومة المصرية عبر حدودها (...) اذا كانت الحكومة المصرية حريصة على وحدة السودان، عليها ألا تقدم الدعم المعنوي لمن يقودون حركة الانفصال المسلحة ممثلة بفصيل جون قرنق الذي نعتبر وجوده في مصر الآن دعماً يوجه الى جانب من اطراف الصراع (...) اما وحدة السودانيين فامر يجب ألا يتدخل فيه أي طرف ايا كانت العلاقة معه".

وكان مبارك دعا لدى استقباله زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي" الاربعاء الى وقف النار في السودان مع التشديد على الحفاظ على وحدة هذا البلد.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

رسالة من الامير حسن الى نتنياهو

القدس – و ص ف – استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس وزير التجارة والصناعة والتموين الاردني هاني ملكي وبحث معه خصوصا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون في مكتب نتنياهو ان الوزير الاردني حمل رسالة من ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ضمنها رغبته في تقدم عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية ورغبة الاردن في تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

وحضر اللقاء وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي.

ويذكر ان اسرائيل والاردن وقعا معاهدة سلام عام ١٩٩٤.

انفجار قنبلة في منتجع غرب الجزائر

الجزائر – رويترز، أ ش أ – روى شهود عيان ان قنبلة انفجرت على شاطئ منتجع ساحلي في سيدي فرج على مسافة ٢٧ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة. فيما أفادت قوى الامن ان قنبلة انفجرت الاربعاء في قطار للركاب في منطقة عين تركي في ولاية عين الدفلى على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة فقتلت سبعة أشخاص وجرحت ١١ آخرين.

الى ذلك، قالت مصادر اعلامية مستقلة أمس ان مجموعة ارهابية قتلت ستة مدنيين في ولاية المدية جنوب العاصمة. وأضافت ان زوجة الارهابي الخطير "ابو حنيكة" سلمت نفسها الى الاجهزة الامنية. وهي كانت التحقت بالجماعات الاسلامية عام ١٩٩٥.

مجلس النواب أقر قانون المال المغربي

الرباط – و ص ف – أقر مجلس النواب في الرباط مشروع قانون المال للسنة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩ بغالبية ١٥٢ صوتا في مقابل ٧١ نائبا. وسيطرح هذا القانون ايضا على مجلس المستشارين للمصادقة عليه.

وصرح وزير الاقتصاد والمال فتح الله ولعلو ان هدف هذا القانون "توفير الظروف الملائمة لانعاش الاقتصاد وارساء جو من الثقة والاخلاق داخل الادارة والمؤسسات".

وقد زاد قانون المال الذي قدم الى مجلس النواب في ٢٨ حزيران الماضي، الموازنات المخصصة للقطاعات الاجتماعية، ونص ايضاً على توفير ١٢ الف فرصة عمل في القطاع العام للحد من البطالة وخصوصا في أوساط الشبان من حملة الشهادات.

حلم لبناني وعقلانية سورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا ما لا يفهمه اي مؤمن بالاخوة اللبنانية – السورية (طبعاً اذا كان صادقاً غير منتفع).

ليس الوقت مؤاتياً لافتعال السذاجة او التشاطر على الاخوة السوريين، وهم اشطر الشطار. ولكن كيف اخفاء الحيرة التي يثيرها التعاطي الرسمي السوري مع لبنان، وخصوصاً على ابواب الاستحقاق الرئاسي؟

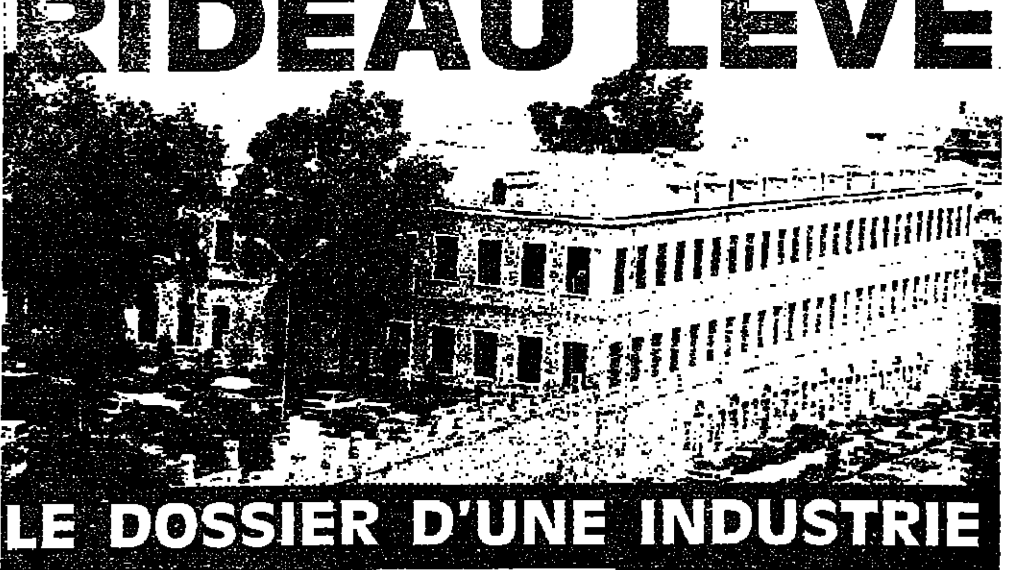
لا تأتي الحيرة فقط من التمييز الضمني بين مصلحة لبنانية مفترضة واخرى سورية مفترضة ايضاً، كالذي يفعله نائب رئيس الجمهورية العربية السورية، السيد عبد الحليم خدام، عندما يردد انه لو كان لبنانياً لما رضي برئيس للجمهورية غير النائب فلان (ولا يهم عند هذا الحد تحديد اسم هذا النائب وان يكن اساسياً للتفسير المرتجى). كلا، تأتي الحيرة من مصلحة سوريا في ان يكون البلد الذي ترتبط به شبه كونفدرالي معافى، فيظل يؤمن لها الخدمات الحرفية والمتنفس التجاري فضلاً عن سوق العمالة الاساسي لميزان مدفوعاتها ولحياة مئات الآلاف من سكان الجزيرة والحسكة.

بازاء هذه التسهيلات التي صارت بنيوية بالنسبة الى الاقتصاد السوري، حتى تلازم المسارين يصبح ثانوياً، حتى لا نتحدث عن صراع السلسلة. ومع ذلك، نرى الراعي السوري لا يأبه في الظاهر للركود الاقتصادي الذي تفاقمه اكثر فأكثر صراعات مراكز القوى، في ظل ركود سياسي لا سابق له في موسم رئاسي.

ولكن لا بد ان تستفيق سوريا غداً وتكتشف كم ان الادارة الحالية للعلاقات اللبنانية – السورية تسيء الى كلا البلدين... حلم؟ لا، طلب عقلانية.

سمير قصير





أنباء عن تحالف بين بن لادن والحرس الثوري الايراني

المعتقلون في كينيا خمسة و"التحقيق يتقدم"



المسؤولة عن الـ"أف بي آي" في كينيا شيلا موران تتحدث في مؤتمر صحافي عقدته أمس في نيروبي. (أب تيليفوتو)

محقق من الـ"أف بي آي" يعاين حطام سيارة في نيروبي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا أمس أن التحقيق في الانفجار الذي استهدف قبل أسبوع السفارة الأميركية في نيروبي حقق تقدماً وخصوصاً مع إعلان اعتقال أشخاص مشتبه فيهم في العاصمة الكينية وتأكيد مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي "اف بي آي" أن التحقيق يسير في الطريق الصحيح.

وقال مسؤول دائرة التحقيقات الجنائية في الشرطة الكينية بيتر مبوفي ان الشرطة اوقفت خمسة أشخاص لاستجوابهم، رافضاً كشف جنسياتهم. وأوضح ان أحدهم أوقف في مكان الاعتداء عبر الانفجار بعدما لاحظ وجوده جندي من مشاة البحرية الأميركية "المارينز". أما الأربعة الآخرون فقبض عليهم لاحقاً بناء على ما أدلى به الأول. وأضاف: "لم نقرر بعد ما اذا كنا سنوجه تهماً اليهم ام لا"، مكتفياً بان هؤلاء اوقفوا بسبب "نشاطاتهم المشبوهة". وكان الرئيس الكيني دانيال آراب موي اعلن الاربعاء ان الشرطة اوقفت "عدداً من الاشخاص" في اطار التحقيق في الانفجار الذي أوقع ٢٤٧ قتيلاً بحسب حصيلة جديدة أعدها مركز العمليات الذي اقامته السلطات الكينية.

في غضون ذلك، أفادت المسؤولة عن التحقيق الذي يجريه الـ "اف بي آي" شيلا موران ان "التحقيق يتقدم" وإن يكن لا يزال في بدايته. وقالت أن رجال الـ "اف بي آي" وجدوا "بعض أجزاء السيارة المفخخة"، مؤكدة في الوقت نفسه ان واشنطن كانت أخضعت للمراقبة مجموعات إسلامية في افريقيا الشرقية، لكنها رفضت الادلاء بمزيد من التفاصيل.

ولم تؤكد تعرض السفارة الاميركية في نيروبي لتهديدات قبل العملية. كما لم تؤكد أي تهديد للسفارة الاميركية في اوغندا قبل اسبوعين. وذكرت ان بعض الأدلة سيرسل لتحليل البقايا الكيميائية في مختبرات الـ "اف بي آي" في واشنطن. وأضافت أن اطباء شرعيين أجروا "فحصاً دقيقاً للانقاض" بحثاً عن أدلة وان محققين آخرين يستجوبون الشهود الذين يتصلون بهم على خطوط هاتفية خاصة، ذلك ان "السكان يزودوننا معلومات تساعدنا كثيرا في التحقيق". وأشارت الى أن ٢٠ مجموعة من المحققين تضم كل منها عميلاً من الـ "اف بي آي" ومحققا كينيا أنشئت بعد العملية وأن رجال الـ "اف بي آي" يشاركون في استجواب أي شخص يشتبه فيه.

وسئلت هل أظهرت التحقيقات عدد المهاجمين، فأجابت: "نستجوب عدداً كبيراً من الشهود الذين يقدمون روايات مختلفة".

وقدر مسؤولون عسكريون بريطانيون زاروا مكان الانفجار وزن المتفجرات المستخدمة بنحو ٢٢٥ كيلوغراماً.

إنذار كاذب

وفيما الكل منشغل بالتحقيقات، أخلت الشرطة الكينية فندق "ميلتون" في وسط نيروبي على اثر انذار كاذب بوجود قنبلة. وصرح عامل في الفندق أن مجهولا اتصل هاتفيا الساعة ١٢.١٥ بالتوقيت المحلي (١٠.١٥ بتوقيت غرينيتش) وقال ان قنبلة ستنفجر بعد ٢٠ دقيقة. وأجرت الشرطة تفتيشاً دقيقاً بمساعدة كلاب مدربة فلم تجد شيئاً.

ويبعد الفندق ٣٠٠ متر عن مبنى السفارة الاميركية وأعقب الانذار المؤتمر الصحافي الذي عقدته شيلا موران.

وكشفت السفيرة الاميركية في كينيا برودنس بوشنيل في حديث إلى شبكة "كي تي ان" الكينية للتلفزيون ان السفارة تعرضت الجمعة الماضي لاعمال نهب بعد "بضع دقائق" من الانفجار. وقالت ان مئات من المتطوعين حاولوا انقاذ الجرحى ولكن في هذا الوقت "دخل اشخاص المبنى في دقائق وراحوا ينهبون". وأوضحت ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخصا كانوا داخل السفارة عندما انفجرت السيارة المفخخة عند مدخل الموقف في الطبقة الارضية.

وانتقد الكينيون الجنود الأميركيين المكلفين حراسة المبنى لانهم اكتفوا بالنظر الى من كان ينقذ الاحياء حول السفارة، الا ان السفيرة اكدت ان الجنود الاميركيين كانوا يهتمون بابعاد الناس عن السفارة لانهم كانوا يخشون انفجاراً آخر وخصوصاً لوجود ١٢ الف ليتر من المازوت تستخدم لتشغيل مولدات الكهرباء في الطبقة الارضية. ويشار إلى أن شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون بثت أن بوشنيل أبلغت في نيسان وايار الماضيين إلى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، قلقها على امن السفارة. ونسبت إلى مسؤول كبير في واشنطن ان السفيرة حذرت من "ان الاقتطاعات في الموازنة تعرض" طاقم السفارة للخطر وطالبت باموال اضافية.

وطلب الرئيس بيل كلينتون الاربعاء في اجتماع مع مستشاريه اجراء عملية تدقيق في أمن السفارات الاميركية واعداد لائحة "بالاجراءات على المديين القصير والمتوسط" في المجال الامني "التي يمكن اعتمادها والتي لم تتخذ ربما حتى الان". وصرح الناطق باسم البيت الأبيض بيتر كراولي أن كلينتون سيطلب من الكونغرس الموافقة على اعتمادات مالية إضافية من اجل تعزيز أمن السفارات والقنصليات وإعادة بناء سفارتي نيروبي ودار السلام "في أقصى سرعة ممكنة".

ونفت الحكومة الاسرائيلية بلسان ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما نشرته صحيفة "هآرتس" من أنها نصحت واشنطن بتجاهل تحذير من هجوم محتمل على السفارة في نيروبي من شخص كانت له علاقة سابقة بالأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وقال بار ايلان: "تحرينا حتى ستة أشهر مضت ولا صحة لهذه الرواية أو اساس لها".

آراب موي ومكابا

من جهة أخرى، دعا الرئيسان الكيني والتنزاني اللذان التقيا في مطار نيروبي إلى تعزيز الجهود لمكافحة الارهاب الدولي.

وقال الرئيس التنزاني بنجامين مكابا الذي توقف في كينيا في طريقه إلى أوروبا: "يجب تعزيز مكافحة الارهاب الدولي لانه يشكل تهديدا فعليا".

ولفت آراب موي "الدول التي تؤوي ارهابيين إلى أنها يجب ان تعرف حدود الصبر البشري". وتساءل "لماذا استهداف بلدين فقيرين مثل كينيا وتنزانيا يهتمان فقط بتحسين ظروف عيش شعبيهما المهددين بالفقر؟".

وقوّم الرئيسان التحقيق المشترك الذي تجريه الاجهزة الامنية الاميركية والكينية والتنزانية.

تنزانيا

وفي دار السلام عاصمة تنزانيا حيث أوقع الانفجار الذي استهدف السفارة الأميركية عشرة قتلى و٧٠ جريحاً، أطلقت السلطات المواطن التركي الذي أوقف و١٣ عربياً في إطار التحقيق.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن أنسباء عبد الرحمن توكتاس أنه اتصل بهم هاتفيا من دار السلام وابلغ إليهم أن الشرطة التنزانية استجوبته وأطلقته. وقال فرد من عائلته ان "عبد الرحمن رجل اعمال يعيش حياة مريحة وليس من مبرر لان يتورط في مجزرة كهذه".

إلا أن الوكالة نقلت عن السفير التركي في نيروبي بلقان كيزلدلي انه لم يحصل "على أي معلومات عن اطلاق مشتبه فيه تركي يدعى عبد الرحمن توكتاس". وتهتم السفارة التركية في نيروبي بوضع توكتاس لانه ليس لتركيا سفارة في تنزانيا.

وقدم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل طلباً الى السلطات التنزانية للافراج عن السودانيين الستة الموقوفين في دار السلام "فوراً" في حال "عدم وجود دليل يثبت تورطهم". ونقلت عنه الصحف السودانية أن نظيره التنزاني أكد له أن السفارة السودانية في دار السلام ستعلم بنتائج التحقيق.

بن لادن والإيرانيون

وفي لندن، ورد في نشرة "فورين ريبورت" ان المليونير أسامة بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية والذي يشتبه في علاقته بانفجاري نيروبي ودار السلام عقد تحالفا مناوئا للاميركيين مع مسؤول كبير في الحرس الثوري الايراني. ونسبت إلى مصادر استخبارية في الشرق الاوسط ان بن لادن توصل مع محاوره الايراني الى اتفاق على توحيد الجهود المناهضة للولايات المتحدة ومساندة مسلمي البوسنة وكوسوفو.

وكان "المجلس الوطني للمقاومة الايرانية" المعارض الذي يتخذ بغداد مقراً له اتهم الديبلوماسيين الايرانيين في تنزانيا وكينيا بالضلوع في عمليتي التفجير.

وقالت "فورين ريبورت" ان مشاركة أفراد من الحرس الثوري مقربين من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في نشاطات متطرفة يندرج في الصراع على السلطة بين اقطاب الجناح المتشدد في ايران والرئيس الاصلاحي محمد خاتمي. وأضافت أن الخرطوم استضافت في الاشهر الأخيرة لقاءات لمجموعات اسلامية متطرفة ايرانية وفلسطينية ومصرية. وأشارت الى ان المتفجرات التي استخدمت في انفجاري نيروبي ودار السلام نقلت ربما عبر الحدود السودانية، وان العبوات كانت "متطورة" و"ربما صنعت لحساب جيش ما".

• في بوينس ايرس، اعلنت الشرطة الارجنتينية ان انذارا كاذبا بوجود قنبلة في السفارة الاميركية في بوينس أيرس أدى الاربعاء الى استنفار فرقة مكافحة الانفجارات وطاقم أمن السفارة.

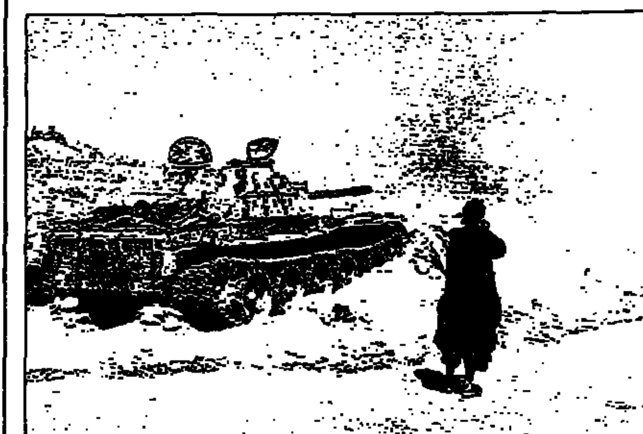
وأصدرت السفارة الاميركية بيانا أكدت فيه انها لم تتلق أي تهديد مباشر، لكنها اقرت بان الشرطة الفيديرالية الارجنتينية تلقت اتصالا من مجهول.

• في لندن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أن حكومة طوني بلير قررت تعزيز التدابير الامنية في سفاراتها وقنصلياتها في الخارج وقال: "فور وصول نبأ الاعتداءين علينا من سفاراتنا وقنصلياتنا في انحاء العالم ان تتخذ تدابير امنية اضافية، وهي تقوم بذلك". وأكد ان السفارات والقنصليات البريطانية لم تتلق حتى الان أي تهديد.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

التلفزيون الايراني تحدث عن تهريبها أطناناً من المخدرات

"طالبان" تقترب من السيطرة على كل أفغانستان وموسكو تتهم اسلام أباد بدعمها بالجنود والطيران



مقاتل في حركة "طالبان" قرب دبابة روسية الصنع تقصف مواقع معارضة حول قاعدة باغرام الجوية التي تسيطر عليها قوات الزعيم الطاجيكي أحمد شاه مسعود. (أ ف ب تيليفوتو)

مع اقتراب حركة "طالبان" الاصولية الافغانية من تحقيق هدفها في السيطرة على كل افغانستان، شددت أمس موسكو وطهران لهجتهما حيالها وقد أقلقهما التحدي الأمني والعقائدي الذي توشك ان تفرضه في آسيا الوسطى، ووجه اتهام روسي الى اسلام أباد بزج قواتها في المعركة لتأمين انتصار الحركة الاصولية.

ورأى المحلل السياسي اندريه بيونتكوفسكي ان تقدم الميليشيا الاصولية السنية يشكل "تهديداً حقيقياً" لرابطة الدول المستقلة التي انبثقت من تفكك الاتحاد السوفياتي، ولروسيا. وعلى رغم تحصين موسكو حدود هذه الدول، فان التدبير العسكري لن يكون له سوى اثر ضعيف في مواجهة مخاطر زعزعة الاستقرار السياسي والعقائدي الذي سيواجهه الكرملين.

ومعلوم أن "طالبان" سيطرت على الجزء الاكبر من شمال افغانستان الذي كان حتى الاسبوع الماضي في أيدي المعارضة، وباتت على أبواب آسيا الوسطى. ولافغانستان نحو ألفي كيلومتر من الحدود مع طاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان، علما ان سكان الدول الثلاث من المسلمين.

وترتبط موسكو التي ترأس رابطة الدول المستقلة باتفاقات امنية معها وتعتبر ان اي هجوم على احداها يشكل عدواناً على جميع اعضاء الرابطة.

وستواجه روسيا خطرين كبيرين، يتمثل أولهما في عودة الاضطرابات السياسية الى طاجيكستان التي مزقتها عام ١٩٩١ حرب اهلية دامية بين الاسلاميين المتمركزين في افغانستان والنظام الشيوعي الجديد الذي يتزعمه امام علي رحمانوف. اما الخطر الثاني الاشد فهو خطر الدعوة الاصولية التي يمكن ان تزعزع بسرعة آسيا الوسطى وعلى المدى الطويل الكثير من المناطق المسلمة في روسيا حتى شمال القوقاز غير المستقر.

وقال بيونتكوفسكي ان "لا معنى لتعزيز الحدود. ولا أرى ما يمكن أن تكون مهمات (العسكريين). ان التهديد الحقيقي هو تهديد التطرف".

وعقد أمس نائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف مؤتمراً صحافياً شدد فيه على انه "لولا التورط المباشر لوحدات الجيش الباكستاني وسلاح الجو" لما تمكنت "طالبان" من تحقيق انتصاراتها الاخيرة. ودعا المجتمع الدولي الى القيام بما هو ممكن لوقف "المجزرة الاتنية" والقتل الجماعي الذي تقوم به "طالبان" في مدينة مزار شريف. وأضاف: "لدينا معلومات اكيدة وشهادات من اللاجئين عما يجري في هذه المدينة".

ولفت المسؤول الروسي الى انه "لا يمكن التكهن باعمال طالبان"، محذراً من انه اذا لم يمارس المجتمع الدولي ضغوطاً فان "افغانستان قد تتحول ملجأ للارهاب الدولي". وأكد ان "هجوم طالبان عملية مخطط لها بشكل جيد تمت بمساعدة مباشرة من باكستان عبر مشاركة الوحدات العسكرية والطيران في المعارك". واعلن انه ليس لدى روسيا "خطة للتدخل العسكري في افغانستان لكنها تأخذ موقف الدول المجاورة في الاعتبار"، وهي "لم ولن تعترف بحكومة غير حكومة الرئيس برهان الدين رباني" الذي أقالته الحركة.

وكان الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي دعا الاثنين الحكومة الروسية الى الاعتراف بنظام "طالبان".

طهران

وفي طهران حيث تجمع اقارب الايرانيين الذين تعتقلهم "طالبان" لليوم الثالث على التوالي امام مبنى السفارة الباكستانية مطالبين بالافراج عن هؤلاء، بثت الاذاعة ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يقوم بزيارة لاذربيجان "انذر" الحركة الاصولية الافغانية "بوضع حد فوري" لاعتقال ديبلوماسيين وصحافي ايرانيين.

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان هذا الانذار وجه خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز. واوضحت ان خرازي أبدى "قلق ايران الشديد" وطلب من اسلام اباد "بذل كل جهودها من اجل التوصل الى اطلاق الرعايا" الايرانيين. كذلك طلب من الحركة "وضع حد لاسلوبها الخطر" الذي رأى أنه يقوم على "ابقاء ديبلوماسيين ايرانيين قيد الاعتقال".

الى ذلك بث التلفزيون الايراني أن "طالبان" تستخدم مطارات افغانستان لنقل المخدرات الى دبي. وقال ان شركة الخطوط الجوية الافغانية "اريانا" تنقل يومياً أكثر من طن من الافيون والهيروين الى دبي حيث تهرب الى الدول الاوروبية.

ميدانياً

في غضون ذلك فر آلاف من الافغان القاطنين في المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة المعارضة، نحو تلك التي تحكمها "طالبان". وروى شهود عيان أن مطار باميان في وسط البلاد تعرض للقصف لدى محاولة طائرة للجنة الدولية للصليب الاحمر اجلاء عدد من السكان.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن مقاتلات تابعة لـ"طالبان" شنت بعد ظهر أمس غارات جديدة على باميان، ونقلت عن بعض السكان ان التيار الكهربائي مقطوع عن المدينة التي تعرضت لثماني غارات منذ الصباح. ومدينة باميان هي عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه ويعتبر معقلاً للمعارضة الشيعية الافغانية الموالية لايران.

وأبلغ القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الى وكالة "ارنا" ان عددا من قادة "طالبان" الكبار قتلوا في معارك شرسة دارت في الاونة الاخيرة في شمال البلاد. واضاف ان انتصاراً تحقق الاربعاء في هجوم مضاد على قوات الحركة في بلدة حيرتان وهي ميناء نهري على حدود افغانستان الشمالية مع اوزبكستان.

ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل لهذا الامر.

وتكرر ظهور دوستم وزعماء آخرين من المعارضة في وسائل الاعلام الايرانية في الايام الاخيرة متعهدين استمرار القتال ضد "طالبان".

(أب، وص ف، رويترز، ي ب)

صندوق لمساعدته في تسديد أجور المحامين

مخاوف أميركية من انشغال كلينتون عن الملفات الخارجية بقضية ليوينسكي

عندما يبدأ المحققون استجواب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين، سيستهلون ذلك ربما بأسئلة تحضيرية، مثل: متى التقيت مونيكا ليوينسكي للمرة الاولى؟. ولكن مع انطلاق الجلسة، يتوقع الخبراء القانونيون، ان تتحول اللهجة حادة، لتصير الاسئلة أكثر تركيزا وتوجيها، والمواضيع أكثر تحديداً، سعياً الى تحولات أو تناقضات بين إفادة كلينتون والادلة. الا ان الرئيس الاميركي، بفضل تنازلات تمكن وكلاؤه من الحصول عليها، سيحظى بامتياز لا يتمتع بها الشهود أمام هيئة المحلفين الكبرى، هو ان وكلاءه سيكونون الى جانبه في جلسة الاستجواب.

ويخشى الخبراء في السياسة الدولية ان يؤدي الانهماك المتزايد لكلينتون بقضية ليوينسكي الى تخليه عن الملفات الساخنة الكثيرة في السياسة الخارجية. مع ان المسؤولين الاميركيين الكبار يؤكدون ان الفضيحة، التي يفترض ان تبلغ ذروتها الاثنين، لم تحدث أي خلل في سير عمل الديبلوماسية الاميركية. في حين يرى المحللون ان الادعاءات القائلة بان كلينتون أقام علاقة مع ليوينسكي ثم طلب منها ان تكذب امام القضاء، تؤثر في قدرته على التركيز على قضايا السياسة الخارجية.

ولاحظ نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية "سنتر فور ستراتيجيك اند انترناشونال ستاديز" بيل تايلور، انه "ينبغي ان يكون المرء مجنونا ليعتقد ان في امكانه ان يتجاهل حياته الخاصة ويمضي قدماً بمئة في المئة من طاقته". وقال روبرت مينتغ الذي يعمل في مجلس العلاقات الدولية "كاونسل اوف فورين ريليشنز" في واشنطن: "من المؤكد ان المسؤولين الكبار في البيت الابيض يمضون وقتا طويلاً في معالجة الفضيحة".

ومن المسائل التي يفترض ان تتطلب اهتماما خاصا من الرئيس في وقت قريب، الحرب في كوسوفو وعمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق وتفاقم الازمة الاقتصادية في آسيا. وأشار مينتغ الى ان "ثمة انطباعاً ان احداً لا يمسك بالدفة وما هو موجود بيروقراطية مع قيادة اوتوماتيكية".

وأفادت ثلاث سفارات كبرى في واشنطن انها ترفع تقارير منتظمة الى عواصمها المهتمة بمعرفة ابعاد القضية، مع التشديد على وجوب عدم تضخيمها. وعلق ديبلوماسي غربي على الأمر: "لن اقول ان ثمة مؤشرات تدل على ان الامور اسوأ كثيراً في العالم بسبب ما يحصل في واشنطن". ويذكر الديبلوماسيون الاجانب بالشعبية المرتفعة جدا للرئيس الاميركي ويرون في ذلك اشارة الى ان البيت الابيض يواجه العاصفة بنجاح، علما ان السياسة الخارجية يتولاها فريق.

ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بحزم كل فكرة تقول بانه كان للفضيحة أي انعكاس على الديبلوماسية الاميركية. وقالت: أخيرا "يمكنني ان أؤكد لكم ان هذه المسألة لا تحول في أي شكل من الاشكال انتباهنا في مجال السياسة الخارجية".

وعندما علق الرئيس العراقي صدام حسين في الشهر الجاري التعاون مع مفتشي الامم المتحدة، ظن البعض انه يريد الافادة من المصاعب التي يواجهها كلينتون. وغالبا ما تسب عدم تحرك واشنطن بعد مقتل مئات من الاشخاص في المعارك بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان، في جزء منه، الى الفضيحة.

وقد خلص معلق صحيفة "النيويورك تايمس" توم فريدمان الى أن "قضية مونيكا ليوينسكي لا يمكن الا ان تعقد الامور" في ما يتصل بتداعيات الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا. وقال ان "كل من يسعى الى مبررات لمعارضة رد اميركي في هذه القضية، سيؤكد ان الرئيس لا يعمل الا لصرف الانتباه عن متاعبه المحرجة وهذا سيجعل ايضا من الصعب البحث عن دعم ديبلوماسي".

ويوضح مساعدون لكلينتون انه يحضر لافادته مع دائرة صغيرة من المستشارين القانونيين تضم محاميه الخاص ديفيد كندال ووزير التجارة سابقا ميكي كانتور، فضلاً عن زوجته هيلاري رودهام.

وأمس نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان انصار الرئيس الاميركي جمعوا مليوني دولار وأنشأوا صندوقاً مستقلاً لمساعدته في تسديد أجور المحامين الباهظة جداً في قضيتي "وايتووتر" وليوينسكي، التي تراوح بين ستة وعشرة ملايين دولار. وبين المتبرعين شخصيات فنية مثل بربارة سترايساند والمخرج ستيفن سبيلبرغ. وهذا اول صندوق ينشأ لمصلحة رئيس أميركي لا يزال في منصبه.

(و ص ف، أب)

كوارث التغيرات المناخية مستمرة وأكبر حقل نفطي في الصين مهدَّد





قرويون أتراك يبحثون عن بقايا ممتلكاتهم بين ركام منازلهم التي دمرتها الفيضانات في منطقة طرابزون. (أ ف ب تيليفوتو)

استمرت امس الكوارث الناجمة عن التغيرات المناخية في الكرة الارضية.

ففي الصين هددت الفيضانات التي تضرب شمال شرق البلاد منذ نحو شهر حقل داكينغ اكبر الحقول النفطية في البلاد والذي يؤمن اكثر من ثلث حاجات الاستهلاك المحلي. واوضحت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان منسوب مياه نهر نن الذي يمر قرب مدينة داكينغ الواقعة في قلب الحقل النفطي الذي يحمل اسمها، يرتفع باستمرار. واضافت ان سلطات المدينة استنفرت ٤٠ الف شخص بينهم ثلاثة الاف عامل نفطي لتحصين ضفتي النهر بمليوني كيس من الرمل.

وفي كوريا الجنوبية اكدت هيئة مكافحة الكوارث ان ٣٢٦ شخصا على الاقل قتلوا في السيول والانهيارات الطينية وان ٧٨ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين. وقالت ان امطارا قياسية هطلت على شبه الجزيرة الكورية في الاسبوعين الاولين من هذا الشهر تحولت سيولا جارفة وانهيارات وتسببت باضرار مادية في انحاء مختلفة من البلاد تزيد قيمتها على ٥٢٥.٥ مليار وون (٣٩٤ مليون دولار).

واعلنت موسكو حال الطوارئ بعد فيضانات قوية شهدتها منطقة تشيتا الروسية على الحدود مع الصين والتي طاولت نحو سبعين قرية ودمرت نحو اربعة الاف منزل و٦٠ جسرا و٥٠٠ كيلومتر من الطرقات.

وفي انقرة استبعد مسؤولو انقاذ اتراك اي امل في العثور على اي ناجين من نحو ٥٠ شخصا فقدوا بعد فيضانات اجتاحت ساحل تركيا على البحر الاسود الاسبوع الماضي.

وفي العاصمة البنغالية دكا غمرت السيول شوارع المدينة وعطلت حركة السير.

(رويترز، و ص ف)

قيود روسية جديدة على تداول العملات

سوروس يرى انه حان الوقت لتخفض موسكو سعر الروبل

بينما يتصاعد القلق على استقرار الروبل، فرض المصرف المركزي الروسي قيوداً جديدة على تداول المصارف التجارية العملات، الامر الذي اضطر المصرفيين الخائفين الى وقف موقت لتعاملاتهم بالقطع الاجنبي. كذلك توقفت التعاملات في بورصة موسكو للاوراق المالية بعد ٤٠ دقيقة من بدئها لأن المؤشر الرئيسي هبط بنسبة تزيد عن عشرة في المئة. وأعيد فتح البورصة بعد ٣٥ دقيقة من اقفالها.

وكان الخبر الايجابي الوحيد امس بالنسبة الى الحكومة الروسية هو تلميح زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الى احتمال موافقته على فتح دورة استثنائية لمجلس دوما الدولة الاسبوع المقبل لدرس التشريع المطلوب لتأمين العمل ببرنامج رئيس الوزراء سيرغي كيرييتكو للاستقرار الاقتصادي. ومما قال ان "وضعاً حرجاً جداً قد طرأ". وحذر من انه "اذا ما خفض سعر الروبل فسيلي ذلك انهيار للمصارف وافقار للناس".

وحاول كيرييتكو تهدئة المستثمرين عبر التأكيد ان حكومته ستتقيد ببرنامجها التقشف الاقتصادي. وان "الرد الطبيعي" على الذعر في الأسواق هو "التنفيذ الحرفي لبرنامج الحكومة للاستقرار الاقتصادي".

ورأى رجل الاعمال الاميركي اليهودي من أصل مجري جورج سوروس، الذي تراقب نشاطاته بدقة في الاسواق العالمية، في رسالة الى صحيفة "الفايننشال تايمس" انه حان الوقت لخفض سعر الروبل وانشاء مجلس نقدي تناط به مكافحة التضخم من طريق ربط الامدادات المالية المحلية باحتياطات العملة الاجنبية وذلك بتحديد سعر ثابت للصرف ومنع المصرف المركزي من إصدار اوراق نقدية لتغطية العجز المحلي.

وواصل الروبل انخفاضه ازاء الدولار الاميركي والمارك الالماني. ولم يكن في الامكان البدء بالتعاملات الصباحية بين المصارف بسبب الخوف الذي تملك المصرفيين نتيجة الوضع غير المستقر.

وكان المصرف المركزي الروسي اتخذ قراراً في وقت متقدم الاربعاء يضع قيوداً على شراء المصارف التجارية الدولار لاغراضها الخاصة. لكنه سمح لها بمواصلة شراء الدولار لزبائنها.

• في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض بيتر كراولي ان الولايات المتحدة تثق بالرئيس الروسي بوريس يلتسين وبكيرييتكو في مواجهتهما لازمة الاسواق المالية. واضاف ان الرئيس بحث الاربعاء في هذه المسألة مع مستشاريه الاقتصاديين و"ما يقلقنا بشكل اساسي هو وضع الاصلاحات الهيكلية والاقتصادية في روسيا".

(أ ب، و ص ف)

ايران لا تنقل غاز تركمانستان وتتعاون نفطياً مع أذربيجان

أخفقت ايران في الحصول على عقد لنقل الغاز من تركمانستان الى الاسواق العالمية، ولم يتمكن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من اقناع الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف بالسعر الذي عرضته طهران.

واقترح خرازي، الذي وصل أمس الى عشق اباد آتياً من اذربيجان، ٣٢ دولاراً لكل متر مكعب من الغاز، لكن نيازوف رد أن بلاده رفضت عرضاً روسياً لنقل الغاز في مقابل ٣٦ دولاراً للمتر المكعب.

ومعلوم أن نقل الغاز التركماني عبر ايران هو الطريق الاقل كلفة والاقرب، لكن الولايات المتحدة تعارض هذا الأمر بشدة وترى أنه لا يمكن الاعتماد على طهران وتفضل مد خطوط أنابيب عبر تركيا.

وتدرس تركمانستان، التواقة الى انهاء فقرها عبر مبيعات الغاز التي تدر اموالاً طائلة، الخيارات المختلفة، علماً أنها رفضت حتى الان مد خط عبر تركيا. وقال نيازوف أن بلاده تريد أولاً انهاء نزاع مع اذربيجان، التي ينبغي أن يمر خط الغاز الى تركيا عبرها، على حقول النفط في بحر قزوين.

في المقابل، صرح خرازي في ختام زيارته لاذربيجان ان بلاده تريد نقل موارد الطاقة الموجودة في بحر قزوين عبر اراضيها. وقال بعد اجتماعه مع الرئيس الأذري حيدر علييف: "تريد ايران المشاركة في مشاريع اقليمية رئيسية تنفذ بقيادتكم، وبوجه خاص نريد المشاركة في نقل موارد الطاقة الموجودة في بحر قزوين من اذربيجان". وأضاف: "تقرر ان تتعاون شركة النفط الوطنية الايرانية (نيوك) والشركة النفطية الاذربيجانية (سوكار) في استغلال نفط قزوين". وأوضح ان البلدين سيتعاونان كذلك في "مشاريع ضخمة لبناء سدود وسكك حديد"، مشيراً الى أن اجتماعاته مع المسؤولين الاذريين في باكو كانت "بناءة".

ولم توقع الدول الخمس التي تطل على بحر قزوين، وهي روسيا وتركمانستان وكازاخستان وايران واذربيجان، اتفاقاً في شأن تقسيم البحر وموارده الطبيعية في ما بينها.

وقال علييف أنه ينبغي الاسراع في المفاوضات في شأن الوضع في بحر قزوين، اذ "حصلت وقفة في هذا الشأن يجب التغلب عليها ويجب تحريك المفاوضات".

ومن المقرر ان يجتمع نواب وزراء الخارجية للدول الخمس في موسكو في اول ايلول لمواصلة المحادثات والسعي الى حل.

ويذكر ان تنافساً شديداً يجري على احتياط النفط في منطقة بحر قزوين الذي يعتبر الثالث في العالم بعد الخليج وسيبيريا، بين الدول المطلة عليه. (رويترز، وص ف، اب)

اخبار دولية قصيرة

أزمة كوسوفو تهدد مقدونيا

سارايفو – و ص ف – حذرت مؤسسة "انترناشونال كرايزس غروب"، وهي مجموعة مستقلة للمحللين، في تقرير نشر هذا الاسبوع من ان مقدونيا معرضة لخطر ان تكون الخاسر الاكبر على المدى الطويل من ازمة كوسوفو، حتى ان وجودها بالذات مهدد بامتداد المعارك ونزوح اللاجئين.

ورأت المؤسسة التي تتخذ سارايفو مقرا لها لمنطقة البلقان ان "العلاقات بين الاتنيات في (هذه) الدولة الحديثة العهد، وخصوصا العلاقات بين الالبان الذين يشكلون ٢٣ في المئة على الاقل من السكان المقدونيين، سيئة (...) فضلا عن ذلك وفي الوقت الذي تتكثف المعارك بين الانفصاليين الالبان والشرطة والجيش الصربيين في اقليم كوسوفو المجاور في جنوب صربيا، فان العلاقات بين المجموعات المختلفة في داخل مقدونيا تتدهور بشكل مثير للقلق (...) لذا فان مقدونيا وسكانها جميعا، ايا كانت اصولهم الاتنية، يواجهون على المدى البعيد خطر ان يكونوا الخاسر الاكبر في نزاع كوسوفو. وفي حال امتداد المعارك خارج حدود كوسوفو ونزوح كبير للاجئين – وهو احتمال ممكن جدا في حال استمرار المجازر – فان مقدونيا غير مستعدة (لذلك) ووجودها بالذات يمكن ان يتعرض للخطر".

وتقترح المجموعة في حال تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو الا تشن هذه العملية من مقدونيا تحت طائلة اشعال التوترات بين الاتنيات فيها.

من جهة اخرى، افاد مركز الاعلام في كوسوفو ان الشرطة الصربية استولت الاربعاء على قرية غلوديان وهي معقل للانفصاليين الالبان في غرب كوسوفو.

الصينيو الاصل يغادرون اندونيسيا خوفاً

سورابايا (اندونيسيا) – رويترز – غادر مئات من الاندونيسيين ذوي الأصل الصيني البلاد أو هم يحاولون مغادرتها خوفا من اعمال شغب تستهدفهم في اطار الاستعدادات للاحتفال بيوم الاستقلال في ١٧ آب.

وراجت تكهنات عن احتمال نشوب اعمال شغب في يوم الاستقلال على رغم ان الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي والجيش تجاهلا هذه التكهنات. ويقول اندونيسيون ذوو أصل صيني انهم تلقوا تهديدات بهجمات واغتصاب.

وكان نحو ١٥٠ من ذوي الاصول الصينية في مطار سورابايا ثانية كبرى مدن اندونيسيا في شرق جاوة امس ينتظرون طائراتهم لتمضية عطلات في جزيرة بالي أو في سنغافورة أو هونغ كونغ أو اوستراليا.

وتزاحم مئات آخرون على مكاتب خطوط الطيران في ارجاء المدينة لشراء تذاكر سفر. وقالت طالبة ذات اصل صيني في سورابايا انها تلقت تهديدات بالاغتصاب عندما ركبت اوتوبيساً في المدينة امس.

وتعرض اندونيسيون ذوو أصل صيني لاعتداءات وخصوصا خلال اعمال العنف التي اجتاحت مدناً اندونيسية عدة في أيار الماضي.

بون تحظر منظمتين تركيتين

بون – رويترز – أعلنت امس وزارة الداخلية الالمانية انها حظرت منظمتين سياسيتين تركيتين متنافستين اتهمتهما بترويع أبناء الجالية التركية الكبيرة في المانيا وابتزازهم.

وقالت الوزارة ان "حزب تحرير الشعب الثوري" و"حزب تحرير الشعب التركي" مسؤولان عن سلسلة من جرائم القتل والشروع في القتل. وأضافت ان المنظمتين خاضتا صراعا تنافسيا مريراً عقب حظر منظمة "ديفرمجي سول" اليسارية المتشددة عام ١٩٨٤.

وتجري محاكمة ثلاثة من الاعضاء السابقين في "ديفرمجي سول" في هامبورغ بتهمة شن هجمات مسلحة والشروع في القتل.

وقال وزير الداخلية مانفرد كانتر في بيان: "يجب وقف ذلك ... من اجل اقرار سيادة القانون وكي يتمكن المواطنون الالمان والاتراك من العيش معا في سلام". ويعني الحظر الذي يبدأ سريانه فورا تجريد المنظمتين من اموالهما ومنع نشاطاتهما في المانيا. وأي عرض لشعارات المنظمتين سيكون مخالفا للقانون.

وأفادت الاستخبارات الالمانية ان عدد اعضاء المنظمتين يبلغ ١٢٠٠ شخص. وذكرت أن اعضاء من المنظمتين اصيبوا في تبادل للنار في فرانكفورت وهامبورغ قبل سنة تقريباً.

ويقيم نحو ٢.٣ مليوني تركي في المانيا ويمثلون أكبر تجمع عرقي بين الاجانب المقيمين في المانيا وعددهم سبعة ملايين.

كينشاسا: باريس تنفي علاقتها بالتمرد وواشنطن تحتج على دخول سفارتها

نفى القائم بالاعمال الفرنسي في جمهورية الكونغو الديموقراطية جان – أوغو سيمون ميشال بعد لقائه مدير مكتب الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا بيرونيا عبد الله ندومباسي، "نفيا قاطعا" اي ضلوع لبلاده في التمرد الذي تشهده البلاد.

وترى الاوساط الديبلوماسية ان باريس، على غرار معظم دول منطقة البحيرات العظمى باستثناء رواندا وبنسبة أقل أوغندا، تخشى ان يؤدي رحيل كابيلا وغياب أي حل بديل الى زعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيرة الى موقف أنغولا الحاسم في النزاع كقوة اقليمية، ذلك ان رواندا هي الجهة التي تتحكم في التعجيل في زحف المتمردين في اتجاه كينشاسا، أو وقفه.

وتتخذ الحكومة الفرنسية، التي لم تخف عداءها لكابيلا، موقفا رسميا يشدد على الحياد التام في النزاع الذي يشق جمهورية الكونغو الديموقراطية، نافية أي تعاطف لها مع التمرد الذي تقول انه يحظى بدعم رواندا. والتوجه الحالي في باريس هو انه حان الوقت لتصفية الحسابات القديمة. وجاءت تصريحات وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان لتؤكد هذا التوجه عندما أعلن مساء الاربعاء وجود "عناصر رواندية" في كيفو، مستنكراً التدخل الاجنبي في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وأضاف ان فرنسا "اتخذت على الدوام مواقف ثابتة حيال كابيلا" الذي كان البعض "يقدسه قبل سنة" فيما كانت باريس تتخذ موقفا بالغ الحذر بالنسبة الى ارساء الديموقراطية. وهذا التعريض يعني الولايات المتحدة التي ترى في كابيلا تعبيراً عن القادة الجدد في افريقيا كما ترغب في ان تراهم، وفي الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني خير نموذج لهؤلاء القادة.

ورفض ان يؤكد معلومات أوردتها صحيفة "لو كانار انشينيه" مفادها ان "المؤامرة" على كابيلا نالت "مباركة" الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خصوصا ان فكرة التخلص من كابيلا تسمح لفرنسا التي تتهم منذ فترة طويلة بانها ساندت الديكتاتور الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو، بان تجعل واشنطن تدرك، مدى تعقيد الوضع الافريقي.

على صعيد آخر، قال مسؤول أميركي رفض ذكر اسمه الاربعاء ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اتصلت هاتفيا في وقت سابق من الاسبوع الجاري بكابيلا للاحتجاج على دخول القوات الكونغولية مقر سفارة الولايات المتحدة في كينشاسا في ظروف غامضة.

وراوح الوضع الميداني مكانه أمس، وقال مصدر في وزارة الداخلية الكونغولية ان "كل طرف يحافظ على مواقعه" في شرق البلاد وجنوب غربها، فيما قال المتمردون انهم استولوا على سد انيغا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب غرب كينشاسا.

وبث التلفزيون الرسمي اكثر من ٧٠٠٠ شاب تطوعوا في القوات المسلحة لمحاربة "المحتاجين الروانديين والاوغنديين". (و ص ف، أب)

سقوط ١٣٦ ثائراً في سري لانكا

كولومبو – رويترز – صرح الناطق باسم الجيش السري لانكي البريغادير سونيل تيناكون أن أكثر من ١٣٦ مقاتلاً سقطوا في قتال ضار في شمال البلاد بينما توغلت قوات الجيش في أراض يسيطر عليها المتمردون.

وقال للصحافيين ان قوات الجيش تقدمت مسافة ثمانية كيلومترات داخل منطقة واني التي يسيطر عليها الثوار. وأضاف "أرسل الارهابيون تعزيزات من الشمال والجنوب لكن الجيش استخدم المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون وتمكن من صد الهجمات". واشار الى ان ٢٦ جنديا قتلوا، في حين جرح ٢٢ في هذه العملية وان نحو ١١٠ من مقاتلي جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا. وأكد أن ثلاثة اولاد وخمسة من الثوار قتلوا أيضا في هجومين منفصلين في شمال البلاد الاربعاء.

ويقاتل الثوار منذ عام ١٩٨٣ من أجل اعلان وطن منفصل في شمال سري لانكا وشرقها متهمين الغالبية السنهالية في البلاد بقمع الاقلية التاميلية.

قضايا النهار

تأملات في "الكيمياء" السعودية

هناك بعد لظاهرة أسامة بن لادن يتخطى اطار الحدث الامني في نيروبي ودار السلام الذي أعاد تسليط الاضواء (والواقع الشبهات حتى الآن لا أكثر) على اسمه ودوره في الحركات الاسلامية الاصولية المسلحة (كان من الملفت ان تطرح "التايم" في عددها الاخير احتمال دور لـ "الموتو" المعترضين على الدعم الاميركي لـ "التوتسي"، بين الاحتمالات العديدة الاخرى!).

انه بعد لظاهرة بن لادن يتجاوز بن لادن. بل هو بعد يجعل من بن لادن – والنمط الذي ينتمي اليه – "افرازا" لمرحلة يبدو انها مستمرة. وداخل هذه المرحلة تحتل "الحالة" السعودية موقعا مهما هي حصيلة تضافر استخدامات ومؤثرات نفطية وسياسية واجتماعية ودينية.

كلام آخر نريد ان نعنون به هذه المقاربة هو:

ان "الحالة" السعودية لم تعد تنتج فقط معادلات سلطوية في النظام الاقليمي للمنطقة او تساهم بانتاجها في ضوء ما سمي منذ انفجار اسعار النفط عام ١٩٧٣ بـ "الحقبة السعودية" وتأثيرها في دفع مصر نحو "اليمين" عبر الرئيس انور السادات، بل ان بعض "القوى" التي ساهمت السعودية في اطلاقها اصبحت الآن قوى "ثورية" في المنطقة ومعادية حتى للمملكة العربية السعودية نفسها، مثل ظاهرة ما سمي "الافغان العرب" وابرزهم اسامة بن لادن.

لن تتسع عجالة كهذه لدراسة كل عوامل نتائج الحالة السعودية، بطبيعة الحال، لكن تمكن الاشارة الى بعض الخطوط العريضة:

فبالاضافة الى الوزن الخاص المستمر للسلطة السعودية نفسها كمركز ثقل مالي – سياسي في المنطقة، بدأت هذه الحالة في "انتاج" او التسبب الاصلي بانتاج مراكز تأثير مباشرة في عدد من البلدان المحيطة والأبعد مثل ظاهرة رفيق الحريري في لبنان، وهي الظاهرة التي افتتحت مرحلة لعب رجال اعمال لدور سياسي مباشر في العالمين العربي والاسلامي (ضمن سياق عالمي شهد ايضا انتقال رجال الاعمال الى السلطة السياسية المباشرة) او في وجود شخصيات سياسية في دول مهمة في المنطقة على صلة حميمة بأعلى مراكز القرار السعودي مثل "رعاية" الملك فهد الشخصية لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف منذ تعيينه للمرة الاولى رئيسا للوزراء في عهد الرئيس الراحل ضياء الحق في ذروة المواجهة ضد الجيش السوفياتي في افغانستان. ومع ان نواز شريف يختلف – من حيث الاصل الطبقي – عن رفيق الحريري لانه ينتمي الى عائلة تجارية كبيرة في اقليم البنجاب (ومدينته الكبرى لاهور في باكستان) فان توسع العلاقات الباكستانية – السعودية (والخليجية) بعد فورة البترو دولار في السبعينات يجعل من هذه الشخصيات على صلة بالمصالح – وكذلك الحسابات السياسية – بالقوى المالية الضخمة التي اطلقتها تلك الفورة النفطية، والتي حولت الموقع الاقليمي للسعودية – في اطار تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة – الى موقع مؤثر جدا يشهد حاليا احدى اهم نتائجه الجيوسياسية. فمع شبه استكمال "الطالبان" السيطرة على كل افغانستان، تحقق السعودية الى جانب باكستان والولايات المتحدة انجازا سياسيا استراتيجيا ستكون له آثاره المهمة على الاوضاع في آسيا الوسطى وجنوب آسيا. هذا وقت يبدو التحول الداخلي في المملكة نحو المزيد من امساك ولي العهد الامير عبدالله لزمام الامور في الدولة مترافقة مع مرحلة جديدة ايجابية في العلاقات السعودية – الايرانية. كأنما لم تشأ "المصادفات" فقط ان يظهر رجلا التحول الجديدان في وقت واحد تقريبا على الجانبين الايراني (خاتمي) والسعودي (عبدالله)، بل تشاء المفارقة ان ترتسم ايضا في مواكبة تحسن الاجواء بين طهران والرياض مع مشاركة الرياض في اقوى هجوم جغرافي – سياسي راهن ضد ايران الذي تمثل في سيطرة "الطالبان" على افغانستان!

* * *

هذا هو مستوى الامتدادات السلطوية. وهو المستوى الرئيسي للنفوذ السعودي. لكن ما نحن في صدده ايضا هنا هو ان الحالة السعودية – وهنا المفارقة – تنتج – حتى رغم ارادتها – مواقع "ثورية". كما هي حالة النتاج "البن لادني". في مرحلته "الجهادية" ضد السوفيات وهي سعودية سياسياً، وفي مرحلته الانشقاقية الحالية الضد سعودية.

لقد كتبت دراسات عميقة كثيرة سوسيولوجية واقتصادية وسياسية عن التأثيرات البنيوية العميقة لتدفق رؤوس الاموال من الفوائض النفطية على دول مثل مصر وتركيا والمغرب وغيرها، وحتى على دول اوروبية في تشكل الحركات الاسلامية السياسية ومنها غير المسيسة) في هذه الدول.

في تركيا معروفة اعتراضات الاوساط الاتاتوركية التي تجدد بين حين وآخر عن اثر الرأسمال السعودي (والخليجي) في دعم الاسلاميين الاتراك وفي بناء قوة اقتصادية مهمة لهم.

في مصر تفاوتت الظاهرة باشكال مختلفة الا ان علاقة السعودية بـ"الاخوان المسلمين" عدا كونها تاريخية فهي ايضا تنعكس او ترتبط على علاقاتهم بـ"التنظيم الدولي للاخوان" الذي يسيطر عليه "الاخوان" المصريون (طبعا هناك شبكة واسعة للعلاقات المصرية – الخليجية رسمية وغير رسمية لا تقتصر على الجانب الاصولي).

المفارقة الاخرى، ان وهج الثورة الاسلامية في ايران جذب انظار المراقبين تقليديا منذ عام ١٩٧٩ الى التأثرات الاصولية بالدعوة والدعاية الايرانيتين. لكن السعوديين، من حيث التأثير الفعلي وغالبا الهادئ او الصامت، لم يكونوا يوما ثانويين على مسرح الاصولية الاسلامية. وفي حالات معينة اكثر قوة من الايرانيين. (مثل العلاقة مع "حماس" كتيار رئيسي اسلامي فلسطيني مقابل العلاقة الايرانية مع "الجهاد" كتيار اقلوي).

لا تخرج ظاهرة بن لادن من فراغ، بل من سياق من التفاعلات طويل. هذا هو منطق التاريخ: السعوديون الشديدو التكتم والمحافظة قوة سلطة... "وثورة" ايضا. فاذا كان بن لادن ظاهرة اصبحت ضدهم، فهناك حركات اعتراض – كما في تركيا – داخل بلدانها تحظى بدعمهم "الرقيق" مثلما هي هذه العباءة النجدية التي جعلها القرن العشرون في قلب الاحداث في العالم، واحدى "اعاجيبه" الاقتصادية.

جهاد الزين

باكستان: ما الذي يحدد "اسلامية" القنبلة النووية؟

ميشال نوفل

"نحن نعرف ان لاسرائيل وجنوب افريقيا لهما قدرة نووية كاملة، ومثل هذه القدرة تتوفر عليها الحضارات المسيحية واليهودية والهندوكية، وكذلك القوى الشيوعية. وحدها الحضارة الاسلامية تفتقر الى هذه القدرة، وهذا يجب ان يتغير".

هكذا تكلم ذو الفقار علي بوتو في سجنه قبل ساعات من اعدامه عام ١٩٧٩، مفجرا ما صار يسمى اعلاميا "القنبلة الاسلامية" علما بأن هذا لم يكن مقصده. لانه لم يكن يفكر انطلاقا من اعتبارات دينية فحسب، بل انطلاقا من اعتبارات حضارية تحيل على الطاقات الثقافية الكامنة لدائرة جيو سياسية محددة بحسب قيمها السلوكية وامكاناتها الفكرية والاقتصادية والتكنولوجية.

وكان بوتو يؤكد ان ما من سبب وجيه يحول دون التحكم بالنووي وامتلاك القنبلة من جانب الحكومات والشعوب الاسلامية. اذاً، بعيدا عن اقامة رابط مباشر بين الاسلام والتفجير النووي، كان ذو الفقار علي بوتو يجاهر باعلان الحق في القنبلة باسم المساواة بين الشعوب والامم والدفاع عن النفس.

ومن شأن القدرة العسكرية النووية ان تمنح الدولة التي تتوصل الى امتلاكها نفوذا ووزنا هائلين، ولكن يتعين على مثل هذه الدولة ان تتوفر على قاعدة ديموغرافية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية. بحيث يكون في امكانها حمل اعباء امداد صناعية نووية من دون الوقوع في تبعية مطلقة لمهندسين ومموّلين اجانب. كذلك، ان زعامة نووية اقليمية تكون مقبولة من دول الاقليم الواحد في حال استندت الى التقارب الايديولوجي والكاريزما القيادية والقدرة التنظيمية.

والحقيقة ان مصر الناصرية كانت وحدها بين الدول العربية تحاول الاقتراب من هذه الشروط، لكن مصر هذه تخلت عن الزعامة الاقليمية بعدما هزمتها اسرائيل في ميدان السلاح التقليدي، وادخلها السادات في عملية صلح مع اسرائيل، وقد حاول العراق في مرحلة لاحقة التموضع في مسيرة عسكرية نووية وهو يجد نفسه اليوم مقعدا بالخطر الدولي وتبعات حرب الخليج الثانية.

اما ايران التي تملك القاعدة الواسعة والمتينة، فقد تفكر في اللجوء الى بناء قوة نووية تكتيكية موجهة ضد اسرائيل، لكن يتعين عليها ان تتجاوز فضلا عن المشاكل المعقدة لعلاقاتها مع بعض بلدان الجوار العربي والاسلامي، حالة الافتراق عن العالم العربي بسبب بنية النظام الديني ومشاغل الجمهورية الاسلامية وخياراتها السياسية، وفي اي حال ان تطور ايران اللاحق يفترض ان يقاس تبعا لديناميات الاسلام السياسي واحتمالات ظهور "حداثة اسلامية".

وبين الدول التي توجه اليها اتهامات في شأن التفكير في النووي العسكري نجد ان العراق وليبيا قد وقعا معاهدة حظر الانتشار النووي. واذ فعلت مصر كذلك، فان باكستان امتنعت، مؤكدة ان دافعها الى هذا الموقف هو امتلاك اسرائيل والهند القدرة النووية.

هكذا لم يبق على الجناح الشرقي للقارة الاسلامية سوى باكستان التي تمكنت بفضل نخبها العلمية ووزنها، من بناء مفاعلات ودعم صناعة نووية وصولا الى القدرة النووية العسكرية. ويجب ان يسجل انه خلال الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٧٧ لم يكفّ ذو الفقار علي بوتو عن الدفاع عن ضرورة تزويد باكستان بصناعة نووية لسد الحاجات في مجال الطاقة. وفي ١٩٦٨ اصدر كتابه "اسطورة الاستقلال" حيث طور خطابه الاستراتيجي حول محورين اساسيين، هما التعاون الاقليمي والسلاح النووي. من هنا كان الرهان على العقيد معمر القذافي الذي اعتبر مموّلا محتملا لهذه العملية، وتاليا الحملة الشعواء التي شنتها الولايات المتحدة على العلاقة الليبية الباكستانية، والتي تعتبر احد اسباب سقوط ذو الفقار علي بوتو.

ومنذ ذلك الوقت انتهجت باكستان سياسة متأنية جدا. فيما تبين لاحقا ان الصعوبات المتعلقة بالتمويل ونقل التكنولوجيا والموقع الباكستاني الحساس بين الهند والاتحاد السوفياتي، وكذلك دعم الولايات المتحدة، دفعت حكومة الجنرال ضياء الحق الى التكتم بشدة على مشروع "القنبلة الاسلامية" التي كان معظم المراقبين في نيودلهي يتوقعون منذ سنوات تفجيرات اختبارية في شأنها في اي لحظة.

ولكن، هل القنبلة الباكستانية هي حقا كذلك، ام انها قنبلة اسلامية؟ هل من دلالة خاصة للتشديد الباكستاني على علاقة التعاون بل الترابط العضوي مع دول الخليج والولايات المتحدة في مقابل استبعاد اي نوع من التعاون مع ايران في المجال النووي وتكنولوجيا الصواريخ؟ ماذا يعني الكلام عن "التضامن الاسلامي" عندما يكون السلاح النووي عاملا للفصل بين التحالفات لحساب المصلحة القومية وحدها؟ الى من توجه التهديدات التي يحملها نظام سلاح يطور لدوافع تتصل بوضع اقليمي فحسب؟

* * *

في اي حال، ان المشكلة المتعلقة بالتحديد الظرفي للمصالح الحيوية وفيها مصلحة الامن القومي، وكذلك التحديد الظرفي للاهداف التي قد تستحق "معالجة" نووية، لا تطرح في اطار "كتلة اسلامية" مشابهة للكتل الشرقية او الغربية بل في سياق تحول علاقات ثقافية متداخلة نابعة من روابط انتماء قوية تقيم "التضامن الاسلامي" على قاعدة تجاوز خطوط الافتراق الداخلية. ومثل هذا التضامن لا يتمحور حكما حول بلدان بل تبعا لاتجاهات وحركات رأي وتطلعات الى التحرر من ضغوط سيادة اجنبية.

رئيس تحرير نشرة "شؤون الاوسط"

نقاش الساعة في ايران:

الاصلاح السياسي أم الاقتصادي؟

سالم مشكور

خلال خطبة الجمعة في طهران، قبل اسبوعين قال رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي، ان التنمية السياسية لا تحتل المرتبة الاولى في قائمة اهتمامات البلاد، بل تأتي في الدرجة الرابعة او الخامسة. ومن هنا دعا يزدي الشباب خصوصا فئة الجامعيين الى الكف عن المطالبة بالتنمية السياسية، والتفكير بحلول "للتضخم والضغوط الاقتصادية" بدلا من ذلك.

وكان من الطبيعي ان يثير هذا الكلام الصادر عن احد اركان التيار المحافظ وأحد حرابه في مواجهة الاصلاحيين، حفيظة التيار الآخر، الذي يطرح التنمية السياسية على رأس اولويات برنامج الحكومة باعتبارها اساسا لحل الكثير من القضايا الاخرى.

وقد تعددت الردود وتنوعت على ما يطرحه يزدي، فتساءلت صحيفة "ايران"المؤيدة للتيار الاصلاحي، الصادرة عن "وكالة الانباء الايرانية": هل يمكن تحقيق الازدهار الاقتصادي، والاهم منه العدالة الاقتصادية، من دون تحقيق التنمية السياسية المطلوبة؟

وهل يتحمل هؤلاء الشباب مسؤولية حل المعضلات الاقتصادية ذات التعقيد الشديد؟ وقبل ذلك هل يمكن للشباب الجامعي، طرح افكاره واقتراحاته لحل المشكلة الاقتصادية، دون التمتع بمزايا التنمية السياسية؟

هذه التساؤلات، وقبلها، ما طرحه خطيب الجمعة، اثارت نقاشا، عبر الصحف ووسائل الاعلام حول مكان التنمية السياسية في سلم الاولويات ودورها في التنمية الشاملة. اذ يرى الفريق المعارض طرح هذا الموضوع (التنمية السياسية) ان الحكومة اخطأت في هذا العنوان العريض، وانها وجهت الشعب في اتجاه غير صحيح عندما ركزت على موضوع التنمية السياسية، الامر الذي ادى الى التعتيم على الازمة الاقتصادية التي يجب ان تحظى بالاولوية.

ويقول هؤلاء ان اعطاء الحكومة اهمية كبيرة لموضوع التنمية السياسية، جعل مواضيع مصيرية ترتبط بالمعضلات المعيشية للشعب، تغيب عن اهتمام النخب السياسية والفكرية التي يتوجب عليها صب جهودها في اتجاه حل المعضلات الاقتصادية.

لكن انصار التنمية السياسية وهم غالبا من مؤيدي حكومة خاتمي، يرون ان مثل هذا الكلام لا يدل على معرفة بالفكر الاقتصادي وارتباطه الوثيق بالوضع السياسي، ومدى تطور النظام السياسي السائد.

واللافت ان الاقتصاديين من انصار هذا التيار الذي يعود بجذوره الى التيار اليساري يرون ان حل المعضلات الاقتصادية في ايران يكمن في تطبيق الليبرالية الاقتصادية واشاعة ثقافة المنافسة الاقتصادية، التي تكفل الازدهار.

ولما كانت الليبرالية الاقتصادية لا تتم منفصلة عن نظام سياسي يحتضنها ويدعمها، فان الوصول اليها لا يمكن ان يتم الا من خلال تطوير النظام السياسي ليصل الى مرحلة الليبرالية الاقتصادية في احد جوانبها، وهو هدف لم يعد يختلف عليه من يصطلح على تسميتهم اليمين واليسار في ايران. بل ان الخلاف يدور في شكل رئيسي حول سبل الوصول الى هذه الليبرالية.

ويرى البعض الآخر من الاصلاحيين ان على الدولة اتخاذ قرارات مهمة، وتنفيذ سياسة شاملة اقتصادية – ثقافية – سياسية لتأمين الموارد للخزينة سواء من طريق تشجيع الصادرات التي يعرقلها تضارب الضوابط والقوانين او من طريق اجتذاب السياح، وهذا يحتاج الى جو ثقافي يحسن التعامل مع هذا القطاع المهم. وهذا الموضوع ما زال يشكل عقبة اقتصادية كبيرة اذ تتنازعه آراء متضاربة حول طبيعة التعامل معه في ضوء التقاليد والضوابط الثقافية والدينية في ايران.

واذا كان هذا النقاش يدور في اوساط النخبة، فان بعض الصحف لجأت الى الشارع الايراني للاستناد الى رأيه لكن المفارقة ان كل صحيفة تقوم بنشر الاجوبة التي تتناسب موقفها. فصحيفة "كيهان" اليمينية نشرت الاسبوع الماضي استطلاعا لرأي عدد من المواطنين، "اجمعوا" فيه على ان المشكلة الاساسية التي يعانونها هي الازمة المعيشية. لكن الاصلاحيين يردون بأنهم يؤيدون ذلك، لكنهم يقولون: لا سبيل الى حل المشكلة الاقتصادية الا باصلاح النظام السياسي.

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

COUCHÉS !

الفيضانات في الصين: هبوط اليوان والسلطات تطمئن

(عن "لوموند" ١٩٩٨/٨/١٢)

دراسة

مدى حداثة مواد العلوم في مناهج التعليم العام الجديدة في لبنان

ابرهيم ابو ملّون *

يقول واضعو المناهج الجديدة للتعليم العام ما قبل الجامعي انهم استوحوا "الاتجاهات التربوية العالمية الجديدة" في وضع هذه المناهج (١)، ولا سيما ما يتعلق منها بمواد العلوم (٢). اما واقع النصوص (١و٢) فيظهر ان هذه المناهج جاءت مخضرمة تترجح بين الحداثة والتقليد، وان الجنوح فيها غالباً ما يكون في اتجاه التقليد اكثر منه في اتجاه الحداثة بحسب ما سنبين في هذه الدراسة.

العقود الثلاثة الاخيرة شهدت آلاف البحوث التربوية الميدانية (٣) في الكثير من الدول، النامية والمتقدمة، والكثير من المؤتمرات التربوية المحلية والعالمية (٤). وكان الهدف منها وضع أسس فلسفية ومنهجية جديدة تقوم عليها التربية في المراحل والميادين جميعاً، فتجاري متغيرات العصر، ولا سيما التكنولوجية منها والاقتصادية. اما في لبنان، فقد حاول القيمون على تطوير مناهج التعليم ما قبل الجامعي عندنا اختصار المسافات، واستخلاص العبر من جهود غيرهم، على حد قولهم. إلا أنه يبدو أن كثيرين ممن كانت لهم الكلمة الاخيرة في تقرير المناهج لم يقرأوا المتغيرات التربوية العالمية قراءة دقيقة، فانحرفوا عن النهج العلمي الحديث لوضع مناهج كهذه، وهو نهج يقتضي اولاً تحديد أسس فلسفية واضحة تقوم عليها المبادئ التربوية العامة والخاصة بالمواد التعليمية المختلفة، وتنطلق منها الاهداف، ويتم في اطارها تحديد محتوى هذه المواد وطرق تعلمها وتعليمها وتقويمها ووسائلها.

هذه الامور، وغيرها، نتطرق اليها بايجاز في هذه الدراسة ضمن ابواب سبعة، وذلك لوضع اطار علم يكون في متناول اي قارئ يمكنه كما يمكن المعنيين من خلاله تحليل مناهجنا الجديدة، وتالياً العمل على تصويب مسار هذه المناهج، وخصوصاً مناهج العلوم فيها. أما الابواب السبعة فتتناول على التوالي: الاطار الفلسفي العام للمناهج والمبادئ والاهداف ومحتوى المواد خصوصاً مواد العلوم وطرق التعلّم والتعليم ووسائلهما وتقويم التعلم والتعليم وتقويم المناهج، واخيراً، النظام التربوي.

١– الاطار الفلسفي العام

يجب ان تنطلق مناهج التعليم في اي دولة وعلى اي مستوى من اطار نظري او فلسفي علم (theo-retical or metaphysical framework) يساعد في تحديد جميع عناصر المناهج من المبادئ التربوية الى النظام التربوي. وينبثق هذا الاطار، عادة، من الاركان الآتية:

١– دستور الدولة المعنية وانظمتها العامة، والمواثيق والشرعات التي تلتزمها هذه الدولة.

٢– نظريات تربوية تحدد مفهوم الانسان وطريقة نموه الذهني والسلوكي.

٣–نظريات فلسفية، ابستيمولوجية بخاصة، تتعلق بطبيعة كل مادة تعليمية.

لم يحدد المرسوم ١٠٢٧٧ المتعلق بمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، لا في مضمونه ولا في ملحقاته، الاطار الفلسفي العام الذي ترتكز اليه. وفي الملحق الرقم "١" لهذا المرسوم (١)، تم استعراض بعض المبادئ والاهداف العامة التي يمكن من خلالها استشفاف بعض معالم الاطار الفلسفي العام الذي ربما كان في بال واضعي المناهج الباطني.

اولاً – الدستور اللبناني والمواثيق العالمية

"تتوخى المناهج" بحسب ما جاء في الملحق المذكور (ص٣ (١))، تنمية شخصية اللبناني كفرد وكعضو صالح في مجتمع ديموقراطي، وكمواطن مدني ملتزم بالقوانين ومؤمن بمبادئ الوطن ومرتكزاته". ولتوضيح هذا الامر، ورد في "المبادئ العامة" بعض الفقرات من الدستور اللبناني في نصها الحرفي، بالاضافة الى أمور أخرى مستوحاة من هذا الدستور. ولكن على رغم النص القائل بوجوب "احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد و[تأمين] العدالة الاجتماعية والمساواة"، فان الدستور اللبناني يقوم بالفعل على تقديم "الطوائف" على "الفرد"، وهو يضمن تالياً لا حرية الافراد والعدالة والمساواة بينهم، بل حرية بعض المجموعات الطائفية والعدالة والمساواة بينها بصفتها جماعات لها خصائصها المشتركة. وهذا يتناقض مع مبدأ احترام حرية الفرد وحقوقه على المستويين النظري والتطبيقي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يرعى الدستور اللبناني، ولا الانظمة النافذة حقوق المواطنين الملحدين او حتى المؤمنين بالله الذين لا ينتسبون الى احدى الطوائف المعترف بها، او الذين لا يرغبون في ان تنظم حياتهم الاجتماعية واحوالهم الشخصية على أساس طائفي.

اما واضعو المناهج الجديدة، فقد ادرك بعضهم، على الاقل، أهمية تقديم قيمة الانسان "الفرد" على "العضو في مجتمع"، وان تكامل الاثنان، كما ادرك هؤلاء تالياً ضرورة ان تأتي المناهج التربوية لتساعد على تفتح شخصية هذا الفرد دون حواجز عقيدية مقوننة. الا انهم اصطدموا بواقع الدستور، فعجزوا عن ترجمة موقفهم السليم في مبادئ واهداف واضحة المعالم.

ومن جهة اخرى، يركز واضعو المناهج على أهمية المواطن "المنتج"، ولكن دونما تحديد الاطر الانتاجية العامة التي يجب ان تتلازم معها هذه المناهج. وهذا الفشل لا يعود في الاصل الى واضعي المناهج بل الى المسؤولين السياسيين والاداريين في الدولة اللبنانية الذين لم يستطيعوا حتى اليوم تحديد هوية الاقتصاد اللبناني وتالياً القطاعات الانتاجية التي يجب ان يقوم عليها الوطن اللبناني كي يكون له حضوره الفاعل في المجتمع الدولي. هذا المجتمع الذي يتجه بخطى ثابتة نحو عولمة اقتصادية تقوم على التفاعل المنتج بين الدول وخصوصاً في القطاعات العلمية والتكنولوجية. وهكذا غابت العلوم والتكنولوجيا عن المبادئ العامة للمناهج اللبنانية، على عكس ما نراه في مناهج سائر دول العالم، وظهرت في شكل خجول في الاهداف العامة. وهذا ما انعكس سلباً، كما سنبين لاحقاً، على محتوى مواد التعليم، وعلى طرق التعلم والتعليم ووسائلهما.

وبالاضافة الى هذا الوجه "الخارجي" للانتاج، فان المناهج الجديدة لم تراع حتى الوجه "الداخلي" المتعلق بتطلعات واضعي الدستور لجهة اللامركزية الادارية. فعلى رغم القول ان "التعليم حر في لبنان" وان المناهج تلتزم القوانين اللبنانية (التي تطمح نحو اللامركزية الادارية)، نرى ان هذه المناهج جاءت مقولبة بكل تفاصيلها، وغير قابلة للتكيف مع ضرورات التنمية المحلية لكل منطقة. فالمادة السادسة من المرسوم ١٠٢٧٧ تقول بأن تحدد "تفاصيل محتوى ... كل مادة تعليمية ... و... الوسائل والطرائق والانشطة العائدة لها، بتعاميم يصدرها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة" (ص ٢ (١)). وتلزم هذه الوزارة تالياً جميع المدارس الرسمية باعت[illegible] عن "المركز التربوي للب[illegible] مختلف مواد التعليم. وق[illegible] دور هذه الوزارة والادار[illegible] بوضع العناوين الكبرى [illegible] من غير الدخول في التفاصيل. اما هذه التفاصيل فكان من الافضل ان يترك تحديدها للمناطق التربوية (٥) في بعض جوانبها، وللمدارس المعنية في جوانبها الاخرى.

وفي الواقع الجديد نقلة نوعية الى الوراء. فالمناهج الجديدة، من جهة، لا تراعي القيمة الذاتية لكل فرد، ولا تسمح بتفتح شخصيته في شكل ينسجم مع قدراته العقلية وتطلعاته المستقبلية، وتحول من جهة ثانية دون تحقيق الانماء المتوازن بين المناطق اللبنانية المختلفة، ودون تحضير لبنان ليتفاعل ايجاباً مع النظام العالمي الجديد.

اما على صعيد المواثيق والشرعات العالمية، فقد اعلن في المبدأ العام (١ – ٣ ب (ص٣ (١)) عن الالتزام بمواثيق جامعة الدول العربية والامم المتحدة، والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد تم تجاهل اعلانات عالمية أخرى لا تقل أهمية عن هذا الاعلان، وبخاصة تلك المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة وبالتربية للجميع ومحو الامية، ولا سيما الامية العلمية والتكنولوجية (٤). وتالياً، فان المبدأ العام ١ – ٣ – د مثلاً تحدث عن "الزامية التعليم تدريجاً حتى بلوغ التلميذ سن الخامسة عشرة "بدل ان يتحدث عن الزامية التعليم ومجانيته أقله حتى بلوغ هذه السن. والمبدأ ١ – ٣ – و قال بأن "التعليم حق لكل مواطن" (ص٣ (١)) بدل ان يقول بوجوب محو الامية على المستويات كلها ولا سيما الامية العلمية والتكنولوجية، وذلك "لتحقيق تنمية مسؤولة ومستديمة"، بحسب ما دعا اليه "اعلان مشروع ٢٠٠٠ +" (٤).

فقوة الدول وعظمتها لم تعد تقاس اليوم بقواها العسكرية بقدر ما تقاس بقواها الاقتصادية والصناعية منها في شكل خاص. والاخيرة مستمدة من القوة العلمية والتكنولوجية. ولعل النقلة النوعية التي حققتها دول الشرق الادنى في العقدين الأخيرين خير دليل على ما نقول، وهي نقلة ما كانت لتحصل لو لم تعط العلوم والتكنولوجيا الاهمية التي تستحق في مناهج هذه الدول التربوية. فالنظرة الى التربية، ولا سيما في الحقول العلمية والتكنولوجية، تخطت الاعتبار انها "من اولويات الاعمال الوطنية" بحسب ما ورد في المبدأ ١ – ٣ [illegible] المرموق في النظام العالمي الجديد، من جهة أخرى.

ولو كان المعنيون عندنا جادين حقاً لتحضير تلامذتنا وطلابنا لمواجهة تحديات القرن المقبل، لكانوا تذكروا انه يتوقع ان يشهد مطلع هذا القرن تحولاً نوعياً مهماً في مختلف قطاعات الانتاج بحيث ان نحو نصف الوظائف فيها سيتطلب اختصاصات مهنية عالية وخصوصاً في مجال العلوم والتكنولوجيا.

ثانياً – النظريات التربوية

بالاضافة الى الاركان الحقوقية العامة المنبثقة من الدستور المحلي والمواثيق والشرائع العالمية، يقوم الاطار الفلسفي للتربية على أركان عملانية تستمد من نظريات تربوية وابستيمولوجية محددة. اما النظرية (او النظريات) التربوية فتحدد مفهوم المتعلم وطريقة نموه الذهني والسلوكي. وقد كثرت في هذا القرن نظريات تربوية عدة، ثبت فشل الكثير منها عند التطبيق، ونجاح بعضها نسبياً في مجالات محددة. ومن أهم النظريات الحديثة التي أثبتت بعض النجاح في العقدين الأخيرين، ولا سيما في الميادين العلمية، ما يندرج منها في إحدى الخانات الثلاث، البنائية (٦) (Constructivism)، والتغيير المفهومي(٧) (Conceptual change)، أو التشكيلية (٨) (Modeling).

وقد ذكر واضعو مناهجنا الجديدة أنهم استوحوا "الاتجاهات التربوية الحديثة" في عملهم من دون ان يحددوا لا النظريات التي استوحوا اتجاهاتهم منها، ولا الاسس التربوية المختارة التي ركنوا اليها. فبإزاء تعدد النظريات التربوية الحديثة، وعدم ثبوت النجاح المطلق لأي منها في الميادين التربوية كلها، يمكن ان نتفهم عدم التزام واضعي المناهج عندنا إياً من هذه النظريات في شكل حصري (هذا إذا سلّمنا جدلاً بأن هؤلاء مطلعون فعلاً على هذه النظريات). لكن النظريات الحديثة المختلفة تلتقي على أسس مشتركة ثبتت صوابها، ويمكن تالياً الركون اليها. وفي الجدول الرقم ١ بعض من هذه الاسس المشتركة التي كان من الافضل اعلانها في شكل او آخر، والانطلاق منها تالياً لتحديد المبادئ التربوية العامة وغيرها من عناصر المناهج، بحسب ما سنظهر في الاقسام التالية من هذه الدراسة.

ثالثاً – فلسفة العلوم

بالاضافة الى الاركان العملانية العامة المستمدة من النظريات التربوية العامة (الجدول الرقم ١)، فلكل مادة تعليمية او مجموعة مواد اركان عملانية خاصة تستمد من فلسفة هذه المواد. فالمواد التعليمية المختلفة مستقلة من انتاج مجموعات اكاديمية محددة (كالعلماء او الفنانين) لها عاداتها الذهنية المشتركة الخاصة، ولها أيضاً طرقها ووسائلها في انتاج معارفها وتنظيمها وتقويمها وتالياً تنقيحها او تغييرها. فالعلوم البحتة مثلاً، كالفيزياء والكيمياء والبيولوجيا، هي من نتاج مجموعات اكاديمية متخصصة (الفيزيائيون والكيميائيون والبيولوجيون، على التوالي) لها فلسفتها المتمايزة، لكن المتكاملة، التي لا بد من ان تطبع بها المواد التعليمية العائدة اليها.

تتشعب الميادين العلمية لكنها تلتقي عند قواسم مشتركة عدة في طرق التفكير والبحث والانتاج العلمي (methodology)، أو في القيم [illegible] (epis-temology). وهذه القواسم المشتركة حدت ببعض العلماء اخيراً الى ولوج باب التوحيد من طريق السعي نحو نظرية علمية موحدة (Unification Theory) توحد ليس فقط النظريات العلمية في ميدان علمي واحد بل تلك التي في الميادين العلمية المختلفة. (الجدول الرقم ١).

وفي الجدول الرقم ٢ بعض الاسس الفلسفية – العلمية التي يلتقي حولها العلماء والتي ينبغي ان تنطبع بها مناهج العلوم في اي دولة. وقد تعمدنا في هذا الجدول ذكر بعض الاسس العامة السهلة المنال فقط للدلالة على ما نعني بالاسس الفلسفية الخاصة بكل مجموعة اكاديمية، دون الغوص في تفاصيل وتعقيدات قد لا تهم القارئ غير المتخصص (الجدول الرقم ٢).

المبادئ التربوية

في غياب أسس فلسفية واضحة، جاءت المبادئ التربوية العامة لمناهجنا الجديدة مجتزأة ومقتصرة على بعض العموميات الحقوقية والتنظيمية، وخالية تقريبا من اي مبدأ عملاني واضح. وقد كانت هناك محاولات للتعويض عن هذا القصور في مقدمات الفصول المتعلقة بالمواد المختلفة، كما سنبين في ما يأتي، لكنها لم تف بالمطلوب.

أول ما يلفت الانتباه أن "المبادئ العامة" للمناهج تُليت في الملحق الرقم ١ (١) تحت عنوان "الاهداف العامة للمناهج" (ص ٣ (١))، وكأن كاتبي الملحق هذا لا يميزون بين المبادئ والاهداف او انهم يعتبرون خطأ ان المبادئ تنبثق من الاهداف. وفي ذلك دليل آخر على عدم إلمام بعض واضعي المناهج بالمنهجية العلمية الواجب اتباعها في هذا المجال.

أما المبادئ العامة التربوية فقد جاءت في هذا الملحق تحت ثلاثة ابواب. اربعة مبادئ منها وردت "على المستوى الفكري والانساني"، واربعة اخرى، "على المستوى الوطني"، وستة، "على المستوى الاجتماعي". المبادئ الثلاثة الاولى في الباب الاول مستمدة من الدستور اللبناني وتركز على الحرية والقيم والتراث اللبناني، والمبدأ الرابع يدعو الى الانفتاح على الثقافات العالمية. اما المبادئ الاربعة في الباب الثاني فكلها مقتطفة من الدستور، ثلاثة منها تتعلق بالنظام اللبناني وهادي [illegible] ومنها ما تطرقنا الى بعض جوانبها في القسم الاول من هذه الدراسة ويتعلق بحق المواطنين في التربية وضرورة مشاركتهم في العملية التربوية.

وهكذا تكون معظم المبادئ العامة مرتبطة بعموميات دستورية وقانونية، ويكون نحو خمسها فقط، على رغم طابعه الحقوقي والتنظيمي، قابلاً للتصنيف في خانة المبادئ التربوية. والحقيقة هنا ان ليس فيها مبادئ عملانية منبثقة من أسس فلسفية – تربوية كالتي ورد ذكرها في القسم السابق. فعلى المستويين "الوطني" و"الاجتماعي" لم تكن هناك أي مبادئ تتصل بعلاقة التربية بالموارد الوطنية والقطاعات الانتاجية. وعلى المستوى "الفكري والانساني" لم ترد أي مبادئ تتعلق بطبيعة الانسان ونموه، ولا بطبيعة الفكر المرجو وعلاقته بمختلف ميادين المعرفة. ولا سيما العلمية منها والتكنولوجية التي غابت كلياً عن المبادئ العامة.

ومن موقع اختصاصنا، سنكتفي في ما يأتي بالتعليق على المبادئ التربوية الخاصة بالعلوم، والتي يمكن استشفافها من مقدمات الفصول المتعلقة بهذه الميادين في مراحل التعليم المختلفة.

واول ما يسترعي انتباه قارئ المناهج الجديدة (١) ان منهج الروضة دون سواها من المراحل (والمواد) اشتمل على "مقدمة"، تلتها "المبادئ التربوية" لمرحلة الروضة و"الجديد" فيها (ص ١٨ و١٩ (١)) قبل ان يتم عرض أهداف هذه المرحلة ومحتوى موادها التعليمية. وقد غاب باب "المبادئ التربوية" عن باقي الفصول لتظهر هذه المبادئ في مقدماتها في شكل غير مباشر وغير منتظم.

ففي المقدمة العامة المقتضبة للفصل المخصص لمناهج العلوم، وردت ثلاثة مبادئ تربوية (ص ٣٣١ (١)). ثم وفي مقدمة المرحلة الابتدائية من الفصل عينه، وردت ثمانية مبادئ أخرى (ص ٣٤٠ (١)). اما في المرحلتين المتوسطة والثانوية، فكانت هناك مقدمات لكل مادة تعليمية على حدة. وفي كل من هذه المقدمات وردت بعض المبادئ وكأنها خاصة بهذه المادة او تلك في الوقت الذي هي مشتركة بين العلوم كافة. لذلك وجب على كل مدرس مادة علمية (او غيرها) ان يقرأ مقدمات [illegible]

الجدول الرقم ١
اسس تربوية عامة تلتقي حولها النظريات التربوية الحديثة

اساس تربوي (١)	ينمو فكر الانسان على صعيدي الادراك والقيم ويتطور سلوكه بفعل ارادة ذاتية، ونتيجة عمليات ذهنية تلقائية يقوم بها الانسان نفسه.
اساس تربوي (٢)	يمكن ان يتعلم اي انسان طبيعي اي شيء يرغب فيه.
اساس تربوي (٣).	يتحدد مسار نمو كل فرد وتطوره في الدرجة الاولى بمدى وعي هذا الفرد واهتمامه، وبما يمتلك من قدرات ومعارف عقلية وقيم ومهارات سلوكية. ولا يمكن تغيير هذا المسار الا بفعل عملية تقويم ذاتية لمدى انسجام الصيغ الفكرية المتكونة بعضها مع بعض ومع معطيات العالم الخارجي.
اساس تربوي (٤).	يمكن لاشخاص آخرين (كالمعلم مثلاً) ولعوامل خارجية (بيولوجية، بيئية، اجتماعية، مدنية ...) ان يساعدوا على توجيه الفرد – المتعلم لاختيار السبل الملائمة لتكوين عاداته الذهنية (قدرات، مهارات، قيم...) ومعارفه، لكنهم لا يستطيعون اكسابه هذه الامور بالتلقين المباشر او بالتمرين الآلي.
اساس تربوي (٥).	العادات الذهنية (habits of mind) العامة عند كل فرد أهم من المعارف او المعلومات (information) التي يمكن ان يكوّنها هذا الفرد عن محيطه. فالعادات هذه هي التي تحدد بنية كل هذه المعلومات ومدى ترابطها بعضها ببعض.
اساس تربوي (٦)	أفضل العادات الذهنية هي التي يلتقي حولها اعضاء المجموعات الاكاديمية المبدعة كالعلماء والفنانين.
اساس تربوي (٧).	التربية سيرة حياة. فهي لا تقتصر على العمليات النظامية المرتبطة بالمدرسة او بالجامعة، ولا تتوقف في المكان او الزمان عند الحدود الجغرافية او الزمانية لهذه المؤسسات.
اساس تربوي (٨).	كل انتاج بشري، فكرياً كان أم مادياً، معرّض دوماً للخطأ، وصلاحيته دوماً نسبية ضمن شروط محددة.

الجدول الرقم ٢
اسس فلسفية – علمية عامة

أساس علمي (١):	ينضبط مسار كل عملية علمية ذهنية كانت ام رصدية ام اختبارية، في اطار نظري محدد يتم اختياره من النظريات العلمية المتوافرة والمتفق على صلاحيتها.
أساس علمي (٢):	لا يمكن القبول بأي نظرية علمية ما لم يثبت تطابقها في نواح محددة وضمن حدود معينة مع انماط (Patterns) خاصة بنظم كونية محددة.
أساس علمي (٣).	ثبوت تطابق النظريات العلمية النسبي مع الواقع المادي لا يؤدي الى قبولها في شكل مطلق، جزئياً او كلياً. فكل انتاج علمي معرض للخطأ، وتالياً يجب تقويمه باستمرار.
أساس علمي (٤).	النظريات العلمية، وان كانت نسبية، فهي كونية من جهة بحيث تنطبق على نظم مادية منتشرة في أماكن مختلفة من الكون، ومستمرة من جهة ثانية بحيث تنطبق نسبياً على ماضي هذه النظم وحاضرها ومستقبلها.
أساس علمي (٥):	تركز النظريات العلمية على انماط أساسية (primary patterns) في النظم الكونية لا يتأثر تحديدها بالحواس البشرية المختلفة.
أساس علمي (٦).	تضبط العمليات العلمية الذهنية منها والسلوكية قيم (values) ومواقف (attitudes) يتميز بها العلماء لا من حيث المضمون، بل من حيث مدى الالتزام. فقيم العلماء من قيم باقي البشر (كالموضوعية، والدقة، والامانة، والنزاهة، والانفتاح، والمثابرة)، وكذلك مواقفهم (التفكير النقدي، الفضولية، رفض الانصياع الاعمى لاي سلطة، الشك، العمل الجماعي، التحمل المنتج والابداعي). اما ما يميزهم عن غيرهم من البشر فالتزامهم المطلق بهذه القيم والمواقف في كل عمل يقومون به.

* استاذ جامعي ومستشار تربوي

* لم يظهر من هذه المبادئ في مقدمة الفيزياء لفرعي الآداب والانسانيات من جهة والاجتماع والاقتصاد من جهة ثانية.

* في العلوم مثلاً، يمكن البدء بالنواحي العيانية (macro-scopic) والانطلاق منها الى النواحي المجهرية (micro-scopic) في النظم والظواهر الطبيعية، ومن النواحي الوصفية (descriptive) الى النواحي التفسيرية (ex-planatory) فالتوقعية (predictive)، كما سنبين في القسم الرابع من هذه الدراسة.

المراجع:

١– تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافها. المرسوم الرقم ١٠٢٧٧، بتاريخ ٨ أيار ١٩٩٧، بيروت، المنشورات الحقوقية لطبعة صادر.

٢– تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافها. التعميم الرقم ٢٤/م/ ٩٧، بتاريخ ١١ آب ١٩٩٧. تفاصيل محتوى مناهج مواد العلوم. بيروت، المنشورات الحقوقية لطبعة صادر.

٣– مثلاً:

P. W. Jackson. (Ed.) (1992). Handbook of research on curriculum. New York: Macmillan

D.L. Gabel. (Ed.). (1994). Handbook of research on science teaching and learning. New York: Macmillan.

D.A. Grouws. (Ed.). (1992). Handbook of research on mathematics teaching and learning. New York: Macmillan.

National Science Board. (1998). Science & engineering indicators. Washington. D.C.:U.S. Government printing Office.

International Evaluation Association. (1997) Third international mathematics and science study (TIMSS). 1994 - 1995 Boston. MA: TIMMS Study Center.

٤– مثلاً:

UNESCO. (1994). *Education for all. Summit of nine high-population countries.* Paris. UNESCO

UNESCO. (1993). Project 2000+. Forum international sur la culture scientifique et technologique pour tous. Paris: UNESCO

٥– ابرهيم ابو ملّون وسعيد البستاني (١٩٩١). نحو نظام تربوي جديد يحقق من خلاله المواطن ذاته والوطن تقدمه. جونيه، منشورات الرابطة الفكرية اللبنانية.

– ابرهيم ابو ملون وسعيد البستاني (١٩٨٦). نحو تربية لبنانية حرة عادلة وملتزمة. جونيه، منشورات الرابطة الفكرية اللبنانية.

٦– مثلاً:

K. Tobin. (Ed.). (1993) The practice of constructivism in science education. Hillsdale. N. J.: Lawrence Erlbaum.

٧– مثلاً:

G. J. Posner et al. (1982). Accomodation of a scientific conception: Toward a theory of conceptual change. Science Education. 66, 211 - 227

P.W. Hewson & N.R. Thorley (1989) The conditions of conceptual change in the classroom. International Journal of Science Education. 11 (5), 541-553

٨– مثلاً:

R.N. Giere (Ed). (1992). Cognitive models of science. Minneapolis, MN: University of Minnesota Press.

I.A. Halloun. (1998) Schematic concepts of schematic models of the real world. Science Education. 82 (2), 239 - 263.

٩– سعيد البستاني (١٩٩٣). الخطة الخاصة لنظام التعليم العام في المراحل ما قبل الجامعية. في: ابحاث ودراسات في الاصلاح والتنمية. جونيه، منشورات الرابطة الفكرية اللبنانية.

– ابرهيم ابو ملون (١٩٩٣). علوم وتكنولوجيا التنمية. في: ابحاث ودراسات في الاصلاح والتنمية. جونيه، منشورات الرابطة الفكرية اللبنانية.

I.A. Halloun (1993). Lebanese public understanding of science. Jounieh: CREST

تابع مقالة ...

قضايا النهار

اعلام للناس... لا للسياسيين!

"نعيش في عالم ما بعد الحرب الباردة، ونشهد ابادة جماعية واغتصابا جماعيا كذلك، الى جرائم قتل بشعة تحدث صدمات قوية في أنحاء العالم.
ان حكم القانون في مأزق من جراء انتهاكات مجرمي الحرب الذين يخلصون لأمر واحد، هو سعيهم الى البقاء في السلطة لطول فترة ممكنة".

ديفيد شافر
المندوب الاميركي الى مؤتمر روما الذي اقر انشاء محكمة دولية دائمة لمجرمي الحرب

مثل فقاقيع الصابون تناثرت اجزاء السجال السياسي، فغادر رئيس الوزراء الى سردينيا، واتكفأ رئيس مجلس النواب، ولم يبق في الساحة سوى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، حامل الاختام وموزع النصائح والاحكام: "يعونا اياما يا شباب".

والحال فرغت الصحف ووسائط الاعلام الاخرى من "الاخبار"، وساد قحط رهيب، اذ لم يبق في الصحف ما "يُقرأ"، ولا في اجهزة التلفزة ما "يُشاهد" خصوصا في موجة الحر اللاهبة التي كان يفترض أن تكون هي الخبر الرئيسي، مع انعكاساتها على حياة الناس، وكيفية جبهها حاليا والتحوط لها مستقبلا، خصوصا انها كان لها تأثير على الصحة والحياة والارض والمياه.

حتى خبر توقيع الرئيس السوري حافظ الاسد قانون خفض الرسوم على الصادرات الصناعية بين لبنان وسوريا بنسبة ٢٥ في المئة، ابتداء من مطلع السنة المقبلة، بالكاد أثار الاهتمام حتى بين الصناعيين المعنيين به.

ويقع اللوم على الصحف ووسائط الاعلام الاخرى، في عدم تقديم مواد بديلة من المادة السياسية، من النوع الذي يهم الناس ويجذبهم على الدوام، سواء حصل سجال او لم يحصل.

ذلك بأن ثورة المعلومات وغزارتها، وتعدد الخيارات امام القراء والمستمعين والمشاهدين، قد بدلا الكثير من المفاهيم الاعلامية السائدة وأخصها اثنان: ان اخبار العالم تتقدم الاخبار المحلية. وان الاخبار المحلية هي الاخبار السياسية، وفي احيان كثيرة اخبار السياسيين دون سواهم، من دون تمييز بين التافه منها، أي تلك التي لا تعني سوى أصحابها، والمهم حقا.

وقد جرفت هذه الثورة اول ما جرفت الاخبار الخارجية، وسط تنامي الاهتمام بالاخبار المحلية، وليس حصرا الاخبار السياسية، بل الاخبار التي تمس حياة الناس مباشرة مثل التربية والصحة والضرائب والبيئة والتلوث الخ...

كذلك حوّلت هذه الثورة الاعلام من حرفة وفن الى صناعة ما بات يُعرف في الولايات المتحدة والعالم بـ "اخبار يمكن استعمالها"، اي انها مفيدة للمواطن في حياته اليومية.

وقد تأثر بهذا التحول في حقل الصناعة الاعلامية، التلفزيون قبل سواه. اذ بدأ المشاهدون يعرضون عن المحطات المسيطرة على الاخبار والترفيه، الى محطات الكابل التي تقدم خيارات واسعة وتتجاوب اكثر مع تبدل عادات المشاهدين وتنوع متطلباتهم.

وكانت الصحف الاسرع في التجاوب مع هذا التبدل في عادات القراء ومتطلباتهم، اذ بدأت تتقلّص الاخبار الخارجية لمصلحة الاخبار المحلية، وتَحل تدريجاً التقارير "الصالحة للاستعمال" والقضايا ذات الطابع الانساني مكان الاخبار السياسية، مثل دور علماء الرياضيات في تقدم العلوم والفنون والاكتشافات الحديثة، في الطب كما في ارتياد الفضاء. كما مثل هبوط مستوى التعليم في المدارس حيث زادت نسبة الراسبين بين المتقدمين الى امتحانات المدرسين في المعاهد الابتدائية والتكميلية، الى الفوضى والتسرع في تسجيل الادوية الجديدة واضطرار الادارات المعنية بها الى سحب اعداد منها من الاسواق بعد فترة قصيرة اثر ظهور اعراض جانبية مؤذية، فضلا عن وجود كميات كبيرة من الادوية والعقاقير الفاسدة وغير المسموح باستيرادها وبيعها الخ... من مواد لم يكن لها مكان قبلا في واجهات الصحف.

واعطت مجلة "الايكونوميست" البريطانية مثالا على النمط الجديد من الاخبار التي حلت مكان الاخبار السياسية مثل: "عقار جديد للشفاء من السرطان" واضافت أن ارشاد المواطنين الى طريقة التأثير على المدارس المحلية والمستشفيات، بغية تحسين ادائها، يعني منحهم قوة سياسية حقيقية بديلة من القوة المزعومة للسياسيين.

ومع أن بعض الاعلام اللبناني بدأ يتجاوب مع هذا المنحى الجديد، ولكن بتردد المغامر في بعض الأحيان، فإن هذا الفراغ السياسي يجب ان يحفزه على الاقدام. وقد حققت الزميلة "الدايلي ستار" خطوة متقدمة في هذا الاتجاه قبل يومين عندما خصصت صدر صفحتها الأولى (على سبعة أعمدة) لتقرير عن "الليالي اللبنانية" في مهرجانات بعلبك التي تقدمها فيروز والرحابنة، فعكست آراء مجموعات من المواطنين، مؤيدين ومعارضين لتقديم مثل هذا العمل الفني مسجلاً في معظمه مع شرح للفنان منصور الرحباني، واشارت الى ان جمهور فيروز والرحابنة قد أقبل، رغم ذلك، على شراء بطاقات الحفلات المقررة، ونفدت كلها تقريباً.

انها فرصة امام الاعلام الذي يطالبه بعض السياسيين بالكشف عن موارده، لاعادة النظر في توجهاته، فضلاً عن تبديل عيارات الميزان.

وقد ختمت "الايكونوميست" ملفاً خاصاً حول التبدل في عالم الاعلام، ولا سيما المرئي والمسموع، بالآتي:

"لا خطأ في التعامل مع الاخبار على أنها سلع للبيع. الا ان تناولها يجب ان يتم بعناية فائقة لان فيها مواد سريعة العطب مثل الثقة والآداب".

فاتعظوا.

انطون صعب

الشيخ إمام عيسى والدولة المصرية

عبد الإله بلقزيز

اخيرا، تردّ الدولة المصرية بعض الاعتبار لواحد من اعظم اعلام الثقافة والفن في مصر والوطن العربي: الشيخ إمام عيسى. لفترة طويلة – منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ – إهتمت به الاجهزة الامنية شديد الاهتمام، و"استضافته" في "مضافاتها" المختلفة أحدى عشرة مرة، فيما تجاهلته وسائل الاعلام السمعية – البصرية طويلا لتتفرغ لاغاني "الآه" و"العين" و"الليل"، في رحلة وصلت بها الى سقط متاع غنائي بدأ مع المدعو احمد عدوية دون ان ينتهي بالمدعو عمرو دياب، وعشرات آخرين ممن تناسلوا من صلبها، في واحدة من أشد حالات التعبير عن السخف والعفن والانحطاط التي شهدتها بلاد عبده الحامولي، وسيد درويش، وزكريا أحمد، والقصبجي، والسنباطي، ومحمد عبد الوهاب!!!

بعض قليل من الاعتراف حظي به الراحل الشيخ إمام من مصر بالتفاتة وزارة الثقافة في الذكرى الثالثة لرحيله، وبرعاية "صندوق التنمية الثقافية" احتفال لاحياء ذكراه في القاهرة. ومع أن المبادرتين من السوابق المحمودة – والمطلوبة – الا انهما دون درجة الحد الادنى من انصاف رجل أغنى العطاء الموسيقي والغنائي، المصري والعربي، وأعاد للفن رسالته الاصيلة التي ضاعت طويلا في متاهات التجارة، ونشر في الناس عذب الشعر، وحوّل الالتزام من تخوم السياسة العادة النخبوية الى رحاب المعيوش اليومي. ربما كانت "جريمة" الشيخ إمام أنه غنى ما أزعج نظام الحكم في مصر زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وخلفه أنور السادات (على نحو خاص)، غير أنه كان واحدا من افضل اسلحة المقاومة التي احتاج اليها المجتمع المصري لامتصاص هزائمه العسكرية والسياسية في العام ١٩٦٧، وفي "كمب ديفيد". بل كان افضل من روّج لفكرة الثورة وفكرة العروبة (الناصريتين)، وافضل من أدى واجب التحية الى نصر تشرين الاول ١٩٧٣ الجزئي، بما لم يقوَ عليه غيره من المداحين المداهنين، ومن المتاجرين بمشاعر الشعب. وهو – لذلك السبب – يستحق تكريم الابطال العظام الذين يعبرون عن روح الشعب والامة في المجتمعات والدول الحديثة التي تحترم اعلامها ورموزها، فلا تقيس دورهم ومكانتهم بمواقفهم من نظام الحكم! من زائد القول التذكير بأن الشيخ إمام عيسى لم يكن سياسيا، حتى يحاسب على رأيه، بل كان فنانا في المقام الاول. والفن – في الظن – فوق حسابات السياسة وفواتيرها!

وحين يكون الشيخ إمام فنانا، فإن من أوجب الواجبات ان يكون عيار عطائه بالثقافة لا بغيرها، وان ينهض بذلك اهل القلم قبل سواهم، بل دونهم. عند هذه النقطة بالذات، على اجهزة الاعلام الرسمية ان تسأل نفسها – بصدق – لماذا تحولت ظاهرة الفنان الضرير والفقير إمام عيسى ظاهرة شعبية، مصرية وعربية، لا تضاهى في انتشارها واشعاعها الجماهيريين على رغم ان اذاعة واحدة من مئات الاذاعات العربية، وتلفزة واحدة من عشرات التلفزات العربية، لم تتبرع يوما على مستمعيها ومشاهديها ببث نص واحد من اصل اكثر من ثلاثمئة نص غنائي أنتجها هذا الفنان العظيم! عليها ان تسأل نفسها لماذا يجد الشعب سبيله الى ثقافته بوسائله الخاصة، ولماذا لا تنجح هي في تسويق كائناتها "الفنية" الساقطة الا في وسط ساقط لا يخلو منه اي مجتمع؟!

لنترك الدولة قليلا، ونحن على يقين بأن انصاف "حفيد" سيد درويش آت يوما لا محالة، مثلما تمّ إنصاف بتهوفن، وفاغنر، وثيودوراكس، وآخرين غيرهم، ولنتساءل عما يستطيع أهل الشيخ إمام من الفنانين العرب الشرفاء ان يفعلوه: صوناً لتراثه الغنائي العظيم، وحماية للذاكرة الشعبية من التآكل والتلف. لقد سبق للفنان المصري الكبير المايسترو عبد الحليم نويرة ان أنجز – بمعية فرقته الموسيقية (التي قامت بقرار من الرئيس عبد الناصر): "الفرقة العربية للموسيقى" – أضخم عملية توضيب وتقديم موسيقية اوركسترالية حديثة لتراث سيد درويش وزكريا أحمد وآخرين (شبيهة الى حد ما – بتلك التي أنجزتها اجيال موسيقية معاصرة في الغرب لتراث بتهوفن وموزار وفاغنر وشوبان وفيردي وتشايكوفسكي، وبراخ وباخ وآخرين)؛ وهو ما ضخ بعض الحيوية والمعاصرة في ذلك التراث، وكشف عن كنوزه ومفاتنه التي اختفت في تضاعيف فقر التخت الشرقي.

واليوم، تتجدد الحاجة الى مثل ذلك الجهد العلمي الموسيقي الاوركسترالي لاعادة تعيين الشيخ إمام وتراثه الثري. وفي ظننا أن أقدر الموسيقيين والفنانين العرب على انجاز هذه المهمة هو زياد الرحباني. تربى زياد في مدرسة أبيه العظيم: عاصي الرحباني (عميد الموسيقى العربية بلا منازع)، وتعلّم من انصاف أبيه لتراث سيد درويش كيف يكون تاريخيا ومنصفاً، تماما مثلما تعلّم منه كيف يصغي الى الثقافة الشعبية (الفولكلور) فينهل من قوالبها في مغامرة التجديد. أفلح زياد كثيرا في استنطاق الموروث الفني اللبناني في معظم اعماله الغنائية – جنباً الى جنب مع تجربته الرائدة في تأسيس لغة "الجاز الشرقي" – غير أنه لم يتخلّ عن تراث سيد درويش، فخلّده في نصوص كثيرة آخرها في شريط "أنا مش كافر"، مثلما بادر الى توجيه التحية الفنية الى الشيخ إمام في اغنيته الرائعة والفريدة في بابها "شو ما الايام اللي وصلنا لها". واليوم، على زياد عبء موسيقي، وطني، وقومي، لا يستطيع غيره أن ينهض به، اعادة تقديم علمي لتراث الشيخ إمام عيسى.

(الرباط)

استاذ في جامعة الدار البيضاء

سيرة ذاتية ما قبل سياسية: بَلَغْتُ الآن الخامسة عشرة

دلال البزري

لا اعرف بالضبط سبب انتقالنا الى شقة جديدة في الحي ذاته القريب من مرفأ الدار البيضاء. فروائح الرطوبة البحرية وانذارات البواخر الراحلة والآتية بقيت نفسها. وحدهما امران تغيرا عليّ: نظافة البناية الجديدة وترتيبها، واقترابنا من منازل كثيرة متراصة، كنت رمقتها من بعيد، ولا اعرف سبب غرابتها.

وفي ذهابي وإيابي، انا واخوتي، الى المدرسة مشياً، نتكشف شيئاً فشيئاً مواطن الغرابة.

ففي طريقنا، نلتقي بمجموعة من الصبيان والبنات "المتنزمين"، على ما يبدو لنا في البدء، و"الاحرار" من ثقل المدرسة، يلملمون "البزّاق" ويضعونه في اكياس. نتوقف انا واخوتي في فضول من ضجر من جرجرة خطواته الى المدرسة او البيت. ونتسلى بمساعدة الصبيان والبنات، فنلتقط "البزّاق" ونغنّي له اغنية تعلّمناها منهم، تهدّد بوضعه في الطنجرة ان لم يظهر قرونه، ثم نلقيه في واحد من الاكياس. هكذا نلتقي يومياً بالاولاد هؤلاء، ونسأل بعد حين عن اسمائهم وعناوينهم. فاذا بأيديهم تشير الى مجموعة المنازل الكثيرة المتراصة ايلها.

سنواتي الست الجديدة على الحياة، وانتظامي في تصفّح مجلات ميكي وبكاسين المصوّرة، لا يسعفاني كثيراً في اعطاء اسم لهذه المنازل. الشيء الوحيد الذي اعرفه عن سكانها ان الاولاد منهم لا يذهبون مثلنا الى المدرسة، ولا السينما؛ وانهم بدل ذلك يجمعون "البزّاق" في الاماكن الخضراء الضائعة عن المدينة، ويبيعونها، مع غيرها من "البضاعة". سوف اعثر على الاسم بعد سنوات، حين اجد في دنياي من يأبى الفقر ومن يسلّم به كأمر طبيعي: "احزمة البؤس"، او "مدن الصفيح"، هو الاسم لتلك البيوت المنتشرة حول مدن عربية تحوّلت اطرافها ملاذاً لفقراء الريف.

المهم الآن ان صبيان "الاحزمة" وبناتها هم جزء من شلة الحي وضواحيه القريبة؛ فمقابل البيض، وليس "البزّاق" الذي تقرف منه امي على الارجح، نعطيهم الترفيه بالمسرحيات المستعجلة التي تنصب خشبتها بين الصالون والمدخل، فضلاً عن تنانير امي وبعض حلاها التي لا تقدّر بثمن. طبعاً هذا التبادل غير متساوٍ. فهناك شيء مبهم، تعززه الشجارات مع امي، يوحي لي بأن تنانيرها وحلاها تعادل اكثر من دزينتي بيض. لكن الشيء المبهم نفسه يبعث في الرضى بهذه القسمة. فبمخالفتي العفوية له ترسو في مخيلتي صورة عن العدل سوف تلازمني لاحقاً؛ تتقوّم بوجه مريم ابنة "الحزام" النشط بين اترابها، السمراء الضاحكة ذات الشعر المجعّد، الحاملة على خصرها سلّة قش مليئة بالبيض تحميها بذراعيها. ستستمر هذه الصورة مبعثاً لنوع من الحنو لن يخفت، رغم الجهود التي سأبذلها لـ "عقلنته".

الحنو ليس الشيء الوحيد الذي يربطني بأولاد "الحزام". نختلط بهم، انا واخوتي وابناء البناية الجديدة، نصبح "زمرة" يلتقي اعضاؤها بانتظام في اوقات الفراغ، لتلعب لعبتها المفضّلة، "اللصوص والشرطة". تنقسم "الزمرة" بموجبها بنات وصبياناً، يعطى للبنات، دور اللصوص والآخرين دور الشرطة. لا افهم بالضبط سبب هذا الفرز، لكنني احدس بأن الدور "الجميل" اعطي للصبيان. فالشرطة بحسب قوانين اللعبة المتعارف عليها "يجب" ان تنتصر دائماً فتقبض على اللصوص الذين (او بالاحرى اللواتي) تنتهي مقاومتهم كما هو مرسوم. دوري مملّ واريد ان افسد اللعبة. فلنختر اليوم الذي سوف نقاوم فيه، انا وبقية البنات، حتى النهاية. فينشب "نزاع"، حقيقي هذه المرة، لا انكر من نهايته الا شيئاً واحداً: ضمي كرأس المقاومة المدبر الى فريق "الشرطة"، اي الصبيان.

هكذا وجدت نفسي، ولسنوات طويلة، خارج الصبيان وخارج البنات. فلا انا بطبيعة الحال صبي، ولا انا راضية بكوني بنتاً: احب لعب الصبيان لما ينطوي عليه من مفاجآت وحركة دائمة. مع انني لا احب عنفه، لكنني انبّه طويلاً، مغالاة مني في اثبات جدارة لا اتمتع بها بحكم الطبيعة، ما يبعدني عن لعب البنات، ولا اعترف لنفسي انني مشتاقة اليه شيء ما يقول لي بأنني بانضمامي الى الصبيان اكون في المدى الاوسع.

الامر الاول الذي ينتشلني من "تفرّدي" هو ظهور اخ لي يكبرني، لا انكر انني علمت بوجوده الا عبر بضع كلمات متناثرة. اسأل امي عن اصل هذا الاخ، فاعلم انه من اب آخر. اعود فاسأل مرات: ولا اعلم كيف تتمكن الاجابات المقتضبة والمتفرقة، من تكوين فكرة ما عن حياة امي؛ سوف تنطلق قراءاتي وتجاربي اللاحقة من هذه الفكرة لتقارن اوضاع اخوات امي من النساء، المخدوعات، المظلومات، المتروكات بفعل حق مقدس يمنح الرجال حرية تعدد الزوجات وتطليقهن متى يشاؤون. لكن القدرة الآن هي مجرد مبعث للحيرة عندي: فالبنات اللواتي لا احب لعبهنّ الا بعد نفاد العاب الصبيان، احدس بأنني سوف اشبههن بشيء مهمّ، هو المصير ربما.

المدرسة التي نذهب اليها انا واخوتي اسمها الليسيه ميرابو (Mirabeau) على اسم الخطيب الشهير الذي دافع بعد الثورة الفرنسية عن الملكية الدستورية. نتعلّم فيها كل شيء باللغة الفرنسية، لكننا نعلم بأننا لسنا فرنسيين.

فالجدّة التي تبقى نظرات عيونها عالقة في ذاكرتي بعد رحلة قصيرة انا واخوتي الى صيدا؛ وقصة، او اثنتين، اسمع ابي يرويها عن مغامراته الخطرة على حدود لبنان الجنوبية، ثم اغاني فيروز التي يصدح بها ابي مغربي لدى معرفته بأني لبنانية، كلها اشياء تبين لي موطني الاصلي من البعيد. لكنها لا تعينني على تحديد من انا بالضبط. والسبب ربما في ما تنم عنه لهجة الناطقين بالفرنسية من ثقة مشوبة بعدوانية يصعب عليّ تسميتها او تحديد تعبيراتها، ولا اعرف كيف ارد عليها.

الآن انا مشغولة بحدث ادرك اهميته من كثرة الحشود الآتية من مكان يبدو بعيداً. هذه الحشود المرابطة على الارصفة لا نزال نطل عليها من نوافذ شقتنا منذ يوم او اثنين بلهفة محمومة غير مفهومة.

حشود من النساء والرجال والاطفال البادي عليهم فقر مختلف عن الذي الفته، والحاملين صرراً، اخمن انها تحتوي على اغطية او طعام، شيء ما، قد يكون العناء الذي يبدو انهم تكبّدوه للوصول، يحوّل انشغالي بالحدث حماسة له، ويدفعني للنزول الى الرصيف ومحاولة الاختلاط بهم، لكنني لا افلح بذلك؛ فقصر قامتي يحجب عني الحدث، فأيأس من امكان مشاهدته من الرصيف، لأعود لترقّبه متسمرة على النافذة.

يطلّ بعد حين امتدّ كالدهر وجه اسمر يعتلي صاحبه الى جانب الملك سيارة مكشوفة. تتسبب هذه الطلّة بانطلاق مشاعر لم اصادف يوماً ما يشبهها، جامحة، نقية، تختلط فيها الزغاريد والاغاني بكلمات ارجح من نبرتها فرحاً او نصرة؛ فارغب ان اشاطرها من على نافذتي. صدى الكلمات يرجع اسماً يدخل في ليسكنني. ناصر... ناصر... وقد لا اشفى منه... ناصر... ناصر... مهما بلغ النقد الموجّه الى تجربته من الحزب الذي سوف التزم به لاحقاً.

منذ هذا اليوم وانا عربية: ولا يغير في الامر شيئاً كوني لا اعرف العربية، لغة انتمائي الجديد. سوف ادرسها لاحقاً، ويتعثّر شديد وقلّة منهجية. لكنني الآن احيط نفسي بحدود دافئة، تعينني على المقيع الفرنسي الطويل. هذا اللقاء الاول بالعربية لن تتبدد آثاره لاحقاً: سوف تبقى عندي لغة نضالية، لارتباط تعرّفي عليها بخطب عبد الناصر التي، وان كنت لا افهم منها الشيء الكثير بداية، الا انها استوطنت خيالي بحشوده... ستروح منها الزغردة ولن يبقى منها الا هيبة التعب المديد.

هكذا سأبقى طوال حياتي على تخوم اللغتين: تأنسيت الفرنسية، ولن تخصصت بها ولاحتجت اليها للعقل والمنهجية والتفاصيل الدميمة. وبقيت لاجمل لاصول العربية، ولن تقصدت الكتابة بها، عنوة، فاعبر بها عن تضامني معها ومع الناطقين بها.

***

من الدار البيضاء ننتقل انا واخوتي وامي الى لبنان، حيث ينتظرنا ابي. وداع المدينة المغربية ليس مثيناً. وحده المرور بمضيق جبل طارق يوقسيني، فيجعل حزني لذيذاً، يأخذ من الشفق لونه الارجواني. وكل ما تبقى صورة جدتي لامي الصاعدة معنا الى الباخرة الاميركية رغم الاوامر المشددة. تبكي وتتشبث بأخي الصغير، دون ان تحزم امرها بالابتعاد عنه الا بعد دقائق قليلة من اطلاق صفارة الانذار الاخيرة. سوف تشغلني آلام هذا الوداع، واعلم لاحقاً، بضع سنوات، بأن جدتي لم تُرزق الا بصبي واحد، توفي في عمر المراهقة؛ ومع انها انجبت اربع بنات، لكنها لم تعتبرهن يوماً اولاداً بالمعنى الكامل الكلمة. وعندما اتى اخي الصغير الى الدنيا، وجدت فيه عزاءً دام بضع سنوات. بقي اخي ابن جدتي الوحيد بعد عودتنا الى لبنان؛ وهي لم تقطع الامل ببنوته الا بعدما صار رجلاً تربكه مزاولة المجاملات النابعة من بواطن اللاوعي العميق.

في الباخرة الاميركية "الاعظم" و"الاكبر" في العالم، كما يصفها احدهم، اعلم عن الاميركيين اموراً غريبة. الشيوخ منهم، وهم غالبية ركاب الباخرة، مهووسون بأشياء عادية، يعتقدونها من زمن مضى، فيندهشون امامها: نصف عمود اثري مرمي على احد ارصفة ميناء نابولي الايطالية؛ سمرة وجه شقيقتي الحادة التي تستدعي عندهم غريزة التبنّي؛ الفرنسية التي نتكلمها، انا واخوتي بطلاقة، مع اننا ذاهبون الى وطن شرقي.

النادل الاميركي الاسود المخصّص لنا، نحن ركاب الدرجة الثانية يعطيني فكرة اخرى: لا ادري كيف علم بأننا مسلمون، ربما من امي التي قد تكون ارادت التأكد من ان اللحم بقري وليس من الخنزير. يُقبل على طاولتنا بكرم، يحضر لنا طعاماً يتجاوز المخصّص لوجباتنا، مع ابتسامة دائمة وغمزة متواطئة للعين، تشي بدين تَمُر ابناؤه على متن الباخرة.

سوف تنقصني الحماسة لاحقاً، عندما انضمّ الى حزب يُدين مؤامرات الامبريالية الاميركية. فالذي شاهدته على ظهر الباخرة عن شعب الامبريالية يثير سخريتي وموجتي اكثر من غضبي، كنت افضل التركيز على ادلة الاستعمار الفرنسي المتكبّر والمتشبث بارض الجزائر كما تردد امي. ولا اتصور انني قد اصادف بين الشعوب الامبريالية اناساً سذجاً او لطفاء.

عمري الآن تسع سنوات ونحن نسكن صيدا في منزل صغير يقع في الطابق الاول من بيت قديم واسع يعود الى جدي لابي، يفترض بهذا المنزل ان يكون اكبر ربما، لولا سكن عمتي الكبرى واقتسامنا معها للطبقة الاولى.

استغربه هذا البيت، لا يشبه سوى نفسه: غرفتان متقابلتان، واحدة لامي وابي، والاخرى لي ولاخوتي الذين صاروا الآن ثلاثة، وما بينهما "تنزل" خطوة الى صالون هو عبارة عن كنبة عالية تسد نافذة كبيرة. حيطان غرفتنا لا تتّسع لصور اغلفة المجلة المصوّرة التي اعلقها، فيها ابطال وسيدون كثُر تحكي المجلة عن مغامراتهم العاطفية. اما سقف الغرفة، فلا يقينا الا قليلاً من مياه المطر اللبناني الغزير.

استغرب منزلنا اكثر عندما ازور منازل الاقارب الفسيحة، المشرقة والتي يبدو لي وكأنها لا تحتاج الى حماية. ولا اعود افهم شيئاً عندما اسمع اننا سجّلنا، انا واخوتي، في احسن المدارس الصيداوية: الصبي منا لدى رهبان المارييست والبنات عند راهبات مار يوسف الظهور. وعندما انظر الى منادم التلميذات حولي، والاحظ قرطاسيتهن ذات اللمعة الفاخمة، ولادخل الى منازل بعضهن...

امر آخر تبوح به صيدا، لا استطيع الآن تعريفه ولا تحديد مصدره، لكنني اشعر بثقله، لا انكر من الذي اطلق عليّ صفة "ابنة الشيعية المطلّقة". ربما إثر واحدة من الشجارات الكثيرة التي تحصل بيني وبين اولاد العم او العمة او الجيران. لا اعرف من الذي اطلق عليّ هذه الصفة، ولا انا تكررت المناداة بها لاحقاً. لكنني منذ لحظة سماعها وانا منتبهة الى تعبيرات لإزدراء مختلفة، تصدر من هنا وهناك، تصيب واحداً منا، انا او اخوتي او والدي. صفة "ابنة الشيعية المطلقة" تفتح ابواباً كان يمكن ان تبقى موصدة لو لم تصبني بجرحين: الاول اخذني الى عالم لم اعهده، عالم الطوائف اللبنانية، بخفّتها ولدعاءاتها وضيق عوالمها. ولقد كرهت هذه الطوائف كلها، ومنذ البدء. الجرح الثاني سوف يشغلني طويلاً، ويحثّني على السعي لفهم سبب القسوة التي تلاقيها تساؤلنا والتحريض ضدها؛ فانا غير مقتنعة بان التفاهة وحدها تبررها، كما يوحى الي في الوهلة الاولى.

وانا ربطت الجرحين بحال منزلنا الذي يعاني من ضيق وغرابة وبأحلامي المجنونة المالئة صورها حيطاناً رطبة... يصبح ممكناً فهم "الازمة الروحية" التي امرّ بها في صيدا.

تبدأ "الازمة" في اواسط الليل، بين النوم واليقظة، بظهور شخص طويل، اسود البشرة، هادئ الملامح؛ لا يرتدي سوى سروال... يشع منه شيء كالنور الهادئ الباعث على الاطمئنان... اتمنّى لو يستمر. افصح بعد ايام لامي عن هذا الشبح الليلي، ولا اجد من الكلمات ما يسعفني. لكنها تجد تعريفاً لهذا الذي يحصل لي: انه "الايمان"، بدليل كرمي مع الشحاذين الذين اصادفهم على الطريق. ابي يؤكد "ايماني" هذا، بحسبه موروثاً عن جدتي، مثله مثل عيوني. هذا "الايمان" الذي يلبسوني اياه يحثني على القيام بترتيباته من عبادات الصلاة والصوم... وعلى التفكير بارتداء الحجاب. ومع انني لست راضية عنه تماماً، لكنني معتزّة بلقب، اضافي، يجلبه لي: فانا لست "حسن صبي" فحسب، بل ايضاً "شيخة"... ما يمنحني هيبة احتاج اليها اثناء اللعب مع الصبيان.

كل هذا يحصل في سنة واحدة؛ ثم ننتقل الى بيروت بعدما تضيق امي بالمجتمع الصيداوي وثرثراته المتمادية. في بيروت شيء من الدار البيضاء، الحظه بسرعة. فشقتنا الجديدة الواقعة في منطقة الكولا، او كورنيش المزرعة، بحسب الاتجاه الذي تسلكه، محاطة بـ "حزام بؤس"، لا يتميز عن الحزام المغربي الا بترتيبه: فقد حلّت بيوته خلف رصيف الشارع العام، وامتدت حتى الافق القريب، بحيث انني استطيع النظر اليها كلما من نافذة المطبخ.

في بيروت اعود فالتقي بـ "فقرائي". وهم هنا الجيران... فأرتضي بالخدمات التي يتيحون لي تقديمها لهم؛ ولا ادري لماذا يقتصر اكثرها على قراءة وصفات طبية اترجمها الى عربية تعين حركات اليدين تعثرها. واحد من سكان هذه البيوت ذوي الاصول الجنوبية، واسمه على الارجح ابو علي، يثير عندي قلقاً حول جدوى "الخير" الذي اقوم به. فهو يقرر في احدى ليالي الشتاء الممطرة ان ينتحر بالديمول، تاركاً وراءه زوجة واربعة اولاد... افهم من الجيران ان ابو علي قرر الموت لانه عاجز عن دفع اقساط المدرسة، او ما يشبهها.

في هذه الاثناء لا اتوقف عن زيارة صيدا كلما سنحت لي الفرصة: تغريني الآن صيدا، بعدما ابتعدنا عنها... فيها البحر القريب والاجازات المدرسية وسعة منزل عمي واشتياقي الى ابنه الجميل... لكن الزيارات الى صيدا لا تمر مرة بسلام. هناك دائماً ما ينغصها. سيارة "الفولكس فاغن" القديمة الضيقة التي تنقلنا اليها، فنتحشر فيها، انا واخوتي في الخلف، وسط ضجيج محركها ومشاجراتنا التي لا تنتهي من "القعدات" المضغوطة... اقارن بين "الفولكس فاغن" وسيارات الاقارب... "الدودج" و"الشيفرولي". ثم ثياب العيد التي نشتريها من محل "البالة" الواقع تحت منزلنا مباشرة، وقد اختارت امي احلاها واجودها، فغسلتها وضيّقت خياطتها او وسّعتها، ثم كوّتها... واقنعتنا بأنها "اجمل من فساتين سوق اياس"... وما يلي كل هذا، لدى بلوغنا صيدا، من تبدد لفرحتي امام بنات العائلة... والشيء السحري الطالع من فساتينهنّ اللامعة. فلا يبقى في هذه اللحظة شيء جميل سوى متعة تكبري وعبوسي في وجه بنات تنضح وجوههن بالرضى... والواقع ان كل ما اودّه هو رمي ثياب العيد وخلع حذائه الضيّق دائماً... لاعود فارتدي "ثياب كل يوم" التي احبها، لانها لا تفصح عن غير نفسها.

شيء آخر افضل عدم حصوله اثناء رحلتنا الى صيدا، هو زيارة بيت عمتي الصغرى. في المرة الثانية او الثالثة منها، ارفض تقبيل يدها، كما يوصي عادة ابي قبيل الوصول. ارفض التقبيل، واقول لاخوتي ذلك، محرّضة... لا اعرف ان كانت هذه المبادرة هي التي تطلق العنان لمزاج عمتي التسلّطي، ام انني لم اكن انتبه اليه قبلاً. المهم انه منذ ذلك اليوم، تكاد لا تمر زيارة دون خناقة، يتراوح عنفها بحسب طريقة التعاطي مع هذا المزاج. فان صمتنا امام نهرها ويهدلتها لنا، نخرج بـ "هزة بدن" خسائرها بسيطة؛ وان تصدّينا، نطلع من الزيارة بـ "سمّة بدن" تستمر نيولها ايلماً في بيروت. والذي يتصدى، بفرحة من يكسر رتابة اعتباطية عمتي، هو انا... لكنها فرحة لا تدوم، لانها تعرّض امي وابي – وخصوصاً ابي – لقسوة لا ارى ما يماثلها ولا ما يبررها.

اجد في التصدي طريقة للتعبير عن حاجة تكبر معي: الحاجة لان احمي ابي. حاجة تتضح اكثر بعد عودتنا من صيدا، وترقّبنا لـ "رد الزيارات" التي قمنا بها... ولانه انتظار لا يجدي، اعطيه اهمية. فانا لاحدس بأن "ردّ" الزيارة فيه ندية اشعر بالحاجة اليها منذ قدومنا الى لبنان. فابي افلس في تجارته الاغترابية، وهو الآن موظف لدى احد ابناء عمومته، ولا اجد تفسيراً لغياب الندية هذا سوى لافلاسه.

هكذا اقرأ كتاب "الام" لمكسيم غوركي، وافضّل ان تكون بطلته رجلاً.

هذا الكتاب هو صلة الوصل بيني وبين بيار، المفرط في تدخين سيجارة الجيتان، وشقيق مارسيل رفيقتي في الصف لدى راهبات الفرنسيسكان. مرة اخرى تكون المدرسة مصدر اضطراب بالنسبة لي. فالمفترض اننا فقراء بدليل الثياب والقرطاسية والسيارة وكآبة مواسم الشراء... واشياء اخرى صغيرة. لكننا في مدرسة اسمها رنين يشي باليسر. صحيح انني اعلم ان ابي سعى مع الاب عسيران من اجل خفض اقساط المدرسة، لكن هذا ما لا احب تذكّره، لانه يضع بيني وبين البنات الاخريات سدوداً دون اللعب و... دون التواطؤ ضد معلّم فرنسي، يضحكنا بسيماته البلهاء وباصراره علينا لكي نحفظ ديواناً كاملاً لفكتور هوغو قبل تقدمنا الى الشهادة الابتدائية.

اخفّف قليلاً من اضطرابي بارضاء غرور يخالف حلمي المغربي. فالفرنسية التي نتكلّمها تتميز عن فرنسية الباقين بطلاقتها ولهجتها الباريسية ذات الـ "راء" المفرّنة القريبة من الغناء. وما يضيف اليها سحراً اننا، انا واخوتي، "مسلمات"، كما تقول الراهبة الرئيسية لمير فرانس؛ اي اننا شيء نادر... في بلد يحتكر فيه المسيحيون الفرنسية.

هذا الارضاء يؤجّل تعلّمي العربية سنتين اخريين، الى حين انتقالنا الى مدرسة اخرى، للراهبات ايضاً؛ استاذ التربية فيها عنيد، شاعر، يحب مادته. في البدء الاحظ عبوسه وجفاءه الحزين... اخفّتي ربما، العائدة الى اشفائي من تعلّم العربية. ومع الوقت اتناغم معه حول اشياء غير محددة، يدور جلّها حول الظلم. معه اكتشف نوعاً جديداً من الظلم، الظلم في الحب: "الاجنحة المتكسرة"، التي استمع اليها، اجزاء، وانتبه الى تعليق استاذي عليها. ثم اقرأها بعد سنة بمساعدته.

يطلق وجه هذا الاستاذ الشاعر العنان لمخيلتي طوال ساعات، تروح تهيم في مناخات من روايات فرنسية... عالم آخر، ازمنة اخرى. "مدام بوفاري" وبطلتها إما بوفاري هي ربما الاهم: ليس فقط لعموض ضجرها وسحر عزلتها... بل ايضاً لانها حرّة، ولو للحظات، في تخيّل شيء آخر غير زواجها التعيس... تنتهي قراءتي لـ "مدام بوفاري" بطردي من المدرسة لثلاثة ايام بعد اكتشاف امري لدى الراهبات. تلك اجمل نهاية، لانني سأنعم بثلاثة ايام من الكسل اقضيها في التهام الروايات بلا نظام.

هكذا تصير قراءاتي ممنوعة، استمتع بها وسط صخب قصص اخرى، من الحياة... اشهد تطوراتها، استقي تفاصيلها عن هنا وهناك... اشغف بها كلها، فهي تعزّز قلّة رضاي عن الاشياء... مع انني اوشك مرات عدة ان اكون واحدة من بطلاتها.

امي هي بطلة الرواية الاولى التي اجمع مقاطعها، ومنها قصص جدتي لامي ولم جدتي لامي... فضلاً عن خالاتي، جميعهن طلبن الطلاق بعد اكتشافهن خداع الزوج او زواجه السري بأخرى. واذا تمكنت امي وجدتي من الحصول عليه، لما يحظى به آباؤهن عن سطوة على ابناء الجالية اللبنانية في مدينة دكار السنغالية، فان لجدة امي حكاية اخرى: فهي السورية الكاثوليكية، تخلّت عن دينها واهلها، فأسلمت وحجّت، وتركت اخوتها يرحلون الى مجرتهم الاميركية... استجابة لقلبها الذي تعلّق بجد امي الشاب. بعد اكتشافها خيانته لها، تلملم بعض الثياب، تضعها في صرّة صغيرة، وترحل صامتة للعيش في احياء السود... حتى مماتها. فلا يثنيها منذ هذا اليوم اي امر عن العيش بمفردها: لا توسلات بناتها وزوجها، ولا تدخلات الاقارب للتعقّل، ولا نداءات الرحمة التي يطلقها زوجها قبل وفاته. انا لا اعرفها، ولا اتذكر من لقائي بها في طفولتي الاولى شيئاً عن ملامحها. فقط اتوقّف امام صورتها الموضوعة على احد رفوف المكتبة، واتأمل حجابها الذي يخفي على سمار بشرتها الداكنة سواداً، لا يخفّف من وطأة حزنه سوى عنقها الابيّ ونظرتها القوية النافذة... وتكتمل صورتها عندي اتخيلها طويلة القامة، جليلة السعي، خفيضة الصوت...

سوف تتكرر سيرة جدتي لامي وسيرة جنازتها الحاشدة مراراً، بعد عمر طويل قضته تحسن الى الفقراء وتربي التعابين وتعيد المجانين الى رشدهم؛ واستمع كل مرة الى هذه السير بالدهشة نفسها... فأسرح بها واحدّق في صورتها... كأنني استعين بها على ما يثقل بعض ليالي.

بدأت أقنت من نهاية الاسبوع، وابقاء باب الصالون مقفلاً. هما اشارتان لـ "عريس" يتقدم "طلباً لليد". العرسان لا يتساوون بالطبع: منهم من لا اراه، ومنهم من المحه، ومنهم "المتعلّم"، ومنهم "الثري"... لكنني ارفضهم جميعاً، منذ اولهم، وانا في الثالثة عشرة. تكرار التجربة هذه تحثني على التفكير في العلاقة بين الجنسين؛ اجد في البدء بأن "طلب اليد" و"قبوله" بالطريقة التي يتصوّر الطرفان انها ستتم، فيه نوع من "التبادل" المهين لكليهما. لكنني مع الوقت ارى بأن هذا التبادل يحتاج الى تفسير فأتساءل، ماذا يعني لفتاة ان تعطي "صباها" و"جمالها"؟ وماذا يعني ان يعطي الشاب او الكهل المال مقابل ذلك؟ ماذا يشعران بإزاء نفسيهما وبعضهما وهما منفردان؟ هل يتعرّفان على بعضهما حقاً؟ هل يعرفان نفسيهما؟

الا انني لا اقضي اوقات المحن هذه تفكيراً وتأملاً فقط، بل اضحك كثيراً مع اخوتي على "العرسان"، خصوصاً احدهم؛ وهو شخصية رسمية سعودية خليجية، متزوج، تجاوز الاربعين، والارجح ان له اولاداً. لا يلمع من شخصي ذي الاربعة عشر ربيعاً سوى "سيقاني" التي تعريها تنانير الميني – جوب الدارجة. فيقرر كالصبي المدلّل الواقف امام السكاكر، ان يشتري "السيقان" وصاحبتها بثمن "مغر". النقاشات الحامية، وكل ما يصحبها، بعد هذا "الطلب لليد"، هي اختبار لي، اذ تسمح لي بتكوين فكرة ما عما احلم به. اثر واحدة منها، يدور بيني وبين ابن عمتي "الشيوعي" حديث يُراد له ان يكون ملاذاً. يسأل فيه عن سبب رفضي هذا العريس "اللقطة". اجيب بأنني لا اود الآن ان اتزوج، وبأن كل ما اريده هو الانضمام الى حزب "يعمل ثورة". فيأتيني بمشروع يقول انه مفيد لي وللـ "حزب" الذي لم اجده حتى هذه اللحظة: تزوجيه... ولن تطول حياته... بعد ذلك ترثينه وتعطي المال للحزب الذي تختارين". فأجيب بالكلمات التي كثيراً ما ارددها في سري: "لكنني كيف اتزوج بغير حب؟".

سوف تنقضي سنوات عدة قبل ان انتبه الى ان واحداً من الاحزاب التي لم انجذب اليها بصورة تلقائية، هو الحزب الشيوعي: فمن النقاشات مع ابن عمتي لم اجده "ثورياً" بما فيه الكفاية.

لكن في هذه الاثناء، تستضيف عائلتنا ابن عمة آخر لاشهر عدة؛ جاء من صيدا لتحضير امتحانات الدخول الى احدى الجامعات البريطانية. ظريف، لا يتوقف عن الضحك والكلام؛ اجد بعض الصعوبة في توضيح "الافكار" التي "نتبادلها"... مع انني افهم منها "انسجاماً" سياسياً ما، لا يستطيع جو الذهاب به الى ابعد من التواطؤ العادئ، برغم الحاحي... ربما خوفاً عليّ من جموحي، يظن انه يطيح مستقبلي الدراسي او "العائلي". بعد قبوله في بريطانيا، اتبادل معه رسائل شبه يومية، هي مراسي الاول في الكتابة العربية؛ فيها نروي لبعضنا كل شيء تقريباً... مع اشارات عابرة الى مشاعر، لا يصعب علينا البوح بها لاحقاً...

بلغتُ الآن الخامسة عشرة وكل شيء حولي ينذر بأن العالم الذي انا مقدمة عليه لن يشبه ذلك الذي اعتدته: صحيح ان اخوتي من امي يتباطؤون في الخلاص مما سببته لهما زيجة والديهما الفاشلة؛ ونحن مستمرون في زيارة صيدا بالثياب والسيارة نفسها، وابي يقوم بمحاولته الاخيرة للعودة الى ما كان عليه من ثروة؛ واسجّل انا واخوتي، في "مدرسة رسمية"، اعلم منها للمرة الاولى بأن هناك مدارس مجانية. لكن بيتنا يضج بزوار اقارب واصدقاء... فأبي لا يطيق اوقات الطعام الا اذا تحوّلت موائد: خالة "افريقية" عملت مضيفة للطيران، تقرر، فجأة ربما، ان تتعلم التمريض وتلتحق بالمخيمات الفلسطينية... انها المرة الاولى التي يتحول فيها الفلسطينيون عندي كائنات ذات امكنة محددة... وهناك ايضاً صداقات ابي "الافريقية"، الحاملة معها مغامرات غير معقولة، عن ثروات جنيت بلمح البصر واخرى انهارت بالسرعة نفسها؛ وعن تماسيح افلت منها ابي في احدى الانهر الافريقية، واسود اصطيدت وجهاً لوجه.

ثم هناك قريب "قومي عربي"، كما يحب ان يسمي نفسه، يتنبأ للماركسية بمستقبل عروبي باهر، ويوحي بالبدء بقراءة لينين، فيهديني مجموعة من كتبه في عيد ميلادي... ابن عمة آخر، "بعثي"، يعزأ منه، عندما لا يتعارك معه، يشكك بالماركسية، ويشدد على اسماء اخرى لا اذكرها...

واستمراري بمخالفة حظر امي على بعض الكتب. واحد اعثر امام اصحابي بقراءته؛ فهو ليس فقط "اباحياً"، بل يكشف "كل الاسرار"... انه كتاب "عشيق الليدي تشاترلي"، الذي ابني به مجداً عابراً لدى جلبه معي الى المدرسة.

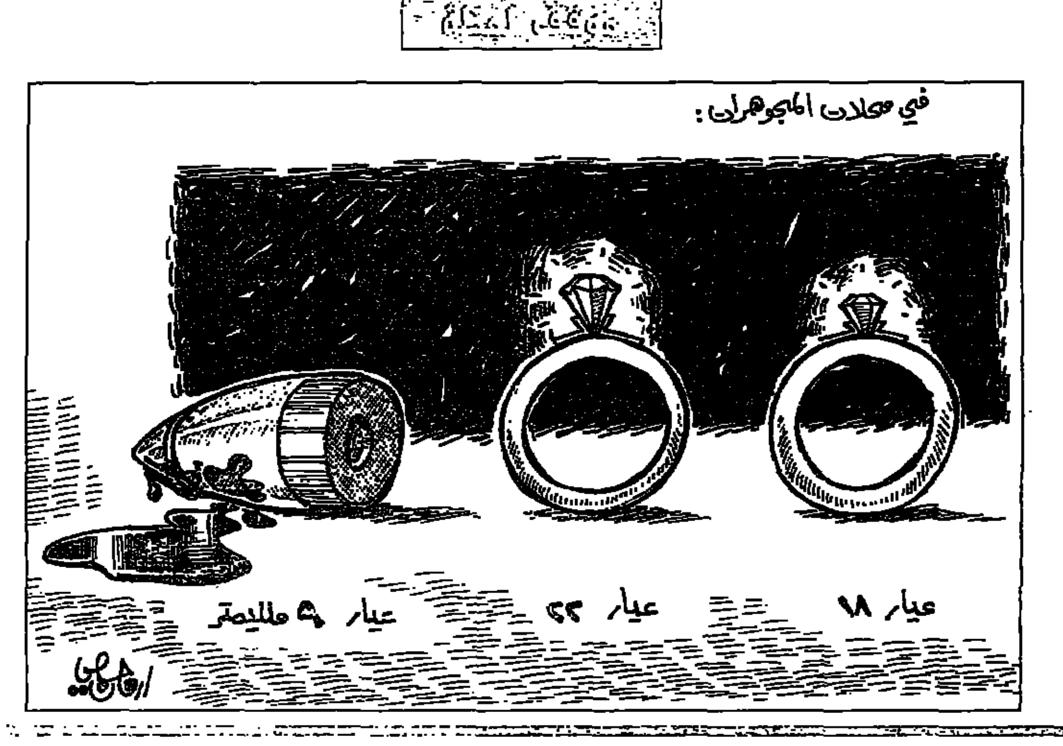
ثم هناك متابعة خطب عبد الناصر على شاشة التلفزيون، ومحاولة قراءتها في اليوم التالي في صحيفة "النهار"، دون ان افهم منها شيئاً. والتبرير لنفسي عن هذا القصور بأن الجريدة تحتاج قراءتها الى "تركيز" تلهيني عنه غمزات الشباب الطالعين معنا في الباص العمومي.

واخيراً حزيران ١٩٦٧: يبدأ بالمصابيح الزرقاء واكتشاف لعبة "السكرابل" والفرح من تعطل اعمال الحياة اليومية، واهتمامي الخاص بأخ جديد رزق به والدي، واخبار بعيدة عن قنابل النابالم الحارقة وضحاياها، وطائرات قد تغير علينا في غفلة من امرنا...

وينتهي حزيران ١٩٦٧ بلحظات خاطفة: ففي واحدة من لياليه المحدودة، يسود صمت عادي، تخرقه اصوات الترانزستور، المتابعة، ربما، للتطورات. انا الآن على باب المطبخ، يشغلني ضجر لذيذ، لا اعرفه الا بعد عودتي من سباحة طويلة في البحر وتناولي حلويات شعبية. امي تقف خلف المجلى، تغسل اطباقاً، وابي جالس في الفراندا، يستمع الى الاخبار، او يسرح، كعادته، متأملاً "فلسفة" حياته "المغامرة". الارجح ان اخوتي نيام، الصغير منهم بالتأكيد؛ فالحركة في البيت معدومة. وفجأة، يخرج من بطن الليل صوت عميق، بعيد... يصير اصواتاً... تتحول باقترابها هديراً يعلو ويعلو... ويتقسم، هدير يقول شيئاً واحداً... ناصر... ناصر... انزل الى الكورنيش مسرعة، كي لا ينعتني احد... اركض على رصيف الكورنيش، فارى صفوفاً غير منتظمة من الناس، نسوا انهم بثياب النوم... تكبر الصفوف... ناصر... ناصر... تسير باتجاه كأنه مرسوم... ناصر... ناصر، يطلقونها بحناجر اليتم المبكر... ناصر... ناصر...

حزيران ١٩٦٧: منذ هذا اليوم وانا صبية تأخذها "السياسة" الى حيث تجد لنفسها موطناً، بالقليل من التخطيط والكثير الكثير من الاقدام.

استاذة جامعية



النهار قبل ستين عاماً

١٣ و١٤ آب ١٩٣٨

معركة شديدة قرب نابلس

القدس ١٢ – خصوصي – قام الجند أمس واليوم بتحريات واسعة النطاق في نابلس وطولكرم، ففتش ألوف السكان، واوقف الذين اشتبه بأن لهم ضلعاً في حادث مهاجمة بنك باركلس بعد ظهر الاربعاء. وفي اثناء عمليات التفتيش في طولكرم عثر الجند على قنبلتين وأربع بنادق وكمية من الخرطوش في منزل احد العرب، فاعتقل صاحب المنزل واخوته الثلاثة وجاران لهم.

منطقة جنين تبيت في ظلام دامس

قطع مجهولون بعد ظهر أمس الخطوط التلفونية بين القدس وتل أبيب، وقطعوا الاسلاك الكهربائية والتلفونية في منطقة جنين فباتت ليلة أمس في ظلام دامس. وبينما كان البوليس والحرس اليهودي يقومان بدورية في المنطقة، انفجر لغمان وأصيب جنديان وحارسان يهوديان بجراح بالغة. وقد عثر الجند على لغمين آخرين على الحدود اللبنانية قرب مستعمرة حانيتا.

معركة شديدة بين الجنود والمجاهدين

وبينما كانت قوات الأمن ترود حول نابلس صباح اليوم، فاجأها المجاهدون من وراء المرتفعات بوابل من الرصاص، فنشبت معركة شديدة استخدم فيها الفريقان القنابل والرشاشات وقد نفذ الرصاص الى نابلس نفسها، فقتل واحد وأصيب كثيرون بجراح.

وقد استمرت هذه المعركة نحواً من ثمانين دقيقة انسحب بعدها المجاهدون، ويقول بلاغ السلطة ان الاصابات مجهولة، غير ان بعض الرواة يؤكدون ان رصاص المجاهدين صرع خمسة جنود وضابطاً.

اعلانات مبوبة

وظائف

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف للاستعلام الاتصال بأحد الرقمين ٢٧٣٦٧٤ – ٢٧٣٦٧٦

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية مع خبرة ٣ سنوات على الاقل، امين مستودع مع خبرة ٥ سنوات، مندوب مبيعات مع خبرة من ٣ الى ٥ سنوات مع سيارة – ٠١/٢٥٤٢٥١ – ٠١/٢٤٠٥١٦ – ٠١/٢٦٢٦٦٣ – ٠١/٢٦٢٦٦٩

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفات علاقات عامة وتحرير واعلان لديهن خبرة في العمل مع مصممي الازياء والديكور الاتصال ٠١/٧٤٠٠٧٧ – ٠١/٧٤٦٤١٤

Commodore Hotel Has New Openings: Sous-chef Patissier, Asst. Chief Of Maintenance, Electromechanical Technician and plumber. English a plus. Send C.V., or Call personnel Dpt. Fax 01/345806 - phone 01/350400

Demandons Jeune fille connaissance comptabilité expérience min. 2 ans + Excel + Winword. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL Avec expérience min. 2 ans H.V.A.C. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience Tél.: 01/489650

Automation & Controls SARL is looking for AUB, ESIB, LU Engrs' – product Mgr, E.E 5 yrs exp. – Project Mgr, E.E/ME. 5 yrs exp. Cont. Mr. Fadi Khoury 487726/7

شركة كبرى في حاجة الى مهندس ديكور لتصميم المفروشات ستيل ومودرن – الحازمية. التلفون ٠٥/٤٥٣٨٣٤ – ٠٥/٤٥٧٢٩٣

مطلوب انسة لبيع Produits de Beauté et Cosmétiques الخبرة ضرورية لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال C.V. على الفاكس الاتي ٠٩/٩٣٤٦٢٥

Medicals International S.A.R.L. requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

We have an opening for technical salesman to promote compressed air system and industrial products. English is a must. Interested Candidates, Please call 01/257333/4/5/6

Demandons Autocadiste pour bureau d'architecture à Jal-el-Dib pratiquant parfaitement Autocad 14 et 3 dimensions Contactez 03/345076

مطلوب آنسة انيقة المظهر للعمل في Atelier: Haute Couture تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع السكرتاريا دواما كاملا. التلفون ٠١/٣٥٣٤٠٩ – ٠٣/٢٢٤٣٠٤

Importante société demande un représentant para-médicale licencié pour promouvoir des équipements médicaux dans le domaine orthopédique et endoscopie. Expérience exigée. Pour r.d.v., contacter Mme Sakr aux nos suivants: 01/444580/1/2 - 339070 - 03/681861

Librairie Samir dem. J.F. sur ordinateur pour maquettes maitrisant (Quark express-photo Shop) Tel 01/489466 - 496812

Required Mech. Eng. AUB grad. min 5 yrs exp. in HVAC field. – Sales engineers (motorized) with min 3 yrs exp. in sales. Attractive salaries. Tel. 01/378801-5 - 01/363181

مطلوب أساتذة في المعلوماتية والالكترونيك. الاتصال بالارقام ٠١/٨٧٢٢٢٦/٧/٨/٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب حسنة المظهر خبرة جيدة – على الكومبيوتر معاش جيد لغة انكليزي – فرنسي ت ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

مطلوب مندوبو مبيعات، ومسؤول مبيعات لدار نشر في بيروت للمناطق التالية: – الضاحية الجنوبية، الشوف، الاقليم، جبيل والبترون، بيروت الشرقية. خبرة لا تقل عن ٢ سنوات، سيارة ودفتر قيادة وتأمين. الاتصال على الرقم التالي: ٠١/٣٤٩٣٧٠ من الثامنة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر.

If you are very pretty, attractive slimming, mature lady wishing to leave over seas. Very rich middle age man wishing to meat you. Contact his cousin 03/817906 and give you telephone number only to be contacted.

شركة تجارية تطلب رئيس محاسبة ليسانس محاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات اجادة الكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية. تقدم الطلبات شخصيا مرفقة بشهادات التخرج والخبرة وتعامل الطلبات بسرية مطلقة للاتصال ٠١/٧٤٨٧٨٧ من الساعة ١٢ حتى الساعة الثالثة.

Société Agro-alimentaire recrute un technicien en electro-mécanique pour superviser la maintenance de ses équipements. anglais indispensable. contacter melle herve aux numéros suivants 04/870235-6

Demandons licencié (e) I.U.T. comptabilité et finance tél: 01/497238 - 03/277266

شركة تجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية واجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية والعربية ليسانس سكرتيريا وأعمال الملفات والمراسلات والاختزال. تقدم الطلبات شخصيا مرفقة بشهادات التخرج والخبرة وتعامل الطلبات بسرية مطلقة للاتصال ٠١/٧٤٨٧٨٧ من الساعة ١٢ حتى الساعة الثالثة.

شركة تجارية تطلب امين مستودع لفرعها في سن الفيل. يفضل من حملة شهادة BT او TS الكتروميكانيك. يرجى الاتصال بالانسة ياغي: ٠١/٣٧٤٢٨٦–٨–٧–٩

عقارات

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

بداعي السفر للبيع عقار وفيلا ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

Audi Co تعرض شقة فخمة جدا ضمن مشروع عوده جونية – صربا السعر مغر. ت ٠٣/٢٤٥١٥٤ – ٠٣/٢٠٢١١٢

قطعة لرض ٧١٢ م.م. بيروت طريق النهر الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمسة طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشميه قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع فيلا دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة رأس الجبل عاليه تطل على الوادي مساحة البناء ١٠٠٠ م.م بسعر ٦٠٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة دولوكس مفروزة مع سند تمليك (بعلشميه) ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠٠٠٠$ وشقة ارضي مع حديقة مساحة ٢١٠ م.م بسعر ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المديد شارع الماما فوق مستودعات عزت الداعوق التلفون ٠٣/٣٤١٢٢٢

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد ارضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) كامل الزوائد مساحة ٢٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. بسعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكانية التقسيط للبنك واردة من ٥ الى ١٥ سنة). ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شاليه فاريا ٢ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر. للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان – طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب ممكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

Appt. Duplex à vendre 5 c. a. c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer, Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع في كفرحباب تريبلكس دولوكس مطل على خليج جونيه وجبل حريصا تراس وحديقة. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٨٢ – ٠٩/٩٣٨٤٧٧

ارض ١٠٠٠م.م. في ادما مطلة على البحر منظر رائع السعر ٤٥٠٠٠$ بلا وسيط. ت ٠٣/٣٣٦٠٧٧

للبيع شقة جديدة فخمة ١٣٠م.م. مفروزة ٢ نوم موقف سيارة ٤٨٠٠٠$ الدكوانة ٠١/٣٢٩٣٢٢ – ٠٣/٢٩٦٦٦٣

شقة السادات ٢نوم صالون سفرة خادمة شوفاج مستقل تدفئة تبريد مواصفات جيدة. ت ٠٣/٨٨٨١٩٠

في بدارو روف دولوكس يطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م. سعر نهائي ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة جاهزة ومفروزة ١٤٥م. في بصاليم منظر خلاب على البحر. التلفون ٠٣/٦٣٥٠٢٢

للبيع ١٨٥م.م. محيط قرنة الحمراء في مشروع خاص + ٧٠م.م مشترك. مواصفات معمارية وتقنية مميزة سعر مقنع، عروض الدفع مميزة مع سند تمليك ٠٣/٢٨٥٢٥٨

للبيع شقة في ضمور بعبدات موقع ممتاز لا تصدم طابق ارضي ١٥٠م.م. + تراس ٦٥م.م ٣ نوم ٣ حمامات + مستودع صغير + خط هاتف سعر نهائي ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٠٠٩

للبيع
بناء مؤلف من:
مستودع مدخل كميون
شقة مع حديقة، مولد كهرباء
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
عين سعادة قرب مون لاسال.
ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع بسعر مغر شقة عشقوت ١١٥م.م. مطلة طابق رابع ٣٣٠٠٠$ ت ٠٩/٩٥٢٦٠٤ – ٠٣/٧٢٢١٥٧

للبيع ارض ١٠٠٠م عين سعاده وارض ١١٢٥م بلونة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Bureau de 120m avec park. Facilités de paiement. Dora. Tél.: 01/241335

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس التلفون ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين التلفون ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠ م.م طابق ١٢ – ٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. ت ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠ م.م الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جدا سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي. ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع شقتان (حريصا – ادما) سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

اليسار– المتن – شقة فخمة ٢٠٠ م.م وروف ٢٥٠ م.م اسعار معتدلة التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع او الايجار

شقة ٢٦٠م.م. طابق اول مفروشة او بدونه تصلح للسكن او مكاتب طلعة مطعم العريشة الروشة ٠٣/٦٣٥٨١٤

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزيارة اوتوستراد جونية – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاثة خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للاستثمار او الايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٣٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس. للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي KvA ٦٠ مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

كابين / الرمال/ بدون دوش /١٦,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

بداعي السفر محل للبيع في مار الياس وشقة في عرمون للايجار للمراجعة ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق.

دوبلكس مفروش ٧٠ م.م الفنار للبيع ٤٠ الف دولار للايجار ٤٠٠٠$ سنويا ٠٣/٣٤٧٩٦٠

للبيع او للايجار شقة ١٥٥ م.م حديقة ٧٠ م.م طابق اول فتقا مشروع Le Parc des Pins التلفون ٠٣/٣٧٦٠١٢

للبيع او الايجار محل تجاري فخم سنتر المدبر – الكسليك الطريق العام ت ٠٣/٦٧٤٠٠٧ – ٠٣/٦٧٧٧٦٦

للبيع او للايجار بداعي السفر شقة فخمة مفروشة او بدون فرش، عين سعادة، مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٥٧٦٥٤٧

بناء مؤلف من ١٣ شقة – كاراكاس يصلح لسفارة او شركة تجارية أو مؤسسة الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

شقة ٢٤٠ م.م ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات محيط فندق كارلتون. التلفون ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

للايجار او للبيع موقع مميز شقة فخمة رأس بيروت نهارا ٨١٣٠٥٨ – مساء ٨١٢٨٧٥

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع السريع بداعي الهجرة فيلا مع ارض ٢٣٥٠م.م في الكورة سعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٢٠٦٩٢٩

للايجار

للايجار شقة مفروشة في الحازمية استقبال سفرة وتوابعها وثلاث غرف نوم. للاتصال ٠٤/٨٧٢١٩٢

Achrafieh appt. meublé tt. comfort Clima park Abdel-Wahab. T: 01/336259 - 01/321129 - 03/882077

للايجار في الاشرفية على بعد ٢٥م من بريد ساسين بيت كبير، طابق اول ٢٨٠م.م، علو ٤.٥م موقف كبير يصلح لبنك، سفارة، مطعم او للسكن. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٣

للايجار شقة شبه جديدة ٢ نوم صالون وسفرة، خادمة، موقف A/C قريطم ١٢٠٠٠$ NOSHIE 03/692525

للايجار شقة جديدة ٣٠٠م.م ٤ نوم A/C خادمة ، موقفان، قريطم ٢٤٠٠٠$ NOSHIE 03/692525

للايجار شقة مجددة كليا ٣٠٠م.م ٤ نوم A/C خادمة ، موقف، محيط الـBUC ١٥٠٠٠ $ NOSHIE 03/692525

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه: ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للاستثمار كاراج ميكانيك مجهز طلعة جسر الواطي سن الفيل التلفون ٠٣/٣٠٣١٨٠

بداعي السفر للايجار شقة دولوكس وفرش مكتب في عرمون ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق دقدوق.

شقة في بئر حسن ٢٤٠ م.م ٤ نوم صالونان حمامان ٢٨٠٠٠$ سنويا B.N.D. Services ٠٤/٤٠٨١٨٠

شقتان في رأس بيروت ٢٥٥ م.م و٢٣٠ م.م ٣ نوم و٢ نوم صالونان، ٢ حمامات. التلفون ٠٤/٤٠٨١٨٠ B.N.D. Services

للايجار شقة في شارع بلس الحمراء ٢٥٥ م.م ٣ نوم ٤ حمامات صالونان مطبخ كبير ٥٠٠٠٠$ ٠٤/٤٠٨١٨٠ B.N.D. Services

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٢٨٧٠٢٢

للايجار شقة غرفتان ومطبخ ومتفعاته تحويطة فرن الشباك خلف كلية التربية الاتصال ق.ظ ٠١/٣٠٢٣٧٢ – ب.ظ. من ٥–٧ ٠١/٢٩٢٦٤٨

شقة ٢نوم صالونان وسفرة وتوابعها مفروشة بالكامل تدفئة وتبريد + خط هاتف مار مخايل طريق النهر. التلفون ٠٣/٦١٦١٧٤

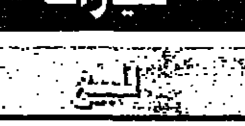
شقة جديدة مع او بلا فرش ٢نوم ماستر + صالونين وسفرة وتوابعها مع تراس ١٥٠م. منطقة عوكر Belle Vue التلفون ٠٣/٦١٦١٧٤

للايجار شقة دوبلكس مفروشة في ادماء ٢٠٠م.م حديقة موقف عدد ٢، مكيف وشوفاج. ت ٠٩/٩١٤٥٢٢ – ٠٣/٩٦٨٩٧١ السيدة ميلين.

للاستثمار مطعم (Cocoon - Pub) عقد، مجهز في سوق الزوق العتيق – زوق مكايل. الهاتف ٠٣/٣١١٨٥٠

طابق ارضي في المكلس مساحة ٣٥٠م.م. – ٤ ابواب يصلح لصالة عرض او صناعة او مستودع، علو ٥ امتار في بناء فخم – ماء وكهرباء وهاتف مؤمنة. الاتصال ٢٨٤٤٨١/٢ – ٤٩٧٧٩٥

للايجار مستودع مساحة ٦٠٠ م.م نزلة كميون محيط دار المهندسة اوتوستراد القناة ٧ الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧



مطلوب ارض الرابية ضبيه النقاش الزوق ساحل علما نيو سهيلة بلونة فتقا الصفرا. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

سيارة اوبل كاليبرا توربو م. ٩٢ – ٤×٤ – ٦ فيتاس فول اوبشن فرش جلد زجاج كهرباء فتحة كهرباء – جنط ١٦ مكيف اسود معدني – سعر مغر ٠٣/٣٦٤٤٤٤

للبيع بداعي السفر نيسان بترول (86/ 4×4) موجودة في بيروت إطارات جديدة ومحرك بحالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٠٦٩٢٩

سيارة موديل ٩١ نيسان (Infiniti) Q45 فول اوبشن في حالة جيدة جداً لون ابيض الاتصال ٠٣/٩٣١٨٣٧

بداعي السفر Golf GTI م. ٨٨ يابان آلارم، فتحة سقف، السعر ٤٠٠٠ $. ٠١/٨٨٠٩٩٠ – ٠٣/٣٠٠٥٢٦

ميني باص ميونداي م ٩٦ مكيف غير مجمرك، ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد بيتر اوورك، السفارة البريطانية – الرابية الشارع الثامن حتى ١٩٩٨/٨/٢٤

للبيع بداعي السفر BMW 325I في حال ممتازة ت ٠٣/٥٤٩٤٣٥ – ٠٥/٤٣٠٥٢١

للبيع مرسيدس م ٩٢ 300 فول اوبشن لون شامباني فول اوبشن م ٩٢ BMW 320 ت ٠٣/٧٧٤٩٠١ لون نباتي.

جيب غراند شيروكي ليمتد موديل ٩٥ فول اوبشن في حالة جيدة جداً لون ذهبي الاتصال ٠٣/٩٣١٨٣٧

مفروشات

للبيع

بداعي السفر فرش بيت كامل مؤلف من ٢ نوم سفرة وغرفة جلوس وادوات كهربائية. للمراجعة ٠١/٨٩٣٩٢٠

متفرقات

للبيع

للبيع يخت Formula ٣٦ قدم موديل ٩٤ full option محركات Volvo Penta سعر ١٧٥ الف دولار ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب بيت مري ١١,٠٠٠$ مصاريف ٩٨ مدفوعة. ت ٠٣/٢٧٢٣٩٩

مشتريات

مطلوب مولد كهربائي K.V.A 200 Lister - Perkins - او ما يعادله Volvo في حال جيدة جدا. الاتصال ٠٣/٢٢٦٥٥٦

تبليغ

ان دائرة التنفيذ في بنت جبيل تدعو المنفذ عليه سعيد يوسف الخوري من عين ابل ومجهول محل الاقامة لحضور جلسة المحاكمة العلنية المعينة في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ شخصيا او ارسال من يمثله قانونا وتسلم الانذار وصورة عن طلب التنفيذ ومربوطاته وذلك بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٤ المقامة من المنفذ مارون ديب عساف من رميش بتنفيذ عقد بيع العقار المسمى "المحفرة" وتحدا محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وفي حال تخلفه عن الحضور فكل تبليغ له لصقا على باب الدائرة يعتبر صحيحا.

رئيس قلم دائرة التنفيذ
نبيل عنتر دياب

تبليغ استئنافي
دائرة تنفيذ جزين

في الدعوى التنفيذية المقامة امام دائرة تنفيذ جزين بالرقم ١٩٩٨/٥٧ من المنفذة جوهرا الياس زغيب وكيلها الاستاذ سعيد بو عاقل بوجه المنفذ بوجههم ايلدا ونالا وخليل لويس رحيم تقرر ابلاغ المنفذ بوجه خليل لويس رحيم بواسطة النشر في جريدة النهار واعتباره مبلغا اصولا بعد انقضاء ٢٠ يوما من تاريخ التبليغ.

جزين في ١٩٩٨/٨/١٠
رئيس القلم — مارون كرم

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٣ تقدمت جوهرا الياس زغيب باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل بالرقم ١٩٩٨/٧١٣ تطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من خليل لويس رحيم ضد اوجيني بشاره المعوشي في تاريخ ٦٥/١/٢٧ بداية وفي تاريخ ٦٦/٦/٢١ استئناف.

عن الصحيفة العينية للعقارين ١٢٣٨ و١٢٤٢ /جزين.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ الاعلان.

عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان قضائي

المرجع: محكمة النبطية الشرعية

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية ان المدعية زهرة ابرهيم حاوي تقدمت بدعوى نفقة ضد المدعى عليه محمد حسين الداموق اساس ١٢٠ وعين موعد النظر فيها يوم الثلثاء ١٩٩٨/١٠/٦ فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تعتبر مبلغا اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي.

تحريرا في ٩٨/٨/١١
رئيس القلم
عبد الغني فرحات



أدب، فكر، فن

كتب — البوذية ديانة الفرنسيين الجديدة؟

البوذية باتت اليوم في فرنسا الديانة الرابعة، رسمياً وشعبياً بعد المسيحية والاسلام واليهودية. اتراها مجرد "صرعة" بوذية في بلاد سارتر وسيمون دي بوفوار وكامو وديكارت ولوبان... ام انها فعلاً ظاهرة تترسخ يوماً بعد يوم، حاملة دلالات جديدة، وطقوساً جديدة، ونكهات جديدة؟...

انها الظاهرة "الاحدث" في بلاد الشغوفين بالحديث والجديد، والانضر والاكثر طزاجة في اغراء الباحثين عن "إله" جديد او عن "لا إله" جديد، وايمان جديد او عن مشاعر مجهولة، وسلوك حياة اخرى، وطريقة "تفكير"، او فضاءات غيب "مختلفة".

كيف تسود هذه الظاهرة؟ ولماذا؟ اسئلة يمكن اختصار اجوبتها بهذا المد البشري الذي يعتنقها او يحبذها: مليونا فرنسي قالوا في استفتاء انهم "يفضلون البوذية" و٦٠٠ الف فرنسي انخرطوا في "طريقة" البوذية وفي ممارساتهم، و"افكارهم"... اضافة الى عشرات المراكز والنوادي التي يؤمها "المؤمنون" او الشغوفون، لتصبح البوذية الديانة الرابعة بعد المسيحية والاسلام واليهودية.

والبوذية في اتجاهاتها الثلاثة، الهندية والتيبيتية واليابانية، والتي تعد نحو ٣٢٤ مليون بوذي في العالم (٣٢١ مليوناً في آسيا، ومليون في الولايات المتحدة الاميركية، و٥٧٠ الفاً في اميركا الجنوبية، ومليون ونصف المليون في اوروبا)، اتراها انعكاساً "لخيبات" من المسيحية... وذلك من الافكار الايديولوجية والسياسية... لتكون الترياق الروحي والاجتماعي في عاصمة ديكارت وسارتر؟ أتراها "خلاصاً" آخر يضاف الى الرسالات الاخرى؟ الأنها متفلتة من قيود المجتمع المادي والاستهلاكي، ومن القيود "الدنيوية" وما بعد "الدنيوية"؟ الأنها ليست ديناً بالمعنى الذي نعرفه ونمارسه فلا تتضمن "نبوءة" بل تقترح طريقاً نعاينها ونمارسها ونجربها في "ذواتنا"؟ الأنها ليست فلسفة محددة وصارمة بقدر ما هي "طريقة عيش" و"محاولة رؤية نبيلة وشريفة لما هو موجود". الأنها، في عمقها، وكما هو سائد عنها تنفتح على عبثية كونية، وعلى عدمية "صافية" لا نجدهما في الاديان السماوية المعروفة، ولا حتى في الفلسفات الاوروبية الكبرى، ولا في الايديولوجيات الغربية الطاعنة؟ اتراها رداً على "النظام العالمي الجديد"، و"العولمة" وتسليح الفكر والناس والاوطان وسيادة المادة؟ أتراها فضاء للذات التي تدافع عن وجودها الحي ازاء الآلية، والاحادية، والغيفائية، والجماعية "المكوننة" فاقدة الخصوصية يوماً بعد يوم في عالم صار "قرية صغيرة"؟ أتراها بديلاً "لا ايديولوجياً" بعد شحوب الايديولوجيات؟ أتراها بديلاً من القيم الغربية "التنويرية" وسواها بعدما شاخت هذه القيم واختلطت في ايقاع نقيضها؟

صحيح ان البوذية اكتشفت في الغرب في القرن التاسع عشر، لكنها كانت آنئذ تشكل خوفاً لدى الناس لاعتبارات "العدمية" و"العبثية" وخلال ذلك تقدمت الهندوسية مثلاً، لطراوتها وشعريتها واسبابها حتى السياسية. ويمكن القول، ضمن هذا الاطار، ان كثيرين من الادباء والشعراء والفنانين الفرنسيين انجذبوا اليها منذ التعرف اليها، وكلنا يتذكر قصيدة فكتور هيغو "بوذا نائماً"، وكذلك تأثر بول كلوديل الجانبي بها، من دون ان نغفل هنري ميشو وآلن فينستين وادوار (مونيه) وتأثرهم بها.

وقد سحرت البوذية كتاباً وفنانين وفلاسفة حديثين كالممثلة ايزابيل ادجاني وصوفي مارسو التي صرحت بأن البوذية "فكرة فلسفية تناسبني".

وفي فرنسا انّ البوذية هي الديانة الرابعة، وللدلاي لاما المساحة التي تكبر كل يوم كمرجع وموئل: انه بابا البوذيين، الذي يستقطب سحره الكثيرين وكان آخرهم المخرج الكبير سكورسيزي الذي صنع فيلماً عن هذا البوذي (التيبيتي) منذ طفولته وحتى منفاه، ويعرض حالياً في الصالات العالمية.

السؤال: أترى هذه الظاهرة التي بدأت تكبر منذ اجتياح الصين تيبيت، وتخصيصاً منذ نيل الدلاي لاما نوبل عام ١٩٨٩، اتراها ظاهرة مناسبية، اي موضة، والفرنسيون عشاق الموضة والتغيير أم انها تتجذر اكثر فأكثر لتصبح جزءاً من هوية الفرنسي. أتصبح في المستقبل ظاهرة سياسية، اسوة بما آلت اليه الاتجاهات البيئية؟

أتراها نوعاً من "الاكسزوتيسيم" (او الميل الى الغرائبية) لا يعدو كونه اعجاباً عابراً او معوضاً يعبر عن ذوق الفرنسيين لهذا النوع، كما نرى في الروايات والافلام والفنون الاكسزوتيسكية؟

انها اسئلة من الصعب الاجابة عنها حالياً مهما بلغ تنامي البوذية في فرنسا، لكن رغم ذلك يحتاج هذا الغزو الشرقي الى مزيد من التحليل والتعمق للوقوف على اسبابه ودوافعه وامتداداته في مجتمع معقلن كالمجتمع الفرنسي من مأثوراته الفلسفية "أفكر اذاً انا موجود" (ديكارت).

بول شاوول

أوبرا — "دون جيوفاني" موزار بسيطاً في "إيكس أن بروفنس"

"دون جيوفاني" في ديكورات متقشفة

مولود جديد يحتفل بيوبيله الخمسين، انه "مهرجان ايكس ان بروفانس" الذي أطل على الدنيا العام ١٩٤٨ من طموح غبريال دوسورجي في ان يجعل منه توأماً لسالزبورغ النمسا لكن بعد نصف قرن من ولادة هذا المهرجان، يبرز شيفان ليسنر هوية جديدة له: ليسنر اراد نهضة نقيضة لسالزبورغ.

القائم السابق على "مسرح الشاتليه" يبين اليوم ان التناقض مجرد تناقض ظاهري: اردت التنقيب عن الروح الاصلية للمهرجان عند نشأته. روح مضيافة. ترشح بساطة وانسانية".

الذين يحنّون الى ذكرى دوسورجي والروح الديغولية التي كان رسخها في المهرجان يتذكرون والغصة في حناجرهم، سنوات بهية موشومة باصوات تيريزا برغانزا وتيريزا ستيتش – راندال وجوزي فان دام وغبريال باكييه.

نسوا ان هؤلاء المغنين كانوا فتياناً في تلك الآونة، مغمورين كما هي الحال اليوم مع روبرتو سكالتريني، وسيمون كينليسيد، وفيرونيك جان، وناثان برغ، وكل منهم يبشر بمسار ناجح كمسار اسلافهم.

ومما لا شك فيه ان هواة الشعر المستعار المخوتم، المرشوش دقيقاً ابيض، والياقات المخرّمة والديكورات المصنوعة من الكرتون، سيقدمون تحفة موزار "دون جيوفاني" بصيغتها المبسطة، كما اشتغلها المخرج بيتر بروك، المجردة من زخرفات القرن الثامن عشر، ما عدا الجدار القابع في عمق الخشبة بابوابه ونوافذه المشرعة بكليتها. فالباحة المتوسطة قصر المطرانية القديمة، اللائقة عادة بالاستعراضات الغنائية، تجددت حتى صارت تتسع لألف وسبعمئة مقعد. اما خلف الباحة هذه فيفاجأ الزائر بصالات غوطية رائعة كانت بالأمس مقفلة وها هي ترحب بالجمهور الآن.

ماهلر

مسرح المطرانية المتجدد، افتتح باوركسترا ماهلر الضامة عازفين تتراوح اعمارهم بين الثانية والعشرين والثامنة والعشرين، وقد دربهم افضل تدريب قائد الاوركسترا العالمي كلاوديو ابادو (٦٥ عاماً) ليرافقوا اوبرا "دون جيوفاني" لموزار. والمعروف ان كلاوديو ابادو اهمل طوال شهرين "اوركسترا برلين الفيلارمونية" ليكرس جهوده لتحفة موزار، كما نظر اليها بيتر بروك، انطلاقاً من الزيّ الشبيهة بملابس هذا الزمن. فدون جيوفاني يرتدي بدلة من الكتان الفاتح اما ليبوريللو فجهز بنطاله بحمالات. موزار انتقل الى ايامنا هذه بخفة ورشاقة، ولاسيما ان بيتر بروك يستهزئ من المخرجين الذين يصرون على الديكور المثقل بالزخرفات. اطاره يليق بمسرح انساني، لا يرتبط بزمن، ودون جيوفاني كما ارتآه ويجسده روبرتو سكالتريتي، ليس مرتبطاً بالماضي بل يعيش لحظات حياته غير آبه بنتائجها، عابقاً بالشهوة، سكران بها ولاسيما عندما ينشد لحن الشامبانيا ويستعرض شهوته امام زواره وهو يغني "فلتحيَ الحرية".

كلاوديو ابادو فاض قريحة ازاء نداوة المغنين واكتشافه موهبة التينور الموزاري الشهير سكالتريتي والباريتون الاميركي كينيث شارفر. كل ذلك ساهم في ولادة نسخة فريدة من "دون جيوفاني".

اعداد مي منسى

كتاب — سقراط الرحباني حبراً على ورق

الكتاب: "آخر ايام سقراط"، مسرحية.

الكاتب: منصور الرحباني.

الناشر: "دار عواد"، الطبعة الاولى، بيروت ١٩٩٨.

ربّ سائل لماذا "آخر ايام سقراط" في كتاب؟ والعرض متاح لمن يرغب على خشبة "مسرح كازينو لبنان" وفيه المتعة البصرية والثراء التعبيري والبذخ المشهدي والموسيقى الرحبانية الاثيرة. أليس الاجدى مقاربة العمل الرحباني في عناصره وادواته كاملة بدلاً من الاكتفاء بقراءته في كتاب. والجواب ان هذا لا ينفي ذاك. ومن شاهد العرض وتمتع به يمكنه العودة اليه كتاباً والتقاط ما فاته من لمع منصور الرحباني، ومن لم يشاهده بعد في امكانه "مشاهدة" سقراط الرحباني حبراً على ورق في كتاب واطلاقه خيالاً رحباً قبل الذهاب اليه متجسداً في رفيق علي احمد ورفاقه المسرحيين.

عارياً

بين العرض والكتاب انحاز الى الكتاب، لا لومن في الاول، بل أنني اميل الى الشعر الرحباني عارياً متجرداً من كل العناصر الاخرى، ففي الكتاب، وبلا موسيقى ولا رقص ولا تمثيل ولا ملابس ولا غناء ولا اكسسوارات. ثمة لقية رحبانية نفيسة وهي الشعر، والشعر هنا مشحون بالفلسفة، او قل هي الفلسفة يقولها الرحباني شعراً. وكأني بمنصور الرحباني سقراط هذي البلاد، يحمل عصاه ويشق بما بحر السكوت ويطلق صرخته عالياً: "ما يحدث في اثينا، يحدث في كل مكان، وما حدث من زمان، يحدث في هذا الزمان". وحكاية آخر ايام سقراط هي "حكاية الشهيد الاول للحقيقة (...) هي قصة كل مدينة، في كل زمان ومكان، هي قصتنا جميعاً نحن الذين نحلم بالحرية والخلاص".

ومع "آخر ايام سقراط" نكتشف من جديد كم هو شاعر منصور الرحباني، وكم ان لكلمته المكتوبة وقع السيف. وكلمة الرحباني جارحة ومؤثرة ولها ان تمزق حجاب العتمة وان تضيء الزوايا المظلمة. وان تقدم الينا الرحباني بعد فترة صمت، مسكوناً بهواجس انسانية كونية.

أهم ما في "آخر أيام سقراط" انها تعيد الينا منصور الرحباني شاعراً متوجاً بالتوق الى الحرية والعدالة، وهي اهداف طالما نشدها المسرح الرحباني. ولئن حاول البعض مراراً ان يفصل الاخوين الرحباني (عاصي ومنصور) وان يفاضل بينهما، وان يبحث عن فجوة ما بين الاسمين، فاننا هنا، نتأكد ان منصور لا يقل ابداعاً، مثلما عهدناه دائماً، عن الراحل الكبير. وما هو الاسم الرحباني المفرد في غياب ندّه المكمل له. يثرينا بعمل لا يذكرنا فقط بالاعمال الكبيرة المميزة والمحفورة في الذاكرة الجماعية لمريدي المسرح الرحباني، بل يؤكد لنا ان هذا المسرح قادر على التطور ومواكبة العصر. ولو فقد ركنه البارز، وما هو منصور الرحباني مثل عرّاف عتقت رؤاه السنون، وعمقت تجربته الاهداف، حتى نخاله مفكراً كبيراً، الى كونه شاعراً كبيراً، ومسرحياً بارزاً.

مساءلة

لا يبدو منصور الرحباني في عمله الراهن حريصاً على تقديم قراءة تاريخية جافة لسقراط، ولا على مساءلة سقراط في افكاره وفلسفته، بل يستعير من سقراط اسمه وجرأته واستشهاده، ليقدم الينا "سقراطاً" راهناً، ومعاصراً، انه بمعنى آخر يتكئ على حادثة استشهاد سقراط، ليطلق صرخة عالية لأجل الحرية "لأنه حان وقت الصراخ، وعذابات الانسان اكتملت، لأن العدالة قلت في الارض، والظالمين امعنوا في الاعتداء على الحرية، وجب أن نستدعي سقراط ليموت من جديد في ساحة كل مدينة".

وفي "آخر ايام سقراط" الكتاب لقية من نوع آخر، خصوصاً ان القراءة تتيح التفكير في النص اكثر من السماع والمشاهدة، وهي كم يطلق منصور الرحباني، على لسان سقراط، وبقية الشخصيات من افكار تدل الى ذاك التبصر والعمق في الرؤى، وهي علامة اخرى تنفي عن المسرح الرحباني، حاضراً وماضياً تهمة السذاجة التي رددها البعض ظلماً وبهتاناً. فقارئ نص منصور، يذهب عميقاً وراء الجمل والتعابير. ويغوص على افكار مثل "الجسد ورغباتو هني مصدر الحروب"، او "احلى الاشيا، هي اللي ما بتحدث"، وهي جمل تكثر في النص الذي تكاد تضيع الحدود فيه بين النثر والشعر، بين الكلام والغناء، لأن الكلمة الرحبانية حمّالة اوجه ابداعية، وكيفما قلبت او قاربتها فان لك فيها مأرباً ومنالاً، ولئن كان في العرض المسرحي نزهة ممتعة للعين، فان في الكتاب نزهة للعقل تكاد تضاهي الاولى.

زامي وهبي

أحلام اليقظة ويقظة الأحلام

الكتاب: "عصابة الوردة الدامية"

المؤلف: مؤنس الرزّاز

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" بيروت ١٩٩٨.

شخصيات أربع رئيسية تتجاذب اطراف رواية مؤنس الرزّاز الجديدة، شخصيات أربع غير عادية تسترسل في حوارات داخلية ذاتية، شخصيات "مختلفة" كما يقول مؤنس الرزّاز، لانها ترى بطريقة مختلفة عن غيرها العالم، لأنها "تخلق" عالماً مختلفاً، ذا أبعاد ومنعرجات، لأنها لا تشبه بقية الناس، إذ خرجت على المألوف. اشخاص اربعة يحاورون انفسهم بلا انقطاع. يتساءلون حول الزمان والحياة والموت، يسألون الآخرين، لكنهم لا يلقون الجواب الحقيقي الا في داخلهم. وهو ذاك الداخل الذي لا يستطيع ان يفهمه سواهم، لأنهم المتراوحون بين جنون العقل واعتداله مثل هيام ومعتصم، او بين شغف الموت وشغف الحياة مثل سهام وعاصي. وكان على اولئك الاربعة اذن، اولئك الغريبين الاطوار، العيش في وسط عادي تقليدي مغلق ومختلف، كان عليهم مواجهة الآخرين الرتيبين والمحدودين والاصطدام بهم ومخالفتهم.

كان عليهم مواجهة الحياة الرتيبة بأفكارهم المتطورة، المنفلتة من كل ارث وتقليد مثل عاصي وسهام، او كان عليهم مواجهة الحياة الباهتة والافقية بطريقتهم الغريبة، المتحررة من كل مقياس او معيار مثل معتصم وهيام.

الحدود

لكن هيام ومعتصم لم يكونا مجرد انسانين معاقين عقلياً، كانا ابعد من تلك التسميات الاجتماعية. اراد الكاتب ان يمحو الحدود الفاصلة بين "العاقل" و"المجنون" التقليديين. ليضع القارئ في مناطق جديدة وجريئة وغير مطمئنة، فيزرع القلق وسم الريبة في النفوس الصغيرة، نازعاً الغشاوة الركيكة التي تحمي المناطق الاجتماعية – العقلانية من المناطق الاخرى. مع هيام ومعتصم يضعنا الكاتب امام الانسان الحقيقي، الكلي، المغمور بكل الحواس والرؤى التي لا يعرفها الانسان العادي. ومنا، مع المجنونين معتصم وهيام، يبدأ مشوار التناقضات البشرية الخبيثة او المنسية، معهما يختلط الزمن بعضه ببعض، فيعيشان في يوم واحد اربعة فصول مثلاً: فصول العمر، فساعة نرى هيام في العاشرة وساعة اخرى في سنتها الاربعين. بين الطفولة والكهولة والمراهقة والشيخوخة (والتنقل بينهما غير منتظم) تتطاير الافكار من عقلهما الفطري والنقي لتصل الى ألسنتهما البريئة والسائجة (اي العميقة)، تاركين في نفس القارئ الاثر البارز. الا ان الرزاز لم يكتف بالمخاطرة في مجاهل الزمن، بل راح الى الخلط بين الاشخاص والاحداث جاعلاً من روايته شبكة مليئة بالالغام – الالغاز حبكتها نظرة للكاتب المتقدة الى الكائن ووجوده. وكانت ذروة اللغز والابهام في الفصل الاخير عندما لم يعد الحوار الداخلي مقتصراً على عاصي بل تداخلت الاشخاص وبينهم امرأة جديدة لكنها وكأنها من صلب الرواية، فاجأت القارئ ولم يذكر اسمها من قبل، فالتبس الامر، وصارت هي الضمير المتكلم بدون سابق انذار بينما كان القارئ معتقداً انه ما زال مع هيام او سهام، الالتباس في المعنى رافق القارئ حتى الصفحة الاخيرة عندما يعود الراوي، او عاصي، او معتصم، او مؤنس الرزاز (وكلهم واحد في وجوه متعاكسة) ويذكرنا انه يقرأ رواية، الرواية ذاتها مترجمة الى الانكليزية او الى الفرنسية، او "سيكون في صحبة رواية جديدة باللغة الانكليزية على الاغلب وسيكون سامراً مع ابطال الرواية ..." الوهم بين "احلام اليقظة ويقظة الاحلام" كما يحلو للراوي ان يقول هو المحرك الاساسي للاحداث والشخصيات، الوهم الذي يشبه الواقع ويختلف عنه في آن واحد، والذي هو صفة المجنون وصفة الحالم.

المجنون

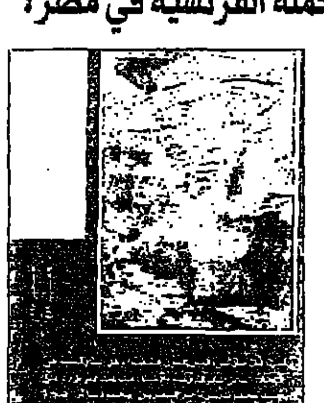
اما عاصي فهو "المجنون" في المقلب الاخر من المجتمع، المجنون على طريقته. انه يمثل صورة المناضل الحالم بحياة افضل للبشرية، الحالم بالانسان الكامل. عاصي هو المسجون في المعتقل بسبب افكاره الماركسية لكنه أيضاً الغريزي الذي يقتل زوجته (وربما قتلها معتصم) بسبب غيرته من صديقها الموسيقار. اما سهام الزوجة فهي الحالمة المتحررة التي ادارت ظهرها للتقاليد وراحت تتصرف بحسب رغباتها واحلامها وجنونها ...

شخصيات تتوالى وتتداخل، تتشابه في جنونها وحريتها وتختلف في طرقها للتفلت من القيود ... انها رواية ملتبسة الى اقصى الحدود حيث يغيب الوضوح وتكثر الشكوك وتتراكم.

عندما تناولت الكتاب، تهيأ لي في البداية ان اللغة، الاسلوب، غير جديدين، بل متكررة واكثر من متداولة. لكن مع تقدم القراءة بدت هذه اللغة وكأنها الاكثر ملاءمة مع شخصيات من هذا النوع، اي شخصيات تميل الى التسخيف (من سذاجة)، الى تبسيط الاشياء حتى البلاهة، وهي بلاهة "الدرجة الاولى" من التفكير التي لا تنفصل عن التعقيد، التعميق.

صباح زوين

مجلات — ماذا صنعت الحملة الفرنسية في مصر؟



"ماذا صنعت الحملة الفرنسية في مصر"؟ دراسة لصلاح السروي في العدد الاخير من مجلة "ادب ونقد" القاهرية، يخلص فيها الى ان الحملة "عجزت عن احداث اي تغيير برجوازي، كذلك يرجع الى انها وضعت نصب عينيها مصالحها العسكرية والاستعمارية المباشرة والآنية فتركت المشترك القروي الذي يشكل اساس النسق الزراعي المصري واداة الاستغلال الطبقي فيه، ونظام الطوائف الحرفي اساس النسق الصناعي من دون ان يخدش. فلم تتبرجز مصر". ويكتب سيد سرحان: "سر تأخر المصريين".

أما ندوة العدد فخصصت بالماركسية والدين، واعدها خالد البلشي.

وتضمن العدد: "سليمان الحلبي بطلاً بتفويض الجماعة" لفريدة النقاش، "التوسير وتجديد الماركسية" لبيار ريمون، "روبنسون في سجال دائر" لانور مغيث، "ماركس في استشراق ادوار سعيد" لأيمن فايد، "غالي شكري، ازمته ازمتنا جميعاً". لماهر شفيق فريد، "الطفل المنبوذ" لميلان كونديرا.

اضافة الى قصص واشعار ومتابعات في النقد.

نهاية المثقف؟





تطرح مجلة "الآداب" في عددها الاخير سؤال "نهاية المثقف؟" ويجيب عنه، كل من يوسف سلامة (تأملات في مفهوم نهاية المثقف)، احمد برقاوي (اللامنتمي في ايديولوجيا نهاية المثقف)، فيصل دراج (مصير المثقف بين النقد والهجاء) ومحمد جمال باروت (الصورة الانتلجنسوية للمثقف) "فقضية نهاية المثقف في الوطن العربي تواجه اسئلة خاصة تميزها، نظراً لتميز الواقع العربي، الذي كلما اقترب من الحداثة من جهة معينة، ارتد عنها من جهات متعددة اخرى"، كما جاء في مقدمة الملف الذي اعده محمد جمال باروت.

وفي العدد: "فسحة للكابوس" لشوقي بزيع، "صفحات من نضال الزمن المر" فصل من رواية لحنا مينة، "حرب البقرة الصماء" لجان لوبز، "ليلة وداع" فصل من رواية لنبيل سليمان، "سيدة النبات أم القمح" فصل من رواية لمحمد القيسي، "مجازر صبرا وشاتيلا" نوم تشومسكي. الى متابعات وقصص قصيرة.

توضيح

جاءت ترجمة النص الشعري الى اللغة العربية في المقال الصادر في جريدة "النهار" ٩٨/٨/٦ التي قامت بها لور غريب "بعيداً" عن الصورة الشعرية التي اردت التعبير عنها.

للتذكير ان ترجمة نص شعري من لغة الى لغة يستلزم اجازة خطية من صاحب النص آخذاً بالاعتبار حقوق المؤلف القانونية.

الان طاسو

رد من شوقي بزيع

جاءنا من الشاعر شوقي بزيع الرد الآتي:

"لم أكن في وارد الرد على ما كتبه زامي وهبي موقعا بالاحرف الاولى على عدد من المغالطات المفضوحة التي تكشف عن الخلفيات الشخصية والسياسية لما ورد في الصفحة الثقافية من جريدة "النهار" (عدد الاربعاء الفائت). ولكنني توضيحا للحقيقة امام القراء ومنعا لأي التباس أورد النقاط الآتية:

١– ان السيد وهبي يضيق بكل ما من شأنه ان يتعرض بالنقد لطبيعة السلطة القائمة ولثقافة الالتحاق والمديح حتى ولو لم يتعرض له أحد بالتصريح او التلميح على قاعدة "يكاد المريب يقول: خذوني"!

٢– يأخذ علي السيد وهبي انني سبق وهاجمت السيدة جيزيل خوري وبرنامج "حوار العمر" في صحيفة خليجية، بطريقة توحي كأنه يحقق خبطة صحافية نادرة وأنه يوقعني في مأزق لا سبيل الى الخروج منه. والحقيقة انني انتقدت في مقالتي المذكورة والمعلنة الحلقات الاولى من البرنامج ليس فقط لأن جيزيل لم تعطني المساحة الكافية للتحدث بل لأن نبرتها في تلك الفترة كانت تنطوي على الكثير من التعثر والارتباك والعدوانية. وهو ما أشار اليه العديد من النقاد. لكن الحقيقة التي يجب ان تقال هي ان جيزيل عرفت كيف تستفيد من النقد بشكل ايجابي متجاوزة نفسها باستمرار ودافعة البرنامج، مع فريق الاعداد، نحو مزيد من التطور والعمق والشمولية. وليس من العيب ان نشير الى هذه الايجابيات كما أشرنا الى السلبيات من قبل، وخاصة ان سنة كاملة تفصل بين المقالتين.

٣– يشير السيد وهبي، استكمالا لمغالطاته، الى ان جوزف عيساوي قد استضافني في برنامجه "ناس من ذهب" ولذلك عمدت الى مديحه في مقالتي "ذهب الحقيقة والمرئي" والواقع انني لم أكن ضيفا على البرنامج المذكور في أي حلقة من الحلقات بل شهدت للحقيقة وحدها يومذاك. كذلك لم يحدث لي ان كتبت اي كلمة او شهادة بخصوص ايلي ناكوزي ولو انني أكن للاعلاميين الصديقين كل محبة وتقدير.

شوقي بزيع"

هامش — فصل الرماد والتغريد

لم تنصت الخلائق الى خرير دمك في ورقتي البيضاء، لحلامك التي فسدت في ليلة زواج الاسماء تدبّجها العرافة "شمس" وتفرّد الشمس في ليلتها السرمدية، ولتقاويم السماء اقيم في اقاليم ابدية عطست ايامها على تفاريد الألم الاول... غبار، أحلامٌ خضراء، احلام بيضاء، غبار.

غبار على كتف القمر، غبار في عينيه، من نور عينيك يحبك هو حراسات جديدة له ولمجوهراتك المؤجّلة شهواتها، هي خزائنك الدامية والدامعة معاً في ليلة زواج الارض والسماء. غبار غبار.

الى كم حراسة سنحتاج للاعوام المقبلة المغبرة؟

أنصتي أيتها الايام الى خرير دمي في نصك الأبيض، وفي ذاتي، يفسد اللمعان فيه، ماذا تقولين عن الملح، ملائكة يحملون في اجنحتهم ملحاً سموياً وينثرونه في عينيك الى خضرة أو بياض أو غبار؟

ماذا تقولين عن الملح في مزّتي، فسدت الخمرة يا باخوس، الملح والثلج ناقصان هذه الليلة؟..

أيها الرماد هذه امزوجتك من فصيلة التغاريد الاولى لابرهيم ومؤونته المعلّقة في فم التنانير، تشمق الارغفة في رزانة الهيكل ويشمق آباؤه في رحيقه، نعم هي امزوجة الغناء!!

ماذا تقولين ايتها الايام وخاتمك في بريدي المنتفخ يرن ويرسل أعواماً سعيدة؟

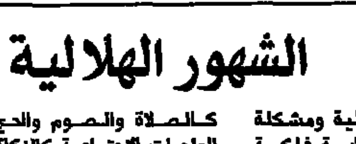
طوبى لكل تغريدة برغيف وطوبى لكل فم ملحق بالفصل، عبرت امزوجة الرماد، هل هي مقدمة الطقس الجنائزي. أيتها الايام لماذا تشهقين في مؤخرة الفصول وحرائقك تنصت لما المعاني والاسماء والجنازات، والربيع معها يضلع هنا بقية لثقة للمواء. بقية مياه تنقّط من نافورة الكهولة من صدأ الشرق، الى كم حصاد معبأ بالرماد سيشيّد الفحم امراءاته، الى كم طيران سيعبّئ الحصاد من الشموع لأجل صلعة الارض التي أدمتها اقدامنا. وأنت أيتها الفريسة كم ستطلبين من الفحم لأجل شوائك في ذكراي او ذكرى شلل [يوسف سعيد] وقيامة [يوسف الصنيق]. في ذكراهما؟

كم عاماً يلزمني كي انسى هذه التذكارات واطارد تذكارات (مار بهنام ومار كوركيس ومار اوراها)، كم سيلطّخ جبين الشتاء بالفحم وتظلّ الأيام تعوي في احشائه.

ايّها السواد لن انسى لساني وهو يلعق مؤخرتك، نامي ايتها الايام ودعي تديبك الى الاعلى او بين كفّي، نامي...

شاكر سيفو
(شاعر عراقي)

مطالعات — الشهور الهلالية



"اثبات الشهور الهلالية ومشكلة التوقيت الاسلامي" دراسة فلكية فقهية لنضال قسوم، محمد العتبي وكريم مزيان صدرت حديثاً عن "دار الطليعة" – بيروت.

في حين يسود العالم الاسلامي، في ما يخص التقويم/ التوقيت، فوضى اجتماعية وثقافية كل سنة مرتين: عند بداية شهر رمضان وعند نهايته. وسبب الفوضى هو التناقض الصارخ ما بين التأريخ بالتقويم القمري والهجري من جهة، والتعامل بالتقويم الشمسي الغريغوري، من جهة اخرى. ويؤكد هذا العجز عن التحكم في طريقة اثبات الشهور الهلالية ووضع حدود توقيت قمري اسلامي. فمن المسلمين من يدعو الى اعتماد الحساب الفلكي المحض، ومنهم من يرفض ذلك ويصر على اعتبار رؤية الهلال مرجعاً وحيداً لتقرير دخول الشهر. ويرافق هذا انعدام الحوار والنقاش المنهجي، بل هناك ندرة في فهم المسألة المطروحة فهماً علمياً وثقافياً صحيحاً.

المعالم

وعرضاً للمشكلة: فان القرآن كان لزاماً عليه ان يتدخل للقضاء على الفوضى التي كانت سائدة في "الجاهلية". فتدخل لوضع المعالم العامة الكفيلة هداية المجتمع الى الحلول الناجعة لضبطه. فكرس كون حركة الافلاك – والنيران خاصة – الوسيلة الضابطة للزمن في كثير من الآيات البينات. وعلى هذا الاساس ضبط توقيت العبادات والطقوس الدينية كالصلاة والصوم والحج، وبعض الواجبات الاجتماعية كالزكاة والرضاع. وكذلك نظم ما يتعلق بالآجال في العقود، وتابعت السنة هذا النهج بمعالجة الامور المتعلقة بالزمن.

فالمشكلة عند المسلمين تكمن في ان الامر لا يتعلق فقط بوضع جدول تقويم سنوي واضح موحد، بل يتعلق ايضاً بكيفية اثبات الشهور، ولاسيما بعد امر صاحب الشريعة باعتماد رؤية الهلال الجديد لتقدير او اثبات دخول شهري رمضان وشوال على الخصوص. فالشهر الهلالي، القائم على اثبات الدخول برؤية الهلال. لم يبتكره صاحب الشريعة ولا المسلمون. بل كانت قبائل ومجتمعات قديمة عديدة قد اعتمدته، خاصة قبل ان يحرز علم الفلك التصور الكافي، حتى ان لفظ "هلال" ذاته يقال انه اسم الاله الذي كانت تصرخ به بعض القبائل حين ترى القمر الجديد. كما يقول الباحث فرانس برون في مقاله "الرؤية الاولى للهلال القمري".

وكتاب "اثبات الشهور الهلالية ومشكلة التوقيت الاسلامي" مثابة استجابة في سبيل حل هذه المشكلة التي تعانيها الشعوب الاسلامية. فمؤلفو الكتاب، وهم ينتسبون الى اختصاصين لطالما كان دأبهما الخصام والمقاطعة (علم الفلك والفقه) يقومون بدراسة مفصلة للمسألة المطروحة، ويقدمون عدداً من الحلول والاقتراحات الجديدة لانهاء هذه المشكلة.

وقائمة المصادر والمراجع الطويلة المثبتة في آخر الكتاب تدل على مراجعة كل البحوث العلمية والفقهية المتعلقة بالمسألة، سواء القديمة منها او الحديثة. كما اعتمدت الارصدة الفلكية العديدة التي قام بها العلماء منذ العهد البابلي الى سنة ١٩٩٤، لتستخلص منها النتائج في ما يخص اثبات الشهور (رؤية الهلال والتقدير الحسابي له) أو كيفية وضع جدول توقيع سنوي قمري اسلامي.

يشتمل الكتاب على سبعة فصول: طرق اثبات الشهر الهلالي في الفقه الاسلامي الكلاسيكي، اثبات الشهر الهلالي عند فلكيي العصر الاسلامي، اثبات الشهر الهلالي في علم الفلك الحديث، التأصيل الفقهي للضوابط العلمية الجديدة المقترحة، شرعية اعتماد حساب علماء الفلك لاثبات الشهور، توحيد جدول التوقيت الاسلامي، والنتائج والاقتراحات.

ويقع في ١٥١ صفحة من القطع الكبير.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يتآمر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – "روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الزلقية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والمحبة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨ – "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيلوز الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم النوير ليونارد الروائي القاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● اتلانتس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لعب ستيوارت، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الشافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك اوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الحالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٢):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كنوك اوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الأولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (جيسيكا لانج أم تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج تنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قلقا" لشمور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٣):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): تشعر بحجم المسؤولية وبالضغط المتزايد كل يوم، مما يجعلك في حيرة من تدبير امورك العادية.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): لا تطلق مبادراتك انت وانما اترك ملمشاً للآخرين كي يعبروا عن آرائهم وتطلعاتهم.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): تتأثر كثيراً بما تقرأه من اراء فلسفية وتجهد لعيش الامثل، ولكنك تصطدم بالواقع لتعود الى مجاراة الحياة اليومية.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): عليك ان تكون ملماً بملفاتك وتتعرف الى كل تفاصيلها لتجنب المطبات.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تكون في اتم الصحة وكامل النشاط. استفد من الوقت لانجاز الاعمال المتأخرة.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): تعاني تعباً نفسياً سببه زيادة الوزن او بعض العوارض الصحية الظاهرة. لا تبال لانها بسيطة وتزول مع الوقت.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): اوضاعك المالية معرضة للاهتزاز. عليك ان لا تقترب من حسابك المصرفي حالياً.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): تشغل بالك الاوضاع الاقتصادية وتفكر في افضل السبل لتحقيق مداخيل اضافية تؤمن لك تسديد ديونك.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): عليك ان تكون اكثر مغامرة لئلا تبقى مكانك وتعجز عن الانطلاق في كل مرافق الحياة.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): لا تخجل من اوقات اللعب بل افعل ما يريحك ولا تكترث بكلام الناس !!.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): العطلة تنتظرك وتكون هادئة. استمع الى الموسيقى وزر متحفاً او معرضاً.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): لا تجعل التلفزيون يبعدك عن الناس وعن اهتمام واجباتك العائلية.

الليالي اللبنانية البعلبكية نفدت بطاقاتها ومن سرعتها راجت أخبار عن السوق السوداء

بعلبك – "النهار":

عشية افتتاح الليالي اللبنانية في قلعة بعلبك اثارت الطريقة واسلوب بيع بطاقات الحفلة الخاصة باهل المدينة وغير الرسمية نقمة عند بعض المواطنين وموجة اعتراضات، حتى مر القطوع بخير. وكانت ترددت اشاعات راحت تتضخم اكثر واكثر كلما بعدت المسافة حتى وصلت الى العاصمة بيروت، وبقيت مجرد اشاعات. في التفاصيل كما تجري العادة في كل مواسم المهرجانات ان الليلة الاخيرة قبل الافتتاح الرسمي لليالي اللبنانية تقام حفلة خاصة باهالي بعلبك وبسعر رمزي وصل الى عشرة آلاف ليرة لبنانية، على ان تباع البطاقات مباشرة للاهالي ككل عام عبر شباك البطاقات في ساحة القلعة وفي اليوم عينه وليس كبقية البطاقات الرسمية العادية خلال الحجوزات. فتجمهر منذ الصباح في ساحة القلعة ومحيطها مئات الاهالي ومن كل الاعمار والاجناس للحصول على بطاقات الحفلة الخاصة، لان العادية لليالي الرسمية فقدت جميعها ولكل الحفلات وخصوصاً فئات الثلاثين والخمسين والمئة الف ليرة لبنانية الا في السوق السوداء، وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف وصل متعهد للبيع من خارج منطقة بعلبك وفتح شباك البيع لمدة ساعة وعلى فترات متقطعة وسط ازدحام وفوضى ومشاكل، الى ان اعلن ان كل البطاقات نفدت، فهاج الناس وتردد ان اكثر البطاقات بيعت قبل الدوام من اشخاص نافذين وموظفين وتجار داخل القلعة وفي غرف مقفلة في احد فنادق زحلة وآخر في بعلبك كصفقة بيعت في السوق السوداء وراوح سعر البطاقة بين ٢٥ و٣٠ الفاً اي بثلاثة اضعاف السعر العادي. وتضخمت الاشاعات وقت شهدت الشوارع المؤدية الى القلعة ومحيطها عجقة سير خانقة، اما بعض الاهالي فانطلقوا في تظاهرة احتجاج عفوية من ساحة القلعة عبر اسواق بعلبك وصولاً الى البلدية وقابلوا رئيس البلدية غالب ياغي الذي صرح: "كل ما حصل في ساحة القلعة نرفضه ولا نقبل ان يتكرر، انه تصرف خاطئ في حق اهلنا، واذا كانت الغاية ضرب السوق السوداء كما ابلغتنا لجنة المهرجانات كان العكس وهو تنشيط هذه السوق. وسنتابع الموضوع مع رئيس الجمهورية ولن نسكت ولا نريد الاصطدام بالقوى الامنية التي كان المفترض ان تعالج الموضوع بالتنظيم (...)".

واشار: "علمنا ان بطاقات هذه الحفلة الخاصة بالاهالي التزمها شخص معين، نتساءل لماذا لا تباع على شباك التذاكر مثلما سبق وكما في بطاقات الحفلات؟ وسنبلغ استنكارنا الى لجنة المهرجانات".

واعرب نواب وشخصيات عن استنكارهم وشجبهم لما حصل في ساحة القلعة.



عجقة على الطريق المؤدية الى شباك بيع البطاقات. (رامز اسماعيل)

أهل بعلبك سهروا معها !

بعلبك – رلى معوض:

اطلت "الرسولة" من خلف الضوء، من هناك من هياكل الحب، ولفنا سكون الالهة وشمس المدينة، نثرت نور صوتها صلاة في مدينة الشمس، "بعلبك انا شمعة عادراجك، وردة عاسياجك". ونسينا القلب على ادراج بعلبك، ومن وراء ستارة دمعة خجولة همت بين الجفنين، راح القلب يخفق ويصفق ويغني ويردد بصوت الحب والكرامة والعنفوان وبراءة اهل الضيعة كم انت رسولة يا فيروز، رسولة الى البعيد، الى النغمة والسكون، الى الفرحة والغصة، الى قداسة الكلمة وطهر اللحن. كم انت عظيمة كعظمة بعلبك.

وراحت تغني تلفها هالة الاسلاف من آلهة الحب ومن سكن معابد التاريخ. واطل معها من نحبهم انطوان كرباج وجوزف ناصيف وغيرهما وقدموا من "جسر القمر" و"جبال الصوان" و"ناطورة المفاتيح" مقاطع واغاني ودبكة بثياب لشباب ابي راشد زادت جمال العرض جمالاً. وبعدها تحية الى الغائب الحاضر، الى عاصي الرحباني وايضاً الى فيلمون وهبه ونصري شمس الدين في كليب لقطات من اعمالهم.

واطلت بأغانيها الجديدة "آخر مرة غنيتلك" و"معنا لوح منديلك" لمنصور الرحباني و"معك" لالياس الرحباني. وغابت اغنية زياد التي تحدثت عنها الصحف سابقاً.

حفلة الامس لاهالي بعلبك الذين غابوا عنها لان البطاقات، وسعرها الموحد عشرة الاف ليرة، بيعت في السوق السوداء خارج المدينة بأسعار مرتفعة وصلت الى ٤٠ الفاً. وتجمع الاهالي على المدخل يحتجون لان البطاقات التي وصلت الى القلعة فقط ١٥٠ من اصل ٣٥٠٠ مخصصة لاهالي بعلبك.

ودخل القلعة اكثر من ثمانية آلاف لان البطاقات المبيعة تجاوزت عدد الاماكن وبقي المئات من حاملي البطاقات في الخارج. وعلى صوت احتجاجهم، حاول رجال الامن منعهم من الدخول وجاءت فرقة مكافحة الشغب لتفريقهم. وقال بعضهم انه مع حفلة بقاعية واخرى بعلبكية قبل العرض للجمهور العريض، ولكن ان تقال انها حفلة لاهل بعلبك ويدخل منهم عشرة في المئة هذا لا يجوز.

انتظارات الشباب لقاء الشوف

عقدت الهيئة العامة التحضيرية لانتظارات الشباب – لقاء الشوف اجتماعها الرابع في مبنى وزارة المهجرين في الدامور في حضور المنسقية العامة وهيئة المتابعة لانتظارات الشباب وبمشاركة ممثلين لاكثر من خمسة واربعين من الجمعيات والاندية والهيئات الاهلية والثقافية والشبابية في الشوف، استكمالا للقاء المنتظر في اوائل ايلول. وبحث المجتمعون ما انجزته اللجان في اطار لقاء الشوف المنتظر كما استكمالها بالعناصر اللازمة. ودار نقاش حول المواضيع الفكرية المقترحة، وحول جدول اللقاء وروزنامة عمله ومكان انعقاده. وحدد موعد الاجتماع التحضيري اللاحق في السابع عشر من آب الجاري في المكتبة الوطنية في بعقلين.

جورج الزعتيني تجريبي لا يتعب

امدن – ...:

مرة اخرى فسحت صالة امدن كاونتري كلوب للوحات الفنان جورج الزعتيني في معرضه الفردي السابع والعشرين.

لوحات الزعتيني تنتمي الى ثلاث مراحل: اولى راهنة وتتجلى في بعضها جرأة لونية سبق ووسمت لوحاته الحروفية السريانية، والتنتان من ماضيه الفني. الا انها جميعها تلتقي على قول خصوصيته الاسلوبية التي لا يحتاج، في جزء واسع من مساحاتها، الى توقيع.

وينصرف هم الزعتيني، في هذه الآونة، الى نقل الحركة من الواقع الى قلب اللوحة، ومن هذه الى العين (ماسح الاحذية، الشعانين، النول، دق الكبة، ابو نزهة، الدبكة، الى ما هنالك). واذا حاد عن مرماه قليلا فانما لبسط الطبيعة على القماش بالوان يدلقها من داخله على الخارج، وهو في اتجاه او آخر قد يكرر الموضوع انما بصياغة مختلفة. دائما مختلفة.

الزعتيني ريشة لا تتعب من التجريب، ولون له طريقته في مناداة العين.

محسن أ. يمين

فن تشكيلي

برعاية وزير السياحة اللبنانية نقولا فتوش، دعت الفنانة التشكيلية السورية رفاه صلاح الدين حمام الى حضور حفل لافتتاح معرضها التشكيلي الاول في لبنان "المرأة، الحضارة والحياة"، الساعة السادسة مساء الاثنين ١٧ آب في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة في الحمراء. والمعرض الى ٢٢ آب من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

عيد الانتقال في الشياح

في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء تقيم كنيسة سيدة الخلاص في الشياح، في رعاية المطران حبيب باشا مهرجانها السنوي الثاني. ويشرف على تنظيم هذا المهرجان الاب سليمان شتوي والاب الياس عازار.

وتقام سهرة رعوية تحييها الحركات الرسولية وفي الختام يحيي مفنون حفلة شرقية على أنغام فرقة "اورنيلا" الموسيقية مساء غد في الشياح شارع مارون – قبالة كنيسة سيدة الخلاص.

أمم متحدة وعروض جوّالة

ضمن برنامج "التعرف على منظمة الامم المتحدة" في المدارس الرسمية والخاصة، واهتمت به خلال السنة الدراسية ٩٧–٩٨ وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومكتب منسق انشطة الامم المتحدة والاونيسكو واليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة للانماء واتحاد غوث الاولاد الاميركي، وتبنى موضوع حقوق الاطفال في ذكرى مرور خمسين عاما على اطلاق الاعلان العالمي لحقوق الطفل، تقام عروض جوالة لمسرحية "شتي يا دنيا صيصان" في تأليف وانتاج لمسرح الدمى اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية. يستوعب كل عرض ٢٥٠ و٣٠٠ طفل ويستمر ٧٥ دقيقة يتفاعل خلالها الاطفال مع الحدث. من اهداف المسرحية ادخال مفهوم حقوق الطفل الى اذهان الاطفال اللبنانيين كحقهم في الحصول على اسم وهوية، والحصول على طعام وشراب لائقين، وحقهم في عدم التعرض للاستغلال والارهاب من الكبار والاهم هو حقهم في النمو ضمن عائلة ومع ام ترعاهم وتعنى بهم.

وتأتي هذه العروض مذ تم تنظيم مسابقة الرسم والنثر في كل المدارس اللبنانية عن اهمية ان يتعرف الاطفال على حقوقهم وفي اطار "الانسان لمساعدة الانسان" و"مساعدة الطفل للطفل الآخر".

المغتربون في الاصالة القروية



دق الكبة على اصوله.

أحيت لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير يوما قرويا في عين القسيس، حيث استحضر اهالي القرية عادات القرى اللبنانية في مناقيش الزعتر والكشك والقورما على الصاج والمريسة والقمح المسلوق والكبة النيئة، وكان عرض للمهن القديمة كالتبييض والغزل على النول واشغال القش.

وشارك في احياء السهرة الفنية المطرب هشام الحج وفرقة يوسف المعقر السياحية.

بنك العيون: عملية زرع جديدة

صيدا – "النهار":

أجرت مؤسسة معروف سعد الثقافية الخيرية الاجتماعية / بنك العيون الوطني عملية زرع قرنية جديدة مجانية في مستشفى الدكتور نيازي الجبيلي للمريضة حنان عبده قعران (١٦ سنة) من منطقة مرج الزهور على يد الدكتورين محيي الدين السبع اعين وتنال فردون.

وعادت السيدة نجلاء سعد رئيسة بنك العيون الوطني المريضة حنان عبده في المستشفى وصرحت ان بنك العيون الوطني اجرى اكثر من خمسين عملية لزرع قرنية مجانا منذ تأسيسه وجميعها تكللت بالنجاح شاكرة عائلة المتوفى بطرس ابو زيد من الصالحية الذي تبرع بقرنيتيه للمريض محمد جمعه من بيروت وحنان عبده من منطقة مرج الزهور.

ودعت السيدة سعد جميع المواطنين الى التبرع بالقرنية عند الوفاة وبأن بنك العيون الوطني يعمل لجميع المواطنين ومن مختلف المناطق اللبنانية لاعادة النور والحياة لفاقدي نعمة البصر.

الصليب البطريركي للمغترب اللبناني وليد معلوف

قلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم مكسيموس الخامس حكيم في احتفال تكريمي في قصر الامير امين في بيت الدين وليد معلوف، نائب رئيس العلاقات المصرفية الخارجية في فرنكلن ناسيونال بنك في واشنطن، وسام الصليب البطريركي الاورشليمي المذهب، "تكريما لجهوده وخدماته للطائفة في الوطن والمهجر".

وشارك في الاحتفال الذي تلته مأدبة غداء عدد من مطارنة الطائفة وكهنتها وشخصيات من الشوف.

تكريما لسيرانوسيان

تكريما لطوروس سيرانوسيان تقام سهرة فنية على مدرج ميروبا السياحي يوم الاحد ٢٣ آب تشترك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والمسرحيين والمقدمين والراقصين.

ومن اسماء الفنانين المشاركين بحسب الاحرف الابجدية: الين خلف، الن مرعب، اماني، ايلي ايوب، احسان المنذر، بسكال مشعلاني، باسم فغالي، جورج وسوف، جورج الصافي، ديانا حداد، داني بسترس، ربيع الخولي، رامي عياش، زين العمر، سيمون حدشيتي، سمارة، صباح، صبحي توفيق، طوني كيوان، عايدة ابو جودة، علاء زلزلي، غسان صليبا، فادي لبنان، فارس كرم، ملحم بركات، ميشلين خليفة، مايز البياع، مادونا، محمد اسكندر، موفق وحكم الحكيم، ماري سليمان، نجوى كرم، نوال الزغبي، نهاد طربيه، نينا وريدا بطرس، نجوى سلطان، ماني العمري، وديع الصافي، وليد توفيق، وائل كفوري، فرقة بوب لطيف، فرقة رماح، فرقة غابي شيبا.

سيشهد القمر ليلتك

(الى منادي، مبروك)

تختصرين الحسن.
سطوة ومرح، والعينان الفاتنتان دليل الى الكنز، الى قمة الوقار والثورة.
عاصفة حنان تراقص القدر،
ارجوحة عطر تغزل الحان العصافير نسيجا لرقة كلامها.
لك الليلة صلوات الاغصان حاضنة الاعشاش الصغيرة،
لك زغاريد المناديل،
لك فرح العيون التي تحفظ ابتسامتك في جفونها.
سيشهد القمر ليلتك وتنحني النجوم،
وستتقسم بالقصائد والورود انك منذ الخطوة الاولى، مثال اعلى وكمال النساء واكثر.

فراس الامين

بهية الحريري بين فنانين ومثقفين: نشاطات خارج خان الافرنج

بهية الحريري تلقي كلمة في لقاء الحديقة في مجدليون. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تحولت حديقة دارة النائبة بهية الحريري في مجدليون الى مهرجان فني وثقافي وتراثي، خلال اللقاء التكريمي الذي أقامته الحريري على شرف فريق عمل المسرح الارجواني ولقاءات خان الافرنج وفريق العمل الاسباني الموفد من الاونيسكو لوضع دراسات اعادة تأهيل قشلة صيدا وفريق حماة التراث الفرنسي – اللبناني الذي يقوم حالياً باستكمال ترميم حي مار نقولا في صيدا القديمة، اضافة الى مسؤولي المراكز الصيفية التابعة لمركز النشاطات اللامنهجية ومدربيها.

وحضر مدير المركز الثقافي الفرنسي في صيدا والجنوب لوك اسباليريغ ومدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب ومديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا رنده الدرزي الزين وأطفال قانا المشاركون في المخيم الصيفي في مدرسة عين الدلب.

واستهلت الحريري اللقاء بالترحيب ومما قالته: "كلنا فخورون بالنشاطات الفنية والثقافية والتراثية في صيدا فمشروع صيفيات الأولاد الذي بدأ بالنشاطات اللامنهجية عام ١٩٨١ وفي شكل مكثف عام ١٩٩٥ انتقل من مركز واحد الى ١٦ مركزاً ومن مدينة صيدا الى منطقة صيدا والجنوب. ونأمل ان يعم السنة المقبلة كل المناطق اللبنانية". وأضافت: "معنا اليوم مجموعة من المسؤولين عن المراكز الصيفية الـ ١٦ والمدربين المشرفين على هذه المراكز وأطفال هيئة رعاية أطفال شهداء نيسان ١٩٩٦ المشاركون في مركز مدرسة عين الدلب الرسمية، الى فريق ليون "حماة التراث" برئاسة البروفسور ديدييه مع مجموعة لبنانية – فرنسية تقوم باستكمال ترميم حي مار نقولا الذي بوشر العمل فيه العام الماضي ونأمل افتتاحه قريباً.

وهناك نشاط آخر في خان الافرنج وصيدا القديمة، يتمثل بلقاءات الخان ثمرة تعاون بيننا وبين المركز الثقافي الفرنسي ويترسخ في شكل فاعل وابتداء من يوم السبت ستنتقل النشاطات من جزء منها الى خارج الخان وتحديداً الى ساحة ضهر المير – رجال الأربعين حيث تقام أمسية موسيقية شعرية والكل مدعو الى حضورها.

كما هناك مجموعة اسبانية من أجل ترميم قشلة صيدا وتحويلها الى محترف ومدرسة للترميم".

المسرح الارجواني: موسيقى وشعر

صيدا – "النهار":

في اطار "لقاءات الخان" التي تنظمها فرقة المسرح الارجواني مع مؤسسة الحريري والمركز الثقافي الفرنسي، وفي نشاط هو الاول خارج الخان. تشهد ساحة ضهر المير في صيدا القديمة عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد السبت، امسية موسيقية شعرية يقدم فيها الفنان الفرنسي فرنسوا بولي مقتطفات من اعمال باخ فيما يمهد دومينيك بيفاريلي وبرونو شوفييون للعمل المسرحي "سكون الليالي الحربية" الذي سيعرض ابتداء من ٢٧ آب في الخان. ومع المقطوعات الموسيقية مختارات من كتابات لنزار قباني واحلام مستغانمي ولشعراء فرنسيين يؤديها: جاك الباريه، رينيه الديك، جان لوك مواسون واحمد صلاح.

وفي الامسية فرقة كورال تضم ١٢ طفلا فرنسيا، "والدعوة مفتوحة لابناء المدينة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٠٧

حل شبكة امس

كلمة السر



الكلمة: بلد أوروبي — السابقة: الباكستان

حزازير

اعداد: جورج الاسمر

الصفات العليا

يقتضي لكل مسؤول، كبيرا او صغيرا، ان يتحلى بالصفات العليا حتى يستحق ان يحمل لقب "مسؤول"، وان يمارس الصلاحيات التي تبررها مسؤوليته بحق وجدارة.

من هذه الصفات العليا.

– ان يتعبد لربه بتقوى وورع وخشوع واستسلام.

– ان يكون متواضعا بدون مذلة، وان يكون معطاء بدون خنوع.

– ان يكون صادقا في معاملاته وعلاقاته فيعامل الآخرين بما يعاملونه به. وان يكون صاحب اخلاق ومناقب كاملة مجردة.

– ان يخضع للقانون كسائر المواطنين، وان يكون في اتصالاته صاحب انصاف وفي أحكامه صاحب عدالة.

– ان يكون، في المجتمع الذي يعيش فيه، مثال القدوة والترفع والاستقامة والنزاهة.

– ان يكون مثقفا حتى يتمكن من ان يلم الماما كافيا بأمور المواطنين التي يعالجها، وان يكون مطلعا على شتى القضايا التي يواجهها.

– ان يكون صاحب رؤية كي يستطيع ان يستبق شؤون العالم المعهودة اليه والى امثاله.

– ان يكون ذا صدقية فيمارس المسؤولية وسلاحه الثقة.

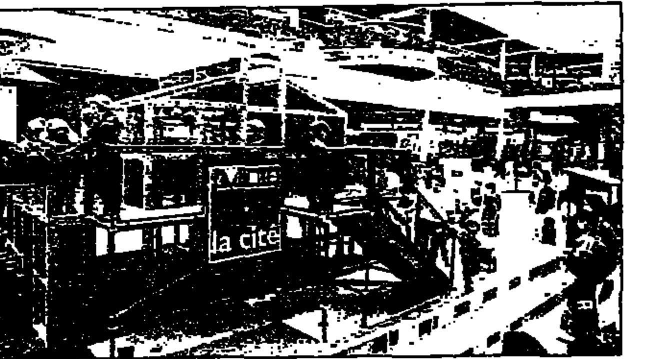
– ان يتذرع بمواقف الكرامة والمحبة والعنفوان كي يكون في مستوى المقام اللائق الذي يشغله.

– ان يكون حرا كي يستطيع الادعاء بأنه مسؤول عن تحرير الغير.

– ان يكون قويا كي يحسن الامساك بزمام الحكم بنجاح.

فاضل سعيد عقل

وسط بيروت للأولاد: نشاطات واختبارات




مدينة العلوم والصناعة في باريس.

في اطار جهود شركة سوليدير لاعادة دور بيروت الثقافي والاجتماعي عبر عملية التطوير والاعمار لوسطها، وجعل هذا الوسط مركزا للنشاطات العلمية والثقافية، وقع رئيس مجلس الادارة المدير العام لسوليدير الدكتور ناصر الشماع مع مؤسسة "مدينة العلوم والصناعة" (مؤسسة حكومية فرنسية) عقدا لاقامة مركز دائم في وسط بيروت للنشاطات والاختبارات العلمية المخصصة للأولاد الذين اعمارهم بين ٣ و١٤ سنة.

وسيشمل المركز اجهزة متطورة في متناول الاولاد تسمح لهم باجراء الاختبارات والقيام باكتشافات في شؤون علمية متعددة بينها استكشاف عالم الاحياء وطرق تشييد البناء وتقنيات الاتصال واختبارات علمية متنوعة.

وافتتاح المركز خلال شهر تشرين الاول المقبل.

المخيم اللبناني - السوري يحاور ويناقش ويمضي سياحياً وكشفياً الى المناطق

سمار جبيل – من محمد العاصي:

المشاركون في المخيم الكشفي الشبابي اللبناني السوري الرابع المشترك بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا سيواصلون اعمالهم على ارض المدينة الكشفية في منطقة سمار جبيل، قضاء البترون وعددهم ١٠٠٠ شاب وشابة صبوا اهتمامهم في يومهم الخامس على موضوع "الصراع العربي – الاسرائيلي". والمحاضرة القاها رئيس لجنة البرامج في المخيم المفتش العام لاتحاد كشاف لبنان المحامي مصطفى عبدالرسول الذي اعتبر ان هذا الصراع قائم منذ العام ١٨٩٧ مرورا بمرحلة تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٨ وصولا الى الاعتداءات الدائمة التي تقوم بها اسرائيل على الدول العربية المواجهة لها. وعرض لمضمون القرارات الدولية لهذا الصراع لاسيما القراران ٢٤٢ و٣٣٨ لانسحاب العدو من الجولان السوري المحتل، الى القرار ٤٢٥ لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط. وقال ان هذا الصراع ليس عسكريا فقط بل هو صراع على كل الصعد السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية وتاليا هو صراع وجود وليس صراع حدود.

وبعد ذلك جرى نقاش وحوار بين المشاركين ادارته عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة رئيسة مكتب الاعلام للشبيبة مهى بدر.

ومن نشاطات اليوم الخامس ايضا زيارة سياحية الى مغارة جعيتا ومرفقها بمواكبة من قوى الامن الداخلي واللواء الطبي في الجيش اللبناني، واشرفت على حسن تنظيمها عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة مهى بدر وعضو قيادة الوفد اللبناني عماد الاسطة، وقام الجميع بجولة داخل المغارة العليا والسفلى بواسطة القطار الخاص بها والزوارق في اسفلها، وذهلوا لروعة ما شاهدوه من جمال طبيعي لها. ومن المهارات الكشفية داخل المخيم حلقات تدريبية على اعمال الريادة من بناء لصارية العلم وشبك الحبال، الى تمارين على مختلف العقد الكشفية، واشرف عليهما المفوض الاداري لاتحاد كشاف لبنان حسين خليفة ومسؤول المهارات الكشفية في المخيم فاروق الكوش، فضلا عن العديد من المباريات الرياضية والالعاب الكشفية الاخرى.

وليلا سهرة سمر على مدرج الملعب الكبير في المدينة الكشفية حضرها عدد كبير من اهالي الكشافين وقدمت خلالها عروض مسرحية وغنائية وتمثيلية ورقصات فولكلورية تراثية شعبية ودبكة لبنانية واخرى سورية.

وفي اليوم السادس للمخيم حلقات حوار حول موضوع "تطلعات الشباب نحو المستقبل" اشرف على تنظيمها وادارتها كل من المفتش العام لاتحاد كشاف لبنان رئيس لجنة البرامج في المخيم المحامي مصطفى عبد الرسول وعضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة رئيس المكتب التنظيمي للشبيبة عماد الزعبي، وشمل الحوار التحصيل العلمي وأهميته في مواجهة الحياة على الصعيد الشخصي والوطني، واختيار المهنة مع ضرورة الاخذ بالمؤهلات والقدرات الشخصية وسوق العمالة وحاجات البلاد، الهجرة التي تعتبر مرحلة موقتة للعودة مجددا الى البلاد حرصا على اثرائها بالادمغة والخبرات والنجاح في الحياة الذي يتوقف على اعتبارات شخصية وعائلية واجتماعية.

وشدد الجميع على ضرورة التأهيل الشخصي المستمر والصدق في المعاملة والتعامل والاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية والتفاؤل بالخير.

وتضمن برنامج اليوم السادس ايضا رحلات سيرا الى كل من بلدات راشانا، جران، كفيفان وقلعة سمار جبيل الاثرية بغية التعرف على فن النحت لدى الاخوان بصبوص في راشانا، الى مأثر الطوباوي الحرديني في كفيفان، وفي تلك الرحلات سلسلة من الالعاب والمفاجآت وفن الاقتفاء والشيفرة واعداد التقارير والرسم الطوبوغرافي والبانورامي. وكانت من المجموعات المشاركة ابحاث وتقارير للجنة البرامج في المخيم وهي ستتولى عملية التقييم وستمنح المتفوقين والمجلين كافة جوائز قيمة تقديرا للمواهب والكفاءات.

سيدات المواسم فلشن الانتاج والاقتصاد يبدأ من كل منزل



ڤيڤيان غانم تعرض للوزير جابر والنائب غانم اصناف المونة. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

صغبين مواسمها لا تنتهي، وكذلك محبة الناس لها. الرابضة على تخوم بحيرة القرعون من الغرب ترقب كل الجهات التي تبادلت واياها الحب، موسما تلو موسم، او موسما يسبق اخر على مدى الصيف، وفي كل يوم قصة، اجمل من الاخرى، وكلها تصب في الوطن تعطيه المزيد من الدفق والدفع لترتفع الراية ولتبقى مرفوعة بهمة اناس لم يفكروا يوما في تركها كما فعل كثيرون.

وامس كان الموعد مع معرض مواسم صغبين في باحة مدرسة راهبات العائلة المقدسة الذي دعت اليه وللسنة الخامسة سيدات جمعية المواسم ورعاه وزير الاقتصاد ياسين جابر في حضور مؤسسة الجمعية فيفيان غانم وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم والنائب روبير غانم وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد واعضاء المجلس البلدي في صغبين ورئيسة بلدية المحيدثة فاديا ابو غانم وإمام بلدة مشغرة الشيخ عباس ديبه ورئيس دير القديسة تقلا، عين الجوزة الاب سمعان نصر والمهندس طوني طعمة، وجمع من المهتمين من اهالي المنطقة، وفي المعرض المنتوجات البلدية من مواد تموينية وغذائية واثار واوان معدنية قديمة ومطرزات وصور كاريكاتورية، وحتى البصارة بالفنجان كانت هناك، وبعد قص الشريط وجولة للوزير جابر والحضور في المعرض الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر، القت عفاف صايغ كلمة الجمعية، ثم تحدث الوزير جابر فقال: ان هذه الجمعية تقوم بما نحلم ان تقوم به كل قرية في لبنان خاصة لان دور كل سيدة في منزلها او اي مواطن في القرية سيتحول الى قوة انتاج ويعود عليه بريع مهم جدا".

واضاف: "اننا في الحكومة اللبنانية نسعى الى دعم وتشجيع لمثل هذه الجمعيات التي تفعل اصغر خلايا الاقتصاد، فالاقتصاد يبدأ من كل منزل وهذه الخلايا الصغيرة تكون اقتصادا ناجحا".

الغداء السنوي

ثم كان الغداء السنوي الذي يقيمه النائب غانم في دارته وحضر الوزراء جابر واسعد حردان ومحمود ابو حمدان ومحسن دلول والنواب نسيب لحود وقبلان عيسى الخوري وغسان مطر وجورج قصارجي ومروان فارس وبهية الحريري ومحمد علي الميس وجان غانم وكميل زيادة وفريد مكاري وفيصل الداود ونايلة معوض وايلي سكاف وسامي الخطيب وجبران طوق وعبد الرحيم مراد الى السفير المصري عادل الخضري والسفير السعودي احمد الكحيمي والمدير العام للعلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط خطار حدثي والمسؤول الاعلامي في سوليدير راشد فايد ورينه بابادوبولس وجمع من المدعوين.

سعيد معلاوي

لما بلغتْ نهاية مطافها الأرضي انتقلت الى المجد السماوي

في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٠، اعلن البابا بيوس الثاني عشر عقيدة انتقال العذراء مريم بنفسها وجسدها الى السماء، استنادا الى ايمان الكنيسة المتناقل، بقوله: "ان مريم ام الله، البريئة من الدنس، والدائمة البتولية، لما بلغت نهاية مطافها على الارض، انتقلت بالنفس والجسد الى المجد السماوي...".

وفي ذلك النهار بالذات، تجددت امام عيني البابا اعجوبة دوران الشمس، تلك التي حدثت امام اعين زوار فاطمة في البرتغال في ١٣ تشرين الاول ١٩١٧.

هل كان له ذلك مكافأة؟

هل كان علامة لرضى الله ورضى العذراء؟

قد يكون!

•

وانتقال مريم:

– يكشف لنا عن معنى الوجود وغايته.

– يذكّرنا بأن لا معنى للوجود، ولا اكتمال للحياة، ولا ارتواء للقلوب الا في حضرة الاب والابن والروح القدس، ذلك الاله الواحد الذي خلقنا على صورته كمثاله ليشركنا في حياته وكماله.

– ويوحي الينا بأن الله سيكافئ من يعيشون له وللقريب بالمحبة والاستقامة مكافأة "لم ترها عين، ولم تسمع بها اذن، ولم تخطر ببال بشر" (اكور ٢/٩).

– ويدلنا على طريق السماء.

– ويظهر قيمة الجسد.

ومريم العذراء استحقت هذا المجد نظرا الى الفضائل التي جملها الله بها:

فهي الخليقة الممتازة البريئة من كل دنس الخطيئة الاصلية.

هي التي اختارها الآب منذ الازل لتكون اما لأبنه الوحيد.

هي التي ظهرت في عالمنا هذا كنجمة الصباح، تبشر بقرب بزوغ الشمس الالهية.

هي التي حمل اليها ملاك العلي سلامه الالهي قائلا: "السلام عليك يا مريم، يا ممتلئة نعمة الرب معك" (لوقا ١/٢٨).

هي التي كرمها الابن الالهي باتخاذها اما له، وبطاعته اياها طاعة بنوية، وبمناداتها دائما يا امي، وهي تجيبه: يا ابني!

هي التي كرمها الروح القدس باتخاذه اياها عروسة له، لأنها "كلها جميلة ولا عيب فيها" (نشيد الاناشيد ٤/٧).

هي التي تكرمها الكنيسة المقدسة بتشييد الكنائس والمعابد والمزارات على اسمها، وبتخصيص الاشهر والاعياد الكثيرة لكي يجتمع حولها المؤمنون، ويشيدوا بمدائحها، ويلتمسوا شفاعتها القديرة في كل زمان ومكان، في الشرق والغرب، على الارض وفي السماء.

هي التي قيل فيها "ان ثوبك اكثر بياضا من الثلج، ووجهك ابهى من الشمس لأنك نلت البركة من العلي اكثر من نساء الارض جميعا. وان فيك يجب ان تقال الاشياء السامية لأن القدير صنع بك العظائم".

هي المكللة بالمجد من الثالوث الاقدس سلطانة على السماء والارض.

هي الفائقة الطهارة في نفسها وجسدها، لذا نالت من عطية الله ان لا يعتريها فساد القبر، وان تلتحق توا بابنها في مجد الرؤيا مذ وحّدت بينهما صلات القربى فشقت مريم كثافة الزمن ودخلت في ابدية الله بعدما اقامها ابنها الاله اما لاخوته بالتبني على هذه الارض، وحامية لا ترد صلاتها، ولا ترفض شفاعتها، لتكملة الكنيسة التي كمريم لا يتم بناؤها الا لأن الكلمة تجسد ومات وارتفع الى السماء حيا منتصرا.

فيا مريم، يا سيدة الانتقال، افهمينا ان الحياة الحاضرة سفينة ننتقل بها من الارض الى السماء، وان غاية الوجود الاجتماع بالله، في هذه الدنيا عبر الاسرار والقريب، وفي الدنيا الثانية عبر المعاينة وجها لوجه.

الاب الدكتور سمعان بطيش

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ثريا الياس حرب

أرملة المرحوم اسكندر أيوب بدران

والدة الدكتور فؤاد ولينا زوجة قزحيا صفير ونادين زوجة ميشال الغفالي وندى زوجة غراهام دابر والمرحوم نبيل زوج مهى نعمة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آب في منزلها في الاشرفية خلف كنيسة مار يوحنا.

زوجة الفقيد رينه هارون لحود

اولاده الصيدلي مارسيل وعائلته والرائد المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتها ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم طانيوس وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله عبدو الخوري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آب في منزله في كفرشيما حارة الفرن.

زوجة الفقيد عبلا اسعد ابي خليل

ولداه انطوان وجوزف وعائلتاهما (في المهجر)

بناته جاكلين زوجة عفيف الطويل وعائلتها

ونللي وكاترين وسميرة ومارلين

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان نقولا زيتون

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آب في منزله في الحازمية مستديرة الصياد ملك ماري بريس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان

كنيسة عين زحلتا الانجيلية

زوجته المرحومة وداد ايوب مغيقب

اولاده سمير وعائلته والمهندس غسان والمرحوم امين وعائلته وسمية ارملة المرحوم شمعون شكري وعائلتها وفيوليت زوجة المحامي جورج حنا وعائلتها وعايده

والمرحومة سميرة زوجة عيسى حداد وعائلتها

شقيقه المرحوم فارس وعائلته

وعموم عائلات مغيقب واهالي عين زحلتا ينعون فقيدهم الغالي

الشيخ المعلم فائز سعيد مغيقب

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آب في منزل ولده المهندس غسان في وادي جزين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نينا كمال صعيون

ولداه انطوني شرتوني وايلي شرتوني

عائلة شقيقته المرحومة رينه طويل

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي هنري غندور شرتوني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد أنيس محمد جميل دندن

زوجته سنية أبو ظهر

أولاده أسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا

أشقاؤه المرحوم منير ومحمد وسامي وزهير.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٤ آب للرجال بعد الظهر في منزل ولده اسامة في عين التينة شارع نجلاء كفوري المتفرع من شارع فردان بناية بانوراما الطابق ١٢، وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كناري الطابق الاول.

الآسفون آل دندن وأبو ظهر وقرنفل والحكيم والكوسا وانسباؤهم.

ادارة شركة سادكو تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب اثر حياة حافلة بالمحبة وعمل الخير.

موظفو شركة سادكو

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب.

رئيس مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

احد اصحاب مستودع أدوية سادكو سائلين الله عز وجلّ ان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة أبو عرم

أرملة المرحوم خضر محمد اسعد

والدة حكمت والدكتور رفيق والدكتور ناظم ووهيب وسميح وجهاد اسعد.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آب في منزل ولدها حكمت اسعد في البرجين.

شقيق الفقيدة الياس سليمان ثابت وعائلته

ارملة شقيقها المرحوم نعيبس واولادها وعائلاتهم

شقيقتاها ملفيا ارملة المرحوم ايليا ثابت وسندوما ارملة المرحوم حنا الشويري واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ثريا سليمان ثابت

ارملة المرحوم يوسف شكرالله بدران

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ آب في منزل شقيقها الياس في بحمدون البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ريمون وعائلته وجوزف وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم داود سعيد وفرنسواز زوجة الدكتور فؤاد ليليا وعائلتها وريموندا زوجة المفوض العام فارس قرباني وعائلتها وماري ارملة سعيد سعيد واولادها وجاكلين زوجة جورج سعيد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

قابلين مخايل مرقص

أرملة المرحوم ابرهيم فرنسيس

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آب في منزل ولدها جوزف في سن الفيل حرج تابت خلف منزل الرئيس امين الجميل بناية ابو فاضل وسويدان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نديمة يعقوب شحاده

ارملة المرحوم حليم شحاده

اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته

شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي يعقوب وعائلته

شقيقاتها عبلا زوجة اميل مسلم والمرحومات سميرة وحسيبة ونهاية

وعموم عائلات رستم وإيتّيم وبروكس ويعقوب وشحاده ومسلّم وبولس والسعيد والمعماري

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آب في صالون الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط من الساعة ٣,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء.

ولدا الفقيدة عصمت موسى وعائلته وحنا موسى وعائلته (في المهجر)

بناتها حياة زوجة ميخائيل نعوس وعائلتها

وعائلة المرحومة جانيت جورج مقدسي ومارى زوجة سامي داغر وعائلتها والهام زوجة رفيق حلموش وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

وديعة خليل داغر

ارملة المرحوم يعقوب موسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ آب في الكنيسة الانجيلية في الرابية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها مجدلونا – اقليم الخروب.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب سيار الدرك ملك فريد حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيدة المهندس عبدو وعائلته والمهندس جورج وعائلته

ابنتاها لينا زوجة المهندس سعيد عرب وعائلتها

وسلمى زوجة المهندس يوسف بربارة وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

انطوانيت بطرس الخوري

ارملة المرحوم ادوار عبدو ريز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ آب في كنيسة مار مخايل في الطليلس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزلها في انطلياس بناية الرمينة الحلبية سنتر اوديون الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كريم رشيد بشارة

زوجته سميرة بديع جعجع

اولاده شربل وعائلته

وادال زوجة جوزف حنا وعائلتها

وامال زوجة نقولا بشارة وعائلتها

وفريال زوجة منصور عوض وعائلتها

وريتا زوجة كمال يعقوب وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ آب في كنيسة مار يوسف الروضة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الروضة طلعة نيو روضة ملك هنري ملوش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلوى خيرالله

اولاده نوفل خيرالله وعائلته وندى بكيني خيرالله وعائلتها ويوسف خيرالله

وعموم عائلات خيرالله وشاول وبكيني وباسيل وميتا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

سركيس يوسف خيرالله

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آب في منزل ولده نوفل خيرالله في غبالة وغدا السبت ١٥ منه في منزل الفقيد في بيروت كركول الدروز شارع ليليدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رزق الله اسعد خليل مارون

عميد عائلة مارون في دير دوريت

ولده جوزف

احفاده شربل (قنصل لبنان في رومانيا) والمهندس غسان رئيس بلدية دير دوريت والمهندس رضوان والدكتور عبدو وعياد وجهاد

اشقاؤه كميل وجورج والمرحومون خليل وشاهين ونجيب وسامي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آب في منزل حفيده المهندس غسان في جعيتا في ملكه قرب لوفيومولان.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا المرحومة

الحاجة فاطمة مروة

والدها المغفور له العلامة الشيخ علي مروة

والدتها الحاجة بيداء الحاج علي يوسف بزي

زوجها المرحوم الشيخ محمد علي عبد الرسول مروة

اشقاؤها الحاج محمد مروة (ابو علي) والمرحومان الشيخ حسن مروة والدكتور الشيخ حسين مروة (ابو نزار).

يصلى على جثمانها ويوارى في مقام السيدة زينب (ع) في دمشق.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل شقيقها الحاج محمد مروة في حي معوض بناية الصفدي الطابق الثاني فوق محلات جميل دريان.

الآسفون آل مروة وبزي وناصر وعموم اهالي بلدتي حداثا والزرارية.

ارملة الفقيد جوليا الملّو

عائلة ولده المرحوم المهندس وليد في المهجر

ابنتاه وفاء وعائلتها في المهجر ومي وعائلتها في المهجر

شقيقه نديم وعائلته

شقيقته حياة وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الياس جرجي الرويهب

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة رفع الصليب في وجه الحجر – البترون الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١٥ آب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وجه الحجر ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صلاح عبدو لبّان

اولاده جوزف وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وميشال وعائلته وهند ارملة المرحوم انطوان معوض واولادها ونهى زوجة سمير رعد وعائلتها ولور ونادين ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ آب في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح بعد مفرق جامعة اللويزة ٢٠٠ متر الى اليمين ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في ادونيس المنطقة الخضراء بناية شيبان الطابق الاول ت: ٠٩/٢١٩٥٦٢.

اولادها جان حمصي وعائلته والمهندس جاك حمصي وعائلته ومانغي زوبيان وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

هاسميك يوسف حمصي

المولودة جوخاجيان والمتوفاة في حلب في ٣ آب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها جان في حرج تابت شارع مستشفى الحايك ملك غيبتيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد صلاح قاروط

اولاده طارق وغسان وصائب وعزت

اشقاؤه محمود واحمد ونبيل

اصهاره عبد الله حبيشي وانيس الدنا واحمد الحلبي وسمير الشامي بيرقدار

عديله عبد الرحمن الخياط.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ملك احمد عيتاني وللرجال في منزل شقيقه نبيل في العنوان نفسه في الثالث اليوم الجمعة ١٤ آب.

اولاد الفقيد رياض وعائلته وطوني وبيار

بنتاه منى زوجة انطوان شفيق الخوري وعائلتها ونهى

اشقاؤه شفيق وعائلته في المهجر ومنعم وعائلته في المهجر وادوار وعائلته في المهجر وموسى وعائلته

جورجيت ريشا ارملة شقيقه المرحوم توفيق وعائلتها في المهجر

شقيقته متيل ارملة المرحوم امين سعد وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات بشارة وسعد ومزهر وابو سمراء وعساف وابو يافت وخوري وجبور وابو ناضر ونادر وريشا وعموم عائلات قنابة برمانا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سبع يوسف بشارة

زوجته المرحومة نهاد نمر بشارة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٣ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٤ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة في قنابة برمانا.

تقبل التعازي في منزل ولده رياض بشارة يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

آل الطرابيشي والشراباتي يتقبلون التعازي بفقيدتهم الغالية الفاضلة

منيرة عثمان الشراباتي

زوجة محمد علي الطرابيشي

يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل الفقيدة شارع فردان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم

المحامي رياض السيد رضى ابرهيم الحسيني

اولاده الزميل نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد والمهندس بلال

اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عاطف ومحسن وعباس

اصهاره المرحوم السفير السابق احمد التاجر ومحمد يونس (امين سر كلية الصحة في صيدا) وجمال جنيد والمحامي صلاح فروخ والاستاذ هادي الزين والمرحوم جميل الزين.

فيقام احتفال تأبيني على روحه في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع الثقافي الاسلامي قرب مستديرة شاتيلا في بيروت من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء.

الآسفون نقابة المحامين في بيروت وقيادة قوى الامن الداخلي وآل ابرهيم والحسيني والتاجر ويونس وجنيد وفروخ والزين وعموم اهالي انصار.

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد عبد السلام الشيخ مصطفى الحر

اشقاؤه زهير واحمد ومصطفى الحر

صهراه مصطفى اسعد ومشلم الاسعد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته جباع الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الأحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

شادي غسان كريك

فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدة صريفا الساعة التاسعة صباحاً وتقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل ذوي الفقيد.

الآسفون آل كريك وكرنيب.

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج حسن عبد اللطيف حماده

زوجته المرحومة الحاجة كاملة نبوه

شقيقاه الحاج المرحوم كامل حماده ومحمد

اولاده محمد ويوسف ووجيه وعلي وأسامة وايهاب وماهر

صهراه عبد الكريم زعرور وبسام حلاق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في العاشرة صباحاً في حسينية بلدته النميرية.

تقبل التعازي في منزله في النميرية منطقة القلع ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه.

الآسفون آل حماده وزعرور وحلاق ونبوه وعيتاني.

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حميد صبح (أبو اسعد)

أبناؤه محمد (الملقب اسعد) وعلي وصبح

صهراه احمد صبح وحسن بيز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عين التينة – البقاع الغربي الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل صبح وعموم أهالي عين التينة.

ذكرى اربعين

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

سعد الله يوسف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٦ آب.

الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سمعان في بيت ملات – عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

منير أنيس اليازجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آب في كنيسة السيدة في منصورية المتن.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جورج عماد ابو حيدر

زوجته لوريس عقل الجوخدار

اولاده ريكاردو وكارلوس وايليتا زوجة باسم فخري وعائلاتهم

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٦ آب في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

جبرائيل رفول رحمة

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ آب في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا الارز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف يعقوب الخويري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آب في كنيسة مار يعقوب في دلبتا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ناصيف جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آب في كنيسة انطلياس.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

وديع جرجي سمعان حنا

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم أكاليل أو تبرعات، وتخص بالشكر صاحب السيادة المطران جورج خضر والوزير طلال ارسلان والنائبين انطوان اندراوس وانطوان حتي ومحافظ جبل لبنان ونواب عاليه السابقين وقائمقام عاليه ورئيس بلدية الشويفات والاعضاء ورئيس بلدية كفرشيما والاعضاء وقائد المكافحة والشخصيات الروحية والعسكرية والادارية والاقتصادية والحزبية وفاعليات الشويفات والجمعية الخيرية الارثوذكسية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل سلامة وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المغفور له

السفير جوزف سلامه

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات وأكاليل وتبرعات ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، السادة الوزراء والنواب، المدير العام للامن العام، منتدى سفراء لبنان والشخصيات الروحية والسياسية والادارية اللبنانية والاجنبية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

حَملة الفوانيس!

عودة الى "الكلام السوري"، الذي لم ينته ولن تنتهي مفاعيله في وقت قريب، وخصوصا ان لبنان يقف على عتبة استحقاق رئاسي، يفترض ومن باب أولى، ان يكون مدخلا ممتازا الى انهاء "المرحلة الانتقالية" وفتح الصفحة الجديدة، التي يجب في حال صح كلام زوار دمشق المنسوب الى المسؤولين السوريين، ان تجرف طاقما سياسيا الى التقاعد، وتأتي بطاقم جديد، كما يوحي الكلام وما خلفه من نيات واقتناعات.

وهكذا، وفي ظل ما يثيره مثل هذا الكلام من توجّس وقلق، لم يعد الكثيرون ينامون الليل وهم يضربون أخماسا بأسداس كما يقال. وعلى هذه القاعدة حمل معظم السياسيين من أهل الطاقم المذكور، ومن الذين يضبطون دقات ساعاتهم السياسية على التوقيت الدمشقي، فانوس ديوجين بحثا عن الاعضاء المحتملين الذين قد يتشكل الطاقم الجديد منهم.

وقبل البحث في النسيج السياسي الراهن وما يوفره من خيوط جيدة او سيئة، تبرز الحاجة الفعلية الى عنوان تغييري يطلق الصفحة الجديدة، اذا كانت دمشق فعلا تريد اطلاقها، بعدما ضاقت بممارسات الطاقم الحالي وأدائه السيىء والمؤذي.

ولأن الجو عابق بضباب التعمية وعدم الوضوح في موضوع الاستحقاق الرئاسي تحديدا وفي المرشحين الابرز والاوفر حظا، فقد جاء "الكلام السوري" الذي نشرته "السفير" مثابة "تصويب تخمينات" بالنسبة الى الكثيرين الذي سرعان ما استنتجوا ان الدعوة الى التغيير لن تجد "مخارج رئاسية" محتملة وملائمة في الوسط السياسي الراهن، الذي تحكمه ذهنيات وسلوكيات ونفسيات متشابهة، مما يقود "حملة الفوانيس" الى التطلع خارج هذا الوسط. وهو أمر يجعل قائد الجيش الجنرال اميل لحود في رأس قائمة الاحتمالات الرئاسية.

ورغم ان هناك أسماء لسانها في التغيير وضروراته وطويتها في مكان آخر، فان البحث المحموم يقود الى أمكنة ووجوه تتعمد الآن المكوث في الظل، وان كان بعضها يملك حسابات مفتوحة مع موضوع الاستحقاق، او يملك حق الشفعة حيال هذا الاستحقاق.

ورغم كلام نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن تعرض نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لعملية "انتوكسيكاسيون"، اي "إطعامه معلومات مسمومة"(!) وبسلامة دقة اطلاع خدام لبنانيا وسلامة معرفة الفرزلي سورياً، فان الابواب باتت مشرعة على احتمالات التغيير الذي قيل ان دمشق تستعجله، وفي ظل هذا فان الاندفاع في ممارسات "المرحلة الانتقالية" وذهنيتها، لن يبدل من حاجة لبنان وسوريا ليس الى تغيير اللاعبين فحسب بل قواعد اللعبة ايضا...

والعبرة دائما... في التنفيذ.

راجح الخوري

محطة مير الفضائية تستقبل



رجل دين روسي يرش مياهاً مقدسة على الرواد الثلاثة قبيل انطلاقهم في رحلتهم الفضائية.

(رويترز تيليفوتو)



لحظة انطلاق الصاروخ "سويوز" من قاعدة بايكونور.

(رويترز تيليفوتو)

موسكو – و ص ف – اقلعت عند الساعة التاسعة و٤٣ دقيقة بتوقيت غرينتش من صباح امس الخميس المركبة الفضائية الروسية "سويوز" من منصة الاطلاق في بايكونور في كازاخستان وهي تحمل ثلاثة رواد روس الى محطة مير الفضائية.

وسيصل قائد الرحلة غينادي بادالكا والمهندس سيرغي افدييف ويوري باتورين المستشار السابق للرئيس بوريس يلتسين الى المحطة مير هذا السبت عند الساعة العاشرة والدقيقة ٤٨ بتوقيت غرينيتش حيث يلتقون الرائدين تالغات موسابايف ونيكولاي بودارين الموجودين في المدار منذ كانون الثاني الماضي.

وسيبقى باتورين عشرة ايام في المدار ثم ينزل مع الطاقم القديم الى الارض. اما مرافقاه فسيبقيان ستة اشهر في المحطة الى حين وصول الطاقم الاخير الذي يرسل الى المحطة مير ويضم ثلاثة رواد، روسي وسلوفاكي وفرنسي.

وتشمل مهمتهما الخروج مرتين بلباس الرواد الفضائيين، في ايلول، لدخول المقصورة سبكتر التي فقد الضغط فيها في حادث وقع العام الماضي ويعيدان وصل كابلات الصفائح الشمسية، وفي تشرين الثاني للاستعادة واستبدال معدات علمية ركبت خارج المحطة.

ويفيد برنامج الرحلة الذي نشر في تموز انه سيتم في حزيران ١٩٩٩ التخلي عن المحطة مير التي استقبلت روادا بلا انقطاع منذ ١٩٨٦.

تشارلز وكاميلا حبّ لا ينطفىء وآراء شعبيّة توافق ولا توافق

لندن – رويترز – عندما دفن الامير تشارلز الاميرة ديانا بدا انه دفن كذلك كل امل في تحقيق السعادة في قصة الحب الحقيقية الوحيدة في حياته، قصته مع كاميلا باركر بولز. بعد عام من وفاة ديانا عادت علاقة تشارلز بكاميلا التي سلبت قلبه قبل ٢٨ عاما وحملها البعض مسؤولية تحطيم حياته الزوجية الى الازدهار مرة اخرى رغم كل المعوقات.

تقول جودي ويد التي تكتب عن شؤون العائلة المالكة لمجلة "هالو" الاجتماعية: "قد يعتبر البعض وجود كاميلا وسط العائلة المالكة قبل شهر واحد من الذكرى السنوية الاولى لوفاة ديانا امرا غير لائق الى حد ما". واضافت: "عليهم التذكر ان تشارلز طلق زوجته السابقة قبل وفاتها المفاجئة بأكثر من عام".

وليس سرا ان كاميلا كثيرا ما تقضي ليالي مع تشارلز في مقر اقامته الرسمي في قصر سانت جيمس في لندن وان استطلاعات الرأي تشير الى ارتفاع مطرد في الاصوات المؤيدة لاستمرار علاقتها بوارث العرش.

وقالت ويد "انها حقيقة لا مفر منها ان كاميلا باركر بولز ستبقى. وشئنا ام ابينا فهي المرأة التي يحبها تشارلز ولن يتخلى عنها ابدا".

وقبل اربعة اشهر فقط اوردت صحيفة "صن" ان ترتيبات النوم في قصر سانت جيمس قد "تصدم الذين ما زالوا يشعرون بالحزن لوفاة الاميرة ديانا".

وفي تموز الماضي غيرت المجلة الواسعة الانتشار من لهجتها تماما وحثت تشارلز قائلة "اثبت لنا انك تحبها".

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها في الصفحة الاولى "نرجوك ان تمضي قدما في هذا الامر. ستبلغ الخمسين في تشرين الثاني يا تشارلز،، الزمن يمر. لا تعطل تمتعك باقامة علاقة معلنة بكاميلا".

وبعد عام من العيش في الظل الذي فرضته كاميلا على نفسها قال ٤٥ في المئة من البريطانيين الذين استطلعوا في الشهر الماضي انهم معجبون بها مقابل ٢٨ في المئة قالوا ذلك بعد فترة وجيزة من طلاق تشارلز وديانا عام ١٩٩٦.

ومع ذلك يقول ٧٢ في المئة انهم لا يريدونها ان تصبح زوجته وملكة المستقبل.

مسار ديانا الاخير جولات سياحية

باريس – رويترز – قال اميل كاسياري مدير فندق اوديون في باريس امس الخميس ان الفندق سيرتب لنزلائه جولة في المسار الذي قطعته الاميرة ديانا في الساعات الاخيرة من حياتها في الذكرى الاولى لوفاتها.

ويخطط الفندق لبدء "جولة ديانا" هذا السبت في سيارة مرسيدس سوداء مثل التي ماتت فيها ديانا وصديقها عماد الفايد لاضفاء جو من الرهبة على الجولة.

وقال كاسياري "فليقل الناس ما يريدون، الطلب كبير جدا على هذه الامور".

وتكلف الرحلة ١٥٠ فرنكا (٢٥ دولارا) وتأخذ السياح من فندق ريتز الذي تناولت فيه ديانا اخر عشاء مع الفايد الى نفق جسر الما مسرح الحادث الذي اودى بحياتهما.

وتمضي الرحلة الى المستشفى الذي نقلت اليه الاميرة ولفظت انفاسها الاخيرة فيه بعد ساعات من الحادث.

واضاف كاسياري ان هذه الجولات ستستمر حتى ٣١ اب الجاري وسيذهب ريعها الى مؤسسة خيرية اقيمت تكريما لذكرى ديانا.

ويقول كاسياري "السائحون عادة يسألوننا عن شيئين اين برج ايفل واين ميدان الما".

شيء من التيتانيك



مقدم سفينة التيتانيك على عمق ميلين ونصف تحت سطح شمال الاطلسي، والتقطت الصورة مركبة من بعد. وتجددت أخيراً الجهود لحل لغز السفينة منذ انتشل علماء قطعة منها أول من أمس.

(رويترز تيليفوتو)

الباحث لن يعمل في الأغذية استبق المعهد الى نتائج مضللة

روما – و ص ف – ذكر مهندس صيني متخصص بتقويم الابراج المائلة في روما انه قادر في غضون عشرة اشهر فقط على انقاذ برج بيزا الشهير (شمال ايطاليا) الذي مال منذ الشروع في بنائه في القرن الثاني عشر.

وكانت اعمال تعزيز جديدة تشرف عليها لجنة من الخبراء الدوليين بدأت في حزيران الماضي ويفترض ان تنتهي في ربيع السنة الفين.

وقال كاو شيزمونغ خلال مؤتمر صحافي انه يدرس برج بيزا منذ ثلاثين عاما، وفضل عدم الخوض في تفاصيل اسلوبه تاركا امر ذلك للخبراء.

واشار الى انه لا ينوي تقويم البرج كليا بل لن يعيده الى ما كان عليه في العام ١٣٥٠ قبل عشرة اعوام من اكتمال بنائه، عندما كان مائلا بزاوية ٢,١ متر.

وقال المهندس الصيني ان البرج معرض حاليا للانهيار في اي لحظة. وان انقاذ البرج المائل يتطلب على السواء تدخلا في البرج نفسه وفي اساساته وفي الارض التي بني عليها.

وتقضي الاعمال التي بدأت على برج بيزا في حزيران على عمليات حفر تحت البرج البالغ ارتفاعه ٥٨ مترا بغية احداث انزلاق محسوب ومضبوط بغية تقويمه.

ويشكل برج بيزا عامل جذب سياحيا كبيرا جلب ملايين السياح، واغلق منذ كانون الثاني ١٩٩٠ بسبب احتمال انهياره.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٨٨ – ٧٢٧ – ٨٨٧ – ٢٥٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٣

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٨٥ – ٣٤٥

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٤٤٦ – ٤٠٢١ – ٩١٩٩ – ٣١٧٧ – ٦٢٦٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٩٠١ – ٥٤٦٢

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨٣٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤٧٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٨٦٥٧٠ – ٦٠٢٩٠ – ١٨٢٣٤ – ١٤٩٧١ – ٩٥١٠٥ – ٥٩٤٥٧ – ١٠٤٧٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٥٦١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٩٢٨٤

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٩٤٥٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٦٩٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٩٥٢٣ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٣ وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٤٠ – ١ – ٢٩ – ١١ – ٣٤ – ٣٩

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٢٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٤٩٢٦٤٣٧ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٤٩٢٦٤٣ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٣٦٦١٧٦٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٨٠ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٠٧٧٧ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٤٦٣٢١٨ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣٩٤٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧ ٦٩ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٤: ٩٦٢٣٧٧٦٣٨ ل.ل.

"السلام الأخضر" أزمة بيئية آتية

امستردام – رويترز – قالت جماعة غرينبيس (السلام الاخضر) امس الخميس ان ٢٥ الفا من انواع الكائنات على الاقل قد تنقرض وان ٥٠ الفا من الفدان من الغابات القديمة في انحاء العالم قد تدمر بحلول السنة ٢٠٠٠.

وقال ثيلو بودي المدير التنفيذي للجماعة الداعية للحفاظ على البيئة في التقرير السنوي انه "يتعين اجراءات ملموسة قبل السنة ٢٠٠٠ لتغيير هذه الاتجاهات".

واوصى التقرير بستة اجراءات على الاقل وصفها بأنها "تمثل الحد الادنى" لما هو مطلوب تنفيذه. منها وقف تراخيص اعمال التنقيب الجديدة عن النفط والتراجع تدريجا عن استخدام الطاقة النووية وخفض اساطيل صيد الاسماك الى النصف ووقف الانتاج التجاري للمحاصيل المعالجة وراثيا.

المهندس الصيني وصل لتقويم برج بيزا

لندن – وص ف – نفى معهد رويت للأبحاث في ابردين في اسكوتلندا صحة الاستنتاجات التي اعلنها احد باحثي المعهد الاثنين الماضي حول اضرار الاغذية المعدلة وراثيا لصحة الانسان.

واعلنت ادارة المعهد الاربعاء في بيان، ان الطبيب ارباد بوزتيه، الذي وصفت استنتاجاته بأنها "مضللة"، اوقف عن العمل ومن المقرر ان يغادر المعهد.

وكان الطبيب ذكر في مقابلة تلفزيونية الاثنين ان الدراسة التي اجراها وقام خلالها باطعام فئران بطاطا معدلة وراثيا بينت حدوث اضرار في الجهاز المناعي لهذه الفئران وتأخر في نموها.

وقال الباحث ان هذه الاستنتاجات تقود الى التوقع ان هذه الاطعمة التي يتم تعديل مورثاتها لتحسين مواصفاتها يمكن ان تسبب ضررا لصحة الانسان.

وذكر المعهد، دون اي تفاصيل، ان الباحث استخدم نوعا من البطاطا المعدلة وراثيا مختلفا عن النوع الذي في الاستنتاجات الخاصة بالدراسة.

واضاف انه لم يقم بعرض نتائج عمله على مجموعة من الخبراء قبل نشرها.

ومن المعهد انه عين باحثا آخر لمتابعة الابحاث و"من السابق لأوانه تحديد النتائج هل تنقل الى المسؤولين الصحيين".

وكان الاعلان عن نتائج الدراسة ادى الى احداث بلبلة بين البريطانيين وجدال حول المنافع والمضار في الاغذية المعدلة وراثيا في بريطانيا، ودفع نواباً الى المطالبة بمنعها. وردت وزارة الزراعة على هذه الدعوات بالقول انها تنتظر النتائج الكاملة لأبحاث معهد رويت قبل اي قرار.

منطاد الأميركي يخشى له أن يدور في الرياح

يطير منطاد المغامر والمليونير الاميركي ستيف فوسيت ببطء وعلى ارتفاع منخفض فوق المحيط الهندي متجنبا رياحا سريعة وخطرة قد تحبط محاولته لكي يصبح اول مغامر يطير حول العالم في منطاد.

وقال مركز المتابعة الارضية لرحلة فوسيت في جامعة واشنطن في سانت لويس انه عند منتصف الليل بتوقيت شرق الولايات المتحدة رصد منطاد فوسيت في رحلته التي بدأها قبل سبعة ايام على بعد ١٣٨٥١ كيلومترا غربي سواحل اوستراليا.

وقال المركز ان منطاد فوسيت رجل الاعمال البالغ من العمر ٥٤ عاما تخطى جزيرة امستردام وانه قطع حتى الان ١٣٨٥١ كيلومترا.

وكان المغامر الاميركي انطلق يوم الجمعة الماضي بمنطاده من استاد لكرة القدم في مدينة ميندوزا الارجنتينية قرب جبال الانديس متجها صوب الشرق عبر المحيط الاطلسي.

وذكر مركز المتابعة ان فوسيت نجح فيما يبدو في تفادي تيار رياح سريعة كان يمكن ان تنحرف بمنطاده بعيدا عن خط مساره المقرر لينتهي به الامر في اتجاه القطب الجنوبي.

لكن بوب رايس كبير خبراء الارصاد العاملين مع فوسيت قال ان مخاطر الرياح لم تنته بعد.

وتكمن المشكلة في منطقة ضغط عال جنوب غربي مدغشقر يمكن ان يدور فيها المنطاد في حلقة مفرغة الى ان ينفد وقوده ويجبر المغامر الاميركي على انهاء رحلته دون تحقيق هدفه المنشود.

وقال رايس ان فريق الخبراء الذي يعمل مع فوسيت نجح حتى الان في تفادي هذه المشكلة بتوجيه فوسيت للتحليق بمنطاده على ارتفاع منخفض يتفادى منطقة الرياح الخطرة.

ويعتزم فوسيت العودة مرة اخرى بمنطاده الى اميركا الجنوبية التي انطلق منها وقدر للرحلة ١٨ يوما.

وحقق فوست في رحلته حتى الان انجازين الاول عبور جنوب المحيط الاطلسي في منطاد والثاني تحطيم الرقم القياسي الذي حققه من قبل وكان ٩٣٣٧ كيلومترا.

ففي وقت سابق من هذه السنة طار فوسيت بمنطاده مسافة ٩٣٣٧ كيلومترا قبل ان يتخلى عن ثالث محاولة له للطيران حول العالم في المنطاد الذي هبط به في حقل قمح روسي.

وكان فوسيت قام بثاني محاولة للطيران حول العالم عام ١٩٩٧ وسافر من سانت لويس الى الهند. اما محاولته الاولى فكانت في كانون الثاني ١٩٩٥ وانتهت بعد يومين عندما اجبرته عاصفة على الهبوط في كندا.

عملية قلب على الانترنت

واشنطن – رويترز – تستعد شركة خاصة للبث التلفزيوني في الولايات المتحدة سبق ان عرضت اول عملية ولادة حية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لاذاعة عملية قلب مفتوح للمرة الاولى على الهواء.

وقالت شبكة "اميركا ميلث"، الاربعاء انها ستنقل في بث حي عملية قلب مفتوح لدى اجرائها في معهد تكساس للقلب في هيوستون في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان تستغرق الجراحة نحو اربع ساعات.

وفي حزيران الماضي عرضت الشبكة التلفزيونية في بث حي على شبكة الانترنت عملية ولادة لامرأة من فلوريدا. ويصل ارسال الشبكة الى ٧,٢ ملايين مشترك في الولايات المتحدة.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي المكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ copmit@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٤ – تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون/فاكس: ٠١/٨٤٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ٦٠٨٢–١١٣٣ – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb